المدخل
إلى
السنن الكبرى

للحافظ البيهقي
(ت ٤٥٨ هـ)

دراسة وتحقيق
الأستاذ الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي
عميد كلية الحديث والدراسات الإسلامية
بالمدينة المنورة

الجزء الثاني

أضواء السلف



الطبعة الأولى عام ١٤٠٤ هـ.

الطبعة الثانية عام ١٤٢٠هـ.

مكتبة أضواء السلف - لصاحبها علي الحزمي

الرياض - شارع سعد بن أبي وقاص - بجوار بنده - ص ب ١٢١٨٩٢ - الرمز ١١٧١١
تلفون وفاكس: ٤٥٠٢٣٢١٠٤٥ - محمول ٠٥٥٤٩٤٣٨٥

الموزعون المعتمدون لمنشوراتنا

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي .ت: ٤٠٢٢٥٦٤

مصر : مكتبة الإمام البخاري بالإسماعيلية ـ ت ٣٤٣٧٤٣ / ٠٦٤

باقي الدول : دار ابن حزم ـ بيروت ـ ت ٧٠١٩٧٤

١٢- باب مذاكرة العلم والجلوس مع أهله

٤١٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم الداربردي بمرو، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي[١]، ثنا أبو معمر[٢]، ثنا عبد الوارث[٣]، عن الحسين[٤]، عن ابن بريدة[٥]، أن معاوية

---

(١) هو البرقي البغدادي، الحنفي، العابد، العلامة، الحافظ، الثقة (ت٢٨٠هـ).

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٦١/٥) والأنساب (١٣٥/٢) واللباب (١٣٣/١) والمنتظم (١٤٥/٥) والتذكرة (٥٩٦/٢) والسير (٤٠٧/١٣) والبداية والنهاية (٦٩/١١) وطبقات السيوطي (ص٢٦٧) والشذرات (٦٣/٢).

(٢) هو عبد الله بن عمرو، أبو معمر الْمُقْعَد المنقري، ثقة ثبت متقن (ت٢٢٤هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١١٩/٢/٢) والتذكرة (٤٩٣/٢) والسير (٦٢٢/١٠) والتهذيب (٣٣٥/٥) والتقريب (٤٣٦/١) ومقدمة فتح الباري (ص٤١٣).

(٣) هو عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري التنوري، ثقة ثبت، رمي بالقدر، وقال الحافظ: لم يثبت عنه (ت١٨٠هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٧٥/١/٣) والتذكرة (٢٥٧/١) والسير (٣٠٠/٨) والميزان (٦٧٧/٢) والتهذيب (٤٤١/٦) والتقريب (٥٢٧/١).

(٤) هو الحسين بن ذكوان المعلم المؤدب البصري، ثقة، ربما وهم، (ت١٤٥هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٥٢/٢/١) والتذكرة (١٧٤/١) والسير (٣٤٥/٦) والتهذيب (٣٣٨/٢) والتقريب (١٧٥/١) ومقدمة فتح الباري (ص٣٩٥).

(٥) هو عبد الله بن بريدة بن الحصيب المروزي، شيخ مرو وقاضيها، ثقة (١٥هـ-١١٥هـ) وقد سمع من معاوية غير حديث.

=

ﷺ خرج من حمام حمص فقال لغلامه: ائتني يعني بثوبيه. فلبسهما، ثم دخل مسجد حمص، فركع ركعتين، فلما فرغ إذا هو بناسٍ جلوسٍ فقال لهم: ما يجلسكم؟ قالوا: صلينا صلاة المكتوبة، ثم قص القاص، فلما فرغ قعدنا نتذاكر سنة النبي ﷺ. فقال معاوية: ما من رجل أدرك النبي ﷺ أقل حديثاً عنه مني، إني سأحدثكم بخصلتين حفظتهما عن رسول الله ﷺ: «ما من رجل يكون على الناس، فيقوم على رأس الرحال يحب أن يكثر الخصوم عنده فيدخل الجنة» قال: وكنت مع النبي ﷺ يوماً، فدخل المسجد، فإذا هو بقوم في المسجد قعود، فقال النبي ﷺ: «**ما يُقْعِدُكُم؟**» قالوا: صلينا صلاة المكتوبة، ثم قعدنا نتذاكر كتاب الله وسنة نبيه ﷺ. فقال رسول الله ﷺ: «**إن الله إذا ذكر شيئاً تعاظم ذكره**»[٦].

٤١٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن علي بن الحكم[٧]، عن أبي نضرة[٨]، عن أبي سعيد قال: كان

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٣/٢/٢) والتذكرة (١٠٢/١) والسير (٥٠/٥) والميزان (٣٩٦/٢) والتهذيب (١٥٧/٥) والتقريب (٤٠٣/١).

(٦) الحاكم في المستدرك (٩٤/١) وقال: صحيح على شرط الشيخين، وأقره الذهبي.

(٧) البُناني أبو الحكم البصري، ثقة، قال الحافظ ابن حجر: ضعفه الأزدي بلا حجة، (ت١٣١هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٨١/١/٣) والميزان (١٢٥/٣) والتهذيب (٣١١/٧) والتقريب (٣٥/٢).

أصحاب النبي ﷺ إذا جلسوا كان حديثهم يعني الفقه، إلا أن يقرأ رجل سورة أو يأمروا رجلاً أن يقرأ سورة[٩].

٤٢٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي[١٠]، قال: ثنا سعيد بن مسعود[١١]، ثنا يزيد بن هارون، أبنا كهمس[١٢]، عن عبد الله بن بريدة قال: قال علي رضي الله عنه: تذاكروا الحديث، فإنكم إن لم تفعلوا ذاكم اندرس العلم[١٣].

(٨) هو المنذر بن مالك أبو نضرة العبدي العوقي -بالقاف- البصري، ثقة، مشهور بكنيته (ت١٠٨هـ).

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٢٠٨/٧) والجرح والتعديل (٢٤١/١/٤) والتهذيب (٣٠٢/١٠) والتقريب (٢٧٥/٢) والشذرات (١٣٥/١).

(٩) وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٢٦/٢) والجامع لأخلاق الراوي (١٢٧/٢) من طريق عفان، عن شعبة، عن علي بن الحكم، عن أبي نضرة قوله، ولفظه: إذا اجتمعوا تذاكروا العلم وقرأوا سورة.

(١٠) المروزي، راوي السنن عن الترمذي، قال الحاكم: سماعه صحيح، (ت٣٤٦هـ).

انظر: الأنساب (١١٢/١٢)، واللباب (١٧٣/٣) والسير (٥٣٧/١٥).

(١١) المروزي، أبو عثمان، أحد الثقات، (ت٢٧١هـ).

انظر: السير (٥٠٤/١٢).

(١٢) هو كهمس بن الحسن التميمي أبو الحسن البصري، ثقة، (ت١٤٩هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٧٠/٢/٣) والتذكرة (١٧٤/١) والسير (٣١٦/٦) والميزان (٤١٥/٣) والتهذيب (٥٤٠/٨) والتقريب (١٣٧/٢).

(١٣) أخرجه الحاكم في المستدرك (٩٥/١) من هذا الطريق مثله، كما رواه هو في =

٤٢١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن آدم، ثنا أبو اسرائيل الملائي[١٤]، عن عطاء بن السائب، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: تذاكروا الحديث، فإن حياته المذاكرة[١٥].

٤٢٢- أخبرنا أبو زكريا ابن أبي إسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي

معرفة علوم الحديث (ص٦٠،١٤١) والدارمي (١/١٥٠) في مقدمة سننه، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/١٠١،١٠٨) والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/١٧٠) وشرف أصحاب الحديث (ص٩٤) والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٥٤٥) من طرق، عن كهمس به نحوه.

(١٤) هو إسماعيل بن خليفة العبسي الملائي،الكوفي، وقيل: اسمه عبد العزيز معروف بكنيته، صدوق سيء الحفظ، غالٍ في التشيع، (ت١٦٩هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/١/١٦٦) والمجروحين (١/١٢٤) والميزان (٤/٤٩٠) والتهذيب (١/٢٩٣) والتقريب (١/٦٩).

(١٥) إسناده ضعيف لأجل أبي إسرائيل، وفيه أيضاً عطاء بن السائب، وقد اختلط بآخره كما مرّ، وأبو إسرائيل ليس من الذين رووا عنه قبل اختلاطه.
وأخرجه أيضاً الخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص٩٤) عن أبي سعيد بن أبي عمرو شيخ المؤلف مثله.
ورواه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص١٤١) من طريق يحيى بن آدم، ثنا إسارئيل (كذا ولعله أبو إسرائيل المذكور) عن عطاء بن السائب به مثله.
ورواه الدارمي في مقدمة السنن (١/١٥٠) عن أبي نعيم، عن أبي إسرائيل به مثله.

عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أبو يحيى عبد الحميد الحماني(١٦)، عن الأعمش، عن جعفر بن إياس(١٧)، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: تذاكروا الحديث، فإن الحديث يهيج الحديث(١٨).

---

(١٦) هو عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى الحماني، الكوفي، وثقه ابن معين في عدة روايات عنه، وجاء عنه تضعيفه في رواية، وقال النسائي: ليس بالقوي، وضعفه أحمد وقال أبو داود: كان داعية إلى الإرجاء، وقال ابن سعد: ضعيف، وقال الحافظ: صدوق يخطئ، ورمي بالإرجاء (ت٢٠٢هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤٦٩/١/٣) وثقات ابن حبان (١٢١/٧) والميزان (٥٤٢/٢) والتهذيب (١٢٠/٦) والتقريب (٤٦٩/١).

(١٧) أبو بشر بن أبي وحشية البصري، ثم الواسطي، ثقة، من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم ومجاهد (ت١٢٥هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤٧٣/١/١) والسير ٤٦٥/٠٥) والميزان (٤٠٢/١) والتهذيب (٨٣/٢) والتقريب (١٢٩/١).

(١٨) أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص١٤٠) من هذا الطريق مثله، وأخرجه في المستدرك (٩٤/١) والدارمي في المقدمة (٢٤٦/١) باب مذاكرة العلم، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (٥٤٦) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به مثله.
كما رواه الدارمي وابن أبي شيبة في المصنف (٧٣٣/٨) من طرق عن أبي بشر (جعفر بن إياس) به، والخطيب في شرف أصحاب الحديث (٩٥) من طريق سعيد الجريري، عن أبي نضرة به مثله، كما رواه في الجامع لأخلاق =

٤٢٣- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا: ثنا أبو العباس[١٩]، ثنا الحسن[٢٠]، ثنا أبو يحيى عبد الحميد، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة قال: تذاكروا الحديث، فإن ذكر الحديث حياته[٢١].

٤٢٤- رفعه أبو عبد الله في كتاب المستدرك بهذا الإسناد إلى عبد

= الراوي (١/١٧٠) من طريق عبد الله بن بريدة، عن أبي سعيد ﷺ ولفظه: تحدثوا وتذاكروا، فغن الحديث يذكر بعضه بعضاً، ورُوِيَ بهذا اللفظ أيضاً في شرف أصحاب الحديث (٩٦).

(١٩) هو الأصم.

(٢٠) في الأصل «الحسين» والصواب ما أثبتناه، لأن الحسين بن يزيد الكوفي الذي يروي عن أبي يحيى الحماني توفي سنة (٢٤٤هـ) كما في التقريب (١/١٨٦) وأبو العباس الأصم ولد سنة (٢٤٧هـ) كما في الأنساب (١/٢٩١) وقد مر هذا السند على الصواب في الأثر السابق، وعند الحاكم في معرفته فهو الحسن بن علي بن عفان المتوفي (٢٧٠هـ).

(٢١) رواه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص١٤١) بنفس الطريق، وأبو خيثمة في العلم (ص١٢٦) رقم ٧١) عن الحماني به، والدارمي في مقدمة السنن (١/١٤٧) باب مذاكرة العلم من طريق سفيان، عن الأعمش، عن الحماني به، كما رواه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٥٤٦) من طريق الحماني به.
ورواه الخطيب في شرف أصحاب الحديث (٩٧) من طريق المغيرة، عن إبراهيم به نحوه.

الله[٢٢]، وهو غلط، إنما هو عن علقمة من قوله، كذلك رواه غيره بهذا الإسناد وكذلك رواه الثوري[٢٣] وغيره عن الأعمش[٢٤].

٤٢٥- اخبرنا أبو الحسن بن المقرىء، أبنا[٢٥] الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا نصر بن علي، ثنا نوح بن قيس[٢٦] (ق٣١/أ) عن يزيد الرقاشي[٢٧]، عن أنس بن مالك قال: كنا نقعد إلى النبي ﷺ فعسى[٢٨] أن يكون ستين رجلاً، يعني فيحدثنا بالحديث، ثم

---

(٢٢) في مستدركه (٩٥/١) كتاب العلم، باب فضيلة مذاكرة العلم.

(٢٣) رواية الثوري عند الدارمي (١٤٧/١) وعند ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١١١/١).

(٢٤) يقصد المؤلف أن رفع الحديث إلى ابن مسعود بهذا الإسناد خطأ، وأما بغير هذا الطريق فقد أخرجه هو والدارمي والحاكم من طريق عطاء بن السائب، عن أبي الأحوص، عنه كما تقدم.

(٢٥) في الهامش «ثنا/م».

(٢٦) الْحُدّاني الأزدي البصري، أبو روح الطاحي، صدوق، رمي بالتشيع (ت١٨٤هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤٨٣/١/٤) والميزان (٢٧٩/٤) والتهذيب (٤٨٥/١٠) والتقريب (٣٠٨/٢) والأنساب (٨٤/٤).

(٢٧) هو ابن أبان أبو عمرو الرقاشي، البصري، القاصّ، ضعيف، (توفي قبل١٢٠هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٥١/٢/٤) والميزان (٤١٨/٤) والمجروحين (٩٨/٣) والتهذيب (٣٩٠/١١) والتقريب (٣٦١/٢).

(٢٨) في الهامش «عسى/م».

يدخل لحاجته، فنتراجعه بيننا هذا، ثم هذا، فنقوم، وكأنما زرع في قلوبنا(٢٩).

٤٢٦- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن الزهري قال: قال المهاجرون لعمر ﷺ: ألا تدعو أبناءنا كما تدعو ابن عباس؟ قال: ذاكم فتى الكهول، إن له لساناً سئولاً وقلباً عقولاً(٣٠).

٤٢٧- أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل،

---

(٢٩) وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٢٧/٢) من طريق يزيد بن هارون، عن نوح به مثله، وإسناده ضعيف لأجل الرقاشي. وقال الخطيب: إذا أتقن كل واحد منهم -أي من السامعين- وحفظه فليكتبه، ويكون تعويله على حفظه.

(٣٠) إسناده ضعيف.

رواه الحاكم في المستدرك (٥٣٩/٣-٥٤٠) من طريق إسحاق بن بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، به مثله، وسكت عليه، وقال الذهبي: منقطع، وهو كما قال.

ورواه الطبراني في الكبير (٣٢٣/١٠) عن شيخه إسحاق الدبري، عن عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن أبي بكر الهذلي قال: دخلت على الحسن فقال: إن ابن عباس كان من القرآن بمنزل، كان عمر يقول، فذكره، وفيه زيادة: كان يقوم على منبرنا هذا -أحسبه قال: عشية عرفة- فيقرأ سورة البقرة، وسورة آل عمران، ثم يفسرها ىية آيةن وكان مثجة نجداً غرباً، وعن الطبراني أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣١٨/١).

وأبو بكر الهذلي أخباري متروك الحديث (ت ١٦٧هـ) التقريب (٤٠١/٢).

حدثني حرير[٣١]، عن المغيرة[٣٢] قال: قيل لابن عباس: أنى أصبتَ هذا العلم؟ قال: لسان سؤول، وقلب عقول[٣٣].

٤٢٨- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا عاصم بن علي[٣٤]، ثنا أبو هلال[٣٥]، ثنا عبد الله بن بريدة قال: أرسل معاوية إلى دغفل[٣٦]، فسأله عن أنساب العرب،

---

(٣١) هو ابن عبدالحميد الضبي.

(٣٢) هو ابن مقسم أبو هشام الضبي، مولاهم الكوفي الأعمى، الفقيه (ت١٣٦هـ)/ع.

قال الذهبي في السير: يلحق بصغار التابعين، لكني لم أعلم له شيئاً عن أحد من الصحابة.

انظر: تهذيب الكمال (١٣٦٥) وتذكرة الحفاظ (١٤٣/١) والسير (١١/٦).

(٣٣) إسناده ضعيف، لأن مغيرة لم يسمع من ابن عباس.

(٣٤) هو عاصم بن علي بن عاصم الواسطي (ت٢٢١هـ)، صدوق ربما وهم، من رجال البخاري. التقريب (٣٨٤/١).

(٣٥) هو محمد بن سليم الراسبي، صدوق فيه لين (ت١٦٧هـ).

التقريب (١٦٦/٢).

(٣٦) دغفل هو ابن حنظلة السدوسي، قال ابن قتيبة: «أدرك النبي ﷺ و لم يسمع منه شيئاً، ووفد على معاوية، وأتاه قدامة بن جراد القريعي، فنسبه دغفل، حتى بلغ أباه الذي ولده وولد جراد رجلين، وأما أحدهما فشاعر سفيه، والآخر ناسك، فأيهما أنت؟ قال: أنا الشاعر السفيه، وقد أصبت في نسبي كل أمري، فأخبرني بأبي أنت متى أموت؟ قال: أما هذا فليس عندي، وقتله =

وعن النجوم، وعن العربية، وعن أنساب قريش فأخبره، فإذا رحل عالم، فقال: من أين حفظت هذا يا دغفل؟ قال: بلسان سئول وقلب عقول[٣٧].

٤٢٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب.

(ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر[٣٨] بن نصر، ثنا ابن وهب، أخبرني يونس قال: قال الزهري: العلم خزائن وتفتحها المسألة[٣٩].

٤٣٠- أخبرنا أبو عبد الله، ثنا أبو العباس، ثنا بحر بن نصر، ثنا ابن

=

الأزارقة». من المعارف (ص٥٣٤).

وقال الحافظ في التقريب (٢٣٦/١): النسابة، مخضرم، غرق بفارس في قتال الخوارج قبل (٦٠هـ).

(٣٧) أورده ابن عبد البر في الاستيعاب (٤٦٧/١) بإسناده عن أبي هلال، عن قتادة، عن عبد الله بن بريدة مثله. وزاد في الأخير (إن غائلة العلم النسيان).

(٣٨) هو بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم المصري، ثقة، (ت٢٦٧هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤١٩/١/١) وطبقات السبكي (٢٤٧/١) والسير (٥٠٢/١٢) والتهذيب (٤٢٠/١) والتقريب (٩٣/١).

(٣٩) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٦٣/٣) من طريق أبي همام، والخطيب في الفقيه والمتفقه (٣٢/٢) من طريق زيد بن بشر، وعبد العزيز بن عمران كلهم عن ابن وهب مثله.

وهب، وأخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري[٤٠] قال: بلغني عن ابن شهاب أنه كان يبتغي العلم من عروة بن الزبير ومن غيره، فيأتي جارية له وهي نائمة فيوقظها، فيقول لها: اسمعي حدثني فلان بكذا، وحدثني فلان بكذا، فتقول: مالي وما لهذا الحديث؟ فيقول: قد علمت أنكِ لا تنتفعين به، ولكني[٤١] سمعته الآن فأردت أن أستذكره[٤٢].

٤٣١- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا ابن فضيل[٤٣]، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء[٤٤]، أنه كان يأتي صبيان الكُتّاب،

(٤٠) هو يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد القارئ المدني، نزيل الاسكندرية، حليف بني زهرة، ثقة، (ت١٨١هـ)، من رجال الشيخين.
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢١٠/٢/٤) والتهذيب (٣٩١/١١) والتقريب (٣٨٦/٢).

(٤١) في الهامش «ولكن /ص».

(٤٢) من طريق المؤلف أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق مثله. (انظر ترجمة الزهري المطبوعة من تاريخ دمشق ص ٩٠).
كما أخرج نحوه بسند آخر (ص٦٣).
وأورده الذهبي في ترجمته في السير (٣٣٤/٥) عن ابن وهب به مثله.

(٤٣) هو محمد بن فضيل بن غزوان الكوفي، صدوق رمي بالتشيع (ت١٩٥هـ) التقريب (٢٠٠/٢).

(٤٤) الزبيدي الكوفي، ثقة، من رجال مسلم والأربعة، من الخامسة.
التقريب (٦٩/١).

فيجمع الغلمان، فيحدثهم كيلا ينسى حديثه(٤٥).

٤٣٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا أبو النضرة(٤٦)، ثنا عيسى بن المسيب(٤٧)، حدثني إبراهيم النخعي قال: من سره أن يحفظ الحديث، فليحدث به حين يسمعه، ولو أن يحدث به بعض من لا يسمعه، فإنه إذا فعل ذلك كان كالكتاب في صدره(٤٨).

---

(٤٥) الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/٦١٠) إلا أن شيخه هو ابن نمير بدلاً من أبي بكر ابن أبي شيبة، وهو في مصنفه (٨/٣٣٣) عن ابن فضيل، وأخرجه أيضاً الدارمي في المقدمة (١/١٤٨) عن محمد بن سعيد، وأبو خيثمة في العلم رقم الحديث (٧٣)، ومن طريق ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/١٠٢،١١١) والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١/١٣٨) كلهم عن محمد بن فضيل مثله.

(٤٦) هو هاشم بن القاسم.

(٤٧) البجلي قاضي الكوفة، قال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وليس بالقوي، وقال أبو زرعة: شيخ ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات والمجروحين معاً، وقال في المجروحين: خرج عن حد الاحتجاج به، وقال أيضاً: استحق الترك.
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣/١/٢٨٨) والميزان (٣/٣٢٣) وثقات ابن حبان (٧/٢٣٢) والمجروحين (٢/١١٨).

(٤٨) رواه ابن أبي شيبة (٨/٣٣٣) عن وكيع، عن عيسى به، وذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/١٠١) عن ابن أبي شيبة، عن وكيع به مثله، =

٤٣٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو علي الحافظ[٤٩]، أخبرنا الحسن بن علي بن يزيد العطار بالرقة، ثنا أحمد بن أبي الحواري[٥٠]، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، عن الزهري قال: آفة العلم النسيان، وقلة المذاكرة[٥١].

٤٣٤- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا

وإسناده ضعيف لأجل عيسى بن المسيب.

(٤٩) هو الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري، أكبر شيخ للحاكم، قال الحاكم: هو أوحد عصره في الحفظ والإتقان، والورع، والمذاكرة، والتصنيف (ت٣٤٩هـ).
انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٧١/٨) والمنتظم (٣٩٦/٦) والتذكرة (٩٠٢/٣) والسير (٥١/١٦) والبداية والنهاية (٢٣٦/١١) وطبقات السبكي (٢١٥/٢) وطبقات السيوطي (ص٣٦٨) والشذرات (٣٨٠/٢).

(٥٠) هو أحمد بن عبد الله بن ميمون الزاهد الدمشقي، أحد الزهاد الأعلام والمحدثين، وزوجته «رابعة الشامية» أيضاً من الزهاد المعروفين، بيته بيت العلم والزهد، وثقه وأثنى عليه جميع الأئمة، (ت٢٤٦هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤٧/١/١) وحلية الأولياء (٥/١٠) والسير (٨٥/١٢) والتهذيب (٤٩/١) والتقريب (١٨/١) والشذرات (١١٠/٢).

(٥١) رواه الدارمي في المقدمة (١٥٠/١) عن محمد بن المبارك، عن الوليد به.
ورواه أبونعيم في الحلية (٣٦٤/٣) من طريق محمد بن الصباح والخطيب في الفقيه والمتفقه (١٢٨/٢) من طريق موسى بن عامر المري كلاهما عن الأوزاعي به بلفظ: إنما يذهب العلم النسيان وترك المذاكرة.

حنبل بن إسحاق، ثنا قبيصة، ثنا سفيان[٥٢] قال: قال إبراهيم[٥٣]: إنه ليطول عليَّ الليلُ حتى ألقى أصحابي فأذاكرهم[٥٤].

٤٣٥- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو بكر الحميدي، ثنا سفيان[٥٥] (ق ٣١/ب) قال: سمعت يزيد بن أبي زياد[٥٦] التقى ابن أبي ليلى وعبد الله بن شداد بن الهاد[٥٧] فتذاكرا الحديث، فسمعت أحدهما يقول للآخر: يرحمك

---

(٥٢) هو الثوري.

(٥٣) هو النخعي.

(٥٤) ذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٠٢/١) عن الحلواني قال: حدثنا قبيصة به، ولفظه: إنه ليطول عليّ الليل متى أصبح ألقاهم، فربما أدسه بيني وبين نفسي أو أحدث به أهلي.
قال أبو أسامة: يعني بقوله: «أدسه» أي أحفظه.

(٥٥) هو ابن عيينة.

(٥٦) الهاشمي مولاهم الكوفي، ضعيف كبر فتغير، وصار يلقن، وكان شيعياً، من رجال مسلم والأربعة (ت١٣٦هـ).
انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٣٣٤/٨) والجرح والتعديل (٢٦٥/٢/٤) والميزان (٤٢٥/٤) والتهذيب (٣٢٩/١١) والتقريب (٣٦٥/٢).

(٥٧) الليثي المدني، ولد على عهد النبي ﷺ، من كبار التابعين الثقات، معدود في الفقهاء، مات مقتولاً بالكوفة سنة (٨١هـ).
انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٦١/٥) والجرح والتعديل (٨٠/٢/٢) والسير (٤٨٨/٣) والتهذيب (٢٥١/٥) والتقريب (٤٢٢/١).

الله، فرب حديث قد أحييته في صدري[٥٨].

٤٣٦- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أبنا أبو عثمان البصري قال: قال أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب الفراء: كان يقال: عليكم بمذاكرة العلم، فإنها مِبسَطة للعلم ومِيقَظَة للفؤاد ومجلاة للبصر.

٤٣٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو محمد عبد الله بن الهلال بن الفرات الربعي[٥٩] ببيروت، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا عبد الله بن السري[٦٠]، عن المعتمر بن سليمان، عن بكير بن أبي مرزوق، عن عبد الله بن المختار[٦١]، عن محمد بن كعب

---

(٥٨) وذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٠١/١) عن ابن أبي شيبة قال: حدثنا ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: إحياء الحديث مذاكرته، فقال له عبد الله بن شداد: يرحمك الله، كم حديث أحييتَه في صدري.

وكذا ذكره عن الأخنسي (١٠٢/١) قال: حدثنا ابن فضيل فذكر به مثله.

(٥٩) كذا يظهر في الأصل. وقال ابن أبي حاتم: عبد الله بن هلال «الرومي» الدمشقي، نزيل بيروت، روى عن أحمد بن أبي الحواري، وروى عنه أبي، وكتبتُ عنه، قال أبي: صدوق، الجرح والتعديل (١٩٣/٢/٢).

(٦٠) الأنطاكي، أصله من المدائن، صدوق زاهد، روى مناكير كثيرة تفرد بها، من التاسعة. التقريب (٤١٨/١).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٧٨/٢/٢) والميزان (٤٢٧/٢).

(٦١) البصري، قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم وابن حجر: لا بأس به، من السابعة، يروي عن الحسن البصري وابن سيرين أيضاً.

=

القرظي[٦٢] قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما تجالس قوم مجلساً فلم ينصت بعضهم لبعضٍ إلا ويُنْزَعُ من ذلك المجلس البركة**»[٦٣].

٤٣٨- قال الشيخ رحمه الله: وهذا وإن كان منقطعاً ففيه ذم لقطع المتذاكرين والمتناظرين أحدهما على صاحبه كلامه.

٤٣٩- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد، أبنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا عباس بن عبد الله الترقفي، ثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، ثنا سعيد يعني ابن أبي أيوب[٦٤]، عن عبد الله بن

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٧٠/٢/٢) والتقريب (٤٤٩/١).

(٦٢) كان أبوه ممن لم ينبت من بني قريظة فلم يقتل، ولد سنة أربعين، روى عن جماعة من الصحابة، ثقة عالم، (ت١٢٠هـ)، وقيل: قبل ذلك.

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (القسم المتمم ص١٣٤) وتاريخ الفسوي (٥٦٣/١) والجرح والتعديل (٦٧/١/٤) والحلية (٢١٢/٣) والتهذيب (٤٢٠/٩) والتقريب (٢٠٣/٢).

(٦٣) مرسل ضعيف لجهالة بكير بن أبي مرزوق، وذكره السيوطي في الجامع الصغير (٤٣٤/٥) وعزاه لابن عساكر، ورمز له بالضعف.

(٦٤) المصري، ثقة ثبت، أرّخ الذهبي وابن العماد وفاته في سنة (١٦١هـ) وكذا الحافظ في التهذيب.

انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٤٥٨/٣) والجرح والتعديل (٦٦/١/٢) والتهذيب (٧/٤) والتقريب (٢٩٢/١) والشذرات (٢٥١/١).

الوليد[٦٥]، عن عبد الرحمن بن حجيرة[٦٦]، عن أبيه قال: كان عبد الله بن مسعود إذا قعد يقول: إنكم في ممر الليل والنهار في آجال منقوصة وأعمال محفوظة، والموت يأتي بغتةً، فمن زرع خيراً يوشك أن يحصد رغبة، ومن زرع شراً يوشك أن يحصد ندامة، ولكل زارع ما زرع، لا يسبق بطيء حظه[٦٧]، ولا يدرك حريص ما لم يقدر له، فمن أعطي خيراً فالله أعطاه، ومن أعطي شراً فالله وقاه، والمتقون سادة، والفقهاء قادة،

---

(٦٥) هو عبد الله بن الوليد بن قيس التجيبي المصري، لين الحديث (ت١٣١هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٨٧/٢/٢)

(٦٦) كذا جاء في السند عند جميع من أخرج هذ الأثر، ففي السند انقطاع، لأن جميع أصحاب التراجم يذكرون أن عبد الله بن الوليد يروي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة، عن أبيه.
وعبد الله هذا، هو أبو عبد الرحمن المصري بن عبد الرحمن بن حجير الأصغر، ثقة توفي بعد المائة.
انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٢٧٦/٥) والجرح والتعديل (٩٧/٢/٢-٩٨) والتهذيب (٢٩٢/٥) والتقريب (٤٢٨/١).
وأبوه عبد الرحمن بن حجيرة أيضاً ثقة، وهو ابن حجيرة الأكبر (ت٨٣هـ وقيل بعدها).
انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٢٧٦/٥) والجرح والتعديل (٢٢٧/٢/٢) والتهذيب (١٦٠/٦) والتقريب (٤٧٧/١).

(٦٧) وفي الطبراني والحلية «بحظه».

ومجالستهم زيادة[٦٨].

٤٤٠- وهذا موقوف. ورُوِيَ عن الحارث، عن علي ﷺ مرفوعاً مختصراً، وإسناده ضعيف.

٤٤١- أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب، أبنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية[٦٩]، ثنا إسحاق بن بهلول الأنباري[٧٠]، ثنا الهيثم بن موسى الرازي[٧١]، ثنا عبد العزيز بن الحصين

---

(٦٨) أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٣٢/١) عن الحسين بن عمرو الغزال وعبد الله بن يحيى السكري، عن إسماعيل الصفار به، قوله: «المتقون سادة، والفقهاء قادة، ومجالستهم زيادة» فحسب.

ورواه الطبراني في الكبير (١١٠/٩) عن بشر بن موسى، وأبو نعيم في الحلية (١٣٣/١-١٣٤) عن محمد بن أحمد بن الحسن، عن بشر بن موسى به مثله.

قال الهيثمي في رجال الطبراني: رجاله موثوقون. المجمع (١٢٦/١).

(٦٩) المعروف ب «ابن ناجية» البربري، ثم البغدادي، قال الخطيب: كان ثقة ثبتاً، وقال الذهبي: كان إماماً حجة بصيراً بهذا الشأن له مسند كبير (ت٣٠١هـ).

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (١٠٤/١٠) والمنتظم (١٢٥/٦) والتذكرة (٦٩٦/٢) والسير (١٦٤/١٤) وطبقات السيوطي (ص٣٠٢) وشذرات الذهب (٢٣٥/٢).

(٧٠) التنوخي (١٦٤-٢٥٢هـ) قال الخطيب: كان ثقة.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢١٤/١/١) وتاريخ بغداد (٣٦٦/٦) والشذرات (١٢٦/٢).

(٧١) في الهامش «المروزي/م» وهو الصواب، لأن شيخه عبد العزيز بن الحصين بن =

بن الترجمان[٧٢]، ثنا إسرائيل[٧٣]، عن أبي إسحاق[٧٤]، عن الحارث[٧٥]، عن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**الأنبياء قادةٌ والفقهاء سادةٌ، ومجالستهم زيادة، وأنتم في ممر الليل والنهار على آجال منقوصة، وأعمال محفوظة، والموت يأتيكم بغتة، فمن يزرع خيراً يحصد رغبة، ومن يزرع شراً**

=

الترجمان من أهل مرو، ولأنه كذا جاء في الفقيه والمتفقه (١/٣٢).

(٧٢) أبو سهل المروزي نزيل الشام، روى عن الزهري، ضعيف، منكر الحديث.
انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٢/٢/٣٧٠) وتاريخ بغداد (١٠/٤٣٩) والميزان (٢/٦٢٧).

(٧٣) هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، قال الحافظ: ثقة، تكلم فيه بلا حجة (ت١٦٠هـ وقيل: بعدها).
انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٦/٣٧٤) والجرح والتعديل (١/١/٣٣٠) وتاريخ بغداد (٧/٢٠) والتذكرة (١/٢١٤) والسير (٧/٣٥٥) والميزان (١/٢٠٨) والتهذيب (١/٢٦١) والتقريب (١/٦٤).

(٧٤) هو السبيعي.

(٧٥) هو الحارث بن عبد الله الأعور الكوفي، صاحب علي بن أبي طالب. قال ابن المديني: كذاب، وكذبه الشعبي في رأيه، وثقه ابن معين، فقال الدارمي: ليس يتابع ابن معين في هذا، وقال الدارقطني والحافظ: ضعيف (ت٦٥هـ).
انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٢/٢٧٣) والجرح والتعديل (١/٢/٧٨) والمجروحين (١/٢٢٢) وميزان الاعتدال (١/٤٣٥) والتهذيب (٢/١٤٥) والتقريب (١/١٤١).

يحصد ندامة»[٧٦].

٤٤٢- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا علي بن المديني، ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي[٧٧]، ثنا زكريا بن أبي زائدة، عن علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة[٧٨] قال: جالِسوا الكبراء، وسائلوا العلماء، وخالطوا الحكماء[٧٩].

٤٤٣- ورويَ هذا من وجه آخر عن أبي جحيفة مرفوعاً، ورفعه ضعيف.

٤٤٤- حدثنا أبو طاهر الفقيه، أبنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدآبادي، ثنا محمد بن غالب تمتام، ثنا عبد الصمد بن النعمان[٨٠]، ثنا

---

(٧٦) أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٣٢/١) من طريق علي بن محمد الوراق، عن ابن ناجية به إلى قوله: «ومجالستهم زيادة».
وسنده ضعيف كما قال المؤلف، لأجل الانقطاع بين عبد الله بن الوليد وعبد الرحمن بن حجيرة، ولأجل الحارث الأعور.

(٧٧) أبو عوف الكوفي، ثقة، من رجال الجماعة (ت١٨٩هـ وقيل بعدها).
انظر: الجرح والتعديل (٢٢٥/٢/١) والتهذيب (٤٤/٣) والتقريب (٢٠٣/١).

(٧٨) هو وهب بن عبد الله السوائي، صحابي مشهور بكنيته، يقال له: وهب الخير، صحب علي بن أبي طالب ﷺ (ت٧٤هـ) التقريب (٣٣٨/٢).

(٧٩) رواه الطبراني في الكبير (١٣٣/٢٢) رقم (٣٥٤) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه به مثله.

(٨٠) البغدادي، البزار، النسائي، وثقه ابن معين وغيره، وقال النسائي وقوله:: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق (ت٢١٦هـ).
انظر: الجرح والتعديل (٥١/١/٣) وتاريخ بغداد (٣٩/١١) والميزان (٦٢١/٢).

عبد الملك بن حسين[٨١]، عن سلمة بن كهيل، عن أبي جحيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «**جالس الكبراء، وسائل العلماء، وخالط الحكماء**»[٨٢].

عبد الملك هذا ليس بقوي.

٤٤٥- أخبرنا أبو محمد بن فراس بمكة، أبنا أبو عبد العزيز بن الضحاك، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا القعنبي (ق ٣٢/أ) عن عبد الله بن عمر العمري[٨٣]، عن عبيد الله بن عمر[٨٤] قال: قال لقمان لابنه: يا بُنَيّ! جالِس العلماءَ وزاحِمْهُم بركبتيك، فإن الله يحيي القلوب وينور

---

(٨١) أبو مالك النخعي الواسطي، متروك، من السابعة.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٤٧/٢/٢) والمجروحين (١٣٤/٢) والميزان (٦٥٣/٢) والتهذيب (٢١٩/١٢) والتقريب (٤٦٨/٢).

(٨٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٥/١٠) رقم (٣٢٣،٣٢٤) من طريق يزيد أبي خالد اليسري، وطلق بن غنام، عن عبد الملك بن الحسين به مثله.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٥/١) وقال: رواه الطبراني في الكبير من طريقين إحداهما هذه (أى مرفوعة) والأخرى موقوفة، وفيه (أى في المرفوع) عبد الملك بن حسين أبو مالك هو منكر الحديث، والموقوف صحيح الإسناد.

(٨٣) هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، أخو عبيد الله العمري، ضعيف (ت١٧١هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٠٩/٢/٢) والمجروحين (٦/٢) وتاريخ بغداد (١٩/١٠) والسير (٣٣٩/٧) والميزان (٤٦٥/٢) والتهذيب (٣٢٦/٥) والتقريب (٤٣٤/١).

(٨٤) هو العمري ثقة.

الحكمة، كما تحيي الأرض بوابل المطر(٨٥).

٤٤٦- ورُوِي من وجه آخر ضعيف مرفوعاً.

٤٤٧- وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، ثنا إسماعيل الصفار، ثنا محمد بن علي الجوزجاني(٨٦)، ثنا أبو غسان(٨٧)، ثنا أبو بكر يعني: ابن عياش.

(ح) وحدثنا أبو الطاهر الفقيه إملاءً، أبنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبدوس، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا أحمد بن يونس(٨٨)، أبنا أبو بكر بن عياش قال: حدثني أبو المهلب(٨٩) -وفي رواية الدارمي: عن أبي

---

(٨٥) رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٠٦/١) بسنده عن سليمان التيمي ومالك وسليمان المحاربي، ثلاثتهم قالوا مثله عن لقمان.
ورواه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص١٠٧) بسنده عن عبيد الله بن عمر بن عبد الوهاب بن محمد المكي مثله.

(٨٦) هو محمد بن علي بن عبد الله بن مهران أبو جعفر الوراق يعرف ب «حمدان» قال الخطيب: كان فاضلاً حافظاً عارفاً ثقة. (ت٢٧٢هـ).
انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٦١/٣) والتذكرة (٥٩٠/٢) والسير (٤٩/١٣) وطبقات السيوطي (ص٢٦٥).

(٨٧) هو النهدي مالك بن إسماعيل.

(٨٨) هو أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي الكوفي، ينسب إلى جده تخفيفاً. قال أحمد: هو شيخ الإسلام، وقال أبو حاتم: ثقة متقن (١٣٢هـ-٢٢٧هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٥٧/١/١) والتذكرة (٤٠٠/١) والسير (٤٥٧/١٠) والتهذيب ٥٠/١) والتقريب (٩١/١) وطبقات السيوطي (ص١٧٤).

(٨٩) هو مطرح بن يزيد الأسدي الكوفي نزيل الشام، ضعيف، من السادسة.
=

المهلب- عن عبيد الله بن زحر[٩٠]، عن علي بن يزيد[٩١]، عن القاسم أبي عبد الرحمن[٩٢]، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «**إن لقمان قال**

=

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤/١/٤٠٩) والمجروحين (٣/٢٦) والميزان (٤/١٢٣) والتهذيب (١٠/١٧١) والتقريب (٢/٢٥٣).

(٩٠) الإفريقي، قال أبو مسهر: صاحب كل معضلة، وإن ذلك على حديثه لبينٌ، وقال ابن المديني: منكر الحديث، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وشيخه علي -علي بن يزيد الألهاني- متروك، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر: عبيد الله وعلي بن يزيد والقاسم وأبو عبد الرحمن لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم، وقال أبو زرعة الرازي: صدوق، من السادسة.

انظر أقوال العلماء فيه في الجرح والتعديل (٢/٢/٣١٥) والمجروحين (٢/٦٣) والميزان (٣/٦) والتهذيب (٧/١٢) والتقريب (١/٥٣٣).

(٩١) هو الألهاني الدمشقي، صاحب القاسم بن عبد الرحمن، قال البخاري: منكر الحديث وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك، وقال الذهبي: في نفسه صالح، وقال الحافظ: ضعيف، (توفي سنة بضع عشرة ومائة).

انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٦/٣٠١) والجرح والتعديل (٣/١/٣٠٨) والمجروحين (٢/١١٠) وميزان الاعتدال (٣/١٦١) والتهذيب (٧/٣٩٦) والتقريب (٢/٤٦).

(٩٢) هو القاسم بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الدمشقي الشامي (ت١١٢هـ)، صاحب أبي أمامة ﷺ، اختلفت فيه أقوال العلماء، فقال الإمام أحمد: يروي علي بن يزيد عنه أعاجيب وما أراها إلا من قبل القاسم، وقال ابن حبان:

=

لابنه: يا بُنَيّ! عليك بمجالس العلماء فالتزمها، واستمع كلام الحكماء، فإن الله يُحْيِي القلبَ الميتَ بنور الحكمة، كما يحيي الأرض الميتة بوابِلِ السماءِ»[٩٣].

وفي رواية الدارمي[٩٤]: بوابل القطرة[٩٥].

٤٤٨- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور[٩٦]، ثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب[٩٧]، عن أبي

=

يروي عن أصحاب النبي ﷺ المعضلات، ويأتي عن الثقات بالمقلوبات، حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها، ووثقه ابن معين في عدة روايات عنه، والجوزجاني والترمذي.

انظر ترجمته في التاريخ الكبير (١٥٩/٧) والجرح والتعديل (١١٣/٣/٣) والمجروحين (٢١١/٢) والميزان (٣٧٣/٣) والتهذيب (٣٢٢/٨) والتقريب (١١٨/٢) والسير (١٩٤/٥).

(٩٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٥/٨-٢٣٦) من طريق يحيى الحماني، عن أبي بكر بن عياش به.

أورده الهيثمي في المجمع ١٢٥/١٠) وقال: فيه عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، وكلاهما ضعيف.

وهو عند مالك في الموطأ (الزرقاني ١٢٥/٥) بلاغاً.

والحديث ضعيف جداً ففيه ثلاثة ضعفاء كما تقدم.

(٩٤) أي عثمان بن سعيد الدارمي.

(٩٥) في الهامش «المطر/م».

(٩٦) الرمادي.

(٩٧) السختياني.

قلابة[٩٨] قال: قيل للقمان: أي الناس أصبر؟ أو قال: خير؟ قال: صبرٌ لا يتبعه أذى. قال: فأي الناس أعلم؟ قال: من ازداد من علم الناس إلى علمه. قال: فأي الناس خير؟ قال: الغني. قيل: الغني من المال؟ قال: لا، ولكن الغني الذي إذا التمس عنده خيرٌ وُجِد[٩٩].

٤٤٩- أخبرنا أبو عبد الله[١٠٠]، ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، أبنا جعفر بن عون، أبنا أبو العميس[١٠١]، عن القاسم[١٠٢] قال: قال عبد الله: آفة الحديث النسيان[١٠٣].

---

(٩٨) الجرمي البصري التابعي.

(٩٩) عبد الرزاق في المصنف (٢٥٤/١١) وفيه زيادة «وإلا أعفى الناس من شره».

وذكر ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٦٢/١) قوله: أي الناس أفضل؟ قال: «مؤمن عالم، إن ابتغى عنده الخير وجد».

(١٠٠) في الهامش «الحافظ/م».

(١٠١) عتبة بن عبد الله بن عبد الله بن مسعود المسعودي، ثقة.

(١٠٢) هو القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي، وروايته عن جده ابن مسعود مرسل، ثقة عابد (ت١٢٠هـ أو بعدها).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١١٢/٢/٣) والميزان (٣٧٤/٣) والتهذيب (٣٢١/٨) والتقريب (١١٨/٢).

(١٠٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧٣٤/٨) قال: ثنا وكيع، عن أبي العميس مثله.

وأخرجه أيضاً الدارمي (١٥٠/١) من طريق محمد بن يوسف، عن سفيان، عن طارق، عن حكيم بن جابر قال: قال عبد الله: إن لكل شيء آفة، وآفة =

قال: وقال عبد الله: منهومان لا يشبعان: طالب العلم، وصاحب الدنيا، ولا يستويان؛ أما صاحب الدنيا فيتمادى في الطغيان، وأما صاحب العلم فيزداد رضا الرحمن. قال: ثم قرأ عبد الله: ﴿**إنَّ الإنسانَ لَيطْغَى أن رآه اسْتَغْنَى**﴾ [العلق:٦] وقال للآخر: ﴿**إنما يَخْشَى الله من عباده العلماءُ**﴾ [فاطر:٢٨][١٠٤].

٤٥٠- هذا موقوف وهو منقطع، وقد حدثنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي، أبنا أبو عمرو بن مطر وعلي بن بندار الصيرفي وغيرهما قالوا: ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد الهسنجاني[١٠٥]، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «**منهومان لا يشبعان: منهوم في العلم لا يشبع منه، ومنهوم في الدنيا**

العلم النسيان.

وروى عنه الطبراني في الكبير (١٠/٢٢٣): «**منهومان لا يشبع طالبهما طالب علم وطالب دنيا**» مرفوعاً، وفيه أبو بكر الداهري وهو ضعيف، انظر: مجمع الزوائد (١/١٣٥).

(١٠٤) أخرجه الدارمي (١/٩٦) عن جعفر بن عون، أنا أبو عميس، عن عون، عن عبد الله مثله بشيء من التقديم والتأخير.

وعون: هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي لم يسمع من ابن مسعود، فهو منقطع. انظر: تهذيب الكمال (٢/١٠٦٦).

(١٠٥) في الهامش قال شيخنا: هي نسبة إلى هسنجان -بكسر الهاء والسين- قرية من قرى الري. والله أعلم.

لا يشبع منها»[١٠٦].

٤٥١- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا علي بن حمشاد العدل، ثنا أبو سعيد[١٠٧] يحيى بن منصور الهروي، ثنا أحمد بن نصر المقرىء[١٠٨] النيسابوري، ثنا شريح بن النعمان[١٠٩]، ثنا أبو عوانة[١١٠]، عن

---

(١٠٦) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٧/١) من طريق ابن عدي قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يزيد قال: أخبرنا عبد الأعلى بن حماد، فذكر مثله، ثم قال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.
قال ابن عدي: محمد بن أحمد بن يزيد ضعيف، كان يسرق الحديث، ويحدث بأشياء منكرة.
منهوم: معناه الحريص، وفي النهاية (١٣٨/٥) بلوغ الهمة في لاشيء، وفي القاموس: النهم: محركة إفراط الشهوة في الطعام، وأن لا تمتلئ عين الأكل ولا يشبع، نهم كفرح وعنى فهو نهم ونهيم ومنهوم.

(١٠٧) في جميع المصادر «أبو سعد» إلا في طبقات الحنابلة (٤١٠/١) ففيه «أبو سعيد» وتقدم.

(١٠٨) ابن زياد، مقرئ نيسابور ومفتيها وشيخها وزاهدها، فقيه أهل الحديث في عصره، ثقة فقيه حافظ، (٢٤٥هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٧٩/١/١) والتذكرة (٥٤٠/٢) والسير (٢٣٩/١٢) والتهذيب (٨٥/١) وطبقات السيوطي (ص٢٣٧).

(١٠٩) الجوهري البغدادي أبو الحسين اللؤلؤي، ثقة يهم قليلاً (ت٢١٧هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٠٤/١/٢) وتاريخ بغداد (٢١٧/٩) والسير (٢١٩/١٠) والميزان (١١٦/٢) والتهذيب (٤٥٧/٣) والتقريب (٢٨٥/١).

قتادة[١١١]، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**منهومان لا يشبعان: منهوم في علم لا يشبع، ومنهوم في دنيا لا يشبع**»[١١٢].

---

(١١٠) هو الوضاح بن عبد الله.

(١١١) هو السدوسي.

(١١٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (١/٩٢) وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ولم أجد له علة. انتهى.

ولكن علته قتادة فإنه مدلس، وقد عنعن.

قال الشيخ الألباني في حاشية المشكاة (١/٨٧): «لكن الحديث عندي صحيح، فإن له طريقاً أخرى عن حميد، عن أنس عند ابن عدي وابن عساكر، وله شاهد من حديث ابن عباس عند أبي خيثمة في العلم رقم (١٤١) وسنده لا بأس به في الشواهد». انتهى.

أما حديث حميد، عن أنس فقد تقدم.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه أيضاً ابن أبي عاصم في الزهد (ص١٤٢) من طريق جرير، عن ليث، عن مجاهد، عنه، قال مجاهد: أحسبه رفعه إلى النبي ﷺ، كما أخرجه أيضاً ابن أبي شيبة (٨/٧٢٩) من طريق ابن إدريس، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس موقوفاً عليه.

وليث وهو ابن أبي سليم ضعيف.

واخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٨٦) وقال: «وفيه ليث بن أبي سليم قال أحمد: هو مضطرب الحديث، وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره، وكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل» وقال العراقي في تخريج الإحياء (٣/٢٨٠): إسناده لين.

٤٥٢- ورُوِيَ عن عبد الله بن شقيق، عن كعب الأحبار من قوله[١١٣].

۞ ۞ ۞

---

(١١٣) رواه الحاكم (٩٢/١) وفيه أن كعباً قال: هذا على قول أبي هريرة أني لا أعرف أحداً من أصحاب النبي ﷺ يكون أحفظ لحديثه مني.

رواه عبد الرزاق في المصنف (٢٥٦/١١) من قول الزهري.

١٣- باب فضل العلم خيرٌ من فضل العبادة

٤٥٣- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو الحسين علي بن محمد المصري[(١)]، ثنا أبو الوليد عبد الملك بن يحيى بن بكير، ثنا أبي[(٢)]، حدثني الليث بن سعد، عن إسحاق بن أسيد[(٣)]، عن ابن رجاء[(٤)] بن حيوة، عن أبيه[(٥)]، عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قليل الفقه خيرٌ من كثير العبادة، وكفى بالمرء فقهاً إن عبَدَ الله، وكفى بالمرء جهلاً إذا أعجب برأيه، إنما الناس رجلان: فمؤمنٌ وجاهلٌ، فلا تؤذي**

---

(١) البغدادي المشهور بالمصري لإقامته بمصر مدة، ثقة، عارف، (ت٣٣٨هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٧٥/١٢) والسير (٣٨١/١٥) والبداية والنهاية (٢٢/١١).

(٢) هو يحيى بن عبد الله بن بكير، ينسب لجده، تقدم.

(٣) أبو عبد الرحمن الخراساني، سكن مصر، فيه ضعف، من الثامنة.

انظر: الجرح والتعديل (٢١٣/١/١) وثقات ابن حبان (٥٠/٦) قال: كان يخطئ، والميزان (١٨٤/١) والتهذيب (٢٢٧/١) والتقريب (٥٦/١).

(٤) هو عاصم بن رجاء بن حيوة.

(٥) أحد أعلام التابعين الكندي الفلسطيني (ت١١٢هـ).

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٤٥٤/٧) والجرح والتعديل (٥٠١/٢/١) والحلية (١٧٠/٥) ووفيات الأعيان (٣٠١/٢) والتذكرة (١١١/١) والسير (٥٥٧/٤) والتهذيب (٢٦٥/٣) والتقريب (٢٤٨/١) والشذرات (١٤٥/١) وتهذيب ابن عساكر (٣١٥/٥).

المؤمن (ق/٣٢ب) **ولا تجاور الجاهل»**[٦].

٤٥٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا خالد بن مخلد القطواني[٧]، ثنا

---

(٦) رواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/١٥) عن أبي القاسم البزار، عن أبي الحسن المصري به.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٥/١٧٣-١٧٤) بإسناده عن عبد الله بن صالح، عن الليث به مثله.

وقال: تفرد به إسحاق بن أسيد، و لم يروه عن رجاء إلا ابنه، وهو صدوق يهم.

ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٢١) من طريق روح بن الفرج، عن يحيى بن بكير به مثله.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/٣٨١) من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث به إلى قوله: «خير من كثير العبادة» كما رواه أيضاً من طريق يحيى بن أيوب، عن إسحاق به كذا، وسكت.

قلت: في إسناده ضعف لأجل إسحاق بن أسيد، قال أبو حاتم: شيخ ليس بالمشهور، ولا يشتغل به، وقال ابن عدي: مجهول، وقال الحافظ: فيه ضعف.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٢٠) وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه إسحاق بن أسيد، فذكر فيه قول أبي حاتم المذكور.

(٧) قطوان محلة بالكوفة، والقطواني: هو أبو الهيثم البجلي، قال الحافظ: صدوق يتشيع، وقال ابن سعد: مفرط في التشيع، وكان منكر الحديث، وقال أحمد بن حنبل : له مناكير، وقال ابن معين: ليس به بأس، روى له الجماعة إلا أبا داود السجستاني (ت٢١٣هـ).

=

حمزة بن حبيب الزيات[٨]، عن الأعمش، عن الحكم[٩]، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**فضلُ العلم أحب إليّ من فضل العبادة، وخير دينكم الورع**»[١٠].

=

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٤٠٦/٦) والجرح والتعديل (٣٥٤/٢/١) والميزان (٦٤٠/١) والتذكرة (٤٠٦/١) والسير (٢١٧/١٠) والتهذيب (١١٦/٣) والتقريب (٢١٨/١).

(٨) الكوفي شيخ القراءة، وعالم بالحديث والفرائض، قال الحافظ: صدوق ربما وهم، وقال الذهبي: حديثه لا ينحط عن رتبة الحسن، من رجال مسلم والأربعة (ت١٥٨هـ).

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٣٨٥/٦) والجرح والتعديل (٢٠٩/٢/١) ووفيات الأعيان (٢١٦/٢) والسير (٩٠/٧) والميزان (٦٠٥/١) والتهذيب (٢٧/٣) والتقريب (١٩٩/١).

(٩) هو الحكم بن عتيبة، أحد الأعلام، ثقة ثبت، ربما يدلس، (ت١١٣هـ).

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٣٣١/٦) والجرح والتعديل (١٢٣/٢/١) والتذكرة (١١٧/١) والسير (٢٠٨/٥) والميزان (٥٧٧/١) والتهذيب (٤٣٢/٢) والتقريب (١٩٢/١).

(١٠) أخرجه المؤلف في زهده (٩٩/٤/ب) والحاكم في مستدركه (٩٢/١) وقال: صحيح على شرط الشيخين، وأقره الذهبي.

وقال الحاكم: والحسن بن علي ثقة، وقد أقام الإسناد، وأبهمه بكر بن بكار، فقال: ثنا حمزة الزيات، ثنا الأعمش، عن رجل -بدل الحكم- عن مصعب، فذكره ثم قال: ثم نظرنا فوجدنا خالد بن مخلد أثبت وأحفظ وأوثق من بكر

=

٤٥٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو علي الحافظ، ثنا الهيثم بن خلف الدوري[١١]، ثنا عباد بن يعقوب[١٢]، ثنا عبد الله بن عبد القدوس[١٣]، عن الأعمش، عن مطرف بن الشخير[١٤]، عن حذيفة قال:

بن بكار، فحكمنا له بالزيادة. المستدرك (١/٩٢-٩٣).

(١١) البغدادي، الثقة المتقن، من أوعية العلم والتحري والضبط (ت٣٠٧هـ).
انظر ترجمته في تاريخ بغداد (١٤/٦٣) والمنتظم (٦/١٥٦) والتذكرة (٢/٧٦٥) والسير (١٤/٣٦١) والبداية والنهاية (١١/١٣١) وطبقات السيوطي (ص٣٢١).

(١٢) هو الرواجني قال الحافظ: صدوق رافضي، وحديثه في البخاري مقرون وبالغ ابن حبان فقال: يستحق الترك، وقال ابن عدي: فيه غلو في التشيع (ت٢٥٠هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣/١/٨٨) والأنساب (٦/١٧٦) والمجروحين (٢/١٧٢) والسير (١١/٥٣٦) والميزان (٢/٣٧٩) والتهذيب (٢/١٢٣) والتقريب (١/٣٩٤).

(١٣) التميمي السعدي الكوفي، قال الحافظ ابن حجر: صدوق، رمي بالرفض، وكان يخطئ.
انظر: الجرح والتعديل (٢/٢/١٠٤) والميزان (٢/٤٥٧) والتهذيب (٥/٣٠٣).

(١٤) هو مطرف بن عبد الله بن الشخير العامري الحرشي البصري إمام، حجة (توفي سنة٩٥هـ).
انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٧/١٤١) والجرح والتعديل (٤/١/٣١٢) والحلية (٢/١٩٨) والتذكرة (١/٦٠) والسير (٤/١٨٧) والتهذيب (١٠/١٧٣) والتقريب (٢/٢٥٣).

قال رسول الله ﷺ: «**فضل العلم خيرٌ من فضل العبادة، وخير دينكم الورع**»[١٥].

٤٥٦- هذا الحديث يروى مرفوعاً بأسانيد ضعيفة، وهو صحيح من

---

(١٥) الحاكم في المستدرك (١/٩٢-٩٣) وأخرجه أيضاً البزار. انظر: كشف الأستار (١/٨٥) وأبو نعيم في الحلية (٢/٢١١-٢١٢) كلهم من طريق عباد بن يعقوب قال أبو نعيم: لم يروه متصلاً عن الأعمش إلا عبد الله بن عبد القدوس، وزواه حرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن مطرف، عن النبي ﷺ من دون حذيفة. ورواه قتادة وحميد بن هلال، عن مطرف قوله.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والبزار، وفيه عبد الله بن عبد القدوس، وثقه البخاري وابن حبان. وضعفه ابن معين.

انظر: مجمع الزوائد (١/١٢٠).

وللمرفوع شواهد بالمعنى من حديث ابن عمر عند الطبراني في معاجمه الثلاثة (كما قال الهيثمي في المجمع ١/١٢٠).

ومن حديث عائشة عند البيهقي في الشعب (٢/٢/٢٧٣).

ومن حديث ابن عباس عند الطبراني في الكبير (١١/٣٨) والخطيب في تاريخه (٤/٤٣٦) وابن عبد البر في حامع بيان العلم وفضله (١/٢٣).

ومن حديث أبي هريرة عند ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٢٣)

ومن حديث عبد الرحمن بن عوف عند الطبراني في الكبير (١/٩٧).

والحديث صحيح مرفوعاً ومن قول مطرف نظراً إلى متابعاته وشواهده الكثيرة، وانظر أيضاً: صحيح الجامع الصغير (٣/١٢٨) وتعليق الألباني على العلم لأبي خيثمة، وصحيح الترغيب والترهيب له (ص٣١) رقم (٦٦) وزهد وكيع (تحت رقم ٢٢٢).

قول مطرف بن عبد الله بن الشخير.

٤٥٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن أبي طالب، أبنا عبد الوهاب بن عطاء[١٦]، أبنا سعيد هو ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن مطرف أنه كان يقول: فضل العلم خيرٌ من فضل العبادة، وخير دينكم الورع[١٧].

٤٥٨- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله

---

(١٦) الخفاف البصري، قال الحافظ: صدوق، ربما أخطأ، وقال الذهبي: حديثه في درجة الحسن (ت٢٠٤هـ).
انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٣٣٣/٧) والجرح والتعديل (٧٢/١/٣) وتاريخ بغداد (٢١/١١) والسير (٤٥١/٩) والميزان (٦٨١/٢) والتهذيب (٤٥٠/٦) والتقريب (٥٢٨/١).

(١٧) أخرجه ابن سعد (١٤٢/٧) والفسوي في المعرفة (٨٢/٢-٨٣،٣٩٧/٣) وأحمد في الزهد (٢٤٠) والورع (٤٥) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢٣/١،٢٤) كلهم بطرقهم عن قتادة عنه.
وأخرجه أبو خيثمة في العلم (ص١١٢) رقم (١٣) من طريق الأعمش قال: بلغني عن مطرف قال، فذكره.
ورواه ابن عبد البر (٣٣/١،٤٤) من طريق حميد بن هلال عنه.
ورواه وكيع في زهده رقم (٢٢٢) وعنه ابن أبي شيبة في المصنف (٧٢٧/٨) ومن طريقه ابن عبد البر (٢٤/١) من حديث قيس بن عمرو الملائي، عن النبي ﷺ، وفيه إعضال، لأن قيس الملائي لم يلق صحابياً.

بن الشخير قال: حَظٌّ من علم أحب إليّ من حظ من عبادة، ولأن أعافى فأشكر أحب إلي من أن أبتلى فأصبر، ونظرت في الخير الذي لا شرَّ فيه، فلم أر مثل المعافاة والشكر(١٨).

قال: وقال قتادة: قال ابن عباس: تذاكر العلم بعض ليلة أحب إلي من إحيائها(١٩).

٤٥٩- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن قتادة، عن مطرف قال: سمعت ابن عباس يقول: مذاكرة العلم ساعة خير من إحياء ليلة(٢٠).

٤٦٠- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أبنا أحمد بن عبيد، ثنا ابن

---

(١٨) عبد الرزاق في مصنفه (٢٥٣/١١) ومن طريقه ابن عبد البر (٢٤/١) وأبو نعيم في الحلية (٢٠٠/٢) من طريق أبي عوانة، عن قتادة، عنه، والفسوي في المعرفة (٨٢/٢) بإسناد آخر.

(١٩) عبد الرزاق في المصنف (٢٥٣/١١) ومن طريقه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢٤/١).

(٢٠) وأخرجه الدارمي في المقدمة (٨٢/١) بغير هذا الإسناد، عن ابن جريج يذكر عمن حدثه، عن ابن عباس قال: تدارس العلم ساعة من الليل خير من إحيائها.
وكذلك ذكره البغوي في شرح السنة (٢٧٩/١) بدون إسناد.
ورواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٦/١) من قول أبي الدرداء.

أبي قماش، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي[٢١]، عن عمر بن علي المقدمي[٢٢]، عن عمر مولى بني فزازة قال: سمعت عطاء يقول: سمعت ابن عباس يقول: مذاكرة العلم ساعة من الليل أحب إليّ من إحياء ليلة[٢٣].

٤٦١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، أخبرني عقبة بن نافع، عن زيد بن أسلم، أن عبد الله بن مسعود كان يقول: لأن أجلس في مجلس فقه ساعة أحب إليّ من صيام يوم وقيام ليلة[٢٤].

٤٦٢- أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، ثنا أبو عثمان البصري، ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، أبنا جعفر بن عون، أبنا عبد الرحمن بن زياد[٢٥]، عن عبد الرحمن بن رافع[٢٦]، عن عبد الله بن عمرو:

---

(٢١) أبو محمد البصري، ثقة (ت٢٢٨هـ) روى له البخاري.

(٢٢) هو عمر بن علي بن عطاء بن مقدم، البصري، ثقة، لكنه كان يدلس تدليساً شديداً، فلا يقبل منه إلا ما صرح فيه بالسماع (ت١٩٠هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٢٤/١/٣) والميزان (٢١٤/٣) والتهذيب (٤٨٥/٧) والتقريب (٦١/٢).

(٢٣) في إسناده مجاهيل.

(٢٤) في إسناده عقبة بن نافع مجهول، وزيد بن أسلم لم يدرك عبد الله بن مسعود.
وقد ورد معنى هذا الأثر عن عدة من الصحابة وغيرهم من العلماء، وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله في باب تفضيل العلم على العبادة (٢١/١-٢٧) وفي باب جامع في فضل العلم (٤٤/١-٦٣).

(٢٥) هو ابن أنعم الأفريقي، صالح في نفسه، ضعيف في حفظه، (ت١٥٦هـ).
=

أن رسول الله ﷺ مَرّ بمجلسين في مسجد، أحدُ المجلسين يدعون الله، ويرغبون إليه، والآخر يتعلمون الفقه ويعلمونه، فقال: «**كلا المجلسين على خيرٍ، وأحدُهما أفضلُ من صاحبه، أما هؤلاء فيدعون الله، ويرغبون إليه، وأما هؤلاء فيتعلمون الفقه ويعلمونه الجاهل، فهؤلاء أفضل، وإنما بعثتُ معلماً**» ثم جلس فيهم[٢٧].

=

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢/٢/٢٣٤) والسير (٦/٤١١) والميزان (٢/٥٦١) والتهذيب (٦/١٧٣) والتقريب (١/٤٨٠) والمجروحين (٢/٥٠).

(٢٦) التنوخي المصري، قاضي إفريقية، ضعيف (ت١١٣هـ، ويقال: بعدها).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢/٢/٢٣٢) والميزان (٢/٥٦٠).

(٢٧) أخرجه الدارمي في المقدمة (١/٩٩-١٠٠) والطيالسي (ص٢٩٨) والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/١١) كلهم بأسانيدهم عن الأفريقي به.

وفي سنده عبد الرحمن الأفريقي والتنوخي ضعيفان، وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/٨٣) والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/١١) بسند آخر عن الأفريقي، عن عبد الله بن يزيد الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، وفي سند ابن ماجه: داود بن الزبرقان الرقاشي البصري، متروك، وكذبه ابن حبان، وبكر بن خنيس وهو صدوق، له أغلاط، وأفردط فيه ابن حبان، وفيه أيضاً الأفريقي.

وقال البوصيري: إسناده ضعيف، داود وبكر وعبد الرحمن كلهم ضعفاء.

والحديث حسن لغيره لأن عبد الرحمن بن رافع تابعه عبد الله بن يزيد الحبلي المعفري، وهو ثقة، وكذلك داود بن الزبرقان، وبكر بن خنيس تابعهما محمد بن عبد الوهاب وجعفر بن عون، وهما من رجال الحسن، وباقي رجال ابن ماجه والبيهقي ثقات.

٤٦٣- وأخبرنا جناح بن يزيد بن جناح بالكوفة، ثنا جعفر بن دحيم، ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس الزهري القاضي، أبنا[٢٨] جعفر فذكره[٢٩].

٤٦٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني[٣٠]، (ق٣٣/أ) ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث الأصبهاني، ثنا عبيد بن عبيدة التمار[٣١]، ثنا المعتمر بن سليمان التيمي، عن أبيه قال: كنت أنا وأبو عثمان[٣٢] وأبو نضرة[٣٣] وأبو مجلز[٣٤] وخالد الأشج[٣٥] نتذاكر الحديث والسنة، فقال بعضهم: لو قرأتم سورةً

---

(٢٨) في الهامش «ثنا /م».

(٢٩) في «م» بعده: إسناده ومعناه وعلى هامشه: بلغ سماعاً وعرضاً.

(٣٠) نزيل نيسابور، كان محدثاً، هو غير ابن بطة العكبري، (ت٣٤٤هـ).
انظر: المنتظم (٣٧٨/٦).

(٣١) البصري، ذكره ابن حبان في الثقات (٤٣١/٨) وقال: يغرب، وذكره الحافظ في اللسان (١٢٠/٤-١٢١) وقال: قال الدارقطني في العلل: حدثنا أبو علي الصفار، ثنا محمد بن غالب، ثنا عبيد بن عبيدة، ثقة بصري الخ ثم قال: عبيد يحدث عن معتمر بغرائب لم يأت بها غيره.

(٣٢) شيخ لسليمان التيمي، وليس بالنهدي، قيل: اسمه سعد، مقبول، من الرابعة.
التقريب (٤٤٩/٢).

(٣٣) هو المنذر بن مالك العبدي.

(٣٤) هو لاحق بن حميد.

(٣٥) هو خالد بن عبد الله بن محرز ابن أخي صفوان بن محرز، ثقال: الأشج، =

من القرآن، وقرأنا سورة لكان أفضل. فقال أبو نضرة: كان أبو سعيد الخدري ﷺ يقول: مذاكرة الحديث أفضل من قراءة القرآن(٣٦).

٤٦٥- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا سعدان بن نصر، ثنا معاذ بن معاذ، ثنا سليمان التيمي قال: كنا عند أبي مجلز وهو يحدثنا قال: فقال رجل: لو قرأتم سورةً فقال أبو مجلز: ما الذي نحن فيه بأنقص إلي من قراءة سورة(٣٧).

٤٦٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس وهو الأصم، أبنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، ثنا الأوزاعي قال: جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال: يا أبا عبد الرحمن! أي الأعمال أفضل؟ قال: العلم، ثم سأله: أي الأعمال أفضل؟ قال: العلم، قال: إنما أنا أسألك عن أفضل الأعمال وأنت تقول العلم! قال: ويحك! إن مع العلم بالله تعالى ينفعك قليل العمل وكثيره، ومع الجهل بالله لا ينفعك قليل العمل ولا كثيره(٣٨).

ويقال: الأحدب، المازني البصري، صدوق، من السابعة.

انظر: تهذيب الكمال (خ١/٣٥٧) والتهذيب (٣/١٠١) والتقريب (١/٢١٥).

(٣٦) أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص١٧٨) وفيه: قالوا: مذاكرة الحديث... الخ.

(٣٧) وأخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص٨٣) من طريق المؤلف.

وأخرجه في الفقيه والمتفقه (١/١٧) بإسناد آخر عن سليمان التيمي نحوه.

(٣٨) روى ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٤٥) من حديث أنس بن

٤٦٧- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن الزهري قال: ما عبد الله بمثل الفقه[٣٩].

=

مالك مرفوعاً مثله، ثم قال: روِيَ مثل هذا عن عبد الله بن مسعود بإسناد صالح، وهو كما قال: فإن رجال البيهقي كلهم ثقات إلا العباس بن الوليد فهو صدوق.

وروى الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/٢١-٢٢) من حديث علي بن أبي طالب ﷺ.

وأورده الألباني في الضعيفة (١/٣٦٩) رقم (٣٦٩) من حديث أنس، وحكم عليه بالوضع، وهو كما قال، فإن فيه محمد بن روح القتيري (تحرف في بيان العلم إلى القشيري) منكر الحديث. (انظر: الميزان (٣/٥٤٦).

وفي مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي (تحرف في كلا الطبعتين لبيان العلم إلى موسى بن عبد الرحمن الثقفي) وهو ضعيف، لين الحديث (الميزان ٤/٢٢٩).

وإن كان هو موسى بن عبد الرحمن فهو دجال وضاع. الميزان (٤/٢١١).

وأما رواية علي بن أبي طالب ففي سندها علي بن جعفر الصادق، قال الذهبي: حديثه منكر جداً، وقال الحافظ: مقبول. التقريب (٢/٣٣).

أقول: ومن دونه في الإسناد مجاهيل، من رجال الشيعة، والسند كله مركب من أئمة الشيعة، وآثار الوضع لائحة على معنى الحديث.

(٣٩) عبد الرزاق في المصنف (١١/٢٥٦) ومن طريقه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/٢٣) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٢٤) وجادة كما رواه ابن عبد البر مسنداً (١/٥١) بإسناد آخر عن معمر، عنه مثله.

٤٦٨- وروي هذا بإسناد آخر ضعيف مرفوعاً إلى النبي ﷺ[٤٠].

٤٦٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أحمد بن محمد بن شعيب

---

(٤٠) منها ما رواه أبو هريرة مرفوعاً بقوله: ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في الدين، ولفقيهٌ واحد أشدّ على الشيطان من ألف عابد، ولكل شيء عماد، وعماد هذا الدين الفقه.

رواه الدارقطني في السنن (٧٩/٣) وأبو نعيم في الحلية (١٩٢/٢) والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢٥/١-٢٦) وفي إسناده يزيد بن عياض، وهو كذاب.

انظر: الجرح والتعديل (٢٨٢/١/٤) والمجروحين (١٠٨/٣) والميزان (٤٣٦/٤) والتقريب (٣٦٩/٢).

ومنها: ما رواه مكحول مرفوعاً بقوله: ما عبد الله بمثل الفقه، رواه وكيع في الزهد (٢٢٨) ومن طريقه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢٣/١) وفيه ياسين بن معاذ الزيات. قال فيه البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي والأزدي: متروك، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات.

انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٤٢٩/٨) والجرح والتعديل (٣١٢/٢/٤) والمجروحين (١٤٢/٣) والميزان (٣٥٨/٤).

وفيه أيضاً إرسال، فإن مكحولاً من صغار التابعين، وروى الخطيب من قوله أيضاً.

ومنها: ما رواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢١/١) والمؤلف في الشعب (٢٨٦/٢/١) وفيه محمد بن صالح الأشج، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ. (اللسان ٢٠٣/٥) وقال البيهقي: تفرد به عيسى بن زياد الدورقي بهذا الإسناد، ورمز له السيوطي بالضعف (٤٥٥/٥) وأورده الألباني في ضعيف الجامع (١٠٢/٥).

الفقيه، ثنا يحيى[٤١] بن محمد بن يحيى، ثنا أبي[٤٢]، ثنا نعيم بن حماد، ثنا ضمام بن إسماعيل[٤٣]، عن عقيل بن خالد قال: سئل الزهري: العلم أفضل أو العمل به؟ فقال: العلم أفضل من العمل لمن جهل، والعمل أفضل من العلم لمن علم[٤٤].

٤٧٠- أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان، أبنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر[٤٥]، ثنا أبو معاوية الغلابي[٤٦]، حدثني وكيع بن الجراح قال: سمعت سفيان الثوري يقول: لا أعلم شيئاً من الأعمال أفضل من العلم أو الحديث لمن حسنت فيه نيته[٤٧].

---

(٤١) الذهلي الملقب ب «حيكان» الجرح والتعديل (١٨٦/٢/٤) وتاريخ بغداد (٢١٧/١٤) والتذكرة (٦١٦/٢) والسير (٢٨٥/١٠) والميزان (٤٠٧/٤) والتهذيب (٢٧٦/١١) والتقريب (٣٥٧/٢) والمنتظم (٦٢/٥) وشذرات الذهب (١٥٢/٢).

(٤٢) هو محمد بن يحيى الذهلي الإمام.

(٤٣) المعافري المصري، قال الحافظ: صدوق، ربما أخطأ (ت١٨٥هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٤٦٩/١/٢) والتهذيب (٤٥٨/٤) والتقريب (٣٧٤/١).

(٤٤) إسناده صحيح.

(٤٥) هو الصائغ.

(٤٦) هو غسان بن المفضل أبو معاوية الغلابي البصري، سكن بغداد ثقة. (ت٢١٩هـ). تاريخ بغداد (٣٢٨/١٢).

(٤٧) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢٥/١) من طريق شريح بن يونس قال: حدثنا يحيى بن اليمان أو وكيع قال: سمعت سفيان الثوري فذكره.

=

٤٧١- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو الحسن المقرىء[٤٨]، ثنا محمد بن عمرو بن نافع[٤٩]، ثنا نعيم بن حماد، أبنا ابن المبارك، أبنا وكيع قال: سمعت سفيان الثوري يقول: لا أعلم من العبادة شيئاً أفضل من أن يعلم الناس العلم.

٤٧٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا علي بن حمشاد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني[٥٠] قال: قال ابن المبارك: ما أعلم شيئاً أفضل من طلب الحديث لمن أراد الله عز وجل[٥١].

=
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٦٦/٦) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن الثوري مثله، وعندهما: «إذا صحت نيته».

(٤٨) هو محمد بن الحسن بن أحمد إسماعيل النيسابوري السراج. قال فيه الذهبي: الإمام المحدث القدوة، شيخ الإسلام، (ت٣٦٦هـ).
انظر ترجمته في المنتظم (٨٦/٧) والسير (١٦١/١٦) والبداية والنهاية (٢٨٨/١١) والشذرات (٥٧/٣).

(٤٩) كذا في الأصل، وفي جامع بيان العلم وفضله (٥٢/١) «أحمد بن عمرو» وفيه (٤٧/١) أيضاً «حماد بن عمرو بن نافع» عن نعيم بن حماد به مثله.

(٥٠) نزيل بغداد، أبو يعقوب، المعروف ب «اليتيم» ثقة، تكلم في سماعه عن جرير وحده (ت٢٠٣هـ أو قبلها).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢١٢/١/١) وتاريخ بغداد (٣٣٤/٦) والتهذيب (٢٢٦/١) والتقريب (٥٦/١).

(٥١) روى ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٥٩/١) عن الثوري مثله، وروى الخطيب في تاريخ بغداد (١٦٠/١٠) من طريق موسى بن حبان، عن =

٤٧٣- أخبرنا أبو عبد الله قال: سمعت علي بن حمشاد يقول: سمعت الحسن بن سفيان بنيسابور يقول: سمعت محمد بن علي بن الحسن بن شقيق[٥٢] يقول: سمعت أبي يقول: قيل لعبد الله بن المبارك: لو قيل لك: لم يبق من عمرك إلا يومٌ ما كنتَ صانعاً قال: كنت أعلم الناس.

٤٧٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الله بن يوسف إملاءً وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن ابراهيم الطوسي الفقيه وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو صادق الصيدلاني وأبو سعيد بن أبي عمرو قال كل واحد منهم: (ق ٣٣/ب) سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت الربيع بن سليمان المرادي يقول: سمعت الشافعي رحمه الله يقول: طلب العلم أفضل من صلاة النافلة[٥٣] [٥٤].

٤٧٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو الوليد الفقيه، ثنا جعفر

ابن المبارك بلفظ: لا أعلم بعد النبوة أفضل من بثّ العلم.

(٥٢) المروزي، قال أبو حاتم: صدوق، وقال الحافظ: ثقة (ت٢٥٠هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٢٨/١/٤) والتهذيب (٣٤٩/٩) والتقريب (١٩٢/٢).

(٥٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١١٩/٩) بطريق محمد بن أحمد بن حماد وأحمد بن محمد بن عبيد الشعراني، وإبراهيم بن محمد بن الحسن كلهم عن الربيع عنه، وابن عبد البر في بيان العلم (٢٥/١) من طريق محمد بن يوسف، عن الربيع، عنه، وذكره البغوي في شرح السنة (٢٨٠/١).

(٥٤) في الهامش: بلغ السماع.

بن أحمد الشاماتي[٥٥] قال: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول: ليس بعد أداء الفرائض شيءٌ أفضل من طلب العلم، قيل له: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله عز وجل.

٤٧٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا علي بن بدر النخعي أبو الأشنان قال: سمعت حرملة يقول: سمعت الشافعي يقول: ما تُقرب إلى الله عز وجل بعد أداء الفريضة بأفضل من طلب العلم[٥٦].



(٥٥) النيسابوري، الفقيه الشافعي، قال فيه الذهبي: الإمام المحدث الرحال المصنف، (توفي سنة ٢٩٢هـ).

انظر ترجمته في الأنساب (٨/٣٣) والسير (١٤/١٥).

(٥٦) بهامشه: بلغ قوله في التاسع والثلاثين بالظاهرية.

١٤- باب كراهية طلب العلم لغير الله
وما جاء في الترغيب في العمل بالعلم

٤٧٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، أبنا ابن وهب، أخبرني أبو يحيى فليح بن سليمان الخزاعي، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري[1]، عن سعيد بن يسار[2]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من تعلَّمَ عِلْماً مما يُبْتَغَى به وجه الله، لا يتعلمه إلا لِيُصيبَ به عرضاً من الدنيا لم يجد عَرْفَ الجنة يوم القيامة»**[3].

---

(١) هو أبو طوالة.

(٢) ثقة متقن من رجال الجماعة (ت١١٧هـ) وقيل قبلها بسنة.
التقريب (٣٠٩/١).

(٣) الحاكم في المستدرك (٨٥/١) وقال: هذا حديث صحيح، سنده ثقات، رواته على شرط الشيخين، و لم يخرجاه، وقد أسنده، ووصله عن فليح غير ابن وهب، ووافقه الذهبي.
قلت: منهم سعيد بن منصور وسريج بن النعمان ويونس بن محمد وبشر بن الوليد.
أما سعيد بن منصور: فأخرج حديث الحاكم في المستدرك وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٨٩/١-١٩٠).
وأما يونس بن محمد: فأخرج حديثه ابن ماجه في المقدمة (٩٢/١) وأحمد في المسند (٣٣٨/٢) وإسناده صحيح.
وأما بشر بن الوليد فأخرج حديثه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب =

٤٧٨- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أبنا أبو سهل بن زياد القطان، ثنا القاسم بن نصر الهزار دوست، ثنا سريج بن النعمان، ثنا فليح بن سليمان، عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن فذكره بإسناده نحوه، وزاد: «**يعني ريحها**»[٤].

٤٧٩- أخبرنا[٥] محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب قال: وسمعت ابن جريج يحدث أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تتعلموا العلمَ لِتُبَاهُوا به العلماءَ، ولا لِتُمارُوا به السفهاءَ، ولا تتحدثوا به في المجالس،**

السامع (١/ ٢٠).

وأما سريج بن النعمان فسيأتي حديثه وتخريجه فيما بعد.

(٤) وفي الهامش: «رواه أبو داود في السنن عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن سريج ابن النعمان» م.

قلت: أخرج عنه ابن أبي شيبة (٨/ ٧٣١) وعنه أبو داود (٤/ ٧١) في العلم، في طلب العلم لغير وجه الله تعالى (٣٦٦٤) وابن ماجه في المقدمة (١/ ٩٢-٩٣) باب الانتفاع بالعلم والعمل به (٢٥٢) عن سريج بن النعمان، عن فليح سواء.

ومن طريق أبي داود رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/ ١٩٠) والخطيب في اقتضاء العلم العمل رقم (١٠٢) عن أحمد بن زياد البزار، ثنا سريج بن النعمان.

(٥) في الهامش «في م/ أنبأنا أبو عبد الله الحافظ».

فمن فعل ذلك فالنار النار»[٦].

أرسله ابن وهب، عن ابن جريج، ورواه يحيى بن أيوب، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابرأن رسول الله ﷺ قال فذكره[٧].

٤٨٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أحمد بن محمد بن سلمة[٨]، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب فذكره، إلا أنه قال: «**ولا لتحيزوا به المجلس**»[٩].

٤٨١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن أبي طالب، أبنا عبد الوهاب بن عطاء أبنا عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أخبرني يونس بن يوسف[١٠]، عن سليمان بن يسار

---

(٦) الحاكم في المستدرك (١/٨٦).

(٧) الحاكم في المستدرك (١/٨٦) وقال: «وصله يحيى، وهو متفق على إخراجه في الصحيحين، وقد أرسله عبد الله بن وهب، فأنا على الأصل الذي أصّلتُه في قبول الزيادة من الثقة في الأسانيد والمتون» ووافقه الذهبي.
ومن طريق يحيى بن أيوب أخرجه أيضاً ابن ماجه في المقدمة (١/٩٣) وابن حبان في صحيحه (موارد الظمآن ص١٥) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/٢٢) والفقيه والمتفقه (٢/٨٨).
وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه: رجال إسناده ثقات، ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم مرفوعاً وموقوفاً.

(٨) أبو الحسن العنبري.

(٩) الحاكم في المستدرك (١/٨٦).

(١٠) قال المزي وتبعه الحافظ أنه يونس بن يوسف بن حماس الليثي، وقال: إن ابن
=

قال: تفرق الناس عن أبي هريرة فقال له ناقل[١١] أخو أهل الشام: حدثْنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أول الناس يقضى فيه يوم القيامة ثلاثة؛ رجلٌ استُشْهِد، فأتي به فعرفه نعمه، فعرَفَها، فقال: ماعملتَ فيها؟ قال: قاتلتُ في سبيلك حتى استُشْهِدْتُ. قال: كذبتَ، إنما أردتَ أن يقال: فلانٌ جرىءٌ، وقد قيل فأمر به، فسُحِبَ على وجهه حتى ألقي في النار.

ورجلٌ تعلّم العلمَ وقرأ القرآنَ، فأتيَ به إليه، فعرفه نعمه فعرفها، فقال: ما عملتَ فيها؟ قال: تعلمتُ العلمَ وقرأت القرآنَ وعلّمتَه فيك. قال: كذبتَ، إنما أردتَ أن يقال: فلان عالمٌ وفلان قارىءٌ، قد قيل، فأمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار.

ورجلٌ آتاه الله من أنواع المال فأتيَ به، فعرفه نعمه، فعرفها، فقال: ما

=

حبان قال: هو يوسف بن يونس بن حماس، ووهم من قبله يروي عن سليمان بن يسار، وعنه ابن جريج.

قلت: الذي قال فيه ابن حبان كذا، هو غير صاحبنا هذا لأن ابن حبان نفسه ذكره بهذا الاسم. (انظر: الثقات ٦٤٨/٧) وقال: يروي سليمان بن يسار، وأما يونس بن يونس بن حماس فذكره في (٦٣٣/٧-٦٣٤) وكذا فرق بينهما البخاري في الكبير، فذكر يوسف بن يونس بن حماس في التاريخ (٣٧٤/٨) وذكر يونس بن يوسف صاحبنا هذا في (٤٠٤/٨) وذكر نفس هذا السند، (ابن جريج، عن يونس بن يوسف، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة).

(١١) تابعي شامي، أبوه صحابي، وهو ناقل بن قيس الجزامي، من أهل فلسطين.

عملتَ؟ فقال: ما تركتُ من شيءٍ تحب أن أنفق فيه إلا أنفقت فيه لك. قال: كذبتَ إنما أردت أن يقال: فلان جَوَادٌ، وقد قيل، فأمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار».

أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين آخرين عن ابن جريج[١٢].

٤٨٢- أبنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أبنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود[١٣]، ثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وعمل لا يرفع، وقلب لا يخشع، ودعاء لا يسمع**»[١٤].

٤٨٣- قال الشيخ رحمه الله: وثبت ذلك عن زيد بن أرقم، عن رسول الله ﷺ إلا أنه قال: «**ومن نفس لا تشبع**» بدل قوله: «**وعمل لا**

---

(١٢) مسلم (٣/٥١٣) الإمارة، باب من قاتل للرياء والسمعة، من طريق خالد بن الحارث والحجاج بن محمد، عن ابن جريج.

ورواه أحمد (٢/٣٢١-٣٢٢) من طريق الحجاج، والنسائي (٦/٢٣) في الجهاد، باب من قاتل ليقال: فلان جريء من طريق خالد، والحاكم في المستدرك (٢/١١٠) من طريق عثمان بن عمر، كلهم عن ابن جريج به.

(١٣) هو الطيالسي.

(١٤) أخرجه أحمد في مسنده (٣/١٩٢، ٢٥٥) من طريق بهز وأبي كامل وحسن بن موسى، عن حماد به مثله.

كما أخرجه (٣/٢٨٣) من طريق آخر عن أنس، ومن طريقه الحاكم (١/١٠٤) وفيه: «**ونفس لا تشبع**» بدل قوله «**وعمل لا يرفع**» مثل حديث زيد بن أرقم الآتي، وكذا ابن عبد البر (١/١٦١).

يرفع» وقال: «**ومن دعوة لا يستجاب لها**».

٤٨٤- أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ، أبنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أبنا موسى بن إسحاق الأنصاري[١٥]، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية[١٦]، عن عاصم[١٧]، عن عبد الله بن الحارث[١٨] وعن أبي عثمان النهدي، عن زيد بن أرقم.

رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره[١٩].

---

(١٥) الخطمي، النيسابوري، من أولاد الصحابي عبد الله بن يزيد الأنصاري، قاضي نيسابور ومقرئها، قال أبو حاتم: ثقة صدوق، (ت٢٩٧هـ).
انظر: الجرح والتعديل (١٨٧/٢/٣) والمنتظم (٤٨/٦) والتذكرة (٦٥٧/٢) والسير (٥٧٩/١٣) وطبقات السبكي (٧٨/٢) وطبقات السيوطي (ص٢٨٦).

(١٦) هو محمد بن خازم أبو معاوية الضرير.

(١٧) هو عاصم الأحول.

(١٨) البصري نسيب ابن سيرين، ثقة، من الثالثة. التقريب (٤٠٨/١).

(١٩) مسلم (٢٠٨٨/٤) في الذكر والدعاء، باب التعوذ من شر ما عمل، ومن شر ما لم يعمل، عنه وعن إسحاق بن إبراهيم (ابن راهويه) ومحمد بن عبد الله بن نمير، ثلاثتهم عن أبي معاوية به مثله.
وأحمد (٣٧١/٤) من طريق عبد الواحد بن زياد، عن عاصم به.
ورواه الترمذي (٥١٩/٥) في الدعوات، باب (٦٩)، من حديث عبد الله بن عمرو. وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث عبد الله بن عمرو.

=

٤٨٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا هارون بن سليمان[٢٠]، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله: تعلموا فمن علم فليعمل[٢١].

سقط من إسناده تميم بن سلمة بين الأعمش وأبي عبيدة وهو فيه.

٤٨٦- أخبرنا أبو محمد بن فراس، أبنا أبو عبد الله بن الضحاك، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا قرة -وهو ابن خالد- ثنا

=

والحديث له شاهد:

من حديث أبي هريرة ﷺ عند النسائي (٢٦٣/٨) وابن ماجه (١٢٦١/٢) وأبي داود (١٩٢/٢) والحاكم (١٠٤/١) وأحمد (١٦٧/٢، ١٩٨، ٣٤٠، ٣٦٥، ٤٥١) وابن عبد البر (١٦١/١).

ومن حديث عبد الله بن أبي أوفى عند أحمد (٣٨١/٣) ومن حديث جابر وابن مسعود كما أشار إليه الترمذي بقوله: «وفي الباب».

(٢٠) الأصبهاني.

(٢١) أخرجه أبو خيثمة في العلم رقم (٤) من طريق الأعمش إلا أنه أدخل تميم بن سلمة بينه وبين أبي عبيدة، وأشار إليه المؤلف بقوله: وهو فيه.

وأخرجه الخطيب في اقتضاء العلم العمل رقم (١١) ويتصل بأحد إسناديه مع أبي العباس الأصم، وإسناده موقوف ومنقطع، لأن أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

عون[٢٢] قال: قال عبد الله بن مسعود: ليس العلم بكثرة الحديث، ولكن العلم بالخشية[٢٣].

٤٨٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب العدل، ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، أبنا جعفر بن عون، ثنا المسعودي[٢٤]، عن القاسم بن عبد الرحمن قال: قال عبد الله: كفى بخشية الله علماً وكفى بالاغترار بالله جهلاً[٢٥].

---

(٢٢) هو عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أبو عبد الله الكوفي (ابن حفيد أخي عبد الله بن مسعود ﷺ) (توفي قبل ١٢٠هـ) كان ثقة عابداً إلا أنه لم يدرك ابن مسعود.

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٣١٣/٦) والجرح والتعديل (١٠٣/١/٣) والحلية (٢٤٠/٤) والسير (١٠٣/٥) والتهذيب (١٧١/٨) والتقريب (٩٠/٢).

(٢٣) أخرجه أحمد في زهده (ص١٨٥) وأبو نعيم في الحلية (١٣١/١) بسندهما عن قرة بن خالد به مثله.

قال المزي والذهبي في ترجمة عون بن عبد الله أنه لم يدرك ابن مسعود، لكنه جاء التصريح في رواية أبي نعيم أنه قال: «قال لي عبد الله» ورجال أبي نعيم كلهم ثقات فتأمل.

(٢٤) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود اختلط قبل وفاته.

(٢٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص١٥) عن المسعودي به، وأحمد في الزهد (ص١٥٨) عن يزيد، عن المسعودي به، والطبراني في الكبير (٢١١/٩-٢١٢) من طريق الفضل بن دكين، عن المسعودي به.

وروى الدارمي (١٠٦/١) وأبو نعيم في الحلية (٩٥/٢) من طريق الأعمش، =

قال القاسم: وقال الحسن بن سعد[٢٦]، عن عبد الرحمن بن عبد الله[٢٧] قال: قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: إني لأحسب الرجل ينسى العلم كان يعلمه للخطيئة يعملها[٢٨].

٤٨٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، أبنا هشام الدستوائي،

عن مسلم، عن مسروق قوله، ولفظه: كفى بالمرء علماً أن يخشى الله، وكفى بالمرء جهلاً أن يعجب بعمله.

قال الهيثمي في المجمع (٥/٢١٠): والقاسم لم يدرك ابن مسعود.

(٢٦) الهاشمي مولاهم، الكوفي، من أقران القاسم، ثقة، من الرابعة.

انظر ترجمته في التهذيب (٢/٢٧٥) والتقريب (١/١٦٦).

(٢٧) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، سمع أباه يسيراً، ثقة (ت٧٩هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٢/٢/٢٤٨) والتهذيب (٦/٢١٥) والتقريب (١/٤٨٨).

(٢٨) وأخرجه وكيع في زهده رقم (٢٦٩) وعنه أحمد في زهده (ص١٥٦) عن المسعودي (أى عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة) عن الحسن بن سعد به متصلاً.

وإسناده صحيح، فإن سماع وكيع من المسعودي كان قبل اختلاطه بالكوفة.

انظر: علل ابن رجب (٢/٥٧٠).

ورواه ابن المبارك في زهده (ص٢٨) ووكيع في أحد طريقيه في الزهد رقم (٢٦٩) وأبو خيثمة في العلم (ص١٤٠) رقم (١٣٢) والخطيب في اقتضاء العلم العمل (ص١٩١) رقم (٩٦) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/١٩٦) وأبو نعيم في الحلية (١/١٣١) كلهم من طريق المسعودي، عن القاسم، عن ابن مسعود، وفيه انقطاع كما تقدم.

عن برد[٢٩]، عن سليمان[٣٠] قاص عمر بن عبد العزيز رحمه الله، قال أبو الدرداء.

(ح) وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أبنا عبد الله بن محمد النصر آبادي[٣١]، ثنا عبد الله بن هاشم[٣٢]، ثنا وكيع، ثنا جعفر بن برقان[٣٣]، عن فرات بن سلمان[٣٤]، عن أبي الدرداء قال: إنك لن تكون

---

(٢٩) هو برد بن سنان أبو العلاء الدمشقي، نزيل البصرة، صدوق، من الخامسة.
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤٢٢/١/١) وتهذيب الكمال (٤٣/٤) والتهذيب (٤٢٨/١) والتقريب (٩٥/١) والسير (١٥١/٦) والميزان (٣٠٢/١).

(٣٠) هو سليمان بن موسى الدمشقي الأموي مولاهم صدوق، في حديثه بعض لين، اختلط قبل موته بقليل، من الخامسة، و لم يدرك صحابياً.
التقريب (٣٣١/١).

(٣١) ذكره السمعاني في الأنساب (١٠٤/١٣) و لم يذكر شيئاً عنه.

(٣٢) العبدي الراذكاني الطوسي، سكن نيسابور، ثقة صاحب حديث، توفي سنة بضع ومائتين.
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٩٦/٢/٢) والأنساب (٢٩/٦) واللباب (٥/٢) والسير (٣٢٨/١٢) والتهذيب (٦٠/٦) والتقريب (٤٥٧/١).

(٣٣) الكلابي الرقي، صدوق يهم في حديث الزهري، (ت١٥٠هـ وقيل: بعدها).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤٧٤/١/١) والميزان (٤٠٣/١) والتهذيب (٨٤/٢) والتقريب (١٢٩/١).

(٣٤) الجزري، قال أبو حاتم: لا بأس به، محله الصدق (ت١٠٥هـ).
انظر: الجرح والتعديل (٨٠/٢/٣) والميزان (٣٤٢/٣).

عالماً حتى تكون متعلماً، ولن تكون عالماً حتى تكون بما علمتَ عاملاً[٣٥].

٤٨٩- أخبرنا أبو الحسين (ق٣٤/ب) بن بشران، أبنا إسماعيل الصفار، أبنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة قال: قال أبو الدرداء: إن أخوف ما أخاف أن يقال لي يوم القيامة: قد علمتَ فما عملتَ فيما علمتَ؟[٣٦].

٤٩٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا

---

(٣٥) ضعيف لانقطاعه بين فرات بن سلمان وأبي الدرداء، وكذا بين سليمان بن موسى وأبي الدرداء.

وأخرجه وكيع في زهده رقم (٢٢٠) عن جعفر بن برقان، وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٢/٢٥٧) من طريق كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان، عن أبي الدرداء، وهذا فيه إعضال.

كما رواه أيضاً هو (٢/٢٥٧) وأبو خيثمة في العلم رقم (١٧) والدارمي في المقدمة، باب من قال: العلم الخشية (١/٨٨) في سياق أطول من هذا، والخطيب في اقتضاء العلم العمل رقم (٢٦) من طريق برد بن سنان، عن سليمان بن موسى، عن أبي الدرادء، وهذا أيضاً منقطع كما تقدم.

ورواه أبو نعيم في الحلية (١/٢١٣) من طريق ضمرة بن حبيب، عن أبي الدرداء، وضمرة قد سمع منه.

(٣٦) إسناده صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١/٢٥٣) وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص١٣-١٤) وأبو نعيم في الحلية (١/٢١٣) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/٢) كلهم بسندهم عن حميد بن هلال، عن أبي الدرداء.

أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا الربيع بن سليمان، ثنا ابن وهب، أبنا سليمان بن بلال، عن عمارة بن غزية[٣٧]، عن يحيى بن راشد[٣٨] قال: سمعت رجلاً يحدث أنه سمع معاذ بن جبل ﷺ يقول:

وا لله لا يدع ا لله العبادَ يوم القيامة، يوم يقدمون على أقدامهم لرب العالمين، حتى يسألهم عن خلال أربعة؛ فيسألهم عما أفنوا فيه أعمارهم، وعما أبلوا فيه أجسادهم، وعما أنفقوا فيه ما اكتسبوا، وعما عملوا فيما علموا[٣٩].

---

(٣٧) الأنصاري الخزرجي المدني أحد الثقات، وقال الحافظ: لا بأس به (توفي ١٤٠هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٦٨/١/٣) والسير (١٣٩/٦) والميزان (١٧٨/٣) والتهذيب (٤٢٢/٧) والتقريب (٥١/٢) والشذرات (١٠٨/١).

(٣٨) ابن مسلم الليثي، أبو هاشم الدمشقي، ثقة، من الرابعة.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٤٢/٢/٤) والتهذيب (٢٠٦/١١) والتقريب (٣٤٧/٢).

(٣٩) رواه الدارمي (١٣٥/١) في المقدمة، باب من كره الشهرة والمعرفة عن عمارة به نحوه، وفيه: ثني فلان العرني، عن ماذ.

ورواه وكيع في الزهد رقم (١٠) وأبو خيثمة في العلم رقم (٨٩) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٣/٢) والخطيب في اقتضاء العلم العمل رقم (٣) كلهم من طريق ليث بن أبي سليم، عن عدي بن عدي، عن الصنابحي، عن معاذ، إلا أن الخطيب قال: عن رجاء بن حيوة، عن الصنابحي.

وإسناده ضعيف لأجل ليث بن أبي سليم فهو لا يحتج به، وفي إسناد المؤلف =

٤٩١- وهذا موقوف، وقد روي ببعض معناه من وجه آخر مرفوعاً[٤٠].

٤٩٢- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أبنا أحمد بن عبيد، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا أبو صالح[٤١]، ثنا معاوية بن صالح، أن أبا الزاهرية[٤٢] حدثه عن أبي الدرداء قال: إني لا أخشى أن يقال لي يوم القيامة: عويمر! ماذا عملتَ فيما جهلت، ولكني أخاف أن يقال لي: ماذا عملت فيما علمتَ؟[٤٣].

٤٩٣- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أبنا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا المفضل بن محمد الجندي[٤٤]، ثنا صامت بن معاذ[٤٥]، ثنا

=

رجل مبهم.

(٤٠) سيذكره المؤلف بعد قليل.

(٤١) هو عبد الله بن صالح كاتب الليث.

(٤٢) هو حدير بن كريب الحضرمي الحمصي، صدوق من الثالثة، توفي على رأس المائة. انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/٢/٢٩٥) والحلية (٦/١٠٠) والسير (٥/١٩٣) والتهذيب (٢/٢١٨) والتقريب (١/١٥٦).

(٤٣) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/٣) من طريق ابن وهب قال: حدثنا معاوية بن صالح بإسناده سواء غير أنه أدخل بين أبي الزاهرية وأبي الدرداء كثير بن مرة.

وأخرجه الخطيب في اقتضاء العلم العمل رقم (٥٤،٥٥) بأسانيد أخرى.

(٤٤) الجَنَدي: بالفتح والتحريك نسبة إلى بلدة باليمن، وهو المفضل بن محمد بن إبراهيم بن المفضل بن سعيد بن عامر الشعبي الكوفي، ثم الجندي، المحدث

=

عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد[٤٦]، ثنا الثوري، عن صفوان بن سليم[٤٧]، عن عدي بن عدي[٤٨]، عن الصنابحي[٤٩]، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن**

=

المقرئ، قال أبو علي الحافظ: ثقة، (ت٣٠٨هـ).

انظر ترجمته في الأنساب (٣/٣٥١-٣٥٢) والسير (١٤/٢٥٧) واللسان (٦/٨١) والشذرات (٢/٢٥٣).

(٤٥) هو أبو محمد الجندي، كان راوياً لأبي قرة، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يهم ويغرب.

انظر ترجمته في الأنساب (٣/٣٥٢) ومعجم البلدان (٢/١٧٠) واللسان (٣/١٧٨) وثقات ابن حبان (٨/٣٢٤).

(٤٦) قال الحافظ: صدوق يخطئ، وأفرط ابن حبان فقال: متروك. (ت٢٠٦هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣/١/٦٤) والمجروحين (٢/١٦٠) والميزان (٢/٦٤٨) والتهذيب (٦/٣٨١) والتقريب (١/٥١٧).

(٤٧) القرشي الزهري المدني، ثقة، من صغار التابعين (ت١٣٢هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢/١/٤٢٣) والحلية (٣/١٥٨) والتهذيب (٤/٤٢٥) والتقريب (١/٣٦٨) وطبقات السيوطي (ص٥٤).

(٤٨) هو الكندي أبو فروة الجزري، ثقة فقيه (ت١٢٠هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٣/٢/٣) والتهذيب (٧/١٦٨) والتقريب (٢/١٧).

(٤٩) هو عبد الرحمن بن عسيلة، ثقة، من كبار التابعين، (ت في خلافة عبد الملك).

انظر: طبقات ابن سعد (٧/٤٤٣) والجرح والتعديل (٢/٢/٢٦٢) والسير (٣/٥٠٥) والإصابة (٣/٩٧) والتهذيب (٦/٢٢٩) والتقريب (١/٤٩١).

أربع خصال؛ عن عُمُرِه فيما أفناه، وشبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن علمه ماذا عمل فيه»[٥٠].

٤٩٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أبنا الأسود بن عامر[٥١]، أبنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش عن سعيد بن عبد الله[٥٢]، عن أبي برزة الأسلمي قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تزول قدما عبدٍ يوم القيامة حتى يسأل عن أربع؛ عن عمره فيما أفناه، وعن علمه ماذا عمل**

---

(٥٠) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/٦٠-٦١) عن المفضل به.
وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١١/٤٤١) واقتضاء العلم العمل رقم (٢) من طريقين عن المفضل به.
قال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار، ورجال الطبراني رجال الصحيح غير صامت بن معاذ، وعدي بن عدي وهما ثقتان. المجمع (١٠/٣٤٦).
كما أن المنذري صحح هذا الإسناد في الترغيب والترهيب (٤/١٩٩) فقال: رواه الطبراني والبزار بإسناد صحيح.
وقال الألباني في تخريج اقتضاء العلم العمل رقم (٢) صحيح بما قبله. يعني: حديث أبي برزة الأسلمي، وسيأتي عند المؤلف.
أما إسناد هذا الحديث فحسن لأجل عبد المجيد.

(٥١) الشامي نزيل بغداد، المعروف ب «شاذان».

(٥٢) مولى أبي برزة الأسلمي البصري، صدوق ربما وهم، من الخامسة.
انظر: الجرح والتعديل (٢/١/٣٦) والتهذيب (٤/٥١) والتقريب (١/٢٩٩).

به، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن جسمه فيا أبلاه»(٥٣).

٤٩٥- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا قبيصة، ثنا حسن بن صالح(٥٤)، ثنا أصحابنا، عن علي ﷺ قال: إذا تعلمتم العلم فاكظموا عليه، ولا تخلطوه بضحك بـاطل فتمجه القلوب(٥٥).

٤٩٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب،

---

(٥٣) أخرجه الدارمي (١/١٣٥) في المقدمة، باب من كره الشهرة والمعرفة، والترمذي (٤/٦١٢) في صفة القيامة، باب في القيامة (٢٤١٧)، والخطيب في اقتضاء العلم العمل رقم الحديث (١) كلهم من طريق الأسود بن عامر، قال الترمذي: حسن صحيح.

قلت: سعيد بن عبد الله بن جرير الأسلمي مولى أبـي برزة، قال أبو حاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات (٤/٢٧٩) وصحح له الترمذي. التهذيب (٤/٥٢) وقال الحافظ في التقريب: صدوق ربما وهم.

والحديث له شواهد منها: حديث معاذ بن جبل الذي مضى، ومنها: عن ابن مسعود عند الترمذي (٤/٦١٢) من طريق حسين بن قيس الرحبي، ثنا عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر، عن ابن مسعود مرفوعاً.

قال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن مسعود، عن النبي ﷺ إلا من حديث الحسين بن قيس، وهو يضعف في الحديث من قبل حفظه.

قلت: ولكن كثرة الشواهد تدل على أنه حفظ هذا الحديث، و لم يغلط فيه.

(٥٤) هو ابن حي.

(٥٥) انظر تخريجه في الأثر الآتي.

ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، حدثني سفيان بن عيينة، أن علي بن أبي طالب ﷺ قال: تعلموا العلم، فإذا تعلمتموه فاكظموا عليه، ولا تخلطوه بضحك ولا بلعب فتَمُجَّه القلوب(٥٦).

قال: وقال علي بن أبي طالب ﷺ: أخروا عليّ خفق نعالكم، فإنها مفسدة لقلوب الرجال(٥٧).

٤٩٧- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أبنا أبو عثمان البصري، ثنا أبو أحمد

---

(٥٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٠٠/٧) من طريق جرير بن عبد الحميد، عن سفيان، عن علي. كذا منقطعاً.

وأخرجه الدارمي (١٤٣/١) في المقدمة، باب صيانة العلم، عن شهاب بن عباد، عن ابن عيينة، عن أحيّ (بالتصغير) الصيرفي، المرادي، عن علي ﷺ، وفيه: «لا تشوبوه ليضحك».

ورواه أبو نعيم في الحلية (٣٦٢/٦، ٣٦٨) من قول الثوري، وفي ص (٣٦٢) «فتجمد القلوب».

(٥٧) أخرجه الدارمي (١٣٤/١) في المقدمة، باب من كره الشهرة بالإسناد السابق، ولفظه: «مشوا خلف علي فقال: عني حفق نعالكم، فإنها مفسدة لقلوب نوكي الرجال».

قلت: نَوْكَى أى حمقى، جمع أنوك، والنوك بالضم أى الحمق. انظر: النهاية (١٢٩/٥) وفي اقاموس (٣٢٢/٣): النوك بالضم والفتح: الحمق، نوك كفرح نواكه ونوكاً ونوكاً محركة، واستنوك وهو أنوك هو ومستنوك، ج نوكي ونوك، كسكري وهو ج، وامرأة نوكاً من نوك أيضاً.

بن عبد الوهاب[٥٨]، أبنا سليمان بن حرب ويحيى بن يحيى، عن حماد[٥٩]، عن يزيد بن حازم[٦٠] أخي جرير بن حازم، عن الحسن قال: إن خفق النعال حول الرجال ما تلبث (ق٣٥/أ) به الحمقى[٦١].

٤٩٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، ثنا محمد بن الفرج الأزرق[٦٢]، ثنا أبو النضر[٦٣]، ثنا شعبة، حدثني الهيثم بن حبيب[٦٤]، أن سعيد بن جبير رأى ناساً يتبعونه فنهاهم،

---

(٥٨) هو محمد بن عبد الوهاب الفراء.

(٥٩) هو ابن زيد، كما جاء التصريح عند ابن سعد والدارمي.

(٦٠) من الثقات (ت١٤٨هـ) التقريب (٢٦٣/٢).

(٦١) أخرجه ابن سعد (١٦٨/٧) عن عفان، والدارمي (١٣٤/١) في المقدمة، باب من كره الشهرة، عن أبي نعمان، كلاهما عن حماد بن زيد به مثله.
وأخرجه ابن المبارك في زهده (زيادات نعيم بن حماد ص ١٣) عن جرير بن حازم، عن الحسن مثله، وإسناده صحيح.

(٦٢) البغدادي، أبو بكر الأزرق، قال الدارقطني: ضعيف، وقال في رواية عنه: لا بأس به، يطعن في اعتقاده، وقال الخطيب: أما أحاديثه فصحاح، وقال الحافظ: صدوق ربما وهم (ت٢٨٢هـ وقيل: ٢٨١هـ).
انظر ترجمته في تاريخ بغداد (١٥٩/٣) والسير (٣٩٤/١٣) والميزان (٤/٤) واللسان (٣٣٩/٥) والتهذيب (٣٩٩/٩) والتقريب (٢٠٠/٢).

(٦٣) هو الهاشم بن القاسم.

(٦٤) الصيرفي الكوفي، صدوق، من السادسة. التقريب (٣٢٦/٢).

وقال: إن هذا مَذَلَّةٌ للتابع، فتنة للمتبوع(٦٥).

٤٩٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الخزار بمكة، أبنا محمد بن علي بن زيد(٦٦) قال: ثنا سعيد بن منصور قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: رأى عمر بن الخطاب ﷺ مع أبي بن كعب جماعة فعلاه بالدرة(٦٧)، فقال أبي: اعلم ما تصنع(٦٨) يرحمك الله! فقال عمر: أما علمتَ أنها فتنة للمتبوع ومذلة للتابع(٦٩).

---

(٦٥) كذا ذكره المؤلف إسناد هذا الأثر، ورواه أبو خيثمة في العلم رقم (١٢٣) والدارمي (١/١٣٣) في المقدمة، باب من كره الشهرة بسندهما عن شعبة، عن الهيثم، عن عاصم بن ضمرة أنه رأى أناساً يتبعون سعيد بن جبير فذكرا مثله.
ورواه الدارمي (١/١٣٤) من طريق آخر عن سعيد بن جبير بعد ما روى عن ابن مسعود بمعناه، وليس فيهما ذكر اتباع الناس له.
لم يذكر المزي أن الهيثم من رواة سعيد بن جبير، وذكر أنه روى عن عصام بن ضمرة، فإسناد المؤلف فيه انقطاع.

(٦٦) الصائغ المكي، وصفه الذهبي بالصدق والفهم وسعة الرواية. (ت٢٩١هـ).
انظر ترجمته في السير (١٣/٤٢٨) والعقد الثمين (٢/١٥٤) وشذرات الذهب (٢/٢٠٩).

(٦٧) وعند الدارمي «فضربه».

(٦٨) وعند ابن المبارك: «قال: يا أمير المؤمنين! ما تصنع؟» وعند الدارمي: «يا أمير المؤمنين! ما نصنع؟».

(٦٩) أخرجه ابن المبارك في الزهد (زيادات نعيم بن حماد) رقم (٤٨) والدارمي (١/١٣٢-١٣٣) في المقدمة، باب من كره الشهرة بسندهما عن هارون بن =

٥٠٠- أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أبنا أبو جعفر الرزاز[٧٠]، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا سعيد بن عامر، ثنا حميد بن الأسود، عن عيسى بن أبي عيسى الخياط، عن الشعبي قال: كان هذا العلم لا يطلبه إلا من فيه خصلتان: عقل ونسك، فمن كان عاقلاً ولم يكن ناسكاً قال: هذا أمر لا يطلبه إلا النساك، فلم يطلبه، ومن كان ناسكاً ولم يكن عاقلاً قال: هذا أمر لا يطلبه إلا العقلاء فلم يطلبه. قال الشعبي: فقد رهبتُ أنه ما يطلبه[٧١] اليوم من ليس فيه واحدة من هاتين لا عقل ولا نسك[٧٢].

٥٠١- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو السماك، ثنا

عنترة، عن سليمان بن حنظلة قال: أتينا أبي بن كعب لنتحدث إليه، فلما قام قمنا، ونحن نمشي خلفه، فرهقنا عمر فتبعه، فضربه عمر بالدرة، قال: فاتقاه بذراعيه، فقال: يا أمير المؤمنين! ما نصنع؟ قال: أو ما ترى! فتنة للمتبوع، مذلة للتابع.

(٧٠) هو محمد بن عمرو.

(٧١) في الأصل: ما يطلبه اليوم من فيه واحدة من هاتين.. الخ، وهذا يخالف ما يقصده الشعبي، وقد جاء عند الدارمي وأبي نعيم على الصواب، فلفظهما: «أن يكون يطلبه اليوم من ليس فيه...» الخ.

(٧٢) رواه الدارمي (١/١٠٤) في المقدمة، باب التوبيخ لمن يطلب العلم لغير الله عن سعيد بن عامر به، وأبو نعيم في الحلية (٤/٣٢٣) من طريق أبي بكر بن أبي الأسود، عن حميد به.

حنبل بن إسحاق، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي[٧٣]، ثنا الوليد بن مسلم، أخبرني القاسم بن هزان[٧٤]، سمع الزهري يقول: لا يرضى للناس قول عالم لا يعمل، ولا قول عامل لا يعلم[٧٥].

٥٠٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود، ثنا روح بن عبادة، ثنا هشام، عن الحسن قال: قد كان الرجل يطلب العلم، فلا يلبث أن يرى ذلك في تخشعه وهديه ولسانه وبصره وبره[٧٦].

---

(٧٣) أبو محمد، أصله شامي نزل واسط، وحدث ببغداد، كان محموداً بالشام، وفي أول أمره بواسط، ثم أخذ في الشرب والمعازف والملاهي، وتغير، وجاء بأفراد وغرائب فترك، وقال البخاري: فيه نظر، وكذبه يحيى، وضعفه النسائي، وقال ابن عدي: هو عندي ممن يسرق الحديث.

انظر: التاريخ الكبير (٣/٤) والجرح والتعديل (١٠١/١/٢) والميزان (١٩٤/٢).

(٧٤) قال أبو حاتم: شيخ محله الصدق. الجرح والتعديل (١٢٣/٢/٣).

(٧٥) أخرجه الخطيب في اقتضاء العلم العمل رقم (١٤) من طريق عثمان بن أحمد الدقاق، عن حنبل بن إسحاق به، ولفظه: «لا يرضين الناس..» الخ.

وأبو نعيم في الحلية (٣٦٦/٣) من طريق دحيم، عن الوليد بن مسلم به، ولفظه: لا يوثق الناس بعلم عالم لا يعمل، ولا يرضى بقول عالم لا يرضى.

(٧٦) أخرجه أحمد في الزهد (ص٢٦١) عن روح به.

وابن المبارك في الزهد رقم (٧٩) عن زائدة، والدارمي (١٠٧/١) في المقدمة، باب التوبيخ عن طلب العلم لغير العمل. من طريق زائدة.

وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٢٧/١) من طريق وهب بن جرير =

٥٠٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو العباس السياري[٧٧]، أبنا عبد الله بن علي الغزال، أبنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا عبد الله بن المبارك، عن مالك بن دينار قال: سألت الحسن ما عقوبة العالم؟ قال: موت القلب: قلت: وما موت القلب؟ قال: طلب الدنيا بعمل الآخرة[٧٨].

٥٠٤- أخبرنا أبو عبد الله، أبنا أبو العباس السياري، أبنا عبد الله بن علي، أبنا علي بن الحسن، أبنا أبو حمزة[٧٩]، عن هشام بن حسان قال: مر رجلٌ على الحسن فقالوا: هذا فقيه. فقال الحسن: وتدرون ما الفقيه؟ إنما الفقيه: العالم في دينه، الزاهد في الدنيا، الدائم على عبادة ربه[٨٠].

كلاهما -زائدة ووهب- عن هشام، عنه، وسياق الدارمي أطول.

(٧٧) هو القاسم بن القاسم بن مهدي، وفي الأنساب: «القاسم بن أبي القاسم بن عبد الله بن مهدي» أبو العباس، السياري، سبط أحمد بن سيار المروزي، قال فيه الذهبي: الإمام المحدث الزاهد، شيخ مرو. (ت٣٤٢هـ).

انظر ترجمته في الحلية (٣٨٠/١٠) والأنساب (٣٢٩/٧) والمنتظم (٣٧٤/٦) والسير (٥٠٠/١٥) والشذرات (٣٦٤/٢).

(٧٨) ذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٩٢/١) عن الحسن بدون إسناد.

(٧٩) هو السكري محمد بن ميمون المروزي، ثقة فاضل، أحد الأعلام (ت١٦٧هـ).

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٣٧٣/٧) والجرح والتعديل (٨١/١/٤) وتاريخ بغداد (٢٦٦/٣) والتذكرة (٢٣٠/١) والسير (٣٨٥/٧) والتهذيب (٤٨٦/٩) والتقريب (٢١٢/٢) والشذرات (٢٦٤/١).

(٨٠) رواه ابن المبارك في الزهد (زيادات نعيم) رقم (٣٠) عن ابن عيينة، عن =

٥٠٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو علي الحافظ، ثنا أحمد[٨١] بن عمر بن زنجويه البغدادي[٨٢]، ثنا هشام بن عمار[٨٣]، ثنا الوليد، ثنا الأوزاعي قال: سمعت يحيى بن أبي كثير يقول: العالم من خشي الله، وخشية الله الورع[٨٤].

رجل، عن الحسن نحوه في سياق آخر.

والدارمي (٨٩/١) في المقدمة، باب من قال: العلم الخشية من طريق عمران المنقري، عن الحسن نحوه في سياق متغاير.

والخطيب في الفقيه والمتفقه (١٦٢/٢) من طريق مطر الوراق عن الحسن نحوه في غير سياق.

(٨١) في الهامش ((في ((م)) أبو أحمد بن عمر)) وهو خطأ.

(٨٢) هو أحمد بن عمر بن زنجويه بن موسى المخرَّمي القطانن ويقال: أحمد بن زنجويه بن موسى، قال الذهبي: فرق بينهما الخطيب، وهما واحد، وقال فيه: الإمام المتقن (ت٣٠٤).

انظر: تاريخ بغداد (١٦٤/٤) والسير (٢٤٦/١٤).

(٨٣) أبو الوليد الدمشقي مقرئ أهل الشام ومحدثهم، خطيب دمشق، قال الحافظ: صدوق، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح /خ (ت٢٤٥هـ).

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٤٧٣/٧) والجرح والتعديل (٦٦/٢/٤) والتذكرة (٤٥١/٢) والسير (٤٢٠/١١) والميزان (٣٠٢/٤) والتهذيب (٥١/١١) والتقريب (٣٢٠/٢).

(٨٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦٧/٣) من طريق محمد بن خالد، عن الوليد بن مسلم به. لكن ليس عنده قوله: ((وخشية الله الورع)).

٥٠٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، ثنا الأوزاعي قال: بلغني أنه يقال: ويل للمتفقهين بغير عبادة، والمستحلين الحرمات بالشبهات[٨٥].

٥٠٧- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، ثنا بشر بن أحمد الإسفرائيني[٨٦]، ثنا داود بن الحسين (ق٣٥/ب) الخسروجردي[٨٧] ثنا أبو طاهر[٨٨] أحمد

---

(٨٥) أخرجه الخطيب في اقتضاء العلم العمل رقم (١١٩) عن أبي سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، عن أبي العباس الأصم بهز

وأخرجه في الفقيه والمتفقه (٨٩/٢) من طريق جعفر بن محمد الفريابي، عن العباس بن الوليد به.

ورواه الدارمي (٦٤/١) في المقدمة، بات تغير الزمان وما يحدث فيه عن أبي المغيرة، عن الأوزاعي مثله.

(٨٦) هو مسند وقته وكبير اسفرائين، قال فيه الذهبي: الإمام المحدث الثقة الجوال احد الموصوفين بالشهامة والشجاعة (ت٣٧٠هـ).

انظر: السير (٢٢٨/١٦) والنجوم الزاهرة (١٣٩/٤) والشذرات (١٧/٣).

(٨٧) البيهقي، قال فيه الذهبي: الإمام الثقة المحدث مسند نيسابور. (ت٢٩٣هـ).

انظر ترجمته في الأنساب (١٢٦/٥-١٢٧) واللباب (٤٤٣/١) ومعجم البلدان (٣٧٠/٢) والسير (٥٧٩/١٣) وتهذيب ابن عساكر (١٩٩/٥).

(٨٨) في الهامش «في «م» أبو الطاهر».

وهو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو السرح، الأموي المصري، ثقة، وكان من العلماء الجلة، (ت٢٥٠هـ وقيل: ٢٥٥هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٦٥/١/١) والتذكرة (٥٠٤/٢) والسير =

ابن عمرو، ثنا عبد الله بن وهب، عن سفيان[٨٩]، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار قال: لم نر شيئاً[٩٠] أزين من حلم إلى علم[٩١].

٥٠٨- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان[٩٢]، أبنا أبو سهل بن زياد القطان، ثنا جعفر بن هاشم، ثنا حجاج[٩٣]، ثنا حماد بن سلمة، عن عامر الأحول[٩٤]، عن الشعبي قال: زين العلم حلم أهله[٩٥].

وكذلك رواه عفان، عن حماد بن سلمة، عن عامر الأحول.

(٦٢/١٢) والتهذيب (٦٤/١) والتقريب (٢٣/١) وطبقات السبكي (١٩٩/١).

(٨٩) هو ابن عيينة كما سيأتي.

(٩٠) في الهامش «في «م» لم ير شيء».

(٩١) رواه أبو خيثمة في العلم رقم (٨١) ومن طريقه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٢٥/١) عن ابن عيينة به.

والدارمي (١٤٣/١) في المقدمة، باب صيانة العلم عن محمد بن أحمد، عن ابن عيينة به.

وله طرق أخرى كثيرة عند ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٢٥/١-١٢٦).

ورواه أيضاً من حديث معاذ مرفوعاً في سياق طويل.

(٩٢) في الهامش «ثنا/م».

(٩٣) هو ابن منهال.

(٩٤) هو عامر بن عبد الواحد البصري، قال الحافظ: صدوق يخطئ (ت١٣٠هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٣٢٦/١/٣) والميزان (٣٦٢/٢) والتقريب (٣٨٩/١).

(٩٥) رواه أبو نعيم في الحلية (٣١٨/٤) بسنده عن حماد بن سلمة به.

٥٠٩- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل، ثنا عفان.

(ح) وأبنا أبو محمد عبد الله بن يوسف، أبنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري بمكة، ثنا علي بن أسحاق بن زاطيا[٩٦]، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري قالا[٩٧]: ثنا حماد بن زيد قال: سمعت أيوب السختياني يقول: ينبغي للعالم أن يضع الرماد على رأسه تواضعاً لله[٩٨].

وفي رواية عفان: أن يضع التراب على رأسه تواضعاً لله عز وجل.

٥١٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب قال: سمعت مالك بن أنس يقول: إن حقاً على من طلب العلم أن يكون له وقارٌ وسكينةٌ وخشيةٌ وأن يكون متبعاً لأثر من مضى قبله[٩٩].

---

(٩٦) هو علي بن إسحاق بن عيسى بن زاطيا المخرمي البغدادي، لا بأس به (ت٣٠٦هـ). انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٣٤٩/١١) والسير (٢٥٣/١٤) والميزان (١١٤/٣) واللسان (٢٠٥/٤).

(٩٧) أي عفان وعبيد الله القواريري، وفي الهامش «قال/م».

(٩٨) رواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١١٣/٢) من طريق محمد بن يحيى، عن عفان به.

(٩٩) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٢٠/٦) من طريق أحمد بن سعيد، عن ابن وهب به. وذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٣٥/1) عن ابن وهب بدون إسناد.

٥١١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا بكر أحمد بن محمد بن يحيى الأشقر، يحكي عن جعفر بن أحمد الشاماتي قال: سمعت المزني يقول: سمعت الشافعي ﷺ يقول: من تعلم القرآن عظمت قيمته، ومن نظر في الفقه نُبل مقداره، ومن كتب الحديث قويت حجته، ومن نظر في اللغة رقَّ طبعُه، ومن نظر في الحساب جزل رأيه[١٠٠]، ومن لم يصُنْ[١٠١] نفسه، لم ينفعه علمه[١٠٢].

٥١٢- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أحمد بن محمد بن رميح[١٠٣] يقول: سمعت أبا طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم بالبصرة يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول: أخشى أن من طلب العلم بغير نية أن لا ينتفع به.

٥١٣- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أبا سهل محمد

---

(١٠٠) كذا في الأصل، وصفوة الصفوة ومفتاح دار السعادة لابن القيم، كما أشار محقق الفقيه والمتفقه، وفيه «تجزل» وفي الحلية «حلّ».

(١٠١) كذا في الأصل والفقيه والمتفقه، وفي الحلية: «لم يضر» وهو تصحيف.

(١٠٢) أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٣٦/١) من طريقين عن الزني عنه، وأبو نعيم في الحلية (١٢٣/٩) من طريق الربيع عنه.

(١٠٣) النخعي النسائي، الحافظ صاحب التصانيف، ثقة (ت٣٥٦هـ).

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٦/٥) والتذكرة (٩٣٠/٣) والسير (١٦٩/١٦) والميزان (١٣٥/١).

بن سليمان[١٠٤] يقول: سمعت أبا تراب محمد بن سهل يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي ﷺ يقول: لا يطلب هذا العلم أحد بالملك وعزة النفس فيفلح، ولكن من طلبه بذلة النفس وضيق العيش وخدمة العلم وتواضع النفس أفلح[١٠٥].

٥١٤- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أبا عمرو[١٠٦] بن مطر يقول: سمعت إبراهيم بن محمود[١٠٧] يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي ﷺ يقول: زينة العلم الورع والحلم[١٠٨].

٥١٥- وبإسناده قال: سمعت الشافعي ﷺ يقول: لا يحمل العلم ولا يحسن إلا بثلاث خلال: تقوى الله وإصابة السنة والخشية[١٠٩].

٥١٦- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أبا الحسن بن

---

(١٠٤) الصعلوكي، النيسابوري، الفقيه، الشافعي، الصوفي، شيخ خراسان (ت٣٦٩هـ).
انظر ترجمته في الأنساب (٣٠٦/٨) واللباب (٢٤٢/٢) ووفيات الأعيان (٢٠٤/٤) والسير (٢٣٥/١٦) وطبقات السبكي (١٦١/٢) والشذرات (٦٩/٣).

(١٠٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١١٩/٩) من طريق حرملة، عن الشافعي نحوه.

(١٠٦) هو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري المزكي، قال الذهبي: كان ذا حفظ وإتقان (ت٣٦٠هـ).
انظر ترجمته في المنتظم (٥٦/٧) والسير (١٦٢/١٦) والشذرات (٣١/٣).

(١٠٧) النيسابوري شيخ المالكية بها (ت٢٩٩هـ). انظر: السير (٧٩/١٤).

(١٠٨) رواه المؤلف في مناقب الشافعي (١٤٨/٢) بهذا الإسناد، وفيه: «زينة العلماء».

(١٠٩) المصدر السابق.

مقسم المقرىء ببغداد يقول: سمعت أبا بكر الخلال[١١٠] يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي ﷺ يقول: ليس العلم ما حفظ، العلم ما نفع[١١١].

٥١٧- قال: وسمعت الشافعي ﷺ يقول: أنفع الذخائر التقوى وأضرها العدوان[١١٢].

٥١٨- أخبرنا أبو زكريا ابن أبي إسحاق، أبنا أبو الحسن الطرائفي، أبنا عثمان الدارمي، ثنا زكريا بن نافع الفلسطيني الرملي[١١٣]، ثنا عباد بن عباد وهو الخواص الرملي[١١٤]، عن ابن شوذب[١١٥]، عن مطر[١١٦] قال:

---

(١١٠) البغدادي، أحمد بن محمد بن هارونن شيخ الحنابلةن وعالمهم، أخذ عن تلامذة الإمام أحمد (ت٣١١هـ). انظر ترجمته في تاريخ بغداد (١١٢/٥) والتذكرة (٧٨٥/٣) والسير (٢٩٧/١٤).

(١١١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٢٣/٩) عن ابن مقسم به، لكن فيه: أبو الحسن الخلال.

(١١٢) المصدر السابق.

(١١٣) الأرسوفي -نسبة إلى مدينة على ساحل بحر الشام- قال ابن أبي حاتم: روى عن مالك الإمام، وعباد بن عباد الخواص الرملي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٥٩٤/٢/١) والثقات ٢٥٢/٠٨) والأنساب (١٦٦/١) والميزان (٤٨٣/٢).

(١١٤) الأرسوفي، وثقه ابن معين، وقال الحافظ: صدوق يهم، وأفحش فيه ابن حبان فقال: يستحق الترك، من التاسعة.

=

خير العلم ما نفع، وإنما ينفع الله بالعلم من علمه وعمل به، ولا ينفع بمن علمه ثم تركه(١١٧).

٥١٩- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر قال: كان يقال: إن الرجل ليطلب العلم لغير الله، فيأبى عليه العلم حتى يكون لله عز وجل(١١٨).

٥٢٠- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، ثنا أبو العباس الأصم، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري(١١٩)، ثنا حسن بن قتيبة المدائني(١٢٠)، حدثني

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٨٢/١/٣) والمجروحين (١٧٠/٢) والميزان (٣٦٨/٢) والتهذيب (٩٧/٥) والتقريب (٣٩٢/١).

(١١٥) هو عبد الله بن شوذب الخراساني، سكن البصرة، ثم الشام، صدوق، (ت١٥٦هـ). انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٨٢/٢/٢) والسير (٩٢/٧) والميزان (٤٤٠/٢) والتهذيب (٢٥٥/٥) والتقريب (٤٢٣/١).

(١١٦) هو مطر بن طهمان الوراق الخراساني، صدوق كثير الخطأ (ت١٢٥هـ). انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٨٧/١/٤) والحلية (٧٥/٣) والسير (٤٥٢/٥) والميزان (١٢٦/٤) والتهذيب (١٦٧/١٠) والتقريب (٢٥٢/٢).

(١١٧) أخرجه الخطيب في اقتضاء العلم العمل رقم (٣٤) عن أبي القاسم السراج، عن الطرائفي، به مثله.

(١١٨) عبد الرزاق في المصنف (٢٥٦/١١) ومن طريقه الخطيب في جامع أخلاق الراوي (٢٦٧/١).

(١١٩) الكوفي، صاحب المسند ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان متقناً (ت٢٧٦هـ). انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤٨/١/١) والتذكرة

محمد بن إسحاق قال: جاء قوم إلى سماك بن حرب يطلبون الحديث فقال جلساؤه: ما ينبغي لك أن تحدث هؤلاء، ما لهؤلاء رغبة ولا نية. فقال سماك: قولوا خيراً، قد طلبنا الأمر ونحن لا نريد الله به، فلما بلغتُ حاجتي دلّني علي ما ينفعني، وحجرني عما يضرني[١٢١].

٥٢١- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا قبيصة بن عقبة وأبو حذيفة[١٢٢] قالا: ثنا سفيان[١٢٣]، عن حبيب بن أبي ثابت قال: لقد التمستُ أو التمسنا هذا، وما نريد به، ثم رزق الله نية بعدُ.

وفي رواية أبي حذيفة: لقد طلبت العلمَ وما لي فيه من نية، ثم رزق الله النية بعدُ[١٢٤].

= (٥٩٤/٢) والسير (٢٣٩/١٣).

(١٢٠) الخزاعي، قالوا فيه: واهٍ متروك، ضعيف، كثير الوهم، وغير ذلك.

انظر: الجرح (٣٣/٢/١) وتاريخ بغداد (٤٠٤/٧) والميزان (٥١٨/١).

(١٢١) أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص١٨٢) والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢٦٧/١) عن علي بن عبد الرحمن كلاهما -الرامهرمزي وعلي- عن أحمد بن حازم به.

(١٢٢) هو موسى بن مسعود.

(١٢٣) هو الثوري.

(١٢٤) رواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢٦٦/١) بسنده عن أبي بكر بن عياش، عن حبيب. وذكره الذهبي في السير (٢٧٢/٧) من قول الثوري نفسه.

٥٢٢- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل بن القطان، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، حدثني أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج[١٢٥]، ثنا عبد الله بن الأجلح الكندي[١٢٦].

(ح) وأخبرنا أبو الفضل علي بن الحسين الحافظ، ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن موسى المالكي، ثنا إبراهيم بن عبد الصمد[١٢٧]، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن الأجلح، عن أبيه، عن مجاهد قال: طلبنا هذا العلم، ومالنا فيه كبير نية، ثم رزق الله النية بعدُ[١٢٨].

وفي رواية القطان: ما لنا فيه نية.

٥٢٣- أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن ابي الفوارس الحافظ

---

(١٢٥) الكندي الكوفي الحافظ الثبت الإمام (ت٢٥٧هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٧٣/٢/٢) والتذكرة (٥٠١/٢) والسير (١٨٢/١٢) والتهذيب (٢٣٦/٥) والتقريب (٤١٩/١).

(١٢٦) أبو محمد الكوفي، صدوق، من التاسعة. التقريب (٤٠١/١).

(١٢٧) هو أبو إسحاق الهاشمي العباسي البغدادي الأمير المسند، راوي كتاب الموطأ عن أبي مصعب، قال ابن أم شيبان: سماعه قديم صحيح، وقال أبو الحسن علي بن لؤلؤ الوراق، لم أر له أصلاً صحيحاً، فتركته، (ت٣٢٥هـ).

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (١٣٧/٦) والسير (٧١/١٥) والميزان (٤٦/١) واللسان (٧٧/١).

(١٢٨) رواه الدارمي (١٠١/١) في المقدمة، باب في فضل العلم والعالم عن الأشج به. والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص١٨٣) بسنده عن ابن الأجلح به.

ببغداد، ثنا أبوعلي ابن الصواف[١٢٩]، ثنا بشر بن موسى[١٣٠]، ثنا أبو زكريا[١٣١]، ثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة[١٣٢]، عن مالك بن دينار قال: قال أبوالدرداء: من يزدد علماً يزدد وجعاً[١٣٣].

٥٢٤- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أبنا أبو عثمان البصري، ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، أبنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن العلاء بن المسيب[١٣٤] قال: قال سلمان: إذا ظهر العلم، وخزن العمل، وائتلفت الألسن، واختلفت القلوب، وقطع كل ذي رحم رحمه، فعند ذلك لعنهم

---

(١٢٩) هو محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي، ثقة مأمون (٢٧٠هـ-٣٥٩).
انظر: تاريخ بغداد (١/٢٨٩) والأنساب (٨/٣٣٧) والسير (١٦/١٨٤).

(١٣٠) هو الأسدي البغدادي.

(١٣١) هو يحيى بن يحيى التميمي أبو زكريا النيسابوري، تقدم.

(١٣٢) الأيادي البصري، ضعفه ابن معين وغيره، وقال الحافظ: صدوق يخطئ، من الثامنة. انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/٢/٨١) والميزان (١/٤٣٨).

(١٣٣) رواه الدارمي (١/٨٢) في المقدمة، باب العمل بالعلم وحسن النية فيه عن عمر بن عون، عن أبي قدامة به مثله.
وذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/١٣٥) عن زيد بن الحباب، عن أبي قدامة به مثله، وذكره الذهبي في السير (٧/٢٥٥) من قول الثوري.

(١٣٤) الكاهلي الكوفي، قال الحافظ: ثقة ربما وهم، من رجال الشيخين، من السادسة. انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣/١/٣٦٠) والميزان (٣/١٠٥) والتقريب (٢/٩٤).

ا لله، فأصمهم وأعمى أبصارهم[١٣٥].

٥٢٥- أخبرنا أبو طاهر، أبنا أبو عثمان، ثنا أبو أحمد، أبنا[١٣٦] يحيى بن يحيى[١٣٧]، أبنا داود بن المغيرة قال: قال أبو حازم: إذاكنت في زمان يرضى فيه بالقول من الفعل، وبالعلم من العمل، فأنت في شر زمان وشر ناس.

٥٢٦- أخبرنا أبو عبد ا لله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو القاسم علي بن الحسين الطهماني قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا العباس بن الوليد بن مزيد، ثنا أبي، ثنا الضحاك بن عبد الرحمن[١٣٨] قال: سمعت (ق٣٦/ب) بلال بن سعد[١٣٩] يقول: عباد الرحمن! لو قد غُفِرَتْ لكم خطاياكم الماضية، لكان فيما تستقبلون لكم شغلاً، ولو عملتم بما تعلمون كنتم عباد ا لله حقاً[١٤٠].

---

(١٣٥) إسناده منقطع بين العلاء وسلمان، وأخرجه أحمد في الزهد (ص١٥٤) عن عبد الرزاق وهناد في الزهد رقم (٩٣١) عن أبي أسامة، كلاهما عن العلاء به.

(١٣٦) في الهامش «ثنا/م».

(١٣٧) هو التميمي.

(١٣٨) ابن أبي حوشب الدمشقي النصري، ثقة، من السادسة.

انظر: التهذيب (٤/٤٤٦) والتقريب (١/٣٧٢).

(١٣٩) الدمشقي، ثقة عابد فاضل، توفي سنة بضع عشر ومائة في خلافة هشام.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/١/٣٩٨) والحلية (٥/٢٢١) والسير (٥/٩٠) والتقريب (١/١١٠).

(١٤٠) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/٢٣١) من طريق إبراهيم بن محمد بن الحسن، عن العباس بن الوليد به في سياق طويل.

٥٢٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا سعيد بن عامر، عن صالح بن رستم[١٤١] قال: قال أبو قلابة لأيوب: إذا أحدث[١٤٢] لك علم فأحدِثْ لله عبادة ولا يكن من همك[١٤٣] أن تحدث به الناس[١٤٤].

٥٢٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو تراب المذكر بالنوقان[١٤٥]، ثنا زنجويه بن محمد[١٤٦] قال: سمعت الحسن بن محمد بن يوسف البلخي[١٤٧] يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: سمعت وكيعاً يقول: قالت أم سفيان لسفيان: اذهب فاطلب العلم، حتى أعولك أنا بمغزلي، فإذا كتبت عدة

---

(١٤١) البصري أبو عامر الخزاز، قال الحافظ: صدوق كثير الخطأ (ت١٥٢هـ).
انظر: الجرح والتعديل (٤٠٣/١/٢) والميزان (٢٩٤/٢) والتقريب (٣٦٠/١).

(١٤٢) في الهامش «حُدِّث/م» وفي المعرفة والتاريخ «أَحْدَثَ لك الله».

(١٤٣) في المعرفة والتاريخ: «لا تكونن إنما همك».

(١٤٤) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٦٦/٢) عن أبي بشر -بكر بن خلف- عن سعيد بن عامر به.

(١٤٥) موضع بنيسابور، ولعل أبا تراب المذكر هو أبو علي المذكر، فقد قال ابن الجوزي في المنتظم (٣٦٣/٦): محمد بن علي بن عمر أبو علي المذكر، كان يذكر في نيسابور، وقد ذكروه في شيوخ الحاكم، كما تقدم في (ص٢٥٨).

(١٤٦) النيسابوري اللباد، قال فيه الذهبي: الشيخ القدوة الزاهد (ت٣١٨هـ).
انظر ترجمته في الأنساب (١٩٨/١١) والسير (٥٢٢/١٤).

(١٤٧) له ترجمة مجملة في تاريخ بغداد (٤١٨/٧).

أحاديث، فانظر هل تجد في نفسك زيادةً فاتبعه وإلا فلا تَبْتَغِيَنَّ[١٤٨].

٥٢٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس هو الأصم، ثنا العباس بن محمد[١٤٩]، ثنا يحيى بن معين، ثنا الأبار[١٥٠]، عن سفيان[١٥١]، عن أبي حيان التيمي[١٥٢] قال: العلماء ثلاثة: عالم بالله وبأمر الله، وعالم بالله وليس بالعالم بأمر الله، وعالم بأمر الله وليس بعالم بالله، وأما العالم بالله وبأمره فذاك الخائف لله، والعالم بسننه وحدوده وفرائضه، وأما العالم بالله وليس بعالم بأمر الله فذاك الخائف لله وليس بعالم بسننه ولا حدوده ولا فرائضه، وأما العالم بأمر الله وليس بعالم بالله فذاك العالم بسننه وحدوده وفرائضه وليس بخائف له[١٥٣].

(١٤٨) أخرجه أحمد في الورع (ص١٩٣) بمعناه، وذكره الذهبي في السير (٢٦٩/٧) مثله، وفيه: «فلا تتبعنّ».

(١٤٩) هو الدوري.

(١٥٠) هو أبو حفص عمر بن عبد الرحمن بن قيس، قال الحافظ: صدوق، من صغار الثامنة.

انظر: الجرح والتعديل (١٢١/١/٣) والأنساب (٨٦/١) والتهذيب (٤٧٣/٧).

(١٥١) هو الثوري.

(١٥٢) هو يحيى بن سعيد بن حبان الكوفي، ثقة عابد (ت١٤٥هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٤٩/٢/٤) والتهذيب (٢١٤/١١) والتقريب (٣٤٨/٢).

(١٥٣) أخرجه الدارمي (١٠٢/١) في المقدمة، باب التوبيخ لمن يطلب العلم لغير الله عن محمد بن يوسف، عن سفيان قال: كان يقال، فذكر معناه.

=

٥٣٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم الفقيه يقول: سمعت إبراهيم بن محمد بن سفيان[(١٥٤)] يقول: سمعت أبا عصمة عاصم بن عاصم البيهقي يقول: بِتُّ ليلةً عند أحمد بن حنبل، فجاء بالماء فوضعه، فلما أصبح نظر إلى الماء فإذا هو كما كان، فقال: سبحان الله! رجل يطلب العلم لا يكون له وِرْدٌ بالليلِ[(١٥٥)].

٥٣١- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، ثنا دعلج بن أحمد[(١٥٦)]، ثنا محمد بن نعيم[(١٥٧)]، ثنا عبد الصمد بن سليمان بن أبي مطر[(١٥٨)] قال: بِتُّ عند أحمد بن حنبل، فوضع لي صاغرة ماءٍ. قال: فلما أصبحنا وجدني

وأبو نعيم في الحلية (٧/٢٨٠) من طريق علي بن خشرم، عن سفيان بن عيينة قال: قال بعض العلماء فذكره.

(١٥٤) النيسابوري، قال فيه الذهبي: الإمام القدوة المحدث الثقة (ت٣٠٨هـ).
انظر: السير (١٤/٣١١) والبداية والنهاية (١١/١٣١) والشذرات (٢/٢٥٢).

(١٥٥) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/٧٨) من طريق محمد بن نعيم -الضبي- قال: سمعت أبا سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم بإسناده.

(١٥٦) السجستاني، ثم البغدادي، المحدث الحجة، التاجر، الفقيه الإمام (ت٣٥٣هـ).
انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٨/٣٨٧) والتذكرة (٣/٨٨١) والسير (١٦/٣٠).

(١٥٧) لعله أبو الفضل البخاري، أورد الخطيب نصاً يدل على أنه أخذ عن أبي القاسم البلخي ببلخ، وعبد الصمد بن سليمان أيضاً بلخي.
انظر: تاريخ بغداد (٣/٣٢٢).

(١٥٨) البلخين لقبه «عبدوس» ثقة حافظ (ت٢٤٦هـ) التقريب (١/٥٠٧).

لم أستعمله، فقال: صاحب حديث لا يكون له وِرْدٌ بالليل! قال: قلت: مسافر. قال: وإن كنتَ مسافراً، حجَّ مسروق فما نام إلا ساجداً.

٥٣٢- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك[١٥٩]، وسليمان بن حرب قالا: ثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: حج مسروق ﷺ فما نام إلا ساجداً على وجهه[١٦٠].

٥٣٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هانيء، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى[١٦١]، ثنا أبي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا ضمام بن إسماعيل، عن عقيل بن خالد قال: سئل الزهري: العلم أفضل أو العمل؟ فقال: العلم أفضل لمن يجهل، والعمل أفضل من العلم لمن يعلم[١٦٢].

---

(١٥٩) هو الطيالسي.

(١٦٠) الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/٥٦٠) إلا عنده «سعيد» بدل «شعبة» وأظنه تصحيفاً من الناسخ، لأنه عند أبي نعيم في الحلية (٢/٩٥) أيضاً «شعبة» وهو عنده من طريق علي بن الجعد، عن شعبة، عن أبي إسحاق، كما رواه أيضاً عن العلاء بن هارون أنه قال: حج مسروق فما افترش إلا جبهته حتى انصرف.

وهذا الخبر ذكره علقمة بن مرثد فيكتابه «زهد الثمانية من التابعين» في ترجمة مسروق.

(١٦١) هو الذهلي المعروف ب «حيكان».

(١٦٢) تقدم عند المؤلف من طريق أحمد بن محمد بن شعيب، عن يحيى بن محمد بن يحيى به مثله فقرة.

٥٣٤- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أبنا أبو بكر القطان[١٦٣]، ثنا محمد بن يزيد -هو السلمي- ثنا إبراهيم بن الأشعث[١٦٤] قال: سمعت الفضيل بن عياض رحمه الله يقول: بلغني أن العلماء فيما مضى كانوا إذا تعلموا عملوا، وإذا عملوا شغلوا، وإذا شغلوا فقدوا، وإذا فقدوا طلبوا، وإذا طلبوا هربوا[١٦٥] [١٦٦].



(١٦٣) هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان النيسابوري (ت٣٣٢هـ).

انظر ترجمته في الأنساب (٤٥١/١٠) والسير (٣١٨/١٥) والشذرات (٣٣٢/٢).

(١٦٤) البخاري، خادم الفضيل بن عياض.

(١٦٥) ذكره الذهبي في السير (٤٣٩/٨-٤٤٠) عن إبراهيم بن الأشعث.

(١٦٦) بلغ سماعاً وعرضاً في الحادي والخمسين و لله الحمد.

١٥- باب ما يكره لأهل العلم وغيرهم من التكبر والتجبر وإلزام الناس مخاطبتهم بما يخاطب به الجبابرة والسكوت إليه [١] والسرور به أعاذنا الله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا.

٥٣٥- أخبرنا أبو محمد (ق٣٧/أ) عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أبنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري[٢] بمكة، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا سفيان[٣]، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله[٤]، عن ابن عباس، عن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تُطْرُوني كما أطرت النصاري ابن مريم، فإنما أنا عبدٌ فقولوا: عبدُ الله ورسوله**».

رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي، عن سفيان[٥].

---

(١) في الهامش «إليهم/م».

(٢) هو ابن الأعرابي، راوي سنن أبي داود.

(٣) هو ابن عيينة.

(٤) ابن عتبة بن مسعود، أحد الفقهاء السبعة (ت٩٤هـ وقيل:٩٨هـ).

(٥) البخاري (٦/٤٧٨) أحاديث الأنبياء، باب قوله تعالى: ﴿**واذكر في الكتاب مريم**﴾ رقم (٣٤٤٥).

كما رواه في الحدود (١٢/١٤٤) باب رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت من طريق صالح، عن الزهري به في حديث طويل حدثه عمر مرة واحدة على المنبر.

ورواه أحمد في مسنده (١/٢٣، ٢٤، ٤٧، ٥٥) عن سفيان وغيره عن الزهري، عنه به، والترمذي في الشمائل (ص٢٦٢) رقم (٣١٣) عن أحمد بن منيع وغيره عن سفيان، عنه به، والدارمي (٢/٣٢٠) في الرقاق من طريق مالك، =

٥٣٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، أبنا ثابت، عن أنس أن رجلاً قال: يا محمد! يا خيرنا! وابن خيرنا! وسيدنا! وابن سيدنا! فقال: «**يا أيها الناس! قولوا بقولكم، ولا يَسْتَهْوِكُم الشيطانُ، أنا محمدٌ عبدُ الله ورسولُه، ما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي التي أنزلني الله**»[٦].

٥٣٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس، ثنا الصغاني، ثنا عفان، ثنا مهدي بن ميمون، ثنا غيلان بن جرير[٧]، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن أبيه أنه قدم على النبي ﷺ في رهطٍ من بني عامر، فأتيناه فسلمنا عليه، ثم قلنا: أنت والدنا، وأنت سيدنا، وأنت أطولنا علينا طولاً، وأنت الجفنة الفراء. قال: «**قولوا بقولكم، ولا يَسْتَجْرِكم الشيطان**»[٨]

=

عن الزهري، عنه به، وعبد الرزاق في مصنفه (٢٧٣/١١) عن معمر، عن الزهري، عنه به.

(٦) إسناده صحيح.

رواه أحمد (٢٤١/٣، ٢٤٩) عن عفان به، وعن حسن بن موسى الأشيب، عن حماد به (١٥٣/٣، ٢٤١) ومن طريق حماد، عن حميد، عن أنس (٢٤١/٣) وفي رواية عفان وحسن عنده: «**لا يستجرئنكم**».

ورواه أبو نعيم في الحلية (٢٥٢/٦) من طريق الحجاج، عن حماد به، وعنده: «**لا يسخرن بكم**».

(٧) المعولي، الأزدي البصري، ثقة، من الخامسة. التقريب (١٠٦/٢).

(٨) إسناده صحيح، سكت عليه أبو داود والمنذري.

=

وربما قال غيلان: «**لا يستهوكم الشيطان**»[٩].

٥٣٨- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أبنا أبو عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا مسلم بن إبراهيم[١٠]، ثنا الأسود بن شيبان[١١]، ثنا أبو بكر بن شهامة بن النعمان الراسبي[١٢]، عن يزيد بن عبد الله أبي العلاء[١٣] قال: وفد أبي في وفد بني عامر إلى النبي ﷺ فقال: أنت سيدنا، وذو الطَوْل علينا. فقال: «**مَهْ مَهْ! قولوا بقولكم ولا**

=

رواه أحمد (٤/٢٤-٢٥) بإسناده عن قتادة، عن مطرف به مثله.

ورواه أبو داود (٥/١٥٤-١٥٥) في الأدب، باب في كراهية التمادح من حديث أبي نضرة، عن مطرف به مثله.

ورواه عبد الرزاق في مصنفه (١١/٣٧٢) من حديث الحسن قال: إن رجلاً قال للنبي ﷺ، فذكره.

(٩) في الهامش «الشياطين/م».

(١٠) هو الفراهيدي البصري.

(١١) السدوسي البصري، ثقة عابد (ت١٦٠هـ).

انظر: الجرح والتعديل (١/١/٢٩٣) والتهذيب (١/٣٣٩) والتقريب (١/٧٦).

(١٢) ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عليه، وقالا: روى عن أنس، وروى عنه الأسود بن شيبان.

انظر: التاريخ الكبير (٩/١١) والجرح والتعديل (٤/٢/٣٤٠).

(١٣) ابن الشخير، أخو مطرف بن عبد الله بن الشخير، ثقة، من الثانية، ولد في خلافة أبي بكر، وقيل: عمر (ت١١١هـ أو قبلها).

انظر: الجرح والتعديل (٤/٢/٢٧٤) والسير (٤/٤٩٣) والتقريب (٢/٢٦٧).

يَسْتَجْرِيَنَّكُم الشيطانُ، السيد الله، السيد الله، السيد الله»[١٤].

٥٣٩- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أبنا أبو عثمان البصري، ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، أبنا يحيى بن يحيى[١٥]، أبنا محاضر[١٦]، عن العلاء بن عبد الكريم[١٧] قال: قال عمر ﷺ تعلموا العلم، وتعلموا للعلم السكينة والحلم، وتواضعوا لمن تعلمون، ولا تكونوا من جباري العلماء، فلا يقوم علمكم مع جهلكم[١٨].

٥٤٠- حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أبنا أبو حامد بن الشرقي[١٩]، ثنا عبد الله بن هاشم، ثنا وكيع، عن مسعر، عن سعيد بن

---

(١٤) صحيح نظراً لمتابعاته وشواهده.

(١٥) هو التميمي.

(١٦) هو محاضر بن المورع. قال الحافظ: صدوق له أوهام (ت٢٠٦هـ).
انظر: الجرح (٤/١/٤٣٧) والتهذيب (١٠/٥١) والتقريب (٢/٢٣٠).

(١٧) اليامي، أبو عون الكوفي، ثقة، عابد، من السادسة.
انظر: الجرح (٣/١/٣٥٨) والتهذيب (٨/١٨٨) والتقريب (٢/٩٣).

(١٨) أخرجه وكيع في الزهد رقم (٢٧٥) عن العلاء بن عبد الكريم قال: ثنا أشياخنا قال: قال عمر، فذكره. وعنه أحمد في الزهد (ص١٢٠) وسيأتي الأثر عند المؤلف بإسناد آخر عن عمر.

(١٩) هو أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري المعروف ب «ابن الشرقي» تلميذ الإمام مسلم، قال الحاكم: واحد عصره حفظاً وإتقاناً ومعرفة. (ت٣٢٥هـ).
انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٤/٢٤٦) والتذكرة (٣/٨٢١) والسير (٥/٣٧) والميزان (١/١٥٦).

أبي بردة[٢٠]، عن أبيه، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة رضي الله عنها قالت: تغفلون عن أفضل العبادة التواضع[٢١].

٥٤١- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن أيوب أن رجلاً قال لابن عمر: يا خير الناس! وابن خير الناس! فقال ابن عمر: ما أنا بخير الناس، ولا أبي خير الناس، ولكني عبدٌ من عباد الله، أرجو الله وأخافه، والله لن تزالوا بالرجل حتى تهلكوه[٢٢].

---

(٢٠) حفيد أبي موسى الأشعري ﷺ، ثقة ثبت، من الخامسة.

انظر: الجرح (٤٨/١/٢) والتهذيب (٨/٤) والتقريب (٢٩٢/١).

(٢١) أخرجه وكيع في الزهد رقم (٢١٣) وعنه أحمد في الزهد (ص١٦٤) وروى عنها مرفوعاً عند النسائي في الكبرى (كما في تحفة الأشراف ٣٨٤/١١) وأبي نعيم في الحلية (٤٧/٢) من طريق ابن المبارك، عن مسعر به.

قال أبو نعيم: تفرد برفعه ابن المبارك عن مسعر، ورواه أبو معاوية ووكيع، فلم يرفعاه.

وأورده الدارقطني في العلل، وعنه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٢٧/٢) قال الدارقطني: يرويه مسعر، واختلف عنه، فرواه الحفاظ عن مسعر، عن سعيد بن أبي بردة، عن الأسود، عن عائشة موقوفاً، وقد رفعه رجل ووهم على مسعر. انتهى.

نقول: الرجل هو ابن المبارك وهو إمام، ورفعه زيادة، وزيادة الثقة مقبولة.

(٢٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٧٢/١١-٢٧٣) وفيه: «عن أيوب، عن نافع، أو غيره أن رجلاً..» الخ

٥٤٢- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن أبي الوازع[٢٣] قال: قلت لابن عمر: لا يزال الناس بخير ما أبقاك الله لهم. قال: فغضب، ثم قال: إني لأحسبك عراقياً، وما يدريك ما يغلق عليه ابن أمك بابه[٢٤].

٥٤٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا علي بن حمشاذ، ثنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا سعيد بن سليمان[٢٥]، ثنا سفيان بن (ق٣٧/ب) هارون البُرْجُمي[٢٦]، ثنا محمد بن بشر أو نشر[٢٧] -الشك من سعيد-

---

(٢٣) هو جابر بن عمرو الراسبي، قال الحافظ: صدوق يهم، من الثامنة.
انظر: الجرح (١/١/٤٩٥) والتهذيب (٢/٤٣) والتقريب (١/١٢٣).

(٢٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد (زيادات نعيم بن حماد) رقم (٥٤) وابن سعد في الطبقات (٤/١٦١) عن قبيصة كلاهما - ابن المبارك وقبيصة- عن سفيان به.
وفي رواية ابن المبارك: «عن أبي الوازع النهدي قال: سمعت ابن عمر قال له رجل: لا يزال الناس بخير ما عشت...» الخ.

(٢٥) الضبي الواسطي المعروف ب «سعدويه».

(٢٦) أبو بشر الكوفي، لينه غير واحد، وقال الحافظ: صدوق فيه لين، من الثامنة.
انظر: الجرح (٢/١/٢٥٣) والميزان (٢/٢٣٥) والتقريب (١/٣٣٤).

(٢٧) في الهامش «في م محمد بن يسر أو بشر».
«قال شيخنا: الذي هو في الأصل هو الصحيح، ثم الصحيح بينهما -والله أعلم- محمد بن نشر، لأنا لم نرهم ذكروا في هذه الطبقة غير «محمد بن نشر بالنون- الهمذاني الكوفي، حدث عن الشعبي وغيره، والله أعلم». انتهى بما في الهامش.

=

قال: قال الشعبي: اتقوا الفاجر من العلماء، والجاهل من المتعبدين، فإنهما آفة لكل مفتون(٢٨).

٥٤٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو العباس السياري، ثنا أبو الموجه(٢٩)، ثنا محمد بن مقاتل(٣٠)، ثنا عبد الله بن المبارك قال: كان سفيان -هو الثوري- يقول: تعوذوا بالله من فتنة العالم الفاجر، والعابد الجاهل، فإن فتنتهما فتنة لكل مفتون(٣١).

٥٤٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا

=

وقال الحافظ في التقريب (٢/٢١٣): «ومحمد بن نشر -بفتح النون وسكون المعجمة- الهمذاني الكوفي، مؤذن ابن الحنفية، مقبول، من السادسة، وقال الذهبي في الميزان (٤/٥٥): محمد بن نشر الهمذاني عن مسروق، صدوق».

(٢٨) روى أبو نعيم في الحلية (٦/٣٧٦) من قول سفيان الثوري نحوه في سياق طويل.

(٢٩) هو محمد بن عمرو أبو الموجه الرزاز.

(٣٠) المروزي نزيل بغداد، ثقة (٢٢٦هـ) التقريب (٢/٢٠٩).

انظر أيضاً: الجرح والتعديل (٤/١/١٠٥) وتاريخ بغداد (٣/٢٧٥) وتهذيب التهذيب (٩/٤٦٨).

(٣١) رواه ابن المبارك في الزهد (زيادات نعيم بن حماد) رقم (٢٠٩).

وأبو نعيم في الحلية (٧/٣٦) من طريق أبي أحمد الزبيري، عن سفيان مثله، وفي (٦/٣٧٦) من طريق حفص بن عمرو نحوه في سياق طويل، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/١٩٢) بسنده عن محمد بن مقاتل به.

الحسن بن عمرو[٣٢] قال: سمعت بشر بن الحارث[٣٣] يقول: أوحى الله تبارك وتعالى إلى داود عليه السلام: يا داود! لا تتخذ بيني وبينك عالماً مفتوناً فيصدك بسكره عن طريق محبتي، أولئك قطاع طريق عبادي[٣٤].



(٣٢) المعروف بالشيعي، أى من شيعة المنصور الخليفة العباسي، روى عن بشرالحافي حكايات. قال الدارقطني: ثقة، (ت٢٨٨هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٧/٣٩٦).

(٣٣) هو بشر الحافي الزاهد المشهور، ثقة قدوة (ت٢٢٧هـ).

(٣٤) في الهامش: بلغ قوله في الأربعين بالظاهرية.

١٦- باب ما يستحب للعالم من توقي المشتبهات[١] لئلا يغتر به الجاهل فيقع في الحرام

٥٤٦- أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد، أبنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا عبد الكريم بن الهيثم[٢]، ثنا أبو اليمان[٣]، أخبرني شعيب[٤]، عن نافع أن أسلم[٥] مولى عمر حدث عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب ﷺ رأى على طلحة بن عبيد الله ثوباً مصبوغاً فقال: ما بالُ هذا الثوب المصبوغ عليك؟ فقال طلحة: ليس به بأس، إنما هو مَدَر[٦]. فقال عمر ﷺ: إنكم أيها الرهط! أئمة يَقْتَدِي بكم الناسُ، وأن جاهلاً لو رأى هذا الثوب لقال: طلحة كان يلبس الثياب المصبوغة، فلا يلبس أحدٌ منكم أيها الرهط من هذه الثياب المصبوغة شيئاً وهو مُحرِم[٧].

٥٤٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو علي الحسين بن علي

---

(١) في الهامش «الشبهات/م».

(٢) الديرعاقولي، ثم البغدادي، القطان، كان ثقة مأموناً (ت٢٧٨هـ).

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٧٨/١١) والتذكرة (٦٠٢/٥) والسير (٣٣٥/١٣).

(٣) الحكم بن نافع.

(٤) شعيب بن أبي حمزة صاحب الزهري.

(٥) والد زيد بن أسلم.

(٦) في الهامش «بمدر/م» ومعناه طين مستحجر.

(٧) إسناده صحيح: رواه مالك في الموطأ (٢٤٠/١) عن نافع مثله.

الحافظ، ثنا أبو عروبة[٨]، ثنا سليمان بن عمر بن خالد الأقطع[٩]، عن أبيه، عن موسى بن أعين قال: قال الأوزاعي: كنا نضحك ونمزح، فلما صرنا يقتدى بنا خشيت أن لا يسعنا التبسم[١٠].

٥٤٨- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أبنا أبو طاهر المحمدآبادي، ثنا الفضل بن محمد[١١]، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي[١٢] قال: سمعت سفيان يقول: لو صلح القراء لصلُح الناس.

قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: لو أن هؤلاء الذين يطلبون العلم طلبوا به ما عند الله عز وجل لهابَهُم الناسُ بفضل علمهم، ولكن طلبوا به

---

(٨) هو الحسين بن محمد الحراني، صاحب التصانيف، عارف بالرجال والحديث، (توفي سنة٣١٨هـ).

انظر: التذكرة (٢/٧٧٤) والسير (١٤/٥١٠) وطبقات السيوطي (ص٣٢٥).

(٩) ذكره ابن أبي حاتم، وسكت عليه وقال: كتب أبي عنه.

الجرح والتعديل (٢/١/١٣١).

«عمر» ابن خالد الحراني لأن موسى بن أعين أيضاً حراني، ويروي عنه عمرو ابن خالد الحراني، وكلاهما ثقة.

انظر ترجمتيهما في تهذيب الكمال والتهذيب والتقريب.

(١٠) إسناده صحيح على أن يكون الأقطع هو الحراني.

(١١) هو الشعراني البيهقي.

(١٢) أبو إسحاق البصري، قال الحافظ: حافظ له أوهام. توفي حدود (٢٣٠هـ).

انظر ترجمته في الجرح (١/١/٨٩) والتهذيب (١/١٠٨) والتقريب (١/٣٢).

الدنيا، فهانوا على الناس[١٣].

٥٤٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن علي بن ميمون[١٤]، ثنا الفريابي[١٥] قال: سمعت سفيان الثوري يقول: يعجبني أن يكون صاحب الحديث مكفياً، لأن الآفات إليهم أسرع، وألسنة الناس إليهم أشرع[١٦].

زاد غيره فيه عن محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان، وإذا احتاج ذلّ.

قال سفيان: لولا هذه الضيعة التي معي لتمندل بي الملوك[١٧].

٥٥٠- أخبرنا أبو عبد الله، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخلدي،

---

(١٣) إسناده حسن.

(١٤) لعله محمد بن علي المروزي القاضي الخياط، قاضي نيسابور (ت بعد ٣٢٠هـ).
انظر: السير (١٤/٥٦٤).

(١٥) هو محمد بن يوسف.

(١٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/٣٦٩) بإسناده عن الفريابي مثله، وفيه «أسرع» بالمهملة في كلا الموضعين، وكذا ذكره أيضاً الذهبي في السير (٧/٢٥٤) ومكفياً: أى كفاية كما عند الذهبي.

(١٧) رواه أبو نعيم في الحلية (٦/٣٨١) بإسناده عن عبد الله بن خبيق، عن عبد الله بن محمد الباهلي قال: جاء رجل إلى الثوري فقال: يا أبا عبد الله! تمسك هذه الدنانير! فقال: اسكت، لولا هذه الدنانير لتمندل هؤلاء الملوك.
وكذا أورده الذهبي في السير (٧/٢٤١).
وتمندل من «المنديل» أى تمسح، والمعنى هنا: اختلس. انظر: القاموس مادة «ندل» (٤/٥٦).

ثنا عمر بن حفص السدوسي[١٨] قال: سمعت محمد بن سهل[١٩] البخاري يقول: سمعت محمد بن يوسف يقول: سمعت سفيان الثوري يقول فذكره[٢٠].

٥٥١- أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطابران، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى بواسط قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا داود السجستاني يقول: من اقتصر على لباس دُوْنٍ، ومطعم دُوْنٍ أراح (ق ٣٨/أ) جسده.

٥٥٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن سليمان[٢١]، ثنا يحيى بن معين، ثنا علي بن هاشم[٢٢]، عن

---

(١٨) قال الخطيب: كان ثقة (ت٢٩٣هـ). تاريخ بغداد (٢١٦/١١).

(١٩) في الأصل «سعد» وفي الهامش «سهل/م» وهو الصواب، فهو محمد بن سهل بن عسكر البخاري، سكن بغداد، ذكروه في تلاميذ محمد بن يوسف الفريابي، وكان ثقة (ت٢٥١هـ).
انظر ترجمته في الجرح (٢٧٧/٢/٣) والتهذيب (٢٠٧/٩) والتقريب (١٦٧/٢).

(٢٠) يعني قوله: «لأن الآفات إليه أسرع، وألسنة الناس إليهم أشرع» كما رواه أبو نعيم في الحلية (٣٦٩/٦) عن إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن سهل بن عسكر قال: سمعت الفريابي يقول: سمعت سفيان، فذكره.

(٢١) البَرَلّسي، أو البُرُلُّسِي الشامي، كان من أوعية الحديث (ت٢٧٠هـ وقيل:٢٧٢هـ).
انظر ترجمته في تهذيب تاريخ ابن عساكر (٢١٥/٢) والأنساب (١٨٠/٢) ومعجم البلدان (٤٠٢/١) والسير (٣٩٣/١٥) والشذرات (١٦٢/٢).

(٢٢) ابن البريد الكوفي الشيعي، قال الحافظ: صدوق يتشيع، من رجال مسلم =

الأعمش، عن زيد بن وهب قال: رأيت بين كتفي عمر ﷺ أربع عشرة رقعة بعضها من أدم[٢٣].

٥٥٣- أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه، أبنا بشر بن أحمد الإسفرائيني، ثنا داود بن الحسين البيهقي، ثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه قال: قال أنس بن مالك: رأيت عمر بن الخطاب ﷺ وهو يومئذٍ أمير المؤمنين، وقد رقع بين كتفيه برقاع ثلاث لبد بعضها فوق بعض[٢٤].

٥٥٤- أبنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان قال: سمعت سليمان بن حرب قال: لو نظرت إلى ثياب شعبة، لم تكن تسوَّى[٢٥] عشرة دراهم، إزاره وقميصه ورداؤه،

(ت١٨٠هـ). انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٠٧/١/٣) والمجروحين (١١٠/٢) والميزان (١٦٠/٣) والسير (٣٤٢/٨) والتهذيب (٣٩٢/٧) والتقريب (٤٥/٢).

(٢٣) أخرج ابن سعد في الطبقات (٣٢٧/٣) عن أنس قال: رأيت بين كتفي عمر أربع رقاع في قميص له، كما أخرجه أيضاً (٣٣٠/٣) قال: رأيت على عمر إزاراً فيه أربع عشرة رقعة، إن بعضها لأدم.

(٢٤) ابن سعد في الطبقات (٣٢٧/٣) من طريق مالك، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة عنه مثله.

(٢٥) في الهامش: قال شيخنا: كذا وقع «تستوي» على لغة العامة.

وكان شيخاً كثير الصدقة[٢٦].

٥٥٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس هو الأصم، ثنا العباس الدوري، حدثنا قراد[٢٧] قال: رأى عليٌّ شعبة قميصاً، فقال: بكم أخذت هذا؟ قلت: بثمانية دراهم. قال: ويحك! أما تتقي الله! تلبس قميصاً بثمانية دراهم، ألا اشتريت قميصاً بأربعة، وتصدقت بأربعة فكان خيراً لك. قلت: يا أبا بسطام! إنا مع قوم نتجمل لهم. قال شعبة: إيش نتجملُ لهم؟ إيش نتجمل لهم؟[٢٨].

٥٥٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا الحسن بن علي المعمري[٢٩]، ثنا يحيى بن أيوب المقابري قال: سمعت علي بن ثابت[٣٠] يقول: رأيت سفيان الثوري في طريق مكة، فقوَّمْتُ كل

---

(٢٦) الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/٢٨٣) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد (٩/٢٦١-٢٦٢).

(٢٧) هو عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح لقبه «قراد» ثقة له أفراد (١٨٧هـ).
انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٢/٢/٢٧٤) والتهذيب (٦/٢٤٧) والتقريب (١/٤٩٤).

(٢٨) أبو نعيم في الحلية (٧/١٤٥) من طريق أبي القاسم البغوي، عن الدوري به مثله.

(٢٩) هو الحسن بن علي بن شعيب أحد الأعلام.

(٣٠) الجزري البغدادي، قال الحافظ: صدوق ربما أخطأ، وقد ضعفه الأزدي بلا حجة، من التاسعة، التقريب (٢/٣٢).
انظر أيضاً: الجرح والتعديل (٣/١/١٧٧) والتهذيب (٧/٢٨٨).

شيء عليه حتى نعليه درهماً وأربعة دوانيق[٣١].

٥٥٧- أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أبنا أبو بكر بن أبي دارم[٣٢]، ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي[٣٣]، أبنا زيد بن حباب قال: سمعت سفيان الثوري يقول: ينبغي لحامل القرآن أن يعرف بليله إذا الناس نائمون، وبنهاره إذا الناس مفطرون، وببكائه إذا الناس يضحكون، وبحزنه إذا الناس يفرحون.

٥٥٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت علي بن حمشاذ العدل يقول: ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي[٣٤] قال: حدثني محمد بن مهاجر البغدادي[٣٥]، ثنا نعيم بن حماد، عن ابن المبارك قال: سمعت

(٣١) في الهامش «دوانق/م» وكذا عند أبي نعيم، رواه في الحلية (٦/٣٧٨) من طريق محمد بن نصر بن حميد وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز، عن يحيى المقابري به مثله.

(٣٢) هو أحمد بن محمد السري بن يحيى بن السري بن أبي دارم الكوفي الرافضي.
قال الذهبي: كان موصوفاً بالحفظ والمعرفة إلا أنه يترفض، وليس بثقة في النقل (ت٣٥٢هـ).
انظر ترجمته في التذكرة (٣/٨٨٤) والسير (١٥/٥٧٦) والميزان (١/١٣٩) واللسان (١/٢٦٨).

(٣٣) ابن الإمام أبي بكر بن أبي شيبة، صدوق (ت٢٦٥هـ) التقريب (١/٣٧).

(٣٤) محدث نيسابور، ومفيدها، وكان مع سعة روايته مجاب الدعوة (ت٢٨٤هـ).
انظر ترجمته في التذكرة (٢/٦٤٤) والسير (١٣/٣٧٣) والشذرات (٢/١٨٦).

(٣٥) أخو حنيف البغدادي، قال الدارقطني: متروك، وقال الخطيب: ضعيف =

سفيان الثوري يقول: العالم طبيب هذه الأمة، والمال الداء، فإذا كان الطبيب يجترّ الداء إلى نفسه كيف يعالج غيره؟[٣٦].

٥٥٩- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أبنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني[٣٧]، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا أبي، عن معاوية -هو ابن سلمة- النصري[٣٨]، عن نهشل[٣٩]، عن الضحاك[٤٠]، عن الأسود[٤١]، عن عبد الله[٤٢] قال: لو أن أهل العلم صانوا العلم،

الحديث، (ت٢٦٤).

انظر: المجروحين (٢/٣١٠) وتاريخ بغداد (٣/٣٠٢) والميزان (٤/٤٩).

(٣٦) رواه أبو نعيم في الحلية (٦/٣٦١) من طريق يحيى بن يمان عنه نحوه.

كما رُوِيَ من طريق آخر عنه أنه قال: الأعمال السيئة داء، والعلماء دواء، فإذا فسد العلماء فمن يشفي الداء.

(٣٧) أبو جعفر الحلواني البجلي، كان من الثقات (ت٢٩٦هـ).

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٥/٢١٢) والشذرات (٢/٢٢٤).

(٣٨) الكوفي نزيل دمشق، قال أبو حاتم، ثقة مستقيم الحديث، وقال الحافظ: مقبول، من الثامنة. التقريب (٢/٢٥٩).

(٣٩) هو نهشل بن سعيد البصري ثم الخراساني، متروك، وكذّبه ابن راهويه، من السابعة.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤/١/٤٩٦) والمجروحين (٣/٥٢) والميزان (٤/٢٧٥) والتهذيب (١٠/٤٧٩) والتقريب (٢/٣٠٧).

(٤٠) هو الضحاك بن مزاحم، صدوق كثير الإرسال، لم يسمع من ابن عباس، ويروي عنه تقدم.

(٤١) هو الأسود بن يزيد النخعي، مخضرم، ثقة، فقيه، (ت٧٤هـ أو ٧٥هـ).

ووضعوه عند أهله لسادوا أهل زمانهم[٤٣]، ولكن أتوا به أهل الدنيا، فاستخفوا بهم، سمعت نبيكم ﷺ يقول: **«من جعل هُمُومَه هماً واحداً كفاه الله سائر همومه، ومن تشعبتْ به الهمومُ وأحوال الدنيا، لم يبال الله في أي أوديتها هلك»**[٤٤].

٥٦٠- أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس الأصم، ثنا الحسن بن علي العامري[٤٥]، ثنا أبو أسامة[٤٦]، عن عيسى بن سنان[٤٧]

= انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/١/٢٩١) والتذكرة (١/٤٨) والسير (٤/٥٠) والتهذيب (١/٣٤٢).

(٤٢) ابن مسعود ﷺ.

(٤٣) في الهامش «الدنيا/م».

(٤٤) ضعيف جداً لأجل نهشل.

وأخرجه ابن ماجه (١/٩٥) في المقدمة، باب الانتفاع بالعلم والعمل به (٢٥٧) عن علي بن محمد والحسين بن عبد الرحمن كلاهما عن عبد الله ابن نمير به.

وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/١٨٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن ابن نمير به مثله.

وأخرجه الآجري في أخلاق العلماء (ص٩٢) من طريق معاوية النصري، عن الضحاك بدون واسطة «نهشل» بينهما، وهو منقطع، فإن أحداً لم يذكر لقاء النصري بالضحاك.

(٤٥) الحسن بن علي بن عفان العامري.

(٤٦) حماد بن أسامة أبو أسامة.

قال: سمعت وهب بن منبه يقول لعطاء الخراساني: كان العلماء قبلنا قد استغنوا بعلمهم عن دنيا غيرهم، وكانوا لا (ق٣٨/ب) يلتفتون إلى دنياهم، وكان أهل الدنيا يبذلون دنياهم في علمهم. قال: فأصبح أهل العلم منا اليوم يبذلون لأهل الدنيا علمهم رغبة في دنياهم، وأصبح أهل الدنيا قد زهدوا في علمهم، لما رأوا من سوء موضعه عندهم[٤٨].

٥٦١- أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أبنا أبو علي الحسين بن صفوان[٤٩]، ثنا عبد الله بن محمد القرشي[٥٠]، ثنا الحسين بن عبد الرحمن[٥١]، عن زكريا بن عدي[٥٢] قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام: يا

=

(٤٧) أبو سنان الحنفي، القَسملي الفلسطيني، نزيل البصرة، لين الحديث، من السادسة.

التقريب (٩٨/٢).

وانظر أيضاً: الجرح والتعديل (٢٧٧/٣) والميزان (٣١٢/٣).

(٤٨) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٩/٤) من طريق الحسن بن حماد، عن أبي أسامة به في سياق طويل، وفيه «موضعهم» بدل «موضعه».

(٤٩) البرذعي، راوي كتب ابن أبي الدنيا، قال الخطيب: كان صدوقاً (ت٣٤٠هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٥٤/٨) والسير (٤٤٢/١٥) والشذرات (٣٥٦/٢).

(٥٠) ابن شيرويه القرشي النيسابورين قال الحاكم: احتجوا به (ت٣٠٥هـ).

انظر: التذكرة (٧٠٥/٢) والسير (١٦٦/١٤) والشذرات (٢٤٦/٢).

(٥١) لعله: الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي، مقبول، (ت٢٥٣هـ) أو الأنماطي البغدادي، قال أبو حاتم: شيخ. الجرح والتعديل (٥٩/٢/١).

(٥٢) ابن رزيق، وقيل: «ابن الصلت» نزيل بغداد، ثقة جليل (ت٢١١هـ).

=

معشر الحواريين! ارضوا بِدَنِي الدنيا مع سلامة الدين، كما رضي أهل الدنيا بِدَنِي الدين مع سلامة الدنيا.

قال زكريا وفي ذلك يقول الشاعر:

أرى رجالاً بأدنى الدين قد قنَعُوا ولا أراهم رضوا بالعيش بالدون

فاستغنِ بالدين عن دنيا الملوك كما استغنى الملوك بدنياهم عن الدين

٥٦٢- أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الأيادي المالكي، ثنا أبو بكر الشافعي، ثنا محمد بن جعفر[٥٣]، ثنا صالح يعني: ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن عبد الملك بن حميد: ابن أبي غنية[٥٤]، ثنا زمعة بن صالح[٥٥] قال: قال الزهري لسليمان أو هشام: ألا تسأل أبا حازم[٥٦] ما[٥٧] قال في العلماء؟ قال: يا أبا حازم! ما قلت في

= انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (١/٢/٦٠٠) وتاريخ بغداد (٨/٤٥٥) والتقريب (١/٢٦١).

(٥٣) الخرائطي، صاحب كتاب «مكارم الأخلاق» و «ومساوئ الأخلاق» (ت٣٢٧هـ).

(٥٤) الكوفي، قال الحافظ: صدوق له أفراد، (ت١٨٨هـ).

انظر: الميزان (٤/٣٩٤) والتهذيب (١١/٢٥٢) والتقريب (٢/٣٥٣).

(٥٥) الجَنَدي نزيل مكة، ضعيف، من السادسة.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/٢/٦٢٤) وميزان الاعتدال (٢/٨١) والتقريب (١/٢٦٣).

(٥٦) هو سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج التمار المدني، الإمام (ت بعد ١٤٠هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢/١/١٥٩) والتذكرة (١/١٣٣) والسير =

العلماء؟ قال: وما عسيتُ أن أقول في العلماء إلا خيراً، إني أدركتُ العلماء وقد استغنوا بعلمهم عن أهل الدنيا، و لم يستغن أهل الدنيا بدنياهم عن علمهم، فلما رأى ذلك هذا وأصحابه تعلموا العلم فلم يستغنوا به، واستغنى أهل الدنيا بدنياهم عن علمهم، فلما رأوا ذلك قذفوا بعلمهم إلى أهل الدنيا، و لم ينلهم أهل الدنيا من دنياهم شيئاً، إن هذا وأصحابه ليسوا علماء إنهم هم رواة.

قال الزهري: إنه لجاري[٥٨] منذ حين، وما علمت أن هذا عنده. قال: صَدَقَ، أما أني لو كنتُ غنياً عرفني. قال: فقال له سليمان: ما المخرج مما نحن فيه؟ قال: تمضي ما في يديك[٥٩] بما أُمِرْتَ به، وتكف عما نُهيتَ عنه. قال: سبحان الله! ومن يطيق هذا؟ قال: من طلب الجنة وفَرَّ من النار، وهذا فيما تطلب وتفر منه بقليل[٦٠].

٥٦٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة قال: سمعت من فضيل بن عياض قال: يغفر للجاهل

=

(٩٦/٦) والتهذيب (١٤٣/٤) والتقريب (٣١٦/١) والحلية (٢٢٩/٣).

(٥٧) في الهامش ((عما/م)).

(٥٨) يعني أبا حازم كان جاراً للزهري، مع ذلك لم يعرف هذا عنه.

(٥٩) في الهامش ((يدك/م)).

(٦٠) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٣٣/٢) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه به، ومن طريق آخر عن يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية به مثله.

سبعون ذنباً قبل أن يغفر للعالم ذنب واحد(٦١).

٥٦٤- وقد روى في معناه خبر مرفوع.

٥٦٥- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعادي، أبنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف(٦٢)، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سيار بن حاتم(٦٣)، ثنا جعفر بن سليمان(٦٤)، عن ثابت، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله عز وجل يعافي الأميينَ يوم القيامة مالا يعافي العلماء**».

قال عبد الله: قال أبي: هو حديث منكر ما حدثني به إلا مرة(٦٥).

---

(٦١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/١٠٠) من طريق محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، عن سفيان بن عيينة، عنه.

وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/١٦٩) بسند آخر عن ابن عيينة قوله بدون ذكر الفضيل.

(٦٢) هو أبو علي ابن الصواف، ثقة مأمون.

(٦٣) العنزي البصري، قال الحافظ: صدوق له أوهام (ت٢٠٠هـ أو قبلها).

انظر ترجمته في الميزان (٢/٢٥٣) والتهذيب (٤/٢٩٠) والتقريب (١/٣٤٣).

(٦٤) الضبعي، أبو سليمان البصري، الشيعي، وثقه ابن معين، وقال أحمد: لا بأس به، وقال الحافظ: صدوق يتشيع، وغيرهم لا يحبونه. (ت١٧٨هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/١/٤٨١) والميزان (١/٤٠٨) والتهذيب (٢/٩٥) والتقريب (١/١٣١).

(٦٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/٣٣١، ٩/٢٢٢) عن ابن الصواف، والخطيب في اقتضاء العلم العمل رقم (٨٠) عن أبي الطاهر عبد الغفار عنه به.

=

٥٦٦- قال الإمام أبو بكر البيهقي رحمه الله: إن صح هذا الخبر فالأمر فيه كما ورد به الخبر، وإن لم يصح فالعالم الفاجر والأمي الفاجر استويا في كسب الفجور، وانفرد العالم بفضل علمه. هذا فيما اكتسبه الأمي من الفجور وهو يعلم تحريمه، فأما ما اكتسبه جاهلاً بتحريمه فقد كان يجب عليه تعلمه فيما كان ظاهراً من العلم العام، فإن لم يتعلم حتى باشر الفجور جهلاً منه بتحريمه فعليه وزر ترك التعلم، وإن لم يتمكن من تعلمه (ق٣٩/أ) لضيق الوقت، أو لعدم من يعلمه، أو كان ذلك من العلم الخاص الذي لم تكلفه العامة، ولم يقع في قلبه وجوب المسألة عنه عند مباشرته، فلا وزر عليه إن شاء الله، والوزر على من باشره عالماً بتحريمه والله أعلم.

= كما رواه كل من أبي بكر المروزي في الورع والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص١٤٣) وابن عساكر في «ذم من لا يعمل بعلمه» (٢/٥٨) والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (١/١٠٥) كلهم من طرق عن أحمد به.

قال أبو نعيم: هذا حديث غريب، تفرد به سيار، عن جعفر، ولم نكتبه إلا من حديث أحمد بن حنبل.

وقال في مكان آخر: قال عبد الله: قال أبي: هذا حديث منكر، وما حدثني به إلا مرة.

وقول عبد الله هذا ذكره الضياء أيضاً عقب حديث الحديث، فتعجب منه الشيخ الألباني: «كيف أورده في المختارة!». انظر: تعليقه على هذا الحديث في اقتضاء العلم العمل.

٥٦٧- أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل الماليني، أبنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، أبنا محمد بن أحمد بن حمدان[٦٦]، ثنا سعيد بن رحمة[٦٧] بن نعيم، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، عن طلحة بن زيد[٦٨].

(ح) قال أبو أحمد: وأخبرنا القاسم بن الليث[٦٩]، ثنا هشام بن عمار.

(ح) قال أبو أحمد: وحدثنا أحمد بن عامر بن عبد الواحد، ثنا القاسم بن مروان قالا: ثنا منية بن عثمان، ثنا صدقة بن عبد الله[٧٠]، عن طلحة

---

(٦٦) أبو الطيب الرسعني، قال ابن عدي: يضع الحديث، وقال الحاكم: يكذبونه.
انظر ترجمته في الميزان (٣/٤٥٨) واللسان (٥/٤٠).

(٦٧) وقع في الأصل «أحمد» وهو تصحيف، وصححه في الهامش من نسخة «م» وكذا في تهذيب الكمال في ترجمة محمد بن شعيب بن شابور، والمجروحين (١/٣٢٨) والميزان (٢/١٣٥) واللسان (٣/٨).
وهو المصيصي، قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

(٦٨) المدمشقي الرقي، متروك، كان يضع الحديث، من الثامنة.
انظر: الجرح والتعديل (٢/١/٤٧٩) والمجروحين (١/٣٨٣) والميزان (٢/٣٣٨) والتقريب (١/٣٧٨).

(٦٩) العتابي الرسعني، نزيل «تنيس» ثقة مأمون، (ت٣٠٤هـ).
انظر: السير (١٤/١٤٤) والشذرات (٢/٢٤٣).

(٧٠) أبو معاوية السمين الدمشقي، ضعيف جداً، (ت١٦٠هـ).
التقريب (١/٣٣٦).
وانظر أيضاً: الجرح والتعديل (٢/١/٤٢٩) والمجروحين (١/٣٧٤) وميزان الاعتدال (٢/٣١٠).

بن زيد، عن موسى بن عبيدة[٧١]، عن سعيد بن أبي هند[٧٢]، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «**يبعث الله العلماء يوم القيامة فيقول: يا معشر العلماء! إني لم أضع علمي فيكم إلا لعلمي بكم، ولم أضع علمي فيكم لأعذبكم انطلقوا فقد غفرت لكم**»[٧٣].

زاد ابن رحمة: «**يقول الله عز وجل: لا تحقروا عبداً آتيته علماً، فإني لم أحقره حين علّمْتُه**».

قال أبو أحمد: هذا الحديث بهذا الإسناد باطلٌ، وجعل الحمل فيه على طلحة بن زيد، لأن الراوي عنه صدقة بن عبد الله وإن كان ضعيفاً فابن شابور ثقة وقد رواه عنه.

---

(٧١) الرَبذي أبو عبد العزيز المدني، ضعيف، لا سيما في عبد الله بن دينار (توفي١٥٣هـ).

انظر: الجرح والتعديل (١٥١/١/٤) والمجروحين (٢٣٤/٢) والميزان (٢١٣/٤) والتقريب (٢٨٦/٢).

(٧٢) الفزاري مولاهم، قال الحافظ: ثقة أرسل عن أبي موسى. (ت١١٦هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٧١/١/٢) والتهذيب (٩٣/٤) والسير (٩/٥).

(٧٣) باطل وموضوع.

أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٤٨/١) من طريق طاهر بن محمد بن الحكم، عن هشام بن عمار، به مثله.

كما رواه من طريق آخر عن صدقة بن عبد الله به مثله. لكن مداره في جميع الطرق على طلحة بن زيد، هو وشيخه موسى بن عبيدة كلاهما ضعيفان، قال ابن حبان في صدقة: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات.

٥٦٨- قال البيهقي رحمه الله: وإنما يعرف بعض هذا المتن عن أبي عمرو الصنعاني، كما أبنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا مسدد(٧٤)، ثنا عبد الله بن داود(٧٥) قال: سمعت أبا عمرو(٧٦) الصنعاني وهو يقول: إذا كان يوم القيامة عزلت(٧٧) العلماء، فإذ فرغ من الحساب قال: لم أجعل حكمي فيكم إلا خيراً أريده فيكم، ادخلوا الجنة بما فيكم(٧٨).

٥٦٩- وقد رُوِيَ مرفوعاً من وجه آخر، ولا أراه محفوظاً.

٥٧٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ، ثنا أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان، ثنا أحمد بن محمد بن الأزهر(٧٩)، ثنا إبراهيم بن

(٧٤) ابن مسرهد، إمام.

(٧٥) هو الخُرَيبي أحد الأعلام (ت٢١٣هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢/٢/٤٧) والتذكرة (١/٣٣٧) والسير (٩/٣٤٦) والتهذيب (٥/١٩٩).

(٧٦) كذا في الأصل في الموضعين بالواو، ولعل الصواب بدون الواو، لأنا نجد في شيوخ عبد الله بن داود أبا عمر حفص بن ميسرة الصنعاني، نزيل عسقلان، ثقة، (ت١٨١هـ).

انظر: الجرح والتعديل (١/١/١٨٧) والسير (٨/٢٣١) والتهذيب (٢/٤١٩).

(٧٧) في الهامش: سقط في «م» من هنا إلى آخر الباب، وثبت في «ص».

(٧٨) ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٤٧) من طريق زيد بن أخزم، عن عبد الله بن داود قوله هو.

(٧٩) السجزي، قال الذهبي: واه (ت٣١٢هـ).

=

حصين بن بشر النيسابوري، ثنا أبو إسحاق الطالقاني(٨٠)، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا سفيان بن سعيد، عن سماك بن حرب، عن ثعلبة بن الحكم قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله تبارك وتعالى للعلماء يوم القيامة: إني لم أجعل حكمي وعلمي فيكم إلا وأنا أريد أن أغفر لكم على ما كان فيكم ولا أبالي**»(٨١).



=

انظر: السير (٢٩٦/١٤) والميزان (١٣٠/١-١٣٢) واللسان (٢٥٣/١) والمجروحين (١٦٣/١).

(٨٠) هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى، نزيل مروه، قال الحافظ: صدوق يغرب (ت٢١٥هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٨٦/١/١) والتهذيب (١٠٣/١) والتقريب (٣٠١/١).

(٨١) في الهامش: بلغ سماعاً وعرضاً في الثاني والخمسين، ولله الحمد.

١٧- باب كراهية منع العلم وهو علم الكتاب والسنة

٥٧١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر بن إسحاق، ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي[(١)]، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: إن الناس يقولون: أكثر أبو هريرة من الحديث، والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتُ حديثاً، ثم تلا هاتين الآيتين: ﴿**إنّ الذينَ يَكْتُمُونَ ما أنزلنا من البيناتِ والْهُدَى مِنْ بَعْدِ ما بَيَّنّاه للناسِ في الكتابِ أولئكَ يَلْعَنُهُم الله ويَلْعَنُهُمُ اللاعِنُونَ إلا الذينَ تابُوا وأصْلَحُوا وبَيَّنُوا فأولئكَ أتُوبُ عليهِمْ وأنا التّوابُ الرحيمُ**﴾ [البقرة:١٥٩، ١٦٠] وذكر الحديث[(٢)].

أخرجه البخاري[(٣)] ومسلم[(٤)] في الصحيح من حديث مالك.

---

(١) له ترجمة في اللباب (٥٤/١) وما ذكر عن حالته ولا وفاته شيئاً.

(٢) رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٦/١) من طريق جويرية بن أسماء، عن مالك به مثله.

(٣) البخاري، العلم، باب حفظ العلم (١١٨) عن عبد العزيز بن عبد الله، عن مالك.

(٤) مسلم، فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي هريرة ﷺ، عن عبد الله بن جعفر، عن معن بن عيسى، عن مالك.

وتكملة الحديث: إن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفقة بالأسواق، وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم، وأنا أبا هريرة كان يلزم رسول الله ﷺ بشبع بطنه، يحضر ما لا يحضرون، ويحفظ ما لا يحفظون.

=

٥٧٢- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أبنا أبو حامد بن بلال، ثنا أبو الأزهر، ثنا مروان بن محمد[٥]، عن سعيد[٦]، عن قتادة، عن عطاء[٧]، عن أبي هريرة قال: من كتم علماً أُلْجِمَ يوم القيامة بلجام من نارٍ.

٥٧٣- وكذا قال موقوفاً، وقد رفعه غيره غير عطاء.

٥٧٤- أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين (ق٣٩/ب) بن داود العلوي إملاءً وقراءةً، أبنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن سماك بن حرب، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«**من كان عنده علم فكتمه أُلجم يوم القيامة بلجام من نار**»[٨].

=

وروراه أبو خيثمة في العلم رقم (٩٦) عن ابن عيينة، عن الزهري به نحوه.

(٥) الدمشقي الطاطري، ثقة، (ت٢١٠هـ) التقريب (٢/٢٣٩).

(٦) لعله «سعيد بن بشير الدمشقي» لأن المزي لم يذكر مروان بن محمد الطاطري الدمشقي في تلامذة سعيد بن أبي عروبة، بينما ذكر سعيد بن بشير الدمشقي، وأيضاً كلاهما دمشقيان، فإذا كان ابن بشير فهو ضعيف، وأصله بصري نزيل دمشق. (ت ١٦٨هـ أو ١٦٩هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٢/١/٦) والتهذيب (٤/٨) والتقريب (١/٢٩٢).

(٧) ابن أبي رباح.

(٨) أخرجه أبو داود، العلم، باب كراهية منع العلم (٤/١٨) وأحمد في المسند (٢/٢٦٣،٣٠٥،٣٤٤،٣٥٣) والحاكم في المستدرك (١/١٠١) عن علي بن

=

٥٧٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي من أصله وأبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني وأبو القاسم علي بن الحسن بن علي الطهماني وأبو بكر الرجائي وأبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان وأبو نصر منصور بن الحسين المفسر قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، أخبرني عبد الله بن عياش(٩)، عن أبيه(١٠)، عن أبي عبد الرحمن الحبلي(١١)، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ

الحكم، عن عطاء، عنه به. ورواه الترمذي، العلم، باب ما جاء في كتمان العلم (٥/٢٩) وأحمد (٢/٤٩٥) وابن ماجه، المقدمة، باب من سئل عن علم كتمه (١/٩٦) من طرق عن عمارة بن زاذان، عن ابن الحكم بهذا الإسناد. قال الترمذي: حسن. ورواه أحمد (٢/٢٩٤،٤٩٩) أيضاً من طريق الحجاج بن أرطاة، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعاً.

والحاكم في المستدرك (١/١٠١) بإسناده عن الأعمش، عن عطاء به عنه، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٤،٥) من طرق عن عطاء به.

(٩) في الهامش «قال شيخنا: ابن عياش هذا -بالياء المثناة والشين المثلثة- وهو القتباني، منكر الحديث، والله أعلم».

وقال الحافظ: بمثناة، ومعجمة، القتباني أبو حفص المصري، صدوق يغلط، أخرج له مسلم في الشواهد (ت١٧٠هـ) التقريب (١/٤٣٩).

وانظر أيضاً: الجرح (٢/٢/١٢٦) والميزان (٢/٤٦٩) والتهذيب (٥/٣٥١).

(١٠) هو عياش بن عباس القتباني، ثقة، (ت١٣٣هـ) التقريب (٢/٩٥).

(١١) كذا الصواب، ووقع في الأصل «الحنبلي» تصحيفاً وهو عبد الله بن يزيد

قال: «**من كتم علماً ألجمه الله عز وجل يوم القيامة بلجام من نار**»[١٢].

٥٧٦- أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، ثنا أبو عثمان البصري، أبنا أبو أحمد بن عبد الوهاب، أبنا يعلى بن عبيد، ثنا الأعمش، عن صالح بن خباب[١٣]، عن حصين بن عقبة[١٤] قال: قال سلمان: علمٌ لا يقال به ككنز لا ينفق منه[١٥].

٥٧٧- رُوِيَ ذلك بإسناد آخر مرفوعاً وهو ضعيف.

٥٧٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا

=
الحبلي المعافري المصري، ثقة، (ت١٠٠هـ).

انظر: الجرح (٢/٢/١٩٧) والتهذيب (٦/٨١) والتقريب (١/٤٦٢).

(١٢) الحاكم في المستدرك (١/١٠٢) وقال: صحيح من حديث المصريين على شرط الشيخين، وليس له علة، ووافقه الذهبي.

ورواه ابن عبد البر (١/٥) من طرق عن عبد الله بن عياش، عن أبيه به.

كما رواه أيضاً من حديث عبد الله بن مسعود.

وللحديث شواهد أخرى خرجتها في موسوعة أبي هريرة.

(١٣) خباب -بالخاء المعجمة والموحدة- قال أبو حاتم: ثقة.

الجرح والتعديل (٢/١/٣٩٩).

(١٤) الفزاري الكوفي، قال الحافظ: صدوق، من الثالثة. التقريب (١/١٨٣).

(١٥) أخرجه الدارمي (١/١٣٨) في المقدمة، باب البلاغ عن رسول الله ﷺ وتعليم السنن عن محمد بن يوسف - الفريابي- عن سفيان، عن الأعمش به مثله.

وأبو خيثمة في العلم رقم (١٢) عن محمد بن خازم -أبي معاوية- وابن أبي شيبة في المصنف (١٣/٣٣٤) عن أبي معاوية وأبي الأحوص، عن الأعمش به.

أبو العباس هو الأصم، ثنا عبد الملك الميموني، ثنا روح، ثنا موسى بن عبيدة[(١٦)]، أخبرني عبد الله بن عبيدة[(١٧)]، عن ابن عباس أنه قال: مثل علم لا يظهره صاحبه كمثل كنز لا يستنفق[(١٨)] منه صاحبه[(١٩)].

---

(١٦) ضعيف.

(١٧) أخو موسى بن عبيدة الربذي، ثقة، قتله الخوارج سنة (١٣٠هـ).
التقريب (١/٤٣١).

(١٨) في الأصل «لا يستغني» وهو تصحيف، صححناه من الهامش، من نسخة «م» وفي جامع بيان العلم وفضله «ينفق».

(١٩) ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/١٢٢) باب جامع لنشر العلم من طريق القاسم بن عبد الله، عن موسى بن عبيدة به، وأخرجه أبو خيثمة في العلم رقم (١٦٢) من حديث أبي هريرة مرفوعاً، وفي سنده ابن لهيعة ودراج وهما ضعيفان.
والخطيب في اقتضاء العلم العمل رقم (١٢) من قول أبي هريرة.
قال الهيثمي في حديث أبي هريرة المرفوع: رواه أحمد والبزار ورجاله موثقون. المجمع (١/١٨٤).
وقال الألباني: حديث حسن، فإن ابن لهيعة ودراجاً وإن كانا ضعيفين فإن له طريقاً أخرى عن أبي هريرة، وشاهداً عن ابن عمر، وآخر عن سلمان موقوفاً.
انظر تعليقه على العلم لابي خيثمة.
وقال في حديثه الموقوف عند الخطيب: إسناده موقوف لا بأس به، وانظر تعليقه على اقتضاء العلم العمل.
خلاصة الكلام أن الحديث حسن بمجموع طرقه مرفوعاً وموقوفاً.

٥٧٩- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا عفان بن مسلم، ثنا معاذ بن السقير، حدثني أبي قال: قال دغفل: العلامة في العلم خصال: أن له آفة وله هجنة وله نكد[٢٠]، وآفته أن تخزنه فلا تحدث به، ولا تنشره، وهُجْنَتُه أن تحدث به من لا يعيه، ولا يعمل به، ونكده أن تكذب فيه[٢١].

٥٨٠- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله -وهو أحمد بن حنبل- ثنا معمر بن سليمان الرقي[٢٢]، ثنا عبيدة بن حسان[٢٣]، عن الضحاك بن مزاحم قال: أول باب من العلم الصمت، والثاني: استماعه. والثالث: العمل به. والرابع: نشره وتعليمه[٢٤].

---

(٢٠) وعلى هامشه: فآفته/م.

(٢١) ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله بسنده عن النسابة الكبرى مثله في سياق أطول منه.

(٢٢) ثقة، توفي (١٩١هـ). الجرح والتعديل (٣٧٢/١/٤).

(٢٣) ابن عبد الرحمن العنبري السنجاري، منكر الحديث، قال ابن حبان: يروي الموضوعات.
انظر ترجمته في الجرح (٩٢/١/٣) والمجروحين (١٨٩/٢) والميزان (٢٦/٣).

(٢٤) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١٢٩/١) من طريق عثمان بن أحمد الدقاق، عن حنبل بن إسحاق به.
وأخرجه هو وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١١٨/١) عن جماعة، والدارمي (٩٥/١) في المقدمة عن سفيان بن عيينة بمعناه.

٥٨١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو حفص عمر بن محمد الجمحي بمكة، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو يعقوب المروزي(٢٥)، أبنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا محمد بن النضر الحارثي(٢٦) قال: قيل: ما أول العلم؟ قال: الاستماع له. قال: ثم ماذا؟ قال: ثم الحفظ له. قال: ثم ماذا؟ قال: ثم العمل به. قال: ثم ماذا؟ قال ثم نشره(٢٧).

٥٨٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا هارون بن سليمان(٢٨)، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن بشر بن منصور(٢٩)، عن ثور بن يزيد، عن عبد العزيز بن

---

(٢٥) هو إسحاق بن راهويه.

(٢٦) الزاهد العابد الكوفي، قال أبو نعيم: كان من المتمسكين بالآثار فعلاً، نقل الرواية نقلاً، كان هو وضرباؤه لم يكن من شأنهم الرواية، كانو إذا وعظوا ذكروا الحديث إرسالاً.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١١٠/١/٤) والحلية (٢١٧/٨-٢٢٤).

(٢٧) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١١٨/١) من طريق ابن راهويه وابن عياش ابن غليب الوراق، عن ابن مهدي به نحوه.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٢١٧/٨، ٢١٨) بسنده عن عبد القدوس بن بكر، ويوسف بن أسباط، عن الحارثي نحوه.

(٢٨) الأصبهاني.

(٢٩) السَليمي الأزدي البصري، صدوق عابد زاهد، من رجال مسلم (ت١٨٠هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٦٥/١/١) والسير (٣٥٩/٨) والميزان (٣٢٥/١) والتهذيب (٤٥٩/١) والتقريب (١٠١/١) والحلية (٢٣٩/٦).

ظبيان[٣٠] قال: قال المسيح عليه السلام: من تعلم وعمل وعلم فذاك يسمى عظيماً في ملكوت السماء[٣١].

٥٨٣- أخبرنا أبو سعد الماليني، أبنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، ثنا موسى بن عبد الله أبو القاسم المقرىء، ثنا علي بن الجعد[٣٢]، ثنا أبو جعفر الرازي[٣٣]، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية قال: يا ابن آدم!

---

(٣٠) على هامشه: قال شيخنا: ممن كسر الظاء فيه عبد الغني -الأزدي- وابن ماكولا والله أعلم. انظر أيضاً الإكمال لابن ماكولا (٢٤٧/٥).

(٣١) أخرجه الخطيب أيضاً في الجامع لأخلاق الراوي (٢٦/١) عن أبي سعيد بن أبي عمرو بنفس الإسناد.

وأخرجه أبو خيثمة في العلم رقم (٧) وأحمد في الزهد (ص٥٩) عن عبد الرحمن بن مهدي به مثله.

وذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٥/٢) عن ثور بن يزيد، عن عبد العزيز بن ظبيان، كما ذكره من قول علي رضي الله عنه في سياق طويل. (١٢٤/١).

ورواه أبو نعيم في الحلية (٣٤٠/٨) بسنده عن بشر الحافي، عن قول عيسى عليه السلام في قصة له مع رجل من خراسان.

(٣٢) الجوهري البغدادي، ثقة ثبت، رمي بالتشيع، (ت٢٣٠هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٧٨/١/٣) وتاريخ بغداد (٣٦٠/١١) والتذكرة (٣٩٩/١) والسير (٤٥٩/١٠) والميزان (١١٦/٣) والتهذيب (٢٨٩/٧) والتقريب (٣٣/٢).

(٣٣) صدوق سيء الحفظ، ليس بقوي في الحديث.

علم مجاناً كما علمت مجاناً[٣٤].

٥٨٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا (ق ٤٠/أ) الربيع بن سليمان، ثنا أيوب بن سويد الرملي[٣٥]، ثنا يونس بن يزيد قال: قال لي الزهري: إياك وغلول الكتب. قال: قلت: وما غلولها؟ قال: حبسها[٣٦].

٥٨٥- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أبنا بشر بن أحمد

(٣٤) رواه أبو نعيم في الحلية (٢/٢٢٠) من طريق عبد الله بن محمد، عن علي بن الجعد به، في تفسير قوله تعالى ﴿**ولا تشتروا بآيات الله ثمناً قليلاً**﴾ بلفظ: وهم يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة، فذكره.

كما رواه من طريق عبد الله بن جعفر، عن الربيع بن أنس، عنه بلفظ: مكتوب في الكتاب الأول، فذكره.

واورده الذهبي في السير (١/٣٦٩) في ترجمة ابن راهويه، وأظنه خطأ.

ورواه أبو خيثمة في العلم رقم (٦٨) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع قوله هو من دون ذكر أبي العالية.

(٣٥) أبو مسعود الحميري السيباني -بالمهملة- ضعيف، (ت١٩٣هـ وقيل:٢٠٣هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/١/٢٤٩) والسير (٩/٤٣٠) والميزان (١/٢٨٧) والتهذيب (١/٤٠٥) وذكره ابن حبان في الثقات، لكنه قال: رديء الحفظ (٨/١٢٥).

(٣٦) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/١٧٥) من طريق الحسن بن شاذان، عن أيوب بن سويد به مثله.

وأورده الذهبي في السير (٥/٣٤٥) عن أيوب بن سويد به.

الاسفرائيني قال: سمعت داود بن الحسين البيهقي يقول: كنت مع إسحاق بن إبراهيم[٣٧] في قريته مع أصحاب الحديث، فلما فرغوا من عملهم ذهبنا إليه، فجعل يقرأ لكل واحد منا شيئاً، ثم ناولته كتابي، فقال لي: انسخ من كتابهم ما قد قرأت، قلت: إنهم لا يمكنوني. قال: إذاً وا لله لا يفلحون، قد رأينا أقواماً منعوا هذا السماع، فوا لله ما أفلحوا ولا نجحوا.

٥٨٦- أخبرنا أبو عبد ا لله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا أبو صالح محبوب بن موسى[٣٨] قال: سمعت ابن المبارك يقول: من بخل بالعلم، ابتلي بثلاث: إما يموت فيذهب علمه، أو ينسى، أو يتبع السلطان[٣٩].

٥٨٧- أخبرنا أبو بكر القاضي، أبنا حاجب بن أحمد، ثنا محمد بن حماد[٤٠] قال: سمعت ابن عيينة يقول: إن للحكمة أهلاً، إن منعها أهلها كتب جاهلاً، كالطبيب العالم يضع دواءه حيث ينفع[٤١].

---

(٣٧) ابن راهويه.

(٣٨) الأنطاكي الفراء، قال الحافظ: صدوق (ت٢٣١هـ) التقريب (٢/٢٣١).

(٣٩) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/١٦٥) من طريق محمد بن سهل بن عسكر، عن محبوب بن موسى به.

(٤٠) الأبيوردي، زاهد ثقة. (ت٢٤٨هـ). التقريب (٢/١٥٦).

(٤١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/٢٧٣) من طريق الإمام أحمد قال: ثنا سفيان بن عيينة قال: قال عيسى عليه السلام: إن للحكمة أهلاً، فإن وضعتها في غير أهلها ضيَّعْتَ، وإن منعتها من أهلها ضيّعْتَ، كن كالطبيب يضع الدواء حيث ينبغي.

٥٨٨- أخبرنا أبو سعد الماليني، أبنا أبو أحمد بن عدي قال: سمعت أحمد بن جشمرد يقول: سمعت الدارمي يقول: سمعت بشر بن عمر[٤٢] يقول: سمعت مالكاً يقول: من بركة الحديث إفادة بعضهم بعضاً[٤٣].

❁ ❁ ❁

---

(٤٢) الهزراني البصري، ثقة، (ت٢٠٧هـ وقيل: ٢٠٩هـ). التقريب (١/١٠٠).

(٤٣) ابن عدي في مقدمة الكامل (ص١٤٩).

ورواه أبو نعيم في الحلية (١٦٦/٨) والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢١٢/٢) من طرق عن ابن المبارك قوله.

وأخرج ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٦١/١) بسنده عن ابن المنكدر مرفوعاً معضلاً.

١٨- باب أداء النصيحة في تنبيه العامة على ما جهلوه

٥٨٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا زكريا بن يحيى بن أسد[١] قال: ثنا سفيان.

(ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد ابن الحسن القاضي وأبو نصر أحمد بن علي القاضي قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا الربيع بن سليمان، أبنا الشافعي، أبنا ابن عيينة، عن زياد بن علاقة[٢] قال: سمعت جرير بن عبد الله البجلي يقول: بايعت النبي ﷺ على النصح لكل مسلم.

رواه مسلم في الصحيح[٣] عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره، عن ابن عيينة، وأخرجه البخاري[٤] من وجهين آخرين عن زياد بن علاقة.

---

(١) المروزي نزيل بغداد المعروف ب «زكرويه» صدوق، لا بأس به (ت ٢٧٠هـ).
انظر: تاريخ بغداد (٨/٤٦٠) والسير (١٢/٣٤٧) والميزان (٢/٨٠).

(٢) أبو مالك الكوفي، ثقة، (ت١٣٥هـ). التقريب (١/٢٦٩).

(٣) مسلم (١/٧٥) في الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة (٩٨) عنه، وزهير بن حرب، وابن نمير، ثلاثتهم عن ابن عيينة به.

(٤) البخاري (١/١٣٩) في الإيمان، باب قول النبي ﷺ: «**الدين النصيحة**» رقم (٥٨) عن أبي النعمان، عن أبي عوانة.

وفي الشروط (٥/٣١٢) باب ما يجوز من الشروط في الإسلام (٢٧١٤) عن أبي نعيم، عن سفيان، كلاهما عن زياد بن علاقة به عنه في سياق أطول منه.
=

٥٩٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن يوسف إملاء وأبو زكريا المزكي وأبو بكر القاضي قالوا: أبنا أبو العباس، أبنا الربيع، أبنا الشافعي، أبنا ابن عيينة، عن سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد الليثي[٥]، عن تميم الداري قال: قال رسول الله ﷺ: «**الدين النصيحة،**

ورواه وكيع في الزهد رقم (٣٤٨) عن مسعر وسفيان، عن زياد بن علاقة، عنه، وأحمد في مسنده (٣٦٦،٣٦١/٤) من طرق ابن عيينة به.

ورواه البخاري هذا الحديث من غير طريق زياد بن علاقة، عن جرير منها: ما رواه في الإيمان (١٣٨/١) رقم (٥٧) عن مسدد، ومنها في الصلاة (٧/٢) باب البيعة على إقام الصلاة (٥٢٤) عن محمد بن المثنى، كلاهما عن يحيى، عن إسماعيل بن أبي خالد.

ومنها: في البيوع (٣٧٠/٤) باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر (٢١٥٧) عن علي بن عبد الله، ثنا سفيان، عن إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم عنه.

ومن طريق إسماعيل هذا رواه كل من مسلم (٧٥/١) في الإيمان رقم (٩٧) والترمذي (٣٢٤/٤) في البر والصلة، باب ما جاء في النصيحة.

ومنها: في الأحكام (١٩٣/١٣) باب كيف يبايع الإمام الناس (٧٢٠٤) عن يعقوب بن إبراهيم، ثنا هشيم، نا سيار، عن الشعبي عنه.

ومن طريق هشيم رواه مسلم (٧٥/١) في الإيمان رقم (٩٩) والنسائي (١٤٧/٧) في البيعة، باب البيعة فيما أحب وكره، ومن طريق أبي زرعة، عن جرير، رواه في باب البيعة على النصح لكل مسلم (١٤٠/٧).

(٥) المدني، نزيل الشام، ثقة، من رجال الجماعة (ت١٠٥هـ أو ١٠٧هـ). التقريب (٢٣/٢).

الدين النصيحة، الدين النصيحة، لله ولكتابه ولنبيه وأئمة المسلمين وعامتهم».

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد، عن سفيان بن عيينة(٦).

٥٩١- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أبنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان(٧)، ثنا أبو الأزهر(٨)، ثنا جعفر بن عون، ثنا هشام بن سعد(٩)، عن زيد بن أسلم ونافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**الدين النصيحة**» قلنا: لمن يا رسول الله؟ قال: «**لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم**»(١٠).



---

(٦) مسلم (١/٧٤-٧٥) في الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة (٩٥،٩٦) وعن محمد بن حاتم، عن ابن مهدي، كلاهما عن سفيان، وعن أمية بن بسطام، حدثنا يزيد بن ربيع، وحدثنا روح بن القاسم، حدثنا سهيل بن أبي صالح عنه به. ورواه أيضاً وكيع في الزهد رقم (٣٤٦) وأبو داود (٥/٢٣٣) في الأدب، باب في النصيحة (٤٩٤٤) والنسائي، البيعة، باب النصيحة للإمام (٧/١٥٧) وأبو عوانة في مسنده (١/٣٦-٣٧) وأحمد (٤/١٠٢) كلهم من طريق سهيل بن أبي صالح به.

(٧) النيسابوري، قال الذهبي: سماعه صحيح (ت٣٣٢هـ).

(٨) أحمد بن أزهر، إمام حافظ ثبت.

(٩) قال النسائي: ضعيف، وضعفه غيره أيضاً، وقال أبو داود: أثبت الناس في زيد بن أسلم، وقال الحافظ: صدوق له أوهام، (توفي في حدود ١٦٠هـ).
انظر: الميزان (٤/٢٩٨) والتقريب (٢/٣١٨) وقد تقدم.

(١٠) أخرجه الدارمي (٢/٣١١) في الرقاق، باب الدين النصيحة، عن جعفر بن عون به. وقال الهيثمي: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح. المجمع (١/٨٧).

١٩- باب تبيين الحديث وترتيله ليفهم عنه

٥٩٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو الحسن علي بن عمر الحافظ[1]، أبنا القاضي أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن بهلول[2] (ق٤٠/ب) ثنا الحسن بن الصباح، ثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة قال: جلس أبو هريرة إلى جنب حجرة عائشة رضي الله عنها وهي تصلي، فجعل يحدث ويقول: اسمعي يا ربة الحجرة! فلما قضتْ صلاتَها قالت لابن أختها: ألا تعجب إلى هذا وحديثِه! إن النبي ﷺ إنما كان يحدث حديثاً لو عده العادُّ أحصاه.

رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن الصباح[3].

---

(١) الدارقطني الإمام.

(٢) قاضي مدينة المنصور، كان ثقة (ت٣١٨هـ).

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٣٠/٤) والمنتظم (٢٣١/٦) والسير (٤٩٧/١٤).

(٣) البخاري (٥٦٧/٦) في المناقب، باب صفة النبي ﷺ (٣٥٦٧) بدون قصة أبي هريرة ﷺ.

ورواه مع ذكر القصة (٣٥٦٨) من حديث يونس، عن سفيان، وسيأتي.

كما رواه مسلم (٢٢٩٨/٤) في الزهد، باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم عن هارون بن معروف.

وأبو داود (٦٤/٤) في العلم، باب سرد الحديث، عن محمد بن منصور الطوسي، كلاهما عن سفيان به.

وفيه دليل على أن عائشة صدقت أبا هريرة في رواية الحديث، واعترضت عليه =

٥٩٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، أن عروة بن الزبير حدثه، أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: ألا يعجبك أبو هريرة، جاء فجلس إلى جانب غرفتي يحدث عن رسول الله ﷺ، يُسْمِعُني ذلك، وكنت أسَبحُ، فقام قبل أن أقضي سُبْحَتي، ولو أدركْته لرددتُ عليه أن رسول الله ﷺ لم يكن يسرد الحديث كسردكم[٤].

رواه مسلم عن حرملة، عن ابن وهب[٥]، وقال البخاري: وقال الليث، حدثني يونس[٦].

ورواه ابن المبارك[٧]، عن يونس.

= في طريق السرد والإدلاء.

(٤) في الهامش «سردكم/م».

(٥) مسلم (٤/١٩٤٠) في فضائل الصحابة، باب فضائل أبي هريرة (١٦٠)، ورواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢/٦٠) من طريق سليمان بن داود المهدي، عن ابن وهب به.

(٦) البخاري (٦/٥٦٧) في المناقب، باب صفة النبي ﷺ (٣٥٦٨) وليس فيه صراحة باسم أبي هريرة، فقالت: ألا يعجبك أبو فلان... الخ.

(٧) رواه أحمد في مسنده (٦/١١٨) عن علي بن إسحاق، عنه.

والحديث رواه أحمد (٦/١٥٧) عن عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهري. كما رواه (٦/١٣٨،٢٥٧) والترمذي (٥/٦٠٠) في المناقب، باب كلام النبي ﷺ، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢/٦٠) من طريق أسامة بن زيد، =

٥٩٤- كما أخبرنا أبـو عمرو الأديـب، أبنـا أبـو بكـر الإسماعيلي، أخبرني أبو يعلى، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم، ثنا ابـن المبارك، أبنـا يونس، عن الزهري، أخبرني عروة قال: جلس رجلٌ معنـا حجـرة عائشـة رضي الله عنها، فجعل يحدث، فقالت عائشة: لولا أني كنتُ أسَبح لقلتُ: ما كان رسولُ الله ﷺ يسْرُدُ الحديثَ كسردكم، إنما كان حديث رسول الله ﷺ فصلاً تفقهه[٨] القلوب.

٥٩٥- أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، أبنا محمد بن الحسن بن مقسم المقرىء[٩] ببغداد، ثنا موسى بن علي الختلي[١٠]، ثنا زكريا[١١]، عن الأصمعي، ثنا يونس النحوي قال: قال أبو عمرو بن العلاء: الحق نتف، ويكره الإكثار في كل باب، وأحسن الأشياء في ذلكم أن يقصد إلى إيجاز الكلام.

٥٩٦- أخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن قال: سمعت أحمد بن إسماعيل السني يقول: سمعت محمد بن أحمد القيسي يقول: سمعت محمد بن

عن الزهري به.

(٨) في الهامش «تفهمه/م».

(٩) هو محمد بن الحسن بن يعقوب، ومقسم جده الثامن، ثقة، لكنه خالف الأمة في القراءة، فكان يرى أن كل ما يجوز في اللغة يجوز قراءته. (ت٣٥٤هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٢٠٦/٢) وغاية النهاية (١٢٣/٢).

(١٠) قال الخطيب: كان ثقة. تاريخ بغداد (٥٤/١٣).

(١١) ابن يحيى بن خلاد المنقري.

إسماعيل البخاري يقول: ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن النضر بن شميل، عن الخليل بن أحمد قال: يكثر الكلام ليفهم ويقلل ليحفظ[١٢].



(١٢) على هامشه: بلغ سماعاً وعرضاً في الثالث والخمسين بعد المائة، و لله الحمد،
بلغ السماع في الحادي والأربعين بالظاهرية.
بلغ العرض بالأصل، و لله الحمد.

٢٠- باب من أعاد الحديث ثلاثاً ليفهم عنه

٥٩٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث[١]، ثنا عبد الله بن المثنى[٢]، عن ثمامة[٣]، عن أنس أن رسول الله ﷺ كان إذا تكلم بكلمة رددها ثلاثاً، وكان إذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم ثلاثاً.

رواه البخاري في الصحيح عن عبدة، عن عبد الصمد[٤]، ورواه محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري، عن أبيه قال: إذا تكلم بكلمة

---

(١) البصري، قال الحافظ: صدوق ثبت في شعبة، (ت٢٠٧هـ).
التقريب (١/٥٠٧).

(٢) البصري من أولاد أنس بن مالك، تفرد به البخاري دون مسلم، مختلف في توثيقه وتضعيفه، قال الحافظ: صدوق كثير الغلط، من السادسة.
انظر ترجمته في الجرح (٢/٢/١٧٧) والميزان (٢/٤٩٩) والتهذيب (٥/٣٨٧) والتقريب (١/٤٤٥) وفتح الباري (١/١٨٩) ومقدمة فتح الباري (ص٤١٦).

(٣) هو ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك عم عبد الله بن المثنى، ثقة، وقال الحافظ: صدوق، روايته عن أنس متصلة، توفي بعد (١١٠هـ) بمدة.
انظر: الجرح (١/١/٤٦٦) والتهذيب (٢/٢٨) والتقريب (١/١٢٠).

(٤) البخاري (١/١٨٨) في العلم، باب من أعاد الحديث ثلاثاً ليفهم عنه (٩٤،٩٥) كما رواه هو في الاستئذان (١١/٢٦) والترمذي أيضاً في الاستئذان (٥/٧٢) عن إسحاق بن منصور، عن عبد الصمد به.

أعادها ثلاثاً ليعقل عنه[٥].

٥٩٨- أخبرنا أبو عمرو الأديب، أبنا أبو بكر الإسماعيلي قال: يشبه أن يكون معنى «**إذا سلَّم على قوم سلم ثلاثاً**» سلامُ استئذانٍ للدخول على ما رواه أبو موسى وأبو سعيد عن النبي ﷺ[٦]، فأما أن يمر المار مسلِّماً على رجلٍ أو قومٍ فسنة المسلمين الجارية عنهم يسلم مرة واحدة.

❁ ❁ ❁

---

(٥) أخرجه الحاكم في المستدرك (٧٣/٤) لكن فيه «محمد بن عبد العزيز بن المثنى الأنصاري» وهو خطأ، والصواب محمد بن عبد الله بن المثنى، كما عند المصنف، وعليه تدل كتب الرجال، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، و لم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوهل: اخرجه البخاري سوى قوله: «لتعقل عنه».

وأخرجه الترمذي في المناقب، باب في كلام النبي ﷺ (٦٠١/٥) من طريق أبي قتيبة مسلم بن قتيبة، عن عبد الله بن المثنى به، وقال: حسن صحيح غريب.

(٦) أخرج حديثهما البخاري في الاستئذان، باب التسليم والاستئذان ثلاثاً (٢٧/١١) ومسلم في الأدب، باب الاستئذان (١٦٩٤/٣-١٦٩٦) وأبو داود في الأدب، باب كم مرةً يسلم الرجل في الاستئذان (٣٧٠/٥-٣٧٢) والترمذي في الاستئذان، باب ما جاء في الاستئذان ثلاثة (٥٣/٥-٥٤) وابن ماجه في الأدب، باب في الاستئذان (١٢٢١/٢) بألفاظ متقاربة.

٢١- باب التخول بالموعظة والعلم مخافة الملال

٥٩٩- (ق٤١/أ) أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد، أبنا الحسين بن عياش القطان[١]، ثنا يحيى بن السري[٢]، ثنا جرير ابن عبد الحميد.

(ح) وأخبرنا أبو عمرو الأديب، أبنا أبو بكر الإسماعيلي، ثنا عمران بن موسى، ثنا عثمان -هو ابن أبي شيبة- ثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل قال: كان عبد الله بن مسعود يذكر الناس في كل يوم خميس فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن! لوددنا أنك ذَكَّرْتَنا كلَّ يوم. فقال: أما أنه ما يمنعني من ذلك إلا أني أكره أن أمَلَّكُم، إني أتخولكم بالموعظة، كما كان رسول الله ﷺ يتخولنا بالموعظة في الأيام مخافة السآمة علينا.

رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة[٣].

ورواه مسلم[٤] عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير.

---

(١) البغدادي، ثقة صاحب حديث (٢٣٩هـ-٣٣٤هـ).

انظر: تاريخ بغداد (١٤٨/٨) والسير (٣١٩/١٥).

(٢) أبو محمد الضرير، ذكره الخطيب في تاريخه (٢١٣/١٤) ولم يقل عنه شيئاً.

(٣) البخاري (١٦٣/١) في العلم، باب من جعل لأهل العلم أياماً معلومة.

(٤) مسلم (٢١٧٣/٤) في صفات المنافقين وأحكامهم، باب الاقتصاد في الموعظة.

ورواه البخاري (١٦٢/١) في العلم، باب ما كان رسول الله ﷺ يتخولهم بالموعظة، وفي الدعوات (٢٢٨/١١) باب الموعظة ساعة بعد ساعة، ومسلم (٢١٧٢/٤) في صفات المنافقين والترمذي (١٤٢/٥) في الأدب، باب ٧٢

=

٦٠٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو أحمد الحافظ[٥]، أبنا أبو بكر الواسطي، ثنا أبو عبيد الله[٦] يحيى بن محمد بن السكن.

(ح) وأبنا أبو عمرو الأديب، أبنا أبو بكر الإسماعيلي، ثنا القاسم بن زكريا[٧]، ثنا أبو عبيد[٨] الله البزار -واسمه يحيى بن محمد بن السكن- ثنا حبان بن هلال[٩]، ثنا هارون المقرىء[١٠]، حدثني الزبير بن الخريت[١١]، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: حدث الناسَ كل جمعة مرة، فإن أبيت فمرتين، فإن أكثرتَ فثلاثَ مراتٍ، ولا تَمَلَّ الناس هذا القرآن، ولا تأت

=

كلهم من طرق عن الأعمش، عن شقيق أبي وائل عنه. وأحمد من طرق عن أبي وائل (١/٣٧٧،٣٧٨،٤٢٥،٤٤٠، ٤٤٣،٤٦٢، ٤٦٥، ٤٦٦).

(٥) ابن عدي صاحب الكامل.

(٦) في الهامش «عبد/م» أى «أبو عبد الله» وفي كتب التراجم، ويقال: أبو عبيد وهو: القرشي الكوفي، نزيل بغداد، صدوق، توفي بعد (٢٥٠هـ). التقريب (٣٥٧/٢) وترجمه الخطيب في تاريخ بغداد (٢٠٥/١٤).

(٧) ابن يحيى المطرز، أبو بكر المقرئ البغدادي، ثقة (٣٠٥هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٤٤١/١٢) والتهذيب (٣١٤/٨) والتقريب (١١٦/٢).

(٨) في الهامش «عبد/م».

(٩) أبو حبيب البصري، ثقة ثبت (ت٢١٦هـ). التقريب (١٤٦/١).

(١٠) هو هارون بن موسى الزدي، النحوي البصري، ثقة، من السادسة.

انظر: التهذيب (١٤/١١) والتقريب (٣١٣/٢).

(١١) البصري، ثقة، من الخامسة، التقريب (٢٥٨/١).

القوم وهم في حديث فتقطع عليهم حديثهم، ولكن أنْصِتْ فإذا أمروك فحَدِّثْهُم وهم يشتهونه، إياك والسجع في الدعاء، فإني عهدت رسولَ الله ﷺ وأصحابه لا يفعلون ذلك.

رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن محمد بن السكن(١٢).

٦٠١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن شيبان(١٣)، حدثنا سفيان(١٤)، عن ابن عجلان، عن بكير بن عبد الله بن الأشج(١٥)، عن معمر بن أبي حبيبة(١٦)، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار(١٧) قال: سمعت عمر بن الخطاب ﷺ على المنبر يقول: إن

---

(١٢) في الدعوات (١٣٨/١١) باب ما يكره من السجع في الدعاء (٦٣٣٧).

(١٣) الرملي قال ابن حبان: يخطئ، وقال العقيلي: لم يكن ممن يفهم الحديث، وحدث بالمناكير، وقال ابن أبي حاتم: صدوق، وقال الذهبي: وثقه الحاكم (ت٢٦٨هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٥٥/١/١) وثقات ابن حبان (٤٠/٨) والميزان (١٠٣/١) والسير (٣٤٦/١٢) والتهذيب (٣٩/١) واللسان (١٨٥/١).

(١٤) ابن عيينة.

(١٥) المدني نزيل مصر، ثقة، (ت١٢٠هـ وقيل بعدها) التقريب (١٠٨/١).

(١٦) ويقال: حُيَيَّة بمثناتين تحتانيتين مصغراً، ثقة، من الخامسة.

انظر: التهذيب (٢٤٣/١٥) والتقريب (٢٦٦/٢).

(١٧) القرشي المدني، كان يوم الفتح مميزاً يعد في الصحابة، لكن عدّه العجلي في ثقات التابعين.

انظر: الإصابة، القسم الثاني من حرف العين (٧٥/٣) والتهذيب (٣٦/٧) =

العبد إذا تواضع لله رفع الله حكمته، وقال: انتعش نعشك الله، فهو في عينه[١٨] حقيرٌ، وفي أعين الناس كبير، وإذا تكبر وعَدَا طورُه وهَصَه[١٩] الله إلى الأرض فقال: اخسأ أخساك الله، فهو في نفسه كبير وفي أعين الناس حقير، حتى لهو أحقر في الناس من الخنزير.

ثم قال: أيها الناس لا تُبَغِّضُوا الله عز وجل إلى عباده. قال: فقال قائل: وكيف ذلك أصلحك الله؟ قال: يجلس أحدكم قاصاً فيطول على الناس حتى يبغض إليهم ما هم فيه، ويقوم أحدكم إماماً فيطول على الناس، حتى يبغض إليه ما هم فيه[٢٠].

٦٠٢- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم،[٢١] عن ابن أبي مليكة[٢٢]، أن عبيد بن عمير[٢٣] دخل على عائشة

والتقريب (٥٣٦/١).

(١٨) في الهامش «عينيه/ص».

(١٩) في النهاية: وهصه الله إلى الأرض أى رماه رمياً شديداً. (٢٣٢/٥).

(٢٠) ذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٤١/١) إلى قوله: «وفي أعين الناس كبير» رأورده ابن الأثير في النهاية (٢٣٢/٥) قوله: «وإذا تكبر وعدا طوره، وهصه الله إلى الأرض».

(٢١) في الأصل «عن» وهو تصحيف، وهو صدوق.

(٢٢) هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة المدني، ثقة (ت١١٧هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٩٥/٢/٢) والتذكرة (١٠١/١) والسير

رضي الله عنها فقالت: من هذا؟ فقالوا: عبيد بن عمير. فقالت: عمير بن قتادة؟ قالوا: نعم قالت: أحَدَّثْ إنك تجلس ويجلس إليك؟ قال: بلى يا أم المؤمنين! قالت: فإياك وإملال الناس وتقنيطهم[٢٤].

٦٠٣- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا أبو حذيفة[٢٥]، ثنا سفيان[٢٦]، عن عاصم الأحول قال: قال عبد الله: حدثِ القومَ إذا أقبلتْ عليك قلوبهم، فإذا انصرفت عنك[٢٧] فلا (ق٤١/ب) تحدثهم. فقال له: وما علامة ذلك؟ قال: إذا أحدقوا[٢٨] إليك أبصارهم فقد أقبلتْ عليك قلوبُهم، فإذا اتكأ بعضُهم

(٥/٩٨) والتهذيب (٥/٣٠٦) والتقريب (١/٤٣١).

(٢٣) هو عبيد بن عمير بن قتادة الليثي المكي، قال مسلم: ولد على عهد النبي ﷺ، وعده نمير من التابعين، مجمع على ثقته.

(٢٤) رواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢/١٨٨) عن أبي الحسين بن بشران بإسناده مثله.

وذكره البغوي في شرح السنة (١/٣١٤) وقال: ورُوِيَ عنها أيضاً أنها قالت له: اقصص يوماً، واترك يوماً، لا تمل الناس.

(٢٥) هو موسى بن مسعود، ثقة.

(٢٦) هو الثوري.

(٢٧) في الهامش «انصرفت عنك قلوبهم/م» وكذا في الجامع لأخلاق الراوي.

(٢٨) في الهامش «حدقوا/م» وكذا في الجامع لأخلاق الراوي.

على بعض فقد انصرفت عنك قلوبهم فلا تحدثهم[٢٩].

٦٠٤- ورواه عبد الله بن الوليد العدني[٣٠]، عن سفيان، عن عاصم، عن السميط، عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله ﷺ، فذكره إلا أنه قال: إذا حدجوك بأبصارهم[٣١].

٦٠٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا عمارة بن مهران[٣٢]، عن غيلان بن جرير[٣٣] قال: كان مطرف[٣٤] يحدث بالحديث، ثم يقطعه

---

(٢٩) يأتي تخريجه في الأثر الآتي.

(٣٠) أبو محمد المكي، قال الحافظ: صدوق ربما أخطأ، من كبار العاشرة.
انظر: الجرح (١٨٨/٢/٢) والميزان (٥٢٠/٢) والتقريب (٤٥٩/١).

(٣١) رواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢٥٨/١) من طريق ابن مهدي، عن سفيان به مثله، وذكره البغوي في شرح السنة (٣١٣/١) وزاد فيه: وقيل لابن مسعود: وما علامة ذلك؟ قال: إذا التفت بعضهم إلى بعض، ورأيتهم يتثائبون فلا تحدثهم. رواه الخطيب (٢٥٨/١) والدارمي (١١٩/١) في المقدمة، باب من ذكره أن يمل الناس، من طريق كردوس، عن ابن مسعود ﷺ قال: إن للقلوب نشاطاً وإقبالاً، وإن لها تولية وإدباراً، فحدثوا الناس ما أقبلوا عليكم.
وقال البغوي: حدجوك بأبصارهم أى رموك بها.

(٣٢) المِعْولي البصري، قال الحافظ: لا بأس به، من السابعة. التقريب (٥١/٢).

(٣٣) المعولي الأزدي البصري، ثقة، من رجال الجماعة، من الخامسة.
التقريب (١٠٦/٢).

ونحن نشتهيه، فنقول له في ذلك، فيقول: هو أسرع لرجعتكم إليّ.

٦٠٦- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا أبو ظفر عبد السلام بن مطهر[٣٥]، ثنا جرير بن حازم، عن يونس بن يزيد، عن الزهري قال: كان رجلٌ يجالس أصحاب رسول الله ﷺ ويحدثهم، فإذا أكثروا وثقل عليه الحديث قال: إن الأذن مجّاجةٌ، وإن للقلب حمضةً، ألا فهاتوا من أشعاركم أو أحاديثكم[٣٦].

٦٠٧- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أبنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري قال: سمعت أبا أحمد محمد بن عبد الوهاب يقول: سمعت يعلى بن عبيد يقول: كان الزهري إذا سئل عن الحديث يقول: أحمضونا.

قال أبو أحمد[٣٧]: وذلك أن الإبل ترعى الخلة، وهو: ما خلا من النبت، فتسأمه فترعى الحمض وهو الشورق، فإذا أكلت منه اشتهت

=

(٣٤) ابن الشخير، ثقة فاضل، تقدم.

(٣٥) الأزدي البصري، ثقة، وقال الحافظ: صدوق، من رجال البخاري (ت٢٢٤هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣/١/٤٨) والسير (١٠/٤٣٦) والتهذيب (٦/٢٣٥) والتقريب (١/٥٠٧).

(٣٦) الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢/١٩٠) عن محمد بن أحمد بن رزق، عن عثمان بن أحمد، عن حنبل بن إسحاق به، كما رواه من قول الزهري أيضاً.

وكذا أورده الذهبي في السير (٥/٣٤١).

(٣٧) هو محمد بن عبد الوهاب.

الخلة، فترد إلى الخلة، فكذا[٣٨] قال: أحمضونا أي اخلطوا بالحديث غير الحديث حتى تتفتح النفس.

٦٠٨- أخبرنا ابن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل، حدثني أبو عبد الله -هو أحمد بن حنبل- ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر قال: سمعت الزهري يقول: نقل الصخر أيسر من تكرير الحديث[٣٩].

٦٠٩- وبإسناده قال: أبنا معمر قال: كان قتادة يقول: إذا أعيد الحديث في مجلس ذهب نوره[٤٠].

۞ ۞ ۞

---

(٣٨) على هامشه: قال شيخنا: صوابه باللام «فلذا» كما رُوِّيْناه في انتخاب مسلم صاحب الصحيح علي بن أحمد هذا العامل لذلك، والله أعلم.

(٣٩) رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٤٠/١) من طريق ابن معين، عن عبد الرزاق به.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق محمد بن حماد -الرازي- عن عبد الرزاق به بلفظ: تكرير الحديث في المجلس أشد عليّ من نقل الصخر.

كما رواه من طريق ابن إسحاق وابن عيينة، عن الزهري، نحوه، ومن طريق ابن عيينة رواه ابن عبد البر أيضاً.

انظر: أخبار الزهري من تاريخ دمشق. تحقيق شكر الله (ص١٥٣).

وأورده الذهبي في السير (٣٣٨/٥) عن معمر عنه.

(٤٠) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٦٣/٢) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن عبد الرزاق به.

٢٢- باب لا تحدث قوماً حديثاً لا تبلغه عقولهم

٦١٠- أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أبنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، ثنا عبيد الله بن موسى، أبنا معروف بن خربوذ[١]، عن أبي الطفيل[٢] قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: أيها الناس! أتريدون أن يُكَذَّبَ اللهُ ورسولُه؟ حدثُوا الناسَ بما يعرفون، ودعوا ما ينكرون.

أخرجه البخاري في الترجمة عن عبيد الله بن موسى[٣].

٦١١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد ين يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن عبد الله بن مسعود قال: ما أنت بمحدثٍ قوماً حديثاً لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة.

أخرجه مسلم[٤] في خطبة الكتاب عن أبي الطاهر وغيره، عن

---

(١) المكي، قال الحافظ: صدوق ربما وهم، من رجال الشيخين، من الخامسة.
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٢١/١/٤) والميزان (١٤٤/٤) والتهذيب (٢٣٠/١٠) والتقريب (٢٦٤/٢) ومقدمة فتح الباري (ص٤٤٤).

(٢) اسمه عامر بن واثلة وهو صحابي مشهور، (ت١١٠هـ) وهو آخر من مات من الصحابة رضي الله عنهم.

(٣) في العلم، باب من خصّ بالعلم قوماً دون قوم كراهية أن لا يفهموا (٢٢٥/١).

(٤) في المقدمة (١١/١) باب النهي عن الحديث بكل ما سمع، عن أبي الطاهر وحرملة بن يحيى كلاهما عن ابن وهب.

=

ابن وهب(٥).

٦١٢- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، ثنا محمد بن عبد الله بن صبيح الجوهري، ثنا عبد الله بن محمد المديني، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أبنا بقية (ق٤٢/أ) ابن الوليد، ثنا الوليد بن كامل البجلي(٦)، عن نصر بن علقمة(٧)، عن عبد الرحمن بن عائذ(٨)، عن المقدام بن معديكرب، عن رسول الله ﷺ قال: «**إذا حدثتم الناس عن ربهم، فلا تحدثوهم بما يغرب عنهم ويشق عليهم**»(٩).



وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله من طريق سحنون، عن ابن وهب.

(٥) على هامشه: سقط إلى آخر الباب من «م».

بخط الصاين بن عساكر، ويزادة في جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين.

(٦) أبو عبيدة الشامي، لين الحديث، من السابعة. التقريب (٣٢٥/٢).

(٧) الحضرمي، الحمصي، مقبول، من السادسة. التقريب (٢٩٩/٢).

(٨) الحمصي، ثقة، من الثالثة. التقريب (٤٨٦/١).

(٩) على هامشه: «بلغ له للسراح قراءة في الثامن بالمدرسة الرواحية» وأيضاً «بلغ سماعاً وعرضاً في الرابع والخمسين و لله الحمد».

وإسناد الحديث ضعيف، وذكره السيوطي في جمع الجوامع (٥٤/١) وعزاه الطبراني في الأوسط وابن عدي في الكامل والبيهقي في شعب الإيمان.

وذكر بدل «ما يغرب عنهم» «بما يفزعهم».

٢٣- باب من قال: من إضاعة العلم أن تحدث به غير أهله

٦١٣- أخبرنا أبو علي الروذباري، أبنا أبو بكر بن داسة، ثنا أبو داود، ثنا محمد بن يحيى بن فارس[١]، ثنا سعيد بن محمد، ثنا أبو تميلة[٢]، حدثني أبو جعفر النحوي عبد الله بن ثابت[٣]، حدثني صخر بن عبد الله بن بريدة[٤]، عن أبيه[٥]، عن جده[٦] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن من البيان سحراً، وإن من العلم جهلاً، وإن من الشعر حكماً، وإن من**

---

(١) هو الإمام الذهلي.

(٢) هو يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم، ثقة من رجال الجماعة، من كبار التاسعة، قال ابن أبي حاتم: أدخله البخاري في الضعفاء فقال أبي: يحول من هناك.
فقال الذهبي: ليس له ذكر في ضعفاء البخاري. قلت: وهو كما قال، فلا نجده في كتابه الضعفاء المبوع، وقد احتج به البخاري في صحيحه.
انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٣٠٩/٨) والجرح والتعديل (١٩٤/٢/٤) والميزان (٤١٣/٤) والتهذيب (٢٩٣/١١) والتقريب (٣٥٩/٢) ومقدمة فتح الباري (ص٤٥٢).

(٣) المروزي، مجهول، تفرد به أبو تميلة، من الثامنة.
انظر: الميزان (٣٩٩/٢) والتقريب (٤٠٥/١).

(٤) المروزي، مقبول، من السادسة. التقريب (٣٦٥/١).

(٥) هو عبد الله بن بريدة، ثقة (ت١٠٥هـ). تقدم.

(٦) هو بريدة بن الحصيب صحابي ﷺ.

القول عيالاً» فقال صعصعة بن صوحان[٧]: صدق نبي الله ﷺ، أما قوله «**إن من البيان سحراً**» فالرجل يكون عليه الحق، وهو ألحن بالحجج من صاحب الحق، فأسحر القوم ببيانه، فيذهب بالحق، وأما قوله: «**من العلم جهلاً**» فيتكلف العالم إلى علمه مالا يعلمه، فيجهله ذلك، وأما قوله: «**من الشعر حكماً**» فهي هذه المواعظ والأمثال التي يتعظ الناس بها، وأما قوله: «**إن من القول عيالاً**» فعرضُك كلامَك وحديثَك على من ليس من شأنه ولا يريده[٨].

---

(٧) العبدي، نزيل الكوفة، تابعي كبير مخضرم، فصيح ثقة، توفي في خلافة معاوية. انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٢٢١/٦) والجرح والتعديل (٤٤٦/١/٢) والسير (٥٢٨/٣) والتهذيب (٤٢٢/٤) والتقريب (٣٦٧/١) وتهذيب ابن عساكر (٤٢٥/٦).

(٨) أبو داود (٢٧٨/٥-٢٧٩) العلم، باب ما جاء في الشعر، وأبو نعيم الأصبهاني في أخبار أصفهان (١٤٦/١) ورمز السيوطي لضعفه. الجامع الصغير مع فيض القدير (٥٢٥/٢).

ولكن قوله: «**إن من البيان سحراً**» له شاهد من حديث ابن عمر عند وكيع في الزهد رقم (٣٠٠) ومالك في الموطأ (١٨٦/٢) باب ما يكره من الكلام، وأحمد (١٦/٢) والبخاري في الطب (٢٣٧/١٠) وأبي داود في الأدب (٢٧٥/٥) والترمذي في البر والصلة (٣٧٦/٤) وأبي نعيم في الحلية (٢٢٤/٣) والبغوي في شرح السنة (٣٦٣/١٢) وقال: صحيح ثابت.

ومن حديث ابن عباس: عند أبي داود في الأدب (٢٧٧/٥) وأحمد (٢٦٩/١، ٣٠٣، ٣٠٩، ٣١٣، ٣٢٧، ٣٣٢) وابن ماجه في الأدب (١٢٣٦/٢).

=

٦١٤- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن عبد الملك بن عمير قال: مِنْ إضاعة العلم أن تحدثه غير أهله(٩).

٦١٥- أخبرنا ابن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن رجل، عن عكرمة قال: قال عيسى عليه السلام: لا تطرح اللؤلؤ إلى الخنزير، فإن الخنزير لا يصنع باللؤلؤ شيئاً، ولا تعطي الحكمة من لا يريدها، فإن الحكمة خير من اللؤلؤ، ومن لا يريدها شرٌّ من الخنزير(١٠).

٦١٦- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا إسماعيل بن محمد بن المفضل

=

ومن حديث عمار: عند مسلم (٢/٥٩٤) في الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة، وأبي نعيم في أخبار أصبهان (١/٣٣٨).

وقوله: «**إن من الشعر حكماً**» له شاهد من حديث أبي بن كعب عند البخاري في الأدب (١٠/٥٣٧) وأبي داود في الأدب (٢/٢٧٧) وابن ماجه في الأدب (٢/١٢٣٥) والدارمي في الاستئذان (٢/٢٩٦).

(٩) عبد الرزاق في مصنفه (١١/٢٥٧) عن معمر، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل نسي اسمه قال، فذكره.

ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/١٠٨) بسنده عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن الأعمش، مرفوعاً مرسلاً.

كما رواه من قول خالد بن يزيد بن عبد الله بن المختار.

(١٠) عبد الرزاق في مصنفه (١١/٢٥٧).

الشعراني، ثنا جدي، ثنا أبو توبة[١١]، ثنا ابن المبارك، أبنا معمر قال: سمعت عمرو بن عبد الله يحدث عن عكرمة فذكره بنحوه[١٢].

٦١٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب قال: قال مالك: ذلك ذُلٌّ وإهانة للعلم إذا تكلم الرجل بالعلم عند من لا يطيعه[١٣].

٦١٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن مكرم قال: ثنا يزيد بن هارون، أبنا حريز بن عثمان، ثنا سلمان بن سُمَير[١٤] قال: سمعت كثير بن مرة الحضرمي[١٥] يقول:

---

(١١) هو الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي، ثقة حجة/ خ م (ت٢٤١هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤٧٠/٢/١) والتذكرة (٤٧٢/٢) وسير أعلام النبلاء (٦٥٣/١٠) والتهذيب (٢٥٠/٣) والتقريب (٢٤٦/١) وتهذيب ابن عساكر (٣١٠/٥).

(١٢) رواه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص٩٣) عن ابن المبارك به، وسياقه أتم من سياق عبد الرزاق والبيهقي.

(١٣) رواه أبو نعيم في الحلية (٣٢٠/٦) من طريق أحمد بن سعيد، والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢٨/٢) من طريق حرملة كلاهما عن ابن وهب به مثله.

(١٤) وقع في الأصل بالمعجمة، وفوقه كلمة «صح» وكذا في ثقات ابن حبان، والمحدث الفاصل، لكن بقية أصحاب التراجم ينصون على أنه بالمهملة، فقال الحافظ: بالمهملة مصغراً، وابنه سلمان ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: مقبول، من الثالثة.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٩٨/١/٢) وثقات ابن حبان (٣٣٣/٤) =

لا تحدث بالحكمة عند السفهاء فيكذبوك، ولا تحدث بالباطل عند الحكماء فيمقتوك، ولا تمنع العلم أهله فتأثم، ولا تحدث به غير أهله فتجهل، إن عليك في علمك حقاً، كما أن عليك في مالك حقاً[١٦].

٦١٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان المقري الطرازي[١٧] يقول: سمعت أبا بكر عبد الله بن محمد بن زياد[١٨] يقول: قال لي المزني: قال لي الشافعي ﷺ: يا

والتقريب (١/٣١٤).

(١٥) الحضرمي الحمصي، مخضرم، ثقة من الثانية، وقال الحافظ: ووهم من عدّه في الصحابة ﷺ.

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٧/٤٤٨) والإصابة رقم (٧٤٨٥) والتذكرة (١/٤٩) والسير (٤/٤٦) والتهذيب (٨/٤٢٨) والتقريب (٢/١٣٣).

(١٦) رواه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٥٧٥) من طريق إسحاق بن منصور، عن حريز بن عثمان به مثهل، لكن فيه «كثير بن هرمز» وهو تصحيف. انظر شيوخ سلمان بن سمير وتلاميذه في تهذيب الكمال (١/٥٢٠) والجرح والتعديل (٢/١/٢٩٨).

والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/٢٦٨) من طريق يحيى بن أبي بكير، عن حريز بن عثمان به من قوله: «لا تمنع العلم أهله...» الخ.

(١٧) البغدادي، نزيل بغداد، قال الخطيب: ذاهب الحديث، (ت٣٨٥هـ).

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٣/٢٢٥) والسير (١٦/٤٦٦) والميزان (٤/٢٨) واللسان (٥/٣٦٣).

(١٨) النيسابوري، إمام الشافعية في عصره بالعراق (ت٣٢٤هـ).

إبراهيم! العلم جهل عند أهل الجهل، كما أن الجهل جهل عند أهل العلم، وأنشأ لنفسه (ق٤٢/ب)

ومنزلة الفقيه من السفيه كمنزلة السفيه من الفقيه
فهذا زاهد في قرب هذا وهذا فيه أزهد منه فيه[١٩]

٦٢٠- وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت محمد بن علي الحافظ[٢٠] يقول: سمعت أبا بكر بن زياد[٢١] يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي ﷺ يقول: العلم جهلٌ عند أهل الجهل كما أن الجهل عند أهل العلم. ثم أنشأ يقول فذكر البيتين[٢٢] [٢٣].



=

انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ١٢٠) والسير (١٥/ ٦٥) والتذكرة (٣/ ٨١٩).

(١٩) انظر ما يأتي.

(٢٠) هو القفال الشاشي الكبير، الإمام (ت٣٦٥هـ).

انظر: السير (١٦/ ٢٨٣) وطبقات السبكي (٢/ ١٧٦) والشذرات (٣/ ٥١).

(٢١) عبد الله بن محمد بن زياد، السابق.

(٢٢) أخرجه المؤلف في «مناقب الشافعي» (٢/ ١٥١) بهذا الإسناد.

(٢٣) على هامشه: «بلغ العرض و لله الحمد».

٢٤- باب تقريب الفتيان من طلاب العلم وترغيبهم في التعلم

٦٢١- أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الأيادي ببغداد، ثنا عبد الله بن إسحاق الخراساني[١]، ثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة[٢].

(ح) وأبنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ[٣] قالا: ثنا[٤] سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا عباد بن العوام، عن الجريري[٥]، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري أنه قال: مرحبا بوصية رسول الله ﷺ، كان رسول الله ﷺ يوصينا بكم[٦].

---

(١) الخراساني البغوي ثم البغدادي، حده عم أبي القاسم البغوي إمام (ت٣٤٩هـ).
انظر: تاريخ بغداد (٤١٤/٩) والسير (٥٤٣/١٥) والميزان (٣٩٢/٢).

(٢) أبو أحمد الجوهري، كان ثقة. (٢٧٥هـ). تاريخ بغداد (٤٣٣/١٢).

(٣) وصالح جزرة إمام ناقد تقدم.

(٤) في الهامش «أبنا/م».

(٥) هو سعيد بن إياس أبو مسعود الجريري، ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، فرواية من روى عنه قبل الاختلاط صحيحة، (ت١٤٤هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/١/٢) والتذكرة (١٥٥/١) والسير (١٥٣/٦) وعلل ابن رجب (٥٦٣/٢) والميزان (١٢٧/٢) والتهذيب (٥/٤).

(٦) رواه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص١٧٥،١٧٦) من طريقين عن الجرير به، ولفظه في إحداهما: إنه إذا كان رأى الشباب قال: مرحباً بوصية رسول الله ﷺ، أمرنا أن نحفظكم الحديث، ونوسع لكم في المجالس.

٦٢٢- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن أبي هارون[٧] قال: كنا حين ندخل على أبي سعيد يقول: مرحباً بوصية رسول الله ﷺ، حدَّثنا أنه «**سيأتيكم قومٌ من الآفاق يتفقهون فاستوصوا بهم خيراً**»[٨].

٦٢٣- هكذا رواه جماعة من الأئمة عن أبي هارون العبدي، وأبو هارون وإن كان ضعيفاً فرواية أبي نضرة له شاهدة[٩].

٦٢٤- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو عثمان بن عبدان وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زيد

---

(٧) العبدي عمارة بن جوين، متروك، كذبه بعضهم، شيعي (ت١٣٤هـ).
انظر: الجرح والتعديل (٣/١/٣٦٣) والمجروحين (٢/١٧٧) والميزان (٣/١٧٣) والتقريب (٢/٤٩).

(٨) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١/٢٥٣) والترمذي (٥/٣٠) في العلم، باب ما جاء في الاستيصاء بمن يطلب العلم، وابن ماجه (١/٩١) في المقدمة، باب الوصاة بطلبة العلم، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص١٧٦) والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/٢٧٥) وشرف أصحاب الحديث (ص٢١،٢٢) كلهم من طرق عن أبي هارون العبدي، عنه بألفاظ متقاربة.
وقال الترمذي: قال علي: قال يحيى بن سعيد: كان شعبة يضعف أبا هارون، وهذا حديث لا نعرفه إلا من حديث أبي هارون، عن أبي سعيد.
قلت: قد رواه أبو نضرة، عن أبي سعيد كما تقدم، كما رواه عنه أبو خالد مولى ابن الصباح الأسدي. انظر: المحدث الفاصل (ص١٧٦).

(٩) في الهامش «شاهد/م».

عبد الرحمن بن محمد القاضي وأبو عبد الرحمن السلمي من أصله قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن الجهم[١٠]، ثنا الهيثم بن خالد[١١]، ثنا يحيى بن متوكل أبو بكر الباهلي[١٢]، ثنا محمد بن ذكوان الأزدي[١٣]، ثنا أبو هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري، أنه كان إذا رأى الشباب قال: مرحباً بوصية رسول الله ﷺ، أوصانا رسول الله ﷺ أن يُوسَّعَ لكم في المجالس، وأن يفهمكم الحديث، فإنكم خَلوفنا وأهل الحديث بعدنا[١٤].

قال[١٥]: وكان -يعني أبا سعيد- يُقْبِل على الشباب فيقول: يابن أخي! إذا شككتَ في الشيء فسَلْنِي، حتى نستيقن فإنك إن تَقُمْ على اليقين أحب إلي من أن تقوم على الشك.

---

(١٠) الإمام، الأديب الكاتب أبو عبد الله السمري، ثقة (ت٢٧٧هـ).

انظر: تاريخ بغداد (١٦١/٢) والسير (١٦٣/١٣) واللسان (١١٠/٥).

(١١) القرشي أبو الحسن البغدادي، صدوق يغرب، من الحادية عشرة.

انظر: تاريخ بغداد (٥٩/١٤) والتهذيب (٩٦/١١) والتقريب (٣٢٧/٢).

(١٢) البصري ثم المصيصي، صدوق يخطئ، من التاسعة.

انظر: تاريخ بغداد (١٤٨/١٤) والتهذيب (٢٧١/١١) والتقريب (٣٥٢/٢).

(١٣) البصري، ضعيف، من السابعة. التقريب (١٦٠/٢).

(١٤) رواه الخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص٢٢) من طريق أبي سهل القطانن عن محمد بن الجهم به، إلى قوله: «وأهل الحديث بعدنا».

(١٥) القائل هو أبو هارون العبدي.

٦٢٥-وقد رُوِيْنا عن أبي موسى الأشعري أن رسول ا لله ﷺ بعثه ومعاذًا إلى اليمن فقال لهما: «**يسِّرَا ولا تُعَسِّرا وبَشِّرَا ولا تُنَفِّرا**»(١٦).

٦٢٦- وروينا في حديث معاوية بن الحكم السلمي حين تكلم في الصلاة مع رسول ا لله ﷺ قال: فلما انصرف دعاني -بأبي هو وأمي- ما رأيتُ معلماً قبله ولا بعده أحسن معلماً منه، وا لله ما ضربني ولا نهرني، ولا كهرني ولا سبني، وقال: «**إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس**»(١٧).

٦٢٧- (ق٤٣/أ) أخبرنا أبو بكر ابن فورك، أبنا عبد ا لله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا أبو عتبة وهو إسماعيل بن عياش.

(ح) وأخبرنا أبو عبد ا لله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو

---

(١٦) أخرج حديثه البخاري في الجهاد، باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب (٦/١٦٢)، وفي المغازي، باب بعث النبي ﷺ إلى اليمن قبل حجة الوداع (٨/٦٠) وفي الأدب، باب قول النبي ﷺ: «**يسروا ولا تعسروا**» (١٠/٥٢٤) ومسلم في الجهاد، باب في الأمر بالتيسير وترك التنفير (٣/١٣٥٨) من طرق عن أبي بردة، عن أبيه أبي موسى الأشعري ﷺ.

(١٧) أخرج حديثه الإمام مسلم في صحيحه، في الصلاة، باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان قبله (١/٣٨).

وأبو داود في الصلاة، باب تشميت العاطس في الصلاة (١/٥٧١-٥٧٢) والنسائي في الصلاة، باب الكلام في الصلاة (٣/١٥-١٨) من طريق عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم السلمي به.

صادق محمد بن أحمد العطار قالوا: ثنا أبو العباس هو الأصم، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا إسماعيل بن عياش، حدثني حميد بن أبي سويد[١٨]، عن عطاء، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**علِّمُوا ولا تُعَنِّفُوا فإن المعلم خير من المعنف**»[١٩].

٦٢٨- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا يحيى بن معين، ثنا مهران الرازي[٢٠]، عن أبي سنان[٢١]، عن الأعمش قال: كان عبد الله إذا جاءه أصحابه قال: أنتم

---

(١٨) ذكره ابن أبي حاتم، وسكت عليه، وقال الحافظ: مجهول، من السابعة.
انظر: الجرح (١/٢/٢٢٣) والتهذيب (٣/٤٣) والتقريب (١/٢٠٢).

(١٩) رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/١٢٨) بإسناده عن عاصم بن علي، عن إسماعيل بن عياش به.

(٢٠) هو مهران بن أبي عمر العطار، أبو عبد الله الرازي، قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث، وقال البخاري: في حديثه اضطراب، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الحافظ: صدوق له أوهام سيء الحفظ، من التاسعة.
انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٧/٤٢٩) والضعفاء للبخاري (ص١١١) والجرح والتعديل (٤/١/٣٠١) والميزان (٤/١٩٦) والتهذيب (١٠/٣٢٧) والتقريب (٢/٢٧٩).

(٢١) هو سعيد بن سنان الشيباني الأصغر الكوفي، صدوق له أوهام، من السادسة.
انظر: الجرح والتعديل (٢/١/٢٧) والميزان (٢/١٤٣) والتقريب (١/٢٩٨).

حلاء قلبي[٢٢].

٦٢٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، عن يونس بن يزيد، عن عمران بن مسلم، عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: تعلموا العلم، وعلموه الناس، تعلموا الوقار والسكينة، وتواضعوا لمن تعلمتم منه، ولا تكونوا جبابرة العلماء، فلا يقوم علمكم بجهلكم[٢٣].

٦٣٠- هذا هو الصحيح عن عمر من قوله، ورواه عباد بن كثير،

---

(٢٢) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢٧٤/١) من طريق إبراهيم، عن علقمة، عنه، وبلفظ: «يقربهم إذا أتوه، ويقول: أنتم دواء قلبي».

(٢٣) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ١٣٥/٠١) من طريق سحنون، عن ابن وهب به.

قلت: هو منقطع، لأن عمران بن مسلم، أياً كان لم يدرك عمر، فهو من السابعة أو السادسة.

عمران بن مسلم كثير، وكلهم من السادسة، أبو السابعة.

وقد مضى عند المؤلف (٣٧/أ) بسنده عن العلاء بن عبد الكريم، وهو أيضاً لم يدرك عمر، وهو من السادسة.

كما مضى في تخريجه هناك أنه أخرجه وكيع في الزهد رقم (٢٧٥) عنه أحمد في الزهد (ص١٢٠) فعند وكيع العلاء بن عبد الكريم، ثنا أشياخنا، وعند أحمد: عن بعض أشياخه... فهم مبهمون.

وأخرجه الآجري في آداب حملة القرآن (ق٨٣/أ) بسنده عن عمرو بن عامر البجلي، وهو أيضاً لم يدرك عمر، وهو من السادسة، ومقبول.

عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً وهو ضعيف[٢٤].

٦٣١- أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أبنا عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا عفان بن مسلم، ثنا جرير بن حازم قال: سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير قال: كان في هذا المكان خلف الكعبة حلقةٌ، فمر عمرو بن العاص يطوف، فلما قضى طوافه جاء إلى الحلقة فقال: مالي أراكم نَحَّيْتُم هؤلاء الغلمان عن مجلسكم؟ لا تفعلوا، أوسعوا لهم، وأدنوهم، وأفهموهم الحديث، فإنهم اليوم صغارٌ قومٍ، ويوشكوا أن يكونوا كبارَ آخرين، قد كنا صغار قوم ثم أصبحنا كبار آخرين[٢٥].

٦٣٢- أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة، أبنا أبو عبد الله بن الضحاك، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو غسان[٢٦]،

---

(٢٤) رواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١١٣/٢) بسنده عن عباد بن كثير البصري به.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٠/١): عباد بن كثير متروك الحديث.

وانظر أيضاً: الميزان (٣٧١٩/٢ والتقريب (٣٩٣/١).

ورواه أبو نعيم في الحلية (٣٤١/٦) عن عمر بن الخطاب مرفوعاً وقال: لم نكتبه إلا من حديث حبوش بن رزق الله، عن عبد المنعم.

وأورده السيوطي في الجامع الصغير (٢٥٣/٣) ورمز له بالضعف، وأقره الألباني في ضعيف الجامع (٣٣/٣).

(٢٥) رواه الخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص٦٥) بسنده عن ابن المبارك، عن جرير بن حازم به بدون قصة طوافه.

(٢٦) هو مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي، ثقة.

ثنا مسعود بن سعد[٢٧]، أبنا يونس بن عبد الله بن أبي فروة[٢٨]، عن شرحبيل بن سعد[٢٩] قال: دعا الحسن بن علي بنيه وبني أخيه فقال: يا بَنِي! ويا بني[٣٠] أخي! إنكم صغارُ قومٍ يوشك أن تكونوا كبارَ آخرين، فتعلموا العلم، فمن لَمْ يستطع منكم أن يرويه، أو يحفظه فليكتب[٣١]، وليضعه في بيته[٣٢].

٦٣٣- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، حدثني زيد بن بشر[٣٣] وعبد العزيز بن عمران[٣٤]

---

(٢٧) الجعفي الكوفي، ثقة عابد، من التاسعة، (٢٤٣/٢).

وانظر أيضاً: الجرح والتعديل (٢٨٣/١/٤) والتهذيب (١١٧/١٠).

(٢٨) أخو إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، قال ابن عدي والذهبي: ليس به بأس.

انظر: الميزان (٤٨١/٤) والسان (٣٣٢/٦).

(٢٩) أبو سعد المدني مولى الأنصار، صدوق اختلط بآخره (ت١٢٣هـ).

انظر: الجرح (٣٣٨/١/٢) والتهذيب (٣٢٠/٤) والتقريب (٣٤٨/١).

(٣٠) في الهامش «وبني أخي/ص» بدل «يا بني أخي».

(٣١) في الهامش «فليكتبه/م».

(٣٢) أخرجه ابن عبد البر (٨٢/١) بسنده عن عبد الله بن الإمام أحمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا مطلب بن زياد قال: حدثنا محمد بن أبان قال: قال الحسن لبنيه وبني أخيه، فذكره.

(٣٣) الحضرمي المصري أبو بشر، ثقة صالح. الجرح والتعديل (٥٥٧/٢/١).

(٣٤) ابن بنت سعيد بن أبي أيوب المصري، صدوق.

انظر: الجرح والتعديل (٣٩١/٢/٢).

ويونس بن عبد الأعلى[٣٥] قالوا: أبنا ابن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب[٣٦]، عن هشام بن عروة قال: كان أبي يقول: إذا كنا أصاغر قوم، ثم نحن اليوم كبار، وإنكم اليوم أصاغر، ستكونون كباراً، فتعلموا العلم تسودوا به قومكم، ويحتاجوا إليكم فوا لله ما يسألني الناس حتى لقد نسيت[٣٧].

٦٣٤- أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أبنا أبو علي الحسن بن محمد الفسوي بالبصرة، ثنا يعقوب يعني: ابن سفيان، ثنا يحيى بن يحيى[٣٨]، أبنا يوسف الماجشون[٣٩]، قال: قال ابن شهاب لي ولأخ لي

---

(٣٥) الصدفي المصري، ثقة، إمام (ت٢٦٤هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٤٣/٢/٤) والتذكرة (٥٢٧/٢) والسير (٣٤٨/١٢) والميزان (٤٨٤/٤) وطبقات السبكي (٧٩/١) والتهذيب (٤٤٠/١١) والتقريب (٣٨٥/٢).

(٣٦) الغافقي المصري، ثقة.

(٣٧) الفسوي في المعرفة (٥٥١/١) والخطيب في الفقيه والمتفقه (٩٠/٢) وتقدم عند المؤلف رحمه الله.

(٣٨) التميمي.

(٣٩) على هامشه: قال شيخنا: هو لقب، وهو بكسر الجيم، وقيل: معناه: المورد الخدين، عجمي عُرِّب، وقيل فيه غير ذلك. والله أعلم.

قلت: هو يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة المدني، ابن عمر عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، ثقة (ت١٨٥هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٢٣٤/٢/٤) والسير (٣٧١/٨) والتقريب (٣٨٣/٢).

ولابن عم لي ونحن فتيان أحداث نطلب منه لنتعلم: لا تحقروا أنفسكم فإن عمر بن الخطاب ﷺ كان إذا نزل به الأمر المعضل دعا الفتيان (ق٤٣/ب) فاستشارهم، يبتغي بذلك حدة عقولهم[٤٠].

٦٣٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس أنه قال لسعيد بن جبير: حدث. قال: أحَدثُ وأنت شاهدٌ! قال: أو ليس من نعمة الله عليكَ وأنت تحدث وأنا شاهدٌ؟ فإن أخطأتَ علمتُك.

٦٣٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس هو الأصم، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي[٤١]، ثنا سلمة بن الفضل[٤٢]، ثنا[٤٣] محمد بن

---

(٤٠) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/٣٦٤) من طريق علي بن المديني، عن يوسف ابن الماجشون.

(٤١) العجلي، ختن سلمة بن الفضل، كان ابن معين يثني عليه خيراً، وقال أبو حاتم: هو المقدم من أصحاب سلمة الفضل. الجرح والتعديل (١/١/٢٠٨).

(٤٢) الشيعي، الأبرش الرازي. قال ابن معين: كتبنا عنه، ليس به بأس، وقال البخاري: عنده مناكير، وهّنه علي، وقال النسائي: ضعيف، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال الحفاظ: صدوق كثير الخطأ، مات بعد (١٩٠هـ). قلت: هو راوي المغازي عن ابن إسحاق.

انظر: التاريخ الكبير (٤/٨٤) والجرح والتعديل (٢/١/١٦٨) والمجروحين =

إسحاق قال: رأيت أبا سلمة بن عبد الرحمن يأخذ بيد الصبي من الكُتّاب، فيذهب به إلى البيت، فيملي عليه الحديث ويكتب له.

٦٣٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب[٤٤]، ثنا الحسين بن الحسن بن مهاجر، ثنا هارون بن سعيد الأيلي[٤٥]، أبنا خالد بن نزار[٤٦]، عن إبراهيم بن طهمان[٤٧]، عن موسى بن عقبة[٤٨]، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول

(٣٣٧/١) والميزان (١٩٢/٢) والتهذيب (١٥٣/٤) والتقريب (٣١٨/١).

(٤٣) في الهامش «حدثني/م».

(٤٤) هو ابن الخرم، تقدم مراراً.

(٤٥) نزيل مصر، ثقة فاضل، (ت٢٥٣هـ). التقريب (٣١٢/٢).
وانظر أيضاً: الجرح والتعديل (٩١/٢/٤) والتهذيب (٦/١١-٧).

(٤٦) الغساني الأيلي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يغرب ويخطئ، وقال الحافظ: صدوق يخطئ، (ت٢٢٢هـ).
انظر: ثقات ابن حبان (٢٢٣/٨) والتهذيب (١٢٣/٣) والتقريب (٢١٩/١).

(٤٧) الخراساني النيسابوري، ثم المكي، ثقة يغرب (ت١٦٨هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٠٧/١/١) والتذكرة (٢١٣/١) والسير (٣٧٨/٧) والميزان (٣٨/١) والعقد الثمين (٢١٥/٣) والتهذيب (١٢٩/١) والتقريب (٣٦/١).

(٤٨) صاحب المغزي، ثقة، إمام في المغازي، من رجال الجماعة (ت١٤١هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٥٤/١٤) والسير (١١٤/٦) والتذكرة (١٤٨/١) والتهذيب (٣٦٠/١٠) والتقريب (٢٨٦/٢).

ا لله ﷺ: «**من تعلم القرآن في شبيبته اختلط القرآن بلحمه ودمه، ومن تعلمه في كبره فهو ينفلت منه ولا يتركه فله أجره مرتين**»(٤٩).

٦٣٨- أخبرنا أبو عبد ا لله الحافظ، ثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيدلاني، ثنا الحسين بن الحسن بن مهاجر، ثنا أبو مصعب(٥٠)، ثنا عمر بن طلحة(٥١)، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**من قرأ القرآن في شبيبته اختلط القرآن بلحمه ودمه، ومن تعلمه في كبره فهو ينفلت(٥٢) منه ولا يتركه فله أجره مرتين**»(٥٣).

قال أبو عبد ا لله: هذا الإسناد أولى أن يكون محفوظاً من الأول وا لله أعلم.

٦٣٩- أخبرنا أبو زكريا ابن أبي إسحاق المزكي، أبنا أحمد بن

---

(٤٩) إسناده حسن و لم أقف على من خرجه.

(٥٠) هو أحمد بن أبي بكر بن حارث الزهري المدني، من أولاد عبد الرحمن بن عوف الصحابي، صدوق، من رجال الجماعة، (ت٢٤٢هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤٣/١/١) والتذكرة (٤٨٢/٢) والسير (٤٣٦/١١) والتهذيب (٢٠/١) والتقريب (١٢/١).

(٥١) هو عمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، قال الحافظ: صدوق، من السابعة. انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١١٧/١/٣) والميزان (٢٠٨/٣) والتقريب (٥٨/٢).

(٥٢) في الهامش «ينفلت/م».

(٥٣) ذكره الذهبي في الميزان (٢٠٨/٣) في ترجمة عمر بن طلحة، عن أبي مصعب، عنه به، وقال: قال ابن عدي: بعض حديثه لا يتابع عليه.

سلمان الفقيه(٥٤)، ثنا اسماعيل بن إسحاق(٥٥).

(ح) وأخبرنا أبو محمد بن فراس، أبنا أبو عبد الله بن الضحاك، ثنا علي بن عبد العزيز قالا: ثنا مسلم بن إبراهيم(٥٦)، ثنا الحسن بن أبي جعفر(٥٧)، ثنا أبو الصهباء(٥٨)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: من قرأ القرآن قبل أن يحتلم فهو ممن(٥٩) أوتي الحكم صبياً.

لفظ حديث علي، وفي رواية إسماعيل، عن ابن عباس رفعه.

٦٤٠- وأخبرنا ابن فراس، أبنا ابن الضحاك، ثنا علي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا المفضل بن نوح الراسبي(٦٠)، ثنا يزيد بن معمر الراسبي(٦١)، قال: سمعت الحسن(٦٢) يقول: العلم في الصغر كالنقش على الحجر(٦٣).

---

(٥٤) هو أبو بكر النجاد.

(٥٥) هو إسماعيل القاضي.

(٥٦) هو الأزدي الفراهيدي.

(٥٧) الجفري البصري، ضعيف الحديث مع فضله وعبادته، (ت١٦٧هـ).

انظر: الجرح (٢٩/٢/١) والتهذيب (٢٦٠/٢) والتقريب (١٦٤/١).

(٥٨) هو صهيب البكري المدني البصري، قال أبو زرعة: ثقة، وقال الحافظ: مقبول /م من الرابعة. انظر ترجمته في (٤٤٤/١/٢) والتهذيب (٤٣٩/٤) والتقريب (٣٧٠/١).

(٥٩) في الأصل فوقه «فقد».

(٦٠) ذكره ابن أبي حاتم وسكت عليه. الجرح والتعديل (٣١٨/١/٤).

(٦١) ذكره ابن أبي حاتم وسكت عليه. الجرح والتعديل (٢٩٠/٢/٤).

(٦٢) البصري.

٦٤١- وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أبنا اسماعيل الصفار، ثنا مشرف بن سعيد[٦٤]، ثنا يزيد بن هارون، أبنا اسماعيل بن عياش، عن إسماعيل بن رافع[٦٥] قال: قال رسول الله ﷺ: «**من تعلم وهو شاب كان كوشم في حجر، ومن تعلم في الكبر كان كالكاتب على ظهر الماء**».

هذا منقطع[٦٦].

---

(٦٣) رواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٩١/٢) من طريق عقبة بن مكرم وعبد الله بن عمرو البلخي وزيد بن جناب، ثلاثتهم عن المفضل بن نوح به.

ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٨٢/١) من طريق معبد، عن الحسن بلفظ: طلب الحديث في الصغر كالنقش في الحجر.

كما رواه الخطيب من حديث ابن عباس مرفوعاً بلفظ: «**حفظ الغلام كالوسمة في الحجر**».

وفيه إسحاق بن الوزير، قال الذهبي: لا يدرى من ذا؟ وقال أبو حاتم: مجهول. الميزان (٢٠٣/١).

(٦٤) الواسطي، أبو زيد، قال الخطيب: كان ثقة (ت٢٦٦هـ).

تاريخ بغداد (٢٢٤/١٣).

(٦٥) الأنصاري المدني، ضعيف الحفظ، من الرابعة، (ت في حدود ١٥٠هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٦٨/١/١) والمجروحين (١٢٤/١) والميزان (٢٢٧/١) والتهذيب (٢٩٤/١) والتقريب (٦٩/١).

(٦٦) بل معضل، لأن إسماعيل من أتباع التابعين مع ضعفه.

ورواه ابن الجوزي في الموضوعات (٢١٨/١) من طريق هناد بن إبراهيم النسفي، قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن الفارسي، قال: حدثنا =

٦٤٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبوالعباس هو الأصم، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أبو يحيى الحماني، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة قال: ما حفظت وأنا شاب فكأنما أقرأه في دفتر(٦٧).

٦٤٣- أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب(٦٨)... من أصل

=

أبو عبد الله محمد بن إبارهيم البلخي، قال: حدثنا محمد بن خالد بن يزيد قال: حدثنا عطية بن بقية، قال: حدثنا أبي -بقية بن الوليد- عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً إلى النبي ﷺ، فذكر ألفاظ الحديث وقال: هذا حديث لا يصح، هناد بن إبراهيم لا يوثق به، وبقية مدلس، وأقره السيوطي في اللآلي (١٩٦/١) ثم قال: له شاهد من مرسل إسماعيل بن رافع وحديث أبي الدراداء.

قلت: إسماعيل ليس من التابعين، ثم هو ضعيف كما مر، وأما حديث أبي الدرداء فرواه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (١٢٥/١) فيه: مروان بن سالم الشامي قال فيه البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث. انظر: التاريخ الكبير (٢٧٣/٧) والضعفاء الصغير (ص١٠٩) والجرح والتعديل (٢٧٤/١/٤). وقال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير. المجروحين (٣١٧/٢) ولذا حكم عليه الألباني بالوضع. الضعيفة رقم (٦١٨و٦١٩).

(٦٧) ابن سعد في الطبقات (٨٧/٦) عن الحماني، والفسوي في المعرفة (٥٥٤/٢) عن أبي نعيم الفضل، كلاهما عن الأعمش به، وأبو نعيم في الحلية (١٠١/٢) من طريق أبي نعيم الفضل.

فالأثر صحيح بمتابعة أبي نعيم الفضل للحماني.

(٦٨) في الهامش ((المفسر/م)).

كتابه، أبنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى[٦٩]، أبنا محمد بن المسيب الأرغياني[٧٠] قال: سمعت محمد بن يحيى[٧١] يقول: سمعت علي بن عبد الله بن جعفر المديني يقول: سمعت أيوب بن المتوكل[٧٢] مقرىء أهل البصرة يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كان الرجل إذا لقي من هو فوقه في العلم تواضع له، وإذا لقي من هو مثله في العلم فهو يوم غنيمة، دارسه وذاكره (ق٤٤/أ) وإذا لقي من هو دونه في العلم تواضع له، وعلمه، ولا يكون إماماً في العلم من روى كل ما سمع، ولا يكون إماماً في العلم من روى الشاذ من العلم، ولا يكون إماماً في العلم من روى عن كل أحد. والحفظ: الإتقان[٧٣].

٦٤٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو الطيب محمد بن علي

---

(٦٩) المزكي النيسابوري، كان ثقة ثبتاً مكثراً. (ت٣٦٢هـ).

انظر: تاريخ بغداد (١٦٨/٦) والسير (١٦٣/١٦) والشذرات (٤٠/٣).

(٧٠) الأشفنجي النيسابوري ثم الأرغياني، إمام شيخ الإسلام (٢٢٣-٣١٥هـ).

انظر: التذكرة (٧٨٩/٣) والسير (٤٢٢/١٤) وطبقات السيوطي (ص٣٣١).

(٧١) هو الذهلي الإمام.

(٧٢) قال ابن المديني والدار قطني: كان ثقة (ت٢٠٠هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٧/٧-٨) وغاية النهاية (١٧٢/١).

(٧٣) رواه أبو نعيم في الحلية (٤/٩) عن أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن عمر قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كان يقال: إذا لقي الرجل الرجلَ فوقه في العلم كان يوم غنيمة، وإذا لقي من هو مثله دارسه وتعلم منه، ثم ذكر البقية مثله.

الخياط، قال: ثنا سهل بن عمار العتكي، ثنا أحمد بن أبي طيبة، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: إن العلماء إذا أدركهم المتعلمون في العلماء وبقي العلم غضاً عند المعلمين، فإذا لم يدركهم المتعلمون ذهب العلم.

٦٤٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن يوسف الأصبهاني وأبو عبد الرحمن السلمي قال كل واحد منهم: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: كتب إليّ أبي يعقوب البويطي[٧٤] من الحبس: أن اصبر نفسك للغرباء، وأحسن خلقك لأهل حلقتك، فإني كنت أسمع الشافعي ﷺ كثيراً يتمثل بهذا البيت:

أهين لهم نفسي لكي يكرمونها ولن تكرم النفس التي لا تهينها[٧٥]

٦٤٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا العباس يقول: سمعت الربيع يقول: قال لي الشافعي ﷺ: لو أستطيع أن أطعمك العلم لأطْعَمْتُكه[٧٦].

---

(٧٤) هو يوسف بن يحيى البويطي المصري، أكبر أصحاب الإمام الشافعي، قال السبكي: كان إماماً جليلاً زاهداً، جبلاً من جبال العلم. (ت٢٣١هـ).
انظر ترجمته في تاريخ بغداد (١٤/٢٩٩) وطبقات السبكي (١/٢٧٥) والشذرات (٢/٧١).

(٧٥) رواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/٢٧٤) عن أبي بكر أحمد بن الحسن الجرشي، عن الأصم به، وذكره ابن جماعة في تذكرة السامع (ص٦٦).

(٧٦) رواه المؤلف في مناقب الشافعي (٢/١٤٧) بهذا الإسناد.

=

٦٤٧- أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنشدنا عمر بن أحمد بن شاهين[٧٧]، أنشدنا أبو مزاحم[٧٨]:

علّم العلمَ من أتاك لعلمٍ ... واغتنم ما حييتَ منه الدعاء

وليكن عندك الفقير إذا ما ... طلب العلم والغنيُّ سواء

٦٤٨- أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن فهر المصري بمكة حرسها الله، ثنا عبد الله بن محمد الفقيه الشافعي[٧٩] قال: سمعت محمد بن إسحاق بن راهويه[٨٠] يقول: قال أبي رحمه الله: قَلَّ ليلةٌ إلا وأنا أدعو لمن كتب عنا ولمن كتبنا عنه[٨١].



ورواه أبو نعيم في الحلية (١١٨/٩) عن أبي جعفر محمد بن عبد الله القابني، عن الأصم به وفيه: «لو قدرت».

(٧٧) الإمام المشهور ب «ابن شاهين» (٢٩٧-٣٨٥هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٢٦٥/١١) والتذكرة (٩٨٧/٣) والسير (٤٣١/١٦).

(٧٨) الخاقاني المقرئ موسى بن عبيد الله البغدادي، ثقة، (ت٣٢٥هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٥٩/١٣) والسير (٩٤/١٥) والشذرات (٣٠٧/٢).

(٧٩) أبو أحمد الدمشقي نزيل مصر، المعروف بابن المفسر، إمام مسند فقيه (ت٣٦٥هـ).

انظر: السير (٢٨٢/١٦) وطبقات السبكي (٢٣٢/٢) والشذرات (٥١/٣).

(٨٠) ابن الإمام ابن راهويه، الإمام العالم الحافظ، قتلته القرامطة سنة (٢٩٤هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٢٤٤/١) والسير (٥٤٤/١٣) والميزان (٤٧٥/٣).

(٨١) في الهامش: بلغ قوله في الثامن والأربعين بالظاهرية.

٢٥- باب توقير العالم والعلم

٦٤٩- قال الله جل ثناؤه: ﴿**ياأيها الذين آمنوا لا تَرْفَعُوا أصواتكُم فوق صَوتِ النبي ولا تَجْهَرُوا له بالقَوْل كَجَهرِ بَعضِكم لبعضٍ**﴾ [الحجرات:٢].

٦٥٠- وقال: ﴿**لا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرسولِ بَيْنَكُم كَدُعَاءِ بَعْضِكُم بعضاً**﴾ [النور:٦٣].

ولا درجة بعد النبوة أفضل من درجة العلم.

٦٥١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن أبي طالب، أبنا أزهر السمان، أبنا ابن عون، أنبأني موسى بن أنس، عن أنس، أن رسول الله ﷺ افتقد ثابت بن قيس، فقال: «**من يعلم لي علمه؟**» فقال رجل: أنا يا رسول الله! فذهب إليه، فوجده في منزله جالساً منكساً رأسه، فقال: ما شأنك؟ قال: بِشَرٌّ. كنتُ أرفع صوتي فوق صوت النبي ﷺ، فقد حبط عمله، وهو من أهل النار، فرجع إلى رسول الله ﷺ، فأعلمه، قال موسى بن أنس: فرجع -والله- إليه في المرة الأخيرة ببشارة عظيمة، فقال: «**اذهب إليه، فقُلْ له إنك لستَ من أهل النار ولكنك من أهل الجنة**».

رواه البخاري[1] عن علي بن عبد الله، عن أزهر.

---

(١) في التفسير: تفسير سورة الحجرات، باب ﴿**لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي**﴾ الفتح (٨/ ٥٩٠). وفي المناقب، باب علامات النبوة (٦/ ٦٢٠).

٦٥٢- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أبنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا نافع بن عمر الجمحي[٢]، عن ابن أبي مليكة في قوله: ﴿**يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي**﴾ إلى قوله: ﴿**عظيم**﴾ قال ابن أبي مليكة: قال ابن الزبير: فكان عمر رضي الله عنه [بعد ذلك][٣] إذا حدث عند النبي ﷺ حدثه كأخي السرار، لا يسمعه حتى يستفهمه.

رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل، عن وكيع[٤].

٦٥٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا علي بن عبد الله الحكيمي[٥] ببغداد، ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثنا سعيد بن عامر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: لما نزلت ﴿**إن الذين يَغُضُّونَ أصواتهم عند رسول الله**﴾ [الحجرات:٣] قال أبو بكر الصديق

---

(٢) المكي، ثقة ثبت (ت١٦٩هـ) التقريب (٢/٢٩٦).

(٣) من ((م)) من الهامش.

(٤) في الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما يكره من التعمق (١٣/٢٧٦).

وأخرجه في التفسير (٨/٥٩٠) باب ﴿**لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي**﴾ عن بسرة بن صفوان بن جميل، عن نافع بن عمر الجمحي، عنه.

وفيه قصة اختلاف أبي بكر وعمر عند النبي ﷺ، ورفع أصواتهما. قال ابن أبي مليكة: فأنزل الله الآية، ثم نقل قول ابن الزبير نحوه.

(٥) هو صاحب الحكيمي، البغدادي، قال ابن الفلاج: أنه حدثهم في سنة (٣٤١هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٢/٥).

ﷺ: والذي أنزل عليك الكتاب يا رسول الله! لا أكلمك إلا كأخي السرار حتى ألقى الله عز وجل[٦].

٦٥٤- أخبرنا أبو حازم[٧] الحافظ، أبنا أبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ[٨]، أبنا أحمد بن محمد بن سلامة[٩]، ثنا أبو أمية، ثنا سليمان بن حرب قال: كان حماد بن زيد إذا حدث، ولغا أصحاب الحديث أمسك عن الحديث، ويقول: ما أعلم إلا وهو يدخل في قول الله تعالى: ﴿**لا ترفعوا أصواتكُمْ فوقَ صوتِ النَّبي ولا تَجْهَرُوا له بالقول**﴾[١٠].

٦٥٥- أخبرنا أبو حازم[١١]، أبنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي[١٢]، ثنا أبو بكر موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري القاضي[١٣]،

---

(٦) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٤٦٢) وقال: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

(٧) في الهامش «بخط الصائن في حاشية أصله زيادة في سنة سبع في ذي الحجة».

قلت: أبو حازم هو العبدوي عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه.

(٨) الحجّاجي النيسابوري، صدر المقرئين والمحدثين، إمام ناقد (٢٨٥هـ ٣٦٨هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٣/٢٢٣) والتذكرة (٣/٩٤٤) والسير (١٦/٢٤٠).

(٩) هو الإمام الطحاوي.

(١٠) رواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/١٣٠) من طرق عن سليمان بن حرب بمعناه.

(١١) في الهامش: «وبخطه -أي الصائن- أيضاً زيادة في سنة سبع في ذي الحجة».

(١٢) النيسابوري الصوفي، شيخ نيسابور ومحدثها، جد أبي عبد الرحمن السلمي لأمه، قال فيه الذهبي: الإمام القدوة المحدث الرباني (٢٧٢هـ-٣٦٥هـ).

=

أبنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا طلق[١٤]، عن شريك قال: كان الأعمش لا يرفع صوته بالحديث إلا قدر ما يجوز[١٥] جلساؤه إعظاماً للعلم.

٦٥٦- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أبنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري[١٦] بمكة، ثنا سعدان بن نصر المخرمي، ثنا أبو معاوية الضرير، ثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو[١٧]، عن زاذان[١٨] أبي عمر، عن البراء بن عازب قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار، فانتهينا إلى القبر، ولما يلحد، قال: فجلس

انظر: المنتظم (٨٤/٧) والسير (١٤٦/١٦) وطبقات السبكي (١٨٩/٢).

(١٣) الخطمي النيسابوري من أولاد عبد الله بن يزيد الصحابي الأنصاري، فقيه شافعي، محدث ثقة، قاضي نيسابور والأهواز (ت٢٩٧هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٣٥/١/٤) وتاريخ بغداد (٥٢/١٣) والسير (٥٧٩/١٣) والتذكرة (٦٦٨/٢) وطبقات السبكي (٧٨/٢).

(١٤) هو طلق بن غنام النخعي الكوفي، ثقة، (ت٢١١هـ) التقريب (٣٨٠/١).

(١٥) على هامشه «تجاوز/م».

(١٦) هو ابن الأعرابي راوي سنن أبي داود.

(١٧) الكوفي، قال الحافظ: صدوق ربما وهم، من رجال البخاري والأربعة، من الخامسة، ووثقه ابن معين والعجلي، وقال الجوزجاني وابن حزم: سيئ المذهب.
انظر: الجرح (٣٥٦/١/٤) والميزان (١٩٢/٤) والتقريب (٢٧٨/٢).

(١٨) الكندي البزار، قال الحافظ ابن حجر: صدوق يرسل، من رجال مسلم والأربعة، من الثانية.
انظر: الجرح والتعديل (٦١٤/٢/١) والميزان (٦٣/٢) والتقريب (٢٥٦/١).

رسول الله ﷺ، وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير[١٩].

٦٥٧- أخبرنا أبو بكر بن فورك، أبنا عبد الله بن جعفر[٢٠]، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود[٢١]، ثنا شعبة والمسعودي، عن زياد بن علاقة، قال: سمعت أسامة بن شريك[٢٢] يقول: أتيت رسول الله ﷺ وأصحابه كأنما على رؤوسهم الطير[٢٣].

---

(١٩) رواه أبو داود (٥٤٦/٣) في الجنائز، باب الجلوس عند القبر، والنسائي (٧٨/٤) في الجنائز، باب الوقوف للجنائز، وابن ماجه (٤٩٤/١) في الجنائز، باب ما جاء في الجلوس في المقابر كلهم من طرق عن المنهال بن عمرو به عنه.

(٢٠) الأصبهاني.

(٢١) الطيالسي.

(٢٢) الثعلبي، صحابي، تفرد بالرواية عنه زياد بن علاقة. التقريب (٥٣/١).

(٢٣) أخرجه أبو داود (١٩٢/٤) في الطب، باب في الرجل يتداوى، عن حفص بن عمر النمري، وأحمد (٢٧٨/٤) عن غندر، كلاهما عن شعبة به، وفيه زيادة: «فسلمت ثم قعدت، فجاء الأعراب فقالوا: يا رسول الله! أنتداوى؟ قال: «**تداووا فإن الله عز وجل لم يضع داءً إلا وضع له دواءً غير داءٍ واحد: الهرم**».

واقتصر أحمد في رواية المسعودي، عن شعبة على ما اقتصر عليه المؤلف من قوله: كأنما على رؤوسهم الطير، وكذا عند الخطيب في الجامع (١٢٧/١). كما اقتصر الترمذي (٣٨٣/٤) في الطب، باب ما جاء في الدواء والحث عليه، من طريق أبي عوانة، وابن ماجه (١١٣٧/٢) في الطب، باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء، من طريق ابن عيينة، كلاهما عن زياد بن علاقة به، على الجزء الثاني من الحديث، مع زيادة عند ابن ماجه: «شهدت الأعراب =

٦٥٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى الخطيب[٢٤] بمرو، ثنا إبراهيم بن هلال البوزنجردي[٢٥]، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا الحسين بن واقد[٢٦]، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه[٢٧] قال: كنا إذا قعدنا عند رسول الله ﷺ لم نرفع رؤوسنا إليه إعظاماً له.

٦٥٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في الأمالي، حدثني أبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد الحافظ[٢٨] بأسد آباد، ثنا محمد بن أحمد الزيبقي، ثنا

= يسألون النبي ﷺ: أعلينا حرج في كذا وفي كذا؟ فقال لهم: «**عباد الله! وضع الله الحرج إلا من اقترض من عرض أخيه شيئاً**».

(٢٤) لعله أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال المعروف ب «أبي حامد بن بلال» المتوفى (٣٣٠هـ) لكن قال الذهبي: «رآه الحاكم و لم يقع له عنه شيء» وقال في ترجمة الحاكم: أول سماعه سنة ثلاثين وثلاثمائة، فيمكن كان سماعه عنه في سنة وفاته.

(٢٥) على هامشه: «قال شيخنا: قرية بمرو». انظر: الأنساب (٣٥٧/٢).
وإبراهيم بن هلال توفي سنة (٢٨٩هـ). المصدر السابق.

(٢٦) المروزي، قال الحافظ: ثقة له أوهام، من رجال مسلم والأربعة (ت١٥٧هـ) وقيل: (١٥٩هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٦٦/٢/١) والسير (١٠٤/٧) والميزان (٥٤٩/١) والتهذيب (٣٧٣/٢) والتقريب (١٨٠/١).

(٢٧) بريدة بن الحصيب ﷺ.

(٢٨) قال الخطيب: كان حافظاً متقناً مكثراً (ت٣٤٧هـ).

=

زكريا بن يحيى المنقري، قال: ثنا الأصمعي، ثنا كيسان مولى هشام بن حسان، عن محمد بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن المغيرة بن شعبة قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ ليقرعون بابه بالأظافير[٢٩].

قال أبو عبد الله: محمد بن حسان، هو أخو هشام بن حسان عزيز الحديث.

٦٦٠- قال الإمام أبو بكر البيهقي رحمه الله: وقد رويناه في الجامع من حديث محمد بن مالك بن المنتصر، عن أنس بن مالك.

٦٦١- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أبنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا عباس الدوري، ثنا روح، ثنا عوف[٣٠]، عن زياد

انظر: تاريخ بغداد (٤٧٢/٨) والتذكرة (٩٠٠/٣) والسير (٥٧٠/١٥).

(٢٩) الحاكم في معرفة علوم الحديث: النوع الخامس (ص١٩).

وقال السخاوي في فتح المغيث (١١٧/١): الحديث أخرجه الحاكم في علومه، وكذا في الأمالي كما عزاه إليها البيهقي في المدخل حيث أخرجه عن راو، ورواه أبو نعيم في المستخرج على علوم الحديث له (أى الحاكم) عن رواه آخر، كلاهما عن أحمد بن عمرو (كذا) الزيبقي، عن زكريا بن يحي المنقري، عن الأصمعي، عن كيسان مولى هشام بن حسان، وفي رواية أبي نعيم «عن هشام بن حسان» وفي رواية الآخرين «عن محمد بن حسان» زاد البيهقي: «هو هشام بن حسان وهو حسن الحديث» انتهى قول السخاوي.

(٣٠) هو عوف الأعرابي، ثقة تقدم.

ابن مخراق[٣١] (ق٤٥/أ) قال: عوف حسبت عن أبي كنانة[٣٢]، عن أبي موسى الأشعري قال: قال: من إجلال الله عز وجل إكرام ذي الشيبة وحامل القرآن غير الغالي فيه، ولا الجافي عنه، وإكرام ذي السلطان المقسط.

٦٦٢- وأخبرنا أبو علي الروذباري، أبنا أبو بكر بن داسة، ثنا أبو داود، ثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف[٣٣]، ثنا عبد الله بن حمران[٣٤]، أخبرنا عوف بن أبي جميلة، فذكره بإسناده مثله مرفوعاً، لم يشك وقال: ذي الشيبة المسلم[٣٥].

٦٦٣- ورواه ابن المبارك[٣٦] في إحدى الروايتين عنه، عن عوف لم يرفعه.

---

(٣١) البصري، ثقة، من الخامسة. التقريب (١/٢٧٠).

(٣٢) القرشي، قال الذهبي: ليس بمعروف، وقال الحافظ: مجهول من الثالثة.
انظر: الميزان (٤/٥٦٥) والتقريب (٢/٤٦٦).

(٣٣) هو إسحاق بن إبراهيم بن محمد الصواف البصري، ثقة (ت٢٥٣هـ).
انظر: التهذيب (١/٢١٦) والتقريب (١/٥٤).

(٣٤) البصري، قال الحافظ: صدوق يخطئ قليلاً، توفي سنة (٢٠٦هـ أو ٢٠٥هـ).
انظر: الجرح (٢/٢/٤١) والتهذيب (٥/١٩١) والتقريب (١/٤١٠).

(٣٥) أخرجه أبو داود في سننه (٥/١٧٤) في الأدب، باب تنزيل الناس منازلهم، عن إسحاق بن إبراهيم، والحسين المروزي في زياداته على زهد ابن المبارك (ص١٣١) عن يحيى، عن إسحاق بن إبراهيم بإسناده.
وأورده الذهبي في الميزان في ترجمة أبي كنانة (٤/٥٦٥) وقال: وقد رواه عن أبي موسى الأشعري أبو إياس، فهذا الحديث حسن.

(٣٦) في زهده (ص١٣١) وقال الحسين المروزي: ورفعه غيره.

٦٦٤- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف، أبنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا الرمادي[٣٧]، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: من السنة أن يوقر أربعة: العالم وذو الشيبة والسلطان والولد، ومن الجفاء أن يدعو الرجل والده باسمه[٣٨].

٦٦٥- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو بكر الحميدي، ثنا سفيان، ثنا ابن أبي نجيح[٣٩]، أخبرني عبيد الله بن عامر، أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ: «**ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويعرف حقّ كبيرنا**»[٤٠].

---

(٣٧) هو أحمد بن منصور الرمادي، ثقة.

(٣٨) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٣٧/١١) والخطيب في الفقيه والمتفقه (١٧٩/٢) من طريق محمد بن يحيى الذهلي، عن عبد الرزاق به مثله.

(٣٩) هو عبد الله بن يسار أبي نجيح ثقة، تقدم.

(٤٠) إسناده صحيح، أخرجه أحمد في مسنده (٢٢٢/٢) عن علي بن المديني، ثنا سفيان به مثله، وتصحف في المسند «عبيد الله» إلى «عبد الله».

كما أخرجه أيضاً هو (٢٠٧/٢) والترمذي في البر والصلة، باب ما جاء في رحمة الصبيان (٣٢٢/٤) من طريق محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، ولفظ الترمذي: «**يعرف شرف كبيرنا**» وقال: حديث حسن صحيح. ثم قال: حدثنا هناد، حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحاق به نحوه، إلا أنه قال: «**ويعرف حق كبيرنا**». ورواه أحمد أيضاً بإسناد آخر عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده مثله (١٨٥/٣).

قال سفيان: كان بنو عامر ثلاثة بمكة، فحدثنا عمرو، عن عروة بن عامر، وحدثنا ابن أبي نجيح، عن عبيد الله بن عامر، وسمعت أنا من عبد الرحمن بن عامر[٤١].

٦٦٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، أخبرني مالك بن خير الزبادي[٤٢]، عن أبي قبيل[٤٣]، عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال: «**ليس منا من لم يُجِلَّ[٤٤] كبيرنا، ويرحم صغيرنا، ويعرف لعالمنا**»[٤٥].

---

(٤١) قال ابن أبي حاتم: عبيد الله بن عامر هو أخو عروة بن عمر، وعبد الرحمن بن عامر، وعبيد الله وثقه ابن معين، وأما الحافظ ابن حجر فأحال عبيد الله إلى عبد الرحمن، ثم قال في عبد الرحمن: مقبول من الرابعة، وصوابه عبيد الله بن عامر.

(٤٢) قال الذهبي: محله الصدق. الميزان (٤٢٦/٣).

وانظر أيضاً: الأنساب (٢٤٤/٦).

(٤٣) هو حُيَيّ بن هاني المعافري البصري، قال الحافظ: صدوق يهم (ت١٢٨هـ).

انظر: الجرح (٢٧٥/١/٢) والميزان (٦٢٤/١) والتقريب (٢٠٩/١).

(٤٤) في الهامش «يوقر/م».

(٤٥) أخرجه أحمد في مسنده (٣٢٣/٥) عن شيخه أحمد، عن ابن وهب به، وقال عبد الله بن أحمد: سمعته أنا من هارون.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤/٨): رواه أحمد والطبراني وإسناده حسن.

وله شواهد:

من حديث أبي أمامة: عند الطبراني في الكبير (٨/رقم٧٧٠٣، ٧٩٢٢) بدون =

٦٦٧- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أبنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي[٤٦]، ثنا سويد، يعني: ابن سعيد[٤٧]، ثنا خالد بن يزيد، عن أبيه، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاثٌ من توقير جلال الله: ذو الشيبة في الإسلام، وحامل كتاب الله، وحامل العلم مع من كان صغيراً أو كبيراً**».

قوله: «**ويعرف لعالمنا**» وفي سند رقم (٧٧٠٣) عفير بن معدان، وهو ضعيف جداً. النظر المجمع والتقريب (٢/٢٥).

ومن حديث ابن عباس: بزيادة «**ولم يأمر بالمعروف وينه عن المنكر**» رواه أحمد (٢٥٧/١) والطبراني في الكبير (١١/رقم ١١٠٨) كما رواه أيضاً الطبراني (١١/رقم ١٢٢٧٦) وفيه «**ويعرف لنا حقنا**» بدل «**لم يأمر بالمعروف**» الخ.

وفي إسناد أحمد ليث بن أبي سليم ضعيف.

ومن حديث واثلة بن الأسقع: رواه الطبراني في الكبير (٢٢/٩٥ رقم ٢٢٩) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤/٨): الزهري لم يسمع من واثلة.

ومن حديث أبي هريرة: رواه الحاكم في المستدرك (١٧٨/٤) بلفظ: «**من لم يرحم صغيرنا، ويعرف حق كبيرنا**» وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقال الذهبي: صحيح.

ومن حديث ابن مسعود: رواه الخطيب في الجامع (١١٧/١).

(٤٦) ذكره ابن الأثير في اللباب (٥٤/١) ولم يقل عنه شيئاً.

(٤٧) الحدثاني، قال الحافظ: صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، وأفحش ابن معين القول فيه. تقدم.

خالد بن يزيد هذا هو ابن عبد الرحمن بن مالك الشامي ليس بالقوي[٤٨].

٦٦٨- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أبنا أحمد بن عبيد، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا يوسف بن يعقوب الصفار الكوفي[٤٩]، ثنا ابن أبي فديك[٥٠]، عن الضحاك بن عثمان[٥١]، عمن أخبره، عن المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يوسع المجلس[٥٢] إلا لثلاثة: لِذِي علم لعلمه، ولذي سِنٍّ لسنه، ولذي سلطان لسلطانه**»[٥٣].

هذا منقطع بين الضحاك والمقبري[٥٤].

---

(٤٨) وانظر ترجمته أيضاً في الجرح والتعديل (٣٥٩/٢/١) والميزان (٦٤٥/١) والتقريب (٢٢٠/١).

(٤٩) ثقة/ خ م (ت ٢٣١هـ) التقريب (٣٨٤/٢).

(٥٠) هو محمد بن إسماعيل بن مسلم المدني، قال الحافظ: صدوق /ع (ت٢٠٠هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٨٨/٢/٣) والسير (٤٨٦/٩) والتذكرة (٣٤٥/١) والتهذيب (٦١/٩) والتقريب (١٤٥/٢).

(٥١) هو الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الحزامي، قال الحافظ: صدوق يهم، من رجال مسلم والأربعة (ت١٥٣هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤٦٠/١/٢) والميزان (٣٢٤/٢) والتهذيب (٤٤٦/٤) والتقريب (٣٧٣/١).

(٥٢) في الهامش «المجالس/م».

(٥٣) روى الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١١٨/١) عن كعب الأحبار من قوله، وما وجدنا من أخرجه مرفوعاً.

(٥٤) إن كان هو المقبري الابن –سعيد– فقد صرح المزي أنه روى عنه الضحاك =

٦٦٩- أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة، أبنا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن الضحاك، ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن يزيد بن خُمَير(٥٥)، عن عبد الله بن بسر(٥٦)، أن رسول الله ﷺ مر على أبيه، فألقى له قطيفةً فجلس عليها، وأتاه بطعام فأكل سويق وحيس، يعني أتاه بتمر فجعل يأكل، ويأكل بإصبعيه الإبهام والوسطى، ويجعل النوى (ق٤٥/ب) على ظهرها ويلقيه، ثم أتاه بشراب فشرب، وسقى الذي عن يمينه، فلما أن أراد أن يذهب أخذ له بالركاب، وقال له: ادع الله لنا. فقال: «**اللهم بارك لهم يعني فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم**».

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث يحيى بن حماد(٥٧)، عن شعبة،

بن عثمان، لكن قوله: «عمن أخبر عن المقبري» يشير إلى أنه هو المقبري الأب -أبو سعيد كيسان- أو أن الضحاك لم يسمع هذا الحديث عن المقبري، وإن روى عنه أحاديث.

(٥٥) الرحبي الحمصي، قال الحافظ: صدوق من رجال مسلم، من الخامسة. التقريب (٢/٣٦٤).

(٥٦) ابن أبي بشر المازني الحمصي، له ولأبيه صحبة. تهذيب الكمال (٢/٦٦٨).

(٥٧) مسلم (٣/١٦١٥-١٦١٦) الأشربة، باب استحباب وضع النوى خارج التمر، واستحباب دعاء الضيف لأهل الطعام، وطلب الدعاء من الضيف وإجابته لذلك (٢٠٤٢) عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر غندر، وعن محمد بن بشار، ثنا ابن أبي عدي، ويحيى بن حماد ثلاثتهم عن شعبة به عنه.

وذكر فيه الأخذ بركابه، وأخرجه من حديث غندر، عن شعبة قال فيه: أخذ بلجام دابته.

٦٧٠- أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، حدثني قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن رزين، عن الشعبي قال: أمسك ابن عباس بركاب زيد بن ثابت، فقال: أتمسك لي وأنت ابن عم رسول الله ﷺ! قال: إنا هكذا نصنع بالعلماء(٥٨).

٦٧١- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا إسماعيل بن الصفار، أبنا عبد الملك بن محمد الرقاشي، حدثني أبو سلمة(٥٩)، ثنا سلام بن أبي

وزواه أيضاً أبو داود (٤/١١٥) الأشربة، باب النفخ في الشراب (٣٨٢٩) عن حفص بن عمر، عن شعبة به، والترمذي (٥/٥٦٨) في الدعوات، باب دعاء الضيف (٣٥٧٦) عن محمد بن المثنى، عن غندر به، وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٥٨) رواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/١٨٨) من طريق عثمان بن أحمد الدقاق، عن حنبل بن إسحاق به مثله.

كا رواه أيضاً بسند آخر عن سفيان، عن رزين به نحوه، ورواه في الفقيه والمتفقه (٢/٩٩) من طريق الفسوي، نا عبيد الله بن موسى وأبو نعيم، قالا: نا رزين، عن الشعبي، فذكر نحوه.

(٥٩) هو موسى بن إسماعيل، أبو سلمة التبوذكي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت (ت٢٢٣هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤/١/١٣٦) والتذكرة (١/٣٩٤) والسير

مطيع[٦٠]، حدثني أصحابي، أن أيوب[٦١] أخذ لي بالركاب، فقلت له في ذلك فقال: زعم مجاهد أن ابن عمر أخذ له بالركاب.

٦٧٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو جعفر البغدادي[٦٢]، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي بمصر، ثنا عمرو بن خالد الحراني[٦٣]، قال: قلتُ لليث: يا أبا الحارث! بلغني أنك أخذت بركاب الزهري؟ فقال: للعلم فأما غير ذلك فلا، والله ما أخذت بركاب والدي الذي ولدني.

٦٧٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الله بن الحسين

(٣٦٠/١٠) والميزان (٢٠٠/٤) والتهذيب (٣٣٣/١٠) والتقريب (٢٨٠/٢) ومقدمة الفتح (ص٤٤٦).

(٦٠) البصري، ثقة، صاحب سنة، في روايته عن قتادة ضعف /خ م (ت١٦٤هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٥٨/١/٢) والمجروحين (٣٤١/١) والسير (٤٢٨/٧) والميزان (١٨١/٢) والتهذيب (٢٨٧/٤) والتقريب (٣٤٢/١) ومقدمة الفتح (ص٤٠٨).

(٦١) هو السختياني، وهو شيخ سلام بن أبي مطيع، وإنما قال سلام: حدثني أصحابي الخ لأن سلام بن أبي مطيع نسي هذه القصة، ذكرها أصحابه، ومثله قد يقع للمحدث، وهذا نوع من أنواع علم الحديث، وقد بينوا حكمه في كتب المصطلح.
وأيوب السختياني أخذ بركاب سلام بن أبي مطيع، تمشياً بأسوة ابن عمر، كما بينه بقوله: زعم مجاهد الخ.

(٦٢) هو محمد بن محمد بن عبد الله الجمال أبو جعفر البغدادي، تقدم.

(٦٣) نزيل مصر، ثقة، من رجال البخاري (ت٢٢٩هـ) التقريب (٦٩/٢).

القاضي[٦٤] بمرو، ثنا الحارث بن محمد[٦٥]، ثنا يزيد بن هارون، أبنا جرير بن حازم[٦٦]، عن يعلى بن حكيم[٦٧]، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما قُبِض رسول الله ﷺ قلت لرجل من الأنصار: هَلُمَّ فلنسأل أصحاب رسول الله ﷺ فإنهم اليوم كثير، فقال: واعجباً لك يا ابن عباس! أترى الناس يفتقرون إليك وفي الناس من أصحاب رسول الله ﷺ من فيهم؟ قال: فترك ذلك، وأقبلتُ أسأل أصحاب رسول الله ﷺ، فإن كان يبلغني الحديث عن الرجل فآتي بابه وهو قائل، فأتوسد ردائي على بابه، تُسَفِّي الريح عليّ من التراب، فيخرج فيراني فيقول: يابن عم رسول الله ﷺ! ماجاء بك؟ هلاّ أرسلت إلي فآتيك؟ فأقول: لا، أنا أحق أن آتيك. قال: فأسأله عن الحديث، فعاش هذا الرجل الأنصاري حتى رآني، وقد اجتمع الناس حولي يسألونني، فيقول: هذا الفتى كان أعقل مني[٦٨].

---

(٦٤) أبو العباس المروزي، قال فيه الذهبي: الإمام الصادق المعمر (ت٣٥٧هـ).

انظر: السير (١٦/٦٠) والنجوم الزاهرة (٤/٢٠) والشذرات (٣/٢٤).

(٦٥) هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة صاحب المسند، تقدم.

(٦٦) والد وهب بن جرير.

(٦٧) الثقفي مولاهم، المكي نزيل البصرة، ثقة، من رجال الشيخين، من السادسة.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤/٢/٣٠٣) والتهذيب (١١/٤٠١) والتقريب (٢/٣٧٨).

(٦٨) رواه الحاكم في المستدرك (١/١٠٦-١٠٧) وصححه على شرط البخاري، وقال: هو أصل في طلب الحديث، وتوقير المحدث، وأقره الذهبي والخطيب في =

٦٧٤- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا محمد[٦٩] بن عبد الله بن المثنى بن أنس الأنصاري، حدثني محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن ابن عباس قال: وجدت عامة علم رسول الله ﷺ عند هذا الحي من الأنصار، فإنْ[٧٠] كنتُ لآتي باب أحدهم، فأقيل بابه، ولوشئت أن يؤذن لي عليه لآذن لي بقرابتي[٧١] من رسول الله ﷺ، ولكني كنتُ أبتغي بذلك طيب نفسه[٧٢].

٦٧٥- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا

الجامع لأخلاق الراوي (٩١/١) من طريق حنبل بن إسحاق، عن أبيه، عن يزيد بن هارون به.

(٦٩) هو المعروف ب «محمد بن عبد الله الأنصاري» من أولاد أنس بن مالك، ثقة/ ع (ت٢١٥هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٠٥/٢/٣) وتاريخ بغداد (٤٠٨/٥) والتذكرة (٣٧١/١) والسير (٥٣٢/٩) والميزان (٦٠٠/٣) والتهذيب (٢٧٤/٩) والتقريب (١٨٠/٢).

(٧٠) في الهامش «وإن/م».

(٧١) في الهامش «لقرابتي/م».

(٧٢) أخرجه أبو خيثمة في كتاب العلم رقم (١٣٣) عن محمد بن عبد الله الأنصاري به مثله.

والخطيب في الفقيه والمتفقه (١٤٢/٢) من طريق أبي بكر بن عياش، عن محمد بن عمرو به.

حنبل بن إسحاق، ثنا أبو عبد الله يعني: أحمد بن حنبل، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر قال: وسمعت الزهري يقول: إني كنتُ لآتي باب عروة، فأجلس، ثم أنصرف ولا أدخل، ولو شئت أن (ق٤٦/أ) أدخل لدخلت إعظاماً له(٧٣).

٦٧٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن عبد الله المطوعي أنه بلغه بإسناد له، عن أبي عبيد القاسم بن سلام أنه قال: ما دققتُ على محدث بابه قط لقول الله عز وجل: ﴿**ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيراً لهم**﴾ [الحجرات:٥](٧٤).

٦٧٧- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا سفيان، عن مغيرة(٧٥) قال: كنا نهاب إبراهيم(٧٦) كما يهاب الأمير(٧٧).

---

(٧٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٦٢/٣) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه.
وابن عساكر في تاريخه من طريق الفضل بن محمد، عن أحمد به.
أخبار الزهري من تاريخ دمشق (ص٥٣).

(٧٤) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٩١/١) بإسناده عن أحمد بن عيسى المؤدب، عن أبي عبيد القاسم بن سلام بسياق أطول من هذا.

(٧٥) هو ابن مقسم الضبي مولاهم أبو هشام الكوفي، تقدم.

(٧٦) هو النخعي.

(٧٧) أورده ابن سعد في الطبقات (٢٧١/٦) عن الفضل بن دكين وقبيصة بن عقبة قالا: ثنا سفيان، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٦٠٤/٢) عن قبيصة بن عقبة =

٦٧٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن الحسن المناديلي، ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب العبدي قال: سمعت أبي يقول: كنا نأتي مالك بن أنس، نجلس في دهليز له، وعليه مصراعان، فتجيء هاشم[٧٨] فتجلس، وتجيء قريش، فتجلس على منازلها، ثم نجيء نحن فنجلس، وتخرج جارية له بالمراوح، فيأخذ الناس يتروحون[٧٩] فيقول الشيخ بالمصراع فيفتحه، فيخرج، فينظر إلى قريش، كأنما على رؤوسها الطير، إذا نظروا إليه إجلالاً.

قال: وفي ذلك يقول الشاعر:

يأبي الجواب فما يراجَع هيبةً والسائلون نواكِس الأذقان

أدب الوقار وعز سلطان التقى فهو الأمير وليس ذا سلطان

٦٧٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني علي بن محمد المروزي[٨٠]، ثنا أبو بكر محمد بن سليمان[٨١] قال: سمعت أبا عاصم[٨٢] يقول: سمعت

قالا: ثنا سفيان مثله.

(٧٨) كذا في الأصل، وقصده «بنو هاشم».

(٧٩) في الهامش «فيتروحون/م».

(٨٠) لعله علي بن عبد الله الحبيبي المروزي، روى عنه الحاكم وقال: كان يكذب مثل السكر (ت٣٥١هـ).

انظر: السير (١٦/٤٨) والميزان (٣/١٥٥) واللسان (٤/٢٥٨).

(٨١) المعروف ب «الباغندي» قال أبو الفتح بن أبي الفوارس: ضعيف، وقال الدارقطني: لا بأس به، وقال الخطيب: رواياته كلها مستقيمة. (ت٢٨٣هـ).

سفيان الثوري وقد حضر مجلسَه شابٌ من أهل العلم، وهو يترأس، ويتكلم ويتكبر بالعلم على من هو أكبر منه، قال: فغضب سفيان وقال: لم يكن السلف هكذا، كان أحدهم لا يدعي الإمامة، ولا يجلس في الصدر حتى يطلب هذا العلم ثلاثين سنةً، وأنت تتكبر على من هو أسنُّ منك؟ قُمْ عنِّي، ولا أراك تدنو من مجلسي.

قال: وسمعت سفيان الثوري يقول: إذا رأيت الشابَّ يتكلم عند المشايخ وإن كان قد بلغ من العلم مبلغاً فآيس من خيره، فإنه قليل الحياء.

٦٨٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال: سمعت أبا الحسين الخياط(٨٣) في مجلس أبي الربيع الزهراني(٨٤) يقول: كان ابن المبارك إذا قدم

=

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٢٩٨/٥) والتذكرة (٦٨٥/٢) والسير (٣٨٦/١٣) والميزان (٥٧١/٣) واللسان (١٨٦/٥).

(٨٢) النبيل، إمام، تقدم.

(٨٣) هو الذي تنتمي إليه الفرقة الخياطية من المعتزلة، وهو أستاذ أبي القاسم البلخي الكعبي رأس المعتزلة الكعبية، له تصانيف في الاعتزال.

انظر ترجمته في الأنساب (٢٥٠/٥) والفرق بين الفرق (ص١٦٣).

(٨٤) هو سليمان بن داود الزهراني البصري، محدث كبير ثقة، مقرئ / خ م (ت٢٣٤هـ).

انظر: الجرح والتعديل (١١٣/٢/١) وتاريخ بغداد (٣٨/٩) والتذكرة (٤٦٢/٢) والسير (٦٧٦/١٠) والتهذيب (١٩٠/٤) والتقريب (٣٢٤/١).

الْمِصيصَةَ[٨٥] جالس أبا اسحاق الفزاري يقول: كان ابن المبارك قال: فينا رجل من أهل خراسان، يستدل على رجل يسأله عن مسألة، فدُلَّ على أبي إسحاق الفزاري فأتى مجلسنا، فإذا ابن المبارك بجنبه، فلما رأى ابن المبارك عرفه، فأقبل على ابن المبارك يسأله عن المسألة، فأشار ابن المبارك إليه أن يسأل أبا إسحاق، فسأل أبا إسحاق، فأفتاه فأقبل الخراساني على ابن المبارك، فقال بالفارسية: تو بكوئي[٨٦]. فقال ابن المبارك: ما بمجلس بهتران سخونه نه كُفْتَيم[٨٧]، كان في الكتاب: «حفوهي نه قوهيم»[٨٨].

٦٨١- وأما الحديث الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي[٨٩]، أبنا إبراهيم بن الحسين[٩٠]، أبنا آدم، ثنا شعبة، ثنا محارب بن دثار قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «**مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا** (ق٤٦/ب)

---

(٨٥) على هامشه: وتقال بالتخفيف أيضاً.

(٨٦) أي: قل أنت.

(٨٧) أي: نحن لا نتكلم في مجلس فيه من هو أعلم منا.

(٨٨) هذا تصحيف من كلمة «بَكَوي» و «كَفيتم».

(٨٩) الأسدي، ادعى الرواية عن إبراهيم بن الحسن -ابن ديزيل- فذهب علمه، اى ضعف لأجل ذلك (ت٣٥٢هـ).

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٢٩٢/١٠) والسير (١٥/١٦) والميزان (٥٥٦/٢) واللسان (٤١١/٣).

(٩٠) هو المعروف ب «ابن ديزيل» إمام تقدم.

يتحات» فقال القوم: هي شجرة كذا وكذا، قال ابن عمر: فأردتُ أن أقول: هي النخلة، وأنا غلام شاب، فاستحييتُ. فقال رسول الله ﷺ: «**هي النخلة**».

٦٨٢- وبإسناده ثنا شعبة، ثنا خُبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ مثله، وزاد فيه: قال ابن عمر: فحدثتُ به عمرَ، فقال: لو كنتَ قلتها لكان أحب إليّ من كذا وكذا.

رواهما البخاري[٩١] عن آدم.

٦٨٣- وعبد الله بن عمر استحيا لصغر سنه من أن يتكلم بها بين

---

(٩١) في الأدب، باب ما لا يستحي من الحق للتفقه في الدين (٦١٢٢) (١٠/٥٢٣-٥٢٤).

ورواه أحمد (٣١/٢) عن يزيد بن هارون، عن شعبة، عن محارب به عنه.

ورواه البخاري (٢٢٩/١) في العلم، باب الحياء في العلم (١٣١) عن إسماعيل بن أويس، وأحمد في مسنده (٦١/٢) عن عبد الملك بن عمرو، كلاهما عن مالك، وعن هاشم حجين، عن عبد العزيز (١٢٣/٢) ومسلم (٢١٦٤/٤) في المنافقين عن يحيى بن أيوب، وقتيبة بن سعيد، وعلي بن حجر قالوا: حدثنا إسماعيل -ابن جعفر- ثلاثتهم -مالك وعبد العزيز وإسماعيل بن جعفر - عن عبد الله بن دينار عنه.

ورواه أحمد (١١٥/٢) من طريق سلمة بن كهيل، والبخاري (٤٠٥/٤) في البيوع، باب بيع الجمار وأكله (٢٢٠٩) من طريق أبي بشر، كلاهما عن مجاهد، عنه، وفي رواية البخاري: كنت عند النبي ﷺ وهو يأكل جماراً فقال.... فذكره.

المشايخ، وذلك منه محمود، وأحب عمر ﷺ أن لو تكلم به ليظهر علمه، وكان النبي ﷺ استخبر أصحابه عن تلك الشجرة، فلم يكن الإخبار بها سوء أدب، وإنما استخبرهم حتى إن لم يعلموا أخبرهم به والله أعلم.

٦٨٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت الحسين بن علي[٩٢] يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق[٩٣] يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: والله ما اجترأت أن أشرب الماء والشافعي ينظر إليّ هيبةً له.

٦٨٥- أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي المصري المقيم بمكة، ثنا الحسن بن رشيق[٩٤]، ثنا أحمد بن إبراهيم بن الحكم[٩٥] قال: سمعتُ ذا النون بن إبراهيم[٩٦] يقول: ثلاثة من أعلام الخير في المتعلم:

---

(٩٢) هو أبو علي الحافظ النيسابوري.

(٩٣) هو الإمام ابن خزيمة.

(٩٤) العسكري، مسند مصر، قال فيه الذهبي: الإمام المحدث الصادق. (٢٨٣هـ-٣٧٠هـ).

انظر ترجمته في: التذكرة (٣/٣٥٩) والسير (١٦/٢٨٠) والميزان (١/٤٩٠) واللسان (٢/٢٠٧).

(٩٥) المعافري المصري أبو دجانة القرافي، قال ابن يونس: حدث عن حرملة وهارون بن سعيد، وقيل: أنه غلط، فروى شيئاً من حديث هارون، عن حرملة. انظر: الميزان (١/٨٠) واللسان (١/١٣٢).

(٩٦) هو ذو النون المصري الزاهد المشهورن أحادثه مستقيمة إذا صح السند إليه، فهو ثقة، وقد ينسب إليه ما ليس من حديثه (ت٢٣٤هـ، وقيل:٢٤٦هـ).

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٨/٢٩٣) والحلية (٩/٣٣١) نسوس (١١/٥٣٢) =

تعظيم العلماء بحسن التواضع لهم، والعمى عن عيوب الناس بالنظر في عيب نفسه، وبذل المال في طلب العلم إيثاراً له على متاع الدنيا[٩٧].

٦٨٦- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أبنا مكرم[٩٨] بن أحمد بن مكرم القاضي، ثنا أبو الفضل العباس بن عيسى بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب قال: سمعت أبا مصعب الزهري[٩٩] يقول: قال هارون لمالك: يا أبا عبد الله! أريد أن أسمع منك الموطأ. قال[١٠٠]: فقال مالك: نعم يا أمير المؤمنين! قال: فقال: متى؟ قال مالكٌ: غداً. قال: فجلس هارون ينتظره، وجلس مالك في بيته ينتظره، قال: فلما أبطأ عليه، أرسل إليه هارون فدعاه، قال: فقال له: يا أبا عبد الله! ما زلتُ أنتظرك منذ اليوم. فقال مالك: وأنا أيضاً يا أمير المؤمنين! لم أزل أنتظرك منذ اليوم، إن العلم يُؤْتَى ولا يأتي، وإن ابن عمك هو الذي جاء بالعلم، فإن رفعتموه ارتفع، وإن وضعتموه اتضع[١٠١].

= والشذرات (٢/١٠٧).

(٩٧) إسناده صحيح.

(٩٨) البغدادي البزار، قال الخطيب: ثقة (ت٣٤٥هـ).

انظر: تاريخ بغداد (١٣/٢٢١) والسير (١٥/٥١٧) والشذرات (٢/٣٧١).

(٩٩) هو أحمد بن أبي بكر، من أولاد عبد الرحمن بن عوف، قال الحافظ: صدوق/ع.

(١٠٠) في الأصل «قالا» وهو خطأ.

(١٠١) ذكر القصة بالمعنى ابن العماد في الشذرات (١/٢٩٠).

٦٨٧- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف، ثنا محمد بن إسماعيل السلمي[١٠٢]، ثنا عبد العزيز الأويسي، ثنا مالك، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، أنه كان يقول: ما ينبغي لأحد يعلم أن عنده شيئاً من العلم يضيع[١٠٣] نفسه[١٠٤].

٦٨٨- قال الإمام أبو بكر البيهقي ﷺ: وهذا القول من ربيعة رحمه الله يحتمل أن يكون مراده من ذلك توقير العلم، كما فعل مالك بن أنس، ويحتمل أن يكون مراده[١٠٥] نشره في أهله وترك الاشتغال بما يمنعه عنه، كيلا يموت فيذهب علمه و لم ينتفع به غيره، وكلاهما حسن وبا لله التوفيق.

٦٨٩- أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي الحافظ، أبنا أبو بكر محمد بن جعفر البغدادي الحافظ[١٠٦] قال: سمعت محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي قال: سمعت سعد بن عبد الله (ق ٤٧/أ) ابن عبد الحكم يقول: سمعت الشافعي رحمه الله يقول: كلما رأيتُ رجلاً من أصحاب الحديث، فكأنما رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ[١٠٧].

---

(١٠٢) هو أبو إسماعيل الترمذي الإمام، تقدم.

(١٠٣) في الهامش «يضع/م».

(١٠٤) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/٢٥٤) من طريق محمد بن عبد الله بن إبراهيم، عن أبي إسماعيل الترمذي به.

(١٠٥) في الهامش «أراد /م».

(١٠٦) أبو بكر محمد بن جعفر البغدادي كثير في هذه الطبقة، فلم نتمكن من تعيينه.

(١٠٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/١٠٩) من طريق ابن خزيمة، عن الربيع، عنه، =

٦٩٠- سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت أحمد بن سعيد المعداني بمرو يقول: سمعت أحمد بن الخضر الصيرفي[١٠٨] يقول: سمعت محمد بن يزيد الطرطوسي يقول: سمعت سليمان بن حرب يقول: سمعت حماد بن زيد يقول: حرمة أحاديث رسول الله ﷺ كحرمة كتاب الله تعالى.

٦٩١- قال الإمام البيهقي رحمه الله: وإنما أراد في معرفة حقها، وتعظيم حرمتها، وفرض اتباعها. قال الله جل ثناؤه: **﴿وأطِيعُوا الله وأطِيعُوا الرَسُولَ﴾** [المائدة:٩٢] وقال: **﴿مَن يُطِعِ الرسولَ فقد أطاع الله﴾** [النساء:٨٠].

٦٩٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني، ثنا جدي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: كان مالك بن أنس إذا أراد أن يحدث توضأ، وجلس على صدر فراشه، وسرَّح لحيته، وتمكن في جلوسه بوقار وهيبة، وحدَّثَ، فقيل له في ذلك، فقال: أحب أن أُعَظِّمَ حديثَ رسولِ الله ﷺ، ولا أحدث إلا على طهارة متمكناً، وكان يكره أن يُحَدثَ في الطريق، أو هو قائم، أو مستعجلٌ، وقال: أحِبُّ أن أتَفَهَّم ما أحَدثُ به عن رسول الله ﷺ[١٠٩].

والربيع هذا غير المرادي المعروف من أصحاب الشافعي.

(١٠٨) المروزي، قال الخطيب: رواياته عند أهل خراسان منتشرة (ت٣١٥هـ).

انظر: تاريخ بغداد (١٣٧/٤).

(١٠٩) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣١٨/٦) من طريق الجوهري -إبراهيم بن سعيد- عن إسماعيل بن أبي أويس مثله، كما روى بسنده عن أبي مصعب

٦٩٣- أخبرنا أبو عبد الله، أخبرني أحمد بن سهل البخاري، ثنا إبراهيم بن معقل[١١٠]، ثنا حرملة، ثنا ابن وهب، حدثني مالك أن رجلاً جاء إلى سعيد بن المسيب وهو مريض، فسأله عن حديث وهو مضطجع، فجلس فحدثه، فقال له الرجل: وددتُ أنك لم تَتَعَنَّ، فقال له: إني كرهتُ أن أحدثَكَ عن رسول الله ﷺ وأنا مضطجع[١١١].

٦٩٤- أخبرنا أبو حازم الحافظ، أبنا أبو أحمد الغطريفي، أبنا علي بن الحسن القافلاني[١١٢]، ثنا الأحمسي[١١٣]، ثنا إسحاق بن الربيع

=

الزهري قال: كان مالك لا يحدث إلا وهو على طهارة إجلالاً للحديث.

(١١٠) النسفي، صاحب التفسير والمسند، ثقة حافظ (ت٢٩٥هـ).

انظر ترجمته في تهذيب تاريخ دمشق (٢/٣٠٠) والتذكرة (٢/٦٨٦) والسير (١٣/٤٩٣).

(١١١) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٤٧٦) عن محمد بن أبي زكريا، عن ابن وهب به.

كما رواه عن زيد بن بشر وعبد العزيز كلاهما، عن ابن وهب، عن أبي الزناد قال: كان سعيد بن المسيب -وهو مريض- يقول: أقعدوني، فإني أعظم أن أحدث حديث رسول الله ﷺ وأنا مضطجع (١/٤٧٠).

وأخرج أبو نعيم في الحلية (٢/١٦٩) بسنده عن محمد بن طلحة بن سعيد بن المسيب، قال: دخل المطلب بن حنطب على سعيد بن المسب في مرضه، فذكره مثله.

(١١٢) القافلاني، بالقاف وسكون الفاء، اسم لمن يشتري السفن -القديمة- ويبيع خشبها وحديدها. الأنساب (١٠/٣٠٩)، وعلي بن الحسن كان ثقة

=

العصفري[١١٤]، قال: رأيت الأعمش إذا أراد أن يحدث على غير طهور تيمم[١١٥].

وقال الأعمش: عن ضرار بن مرة قال: كانوا يكرهون أن يحدثوا على غير طهر[١١٦].

٦٩٥- أخبرنا الإمام أبو الفتح ناصر بن الحسين العمري، أبنا عبد الرحمن بن أبي شريح [١١٧]، أبنا أبو القاسم البغوي، ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه[١١٨]، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: لقد كان

(ت٣٠٦هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣٧٧/١١).

(١١٣) هو محمد بن إسماعيل بن سمرة أبو جعفر السراج، ثقة (ت٢٦٠هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٩٠/٢/٣) والتهذيب (٥٨/٩) والتقريب (١٤٥/٢).

(١١٤) الكوفي، قال الحافظ: مقبول، من الثامنة. التقريب (٥٧/١).

(١١٥) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٥٥/٢) عن أبي حازم العبدوي، بإسناد المؤلف مثله.
كما رواه أيضاً عن أبي الحسن أحمد بن عبد الله الأنماطي، عن محمد بن المظفر، عن علي بن الحسن القافلاني به مثله.

(١١٦) رواه الخطيب في الجامع (٥٥/٢) بهذا الإسناد.

(١١٧) الهروي الزاهد.

(١١٨) رحل إلى عبد الرزاق، وأكثر عنه، ثقة (ت٢٥٨هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٥/١/٤) وتاريخ بغداد (٣٤٥/٢) والتذكرة (٥٥٤/٢) والسير (٣٤٦/١٢) والتهذيب (٣١٥/٩) والتقريب (١٨٦/٢)

يستحب أن لا تقرأ الأحاديث التي عن النبي ﷺ إلا على الطهارة[١١٩].

٦٩٦- أبنا عبد الخالق بن علي المؤذن قال: سمعت أبا الطيب محمد بن أحمد بن حمدان[١٢٠] يقول: سمعت محمد بن إبراهيم بن مهران يقول: سمعت عبيد بن محمد بن الوراق قال: قال بشر بن الحارث[١٢١]: سأل رجلٌ ابن المبارك عن حديث وهو يمشي، فقال: ليس هذا من توقير العلم. قال بشر: فاستحسنتُه جداً[١٢٢].

٦٩٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي[١٢٣] بهمذان، يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أحمد بن سعيد الدارمي[١٢٤] يقول: سمعت بشر بن عمر الزهراني يقول:

= والشذرات (١٣٨/٢).

(١١٩) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٥٥/٢) من طريق جعفر بن محمد بن أحمد البهلول، وعبيد الله بن محمد بن إسحاق كلاهما عن أبي القاسم البغوي به، وروى الخطيب أيضاً من طريق آخر (٥٤/٢) عن عبد الرزاق به نحوه.

(١٢٠) الرسعني، كذاب، تقدم.

(١٢١) هو بشر الحافي الزاهد.

(١٢٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٦٦/٨) عن إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق قال: سمعت عبيد بن محمد الوراق به مثله.

(١٢٣) ضعيف، تقدم.

(١٢٤) أبو جعفر السرخسي، ثقة حافظ، (ت٢٥٣هـ) روى له الجماعة إلا النسائي. =

سمعت مالك بن أنس ﷺ يقول: إن مجالس[١٢٥] العلم تحتضن بالخشوع والسكينة والوقار[١٢٦].

٦٩٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني عبد العزيز بن عبد الملك الأموي ببخارى، ثنا أبو العباس (ق٤٧/ب) بن أحمد بن محمد البرذعي، حدثني محمد بن أبي مهزول بالمصيصة قال: ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم[١٢٧]، ثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع قال: قال عبد الله بن المبارك: كنتُ عند مالك بن أنس وهو يحدثنا، فجاء العقرب فلدغته ست عشرة مرة، ومالك يتغير لونه ويتصبر، ولا يقطع حديث رسول الله ﷺ، فلما فرغ من المجلس، وتفرق الناس قلتُ: يا أبا عبد الله! لقد رأيتُ منك عجباً! قال: نعم أنا صبرتُ إجلالاً لحديث رسول الله ﷺ.

٦٩٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني يقول: سمعت جدي يقول: سمعت سعيد بن منصور يقول: قال الفضيل بن عياض: ارحموا عزيز قوم ذَلَّ، وغنياً افتقر، وعالماً بين الجهال.

=

انظر: الجرح والتعديل (٥٣/١/١) وتاريخ بغداد (١٦٦/٤) والتذكرة (٣١/١) والسير (٢٣٣/١٢) والتهذيب (٣١/١) والتقريب (١٥/١).

(١٢٥) في الهامش «مجلس/م».

(١٢٦) أخرج أبو نعيم في الحلية (٣٢٠/٦) من طريق ابن وهب، عنه أنه قال: حق على من طلب العلم أن يكون له وقار وسكينة وخشية. في سياق طويل.

(١٢٧) المصيصي، ثقة حافظ (ت٢٦١هـ) التقريب (٣٨١/٢).

٧٠٠- ورُوِي هذا مرفوعاً عن النبي ﷺ من أوجه كلها ضعيفة(١٢٨).

٧٠١- أخبرنا أبو زكريا ابن أبي إسحاق، أبنا أبو الحسن الطرائفي، ثنا عثمان بن سعيد(١٢٩)، ثنا زكريا بن نافع الرملي، ثنا السري بن يحيى(١٣٠)، عن عبيدا لله بن العيزار(١٣١)، عن كعب قال: إني لأجد في كتاب ا لله المنزل أن أزهد الناس في عالم جيرانه(١٣٢).

---

(١٢٨) رواه ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٣٧) من حديث أنس بن مالك من طريق عيسى بن طهمان، وقال فيه: قال ابن حبان: ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يجوز الاحتجاج به، وقال ابن الجوزي: إنما يعرف من كلام الفضيل بن عياض، ثم رواه بإسناده عن الحاكم مثل البيهقي، وأخرج من طريق سمعان بن المهدي من حديث أنس بلفظ: ارحموا ثلاثة: غني قوم افتقر، عزيز قومن ذلّ، وفقيهاً تلاعب به الجهال.

ومن حديث ابن عباس بلفظ: ارحموا ثلاثة: عزيز قوم ذلّ، وغني قوم افتقر، وعالماً تلاعب به الصبيان.

وقال: سمعان مجهول لا يعرف، وفي حديث ابن عباس وهب بن وهب كان أكذب الناس. انظر أيضاً: اللآلئ المصنوعة (١/٢١١) وتنزيه الشريعة (١/٢٦٣).

(١٢٩) الدارمي.

(١٣٠) الشيباني البصري، ثقة (ت١٦٧هـ). التقريب (١/٢٨٥).

(١٣١) المازني البصري، ثقة. الجرح والتعديل (٢/٢/٣٣٠).

(١٣٢) روى أبو خيثمة في العلم رقم (٩١) من حديث عروة قال: كان يقال: أزهد الناس في عالم أهله.

=

٧٠٢- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا الحميدي، ثنا سفيان قال: سمعت سليمان الأحول(١٣٣) يقول: لقيتُ عكرمة ومعه ابن له فقلت له: أيحفظ هذا من حديثك؟ فقال: إنه يقال: إن أزهد الناس في عالم أهله.

٧٠٣- ورُوِي ذلك أيضاً عن الحسن البصري، وروي من وجه آخر مرفوعاً(١٣٤)، وليس بشيء.

وقال الألباني: هذا هو أصل الحديث موقوفاً، غير مرفوع، وذكر بعضهم عن كعب الأحبار أن هذا في التوراة، وقد رفعه بعض الكذابين والضعفاء عن أبي الدرداء وجابر.

وانظر أيضاً اللالئ المصنوعة (١/٢١٢) وتنزيه الشريعة (١/٢٦٤).

(١٣٣) هو سليمان بن أبي مسلم، ثقة، من الخامسة /ع التقريب (١/٣٣٠).

(١٣٤) رواه ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٣٧-٢٣٨) من حديث جابر وقال: «هذا حديث موضوع، وإنما يروى عن بعض العلماء، والمتهم به المنذر».

قلت: هو المنذر بن زياد، نقل ابن أبي حاتم، عن الفلاس أنه قال: كان كذاباً، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد، وينفرد بالمناكير عن المشاهير، فاستحق ترك الاحتجاج به إذا انفرد، وقال الدارقطني: متروك.

انظر: الجرح (٤/١/٢٤٣) والمجروحين (٣/٣٧) والميزان (٤/١٨١).

وقال السيوطي: له طرق أخرى منها ما رواه أبو نعيم من حديث أبي الدرداء مرفوعاً، وقال الديلمي: وفي الباب عن أسامة بن زيد وأبي هريرة.

انظر: اللآلئ المصنوعة (١/٢١٢) وتنزيه الشريعة (١/٢٦٤).

٧٠٤- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أبنا أبو بكر القطان[١٣٥]، ثنا إبراهيم بن الحارث[١٣٦]، ثنا يحيى بن أبي بكير[١٣٧]، ثنا الحسن بن صالح[١٣٨]، عن أبيه قال: قال كعب لأبي مسلم الخولاني: كيف تجد قومك لك؟ قال: مكرمين مطيعين. قال: ما صدقتني التوراة إذا ما كان رجلٌ حكيمٌ في قوم[١٣٩] إلا بغوا عليه وحسدوه[١٤٠].

٧٠٥- سمعت أبا عبد الله الحافظ يقول: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدوري يقول: سمعتُ أبا عبيد القاسم بن سلام يقول:

إن من شكر العلم أن تقعد مع قوم فيذكرون شيئاً ولا تحسنه فتتعلمه منهم، ثم تقعد بعد ذلك في موضع آخر، فيذكرون ذلك الشيء الذي

---

(١٣٥) هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان النيسابوري، تقدم.

(١٣٦) البغدادي، نزيل نيسابور، قال الحافظ: صدوق، (ت٢٦٥هـ).

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٥٤/٦) والسير (٢٣/١٣) والتهذيب (١١٢/١) والتقريب (٣٣/١).

(١٣٧) الكرماني، كوفي الأصل، نزيل بغداد، ثقة/ ع (ت٢٠٨هـ أو ٢٠٩هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٣٢/٢/٤) والتذكرة (٣٨٥/١) والسير (٤٩٧/٩) والتهذيب (١٩٠/١١) والتقريب (٣٤٤/٢).

(١٣٨) الحسن بن صالح بن حي، تقدما.

(١٣٩) في الهامش ((في قوم قط/م)).

(١٤٠) أخرج أبو نعيم في الحلية (١٢٨/٢) بسنده عن شرحبيل بن مسلم، عن أبي مسلم الخولاني، أن كعب الأحبار قال له، فذكر نحوه بسياق أطول.

تعلمتَه فتقول: والله ما كان عندي في هذا شيءٌ حتى سمعت فلاناً يقول كذا وكذا فتعلمته، فإذا فعلتَ ذلك فقد شكرت العلم(١٤١).



(١٤١) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢/٢١٥) من طريق أبي بكر الخلال، عن الدوري به.

٢٦- باب ما يذكر في القيام لأهل العلم وغيرهم على وجه الإكرام

٧٠٦- حدثنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق[١]، أبنا عبيد بن عبد الأحد[٢]، ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، أن عبد الله بن كعب قائد كعب حين عَمِيَ من بنيه قال: سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فذكر الحديث بطوله، قال فيه لما بشر بالتوبة: انطلقتُ إلى رسول الله ﷺ، فتلقاني الناس فوجاً فوجاً يهنئوني بالتوبة، يقولون: لتهنئك توبة الله عليك، حتى دخلت المسجد فقام إليّ طلحة بن عبيد الله يُهَرْوِلُ حتى صحافحني، وهنأني، ما قام إليّ رجل من المهاجرين غيره، ولا أنساها لطلحة.

رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير[٣]، وأخرجه مسلم من وجه آخر[٤]، عن الليث.

---

(١) لعله أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغي الشافعي، و ((محمد)) مقحم، تقدم.

انظر ترجمة الحاكم وأحمد بن إسحاق، وعبيد بن عبد الواحد في كتب التراجم.

(٢) البزار البغدادي، قال الدارقطني: صدوق (ت٢٨٥هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٩٩/١١) والسير (٣٨٥/١٣) واللسان (١٢٠/٤).

(٣) البخاري (١١٣/٨) في المغازي، باب حديث كعب. (٤٤١٨).

(٤) مسلم (٢١٢٨/٤) في التوبة، باب حديث كعب بن مالك وصاحبه (٥٤) عن =

٧٠٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، أبنا أبو مسلم[٥]، ثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي أمامة، عن أبي سعيد الخدري قال: لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد، بعث رسول الله ﷺ إليه، وكان قريباً فجاء على حمار، فلما دنا قال النبي ﷺ: «قوموا إلى سيدكم».

رواه البخاري في الصحيح[٦] عن سليمان بن حرب، وأخرجه مسلم[٧] من وجه آخر عن شعبة.

محمد بن رافع، حدثنا حجين بن المثنى، حدثنا الليث به.

كما رواه أيضاً من طرق أخرى عن الزهري. (٤/٢١٢٠، ٢١٢٨، ٢١٢٩).

(٥) الكجي، إبراهيم بن عبد الله، إمام، تقدم.

(٦) في الجهاد (٦/١٦٥) باب إذا نزل العدو على حكم رجل (٣٠٤٣).

كما رواه في مناقب الأنصار (٧/١٢٣) باب مناقب سعد بن سعد بن معاذ (٣٨٠٤) عن محمد بن عرعرة، وفي المغازي (٧/٤١١) باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب (٤١٢١) عن بندار، حدثنا غندر، وفي الاستئذان (١١/٤٩) باب قول النبي ﷺ: «**قوموا إلى سيدكم**» (٦٢٦٢) عن أبي الوليد ثلاثتهم، عن شعبة. به.

(٧) في الجهاد (٣/١٣٨٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة وبندار ومحمد بن المثنى ثلاثتهم عن شعبة به، كما رواه زهير بن حرب، حدثنا ابن مهدي، عن شعبة بهذا الإسناد.

ورواه أحمد (٣/٧١) عن عفان، وابن سعد في الطبقات (٣/٤٢٤) عن عفان ويحيى بن عباد وأبي الوليد، وأبو داود (٥/٣٩٠) في الأدب، باب ما جاء في

٧٠٨- أبنا أبو عبد الله الحافظ (ق٤٨/أ) قال: سمعت محمد بن إبراهيم الهاشمي[(٨)] يقول: سمعت أحمد بن سلمة[(٩)] يقول: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: لا أعلم في قيام الرجل للرجل حديثاً أصح من هذا، وهذا القيام على وجه البر، لا على وجه التعظيم، أمر رسول الله ﷺ الأنصار أن يقوموا إلى سيدهم.

٧٠٩- وقرأت في كتاب أبي سليمان الخطابي رحمه الله في معنى هذا الحديث قال: فيه من العلم أن يقول الرجل لصاحبه: يا سيدي غير محظور، إذا كان صاحبه خيراً فاضلاً، وإنما جاءت الكراهية في تسويد الرجل الفاجر، وفيه: أن قيام المرء بين يدي الرئيس الفاضل، والوالي العادل، وقيام المتعلم للعالم مستحب غير مكروه، وإنما جاءت الكراهية فيمن كان بخلاف أهل هذه الصفات[(١٠)].

٧١٠- وذكر الواقدي عن أبي بكر بن أبي سبرة، عن موسى بن عقبة، عن أبي حبيبة مولى الزبير، عن عبد الله بن الزبير في قصة إسلام عكرمة بن أبي جهل رضي الله عنه قال: فلما دنا من مكة قال رسول الله ﷺ

القيامن عن حفص بن عمر، كلهم عن شعبة به.

(٨) النيسابوري المزكي، قال الذهبي: أحد أصحاب الحديث (ت٣٤٧هـ).
انظر: السير (٥٧٢/١٥).

(٩) النيسابوري، رفيق الإمام مسلم، تقدم.

(١٠) انظر حاشية سنن أبي داود (٣٩٠/٥) ومعالم السنن على هامش مختصر السنن للمنذري (٨٢/٨) وانظر أيضاً: فتح الباري (٤٩/١١) لشرح الحديث.

لأصحابه: «يأتي[١١] **عليكم عكرمة بن أبي جهل مؤمناً مهاجراً**» فلما بلغ باب رسول الله ﷺ، استبشر، ووثب له رسول الله ﷺ قائماً على رجليه فرحاً بقدومه.

٧١١- حدثناه أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو عبد الله بن بطة الأصبهاني، حدثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج[١٢]، ثنا محمد بن عمر[١٣] فذكره[١٤].

٧١٢- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أبنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا ابن أبي الدميك[١٥] ومحمد بن سليمان الحضرمي[١٦] قالا: ثنا ابن أبي خلف[١٧]، ثنا حصين بن عمر الأحمسي[١٨]، ثنا إسماعيل

---

(١١) في الهامش «يأتيكم».

(١٢) المعروف ب «ابن الخياط» البغدادي، ضعيف جداً، بل كذاب.

انظر: الجرح (١/٢/٦٣) وتاريخ بغداد (٨/٨٤) والميزان (١/٥٤٥).

(١٣) هو الواقدي، وشيخه أبو بكر بن أبي سبرة رموه بالوضع.

انظر: المجروحين (٣/١٤٧) والميزان (٤/٥٠٣) والتقريب (٢/٣٩٧).

(١٤) الحاكم في المستدرك (٣/٢٤١).

(١٥) هو أبو العباس محمد بن طاهر بن خالد بن أبي الدميك، ثقة (ت٣٠٥هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٥/٣٧٧) والسير (١٤/٢٢٧) واللباب (١/٥٠٩).

(١٦) هو المعروف ب «مطيّن» إمام، تقدم (٢٠٢هـ-٢٩٧هـ).

(١٧) هو محمد بن أحمد بن أبي خلف السلمي القطيعي البغدادي، ثقة (توفي٢٣٧هـ).

(١٨) الكوفي، متروك، من الثامنة. التقريب (١/١٨٣).

=

بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله ﷺ قال: لما بُعِثَ رسول الله ﷺ أتيته قال: «**لأي شيء جئت يا جريرا**» قلت: جئتُ لأسلم على يديك. قال: فألقى لي كساءه ثم أقبل على أصحابه فقال: «**إذا أتاكم كريمُ قوم فأكرموه**»(١٩).

لفظ حديث ابن أبي الدميك وهو أتم، حصين بن عمر الأحمسي منكر الحديث.

٧١٣- ورُوِيَ هذا القول من أوجه أخرى كلها ضعيفة(٢٠).

=

انظر أيضاً: الميزان (١/٥٥٣) والمجروحين (١/٢٧٠).

(١٩) رواه الطبراني في الكبير (٢/٣٤٣-٣٤٤) عن محمد بن عبد الله بن سليمان مطيّن به، وعن محمد بن علي الصائغ، عن محمد بن مقاتل المروزي، عن حصين بن عامر به.

(٢٠) منها ما رواه الطبراني في الكبير (٢/٣٧٠) من حديث جرير بدون القصة، وفيه حسن بن عمارة وهو ضعيف.

ومنها: ما رواه الطبراني في الأوسط والكبير كما في مجمع الزوائد (٨/١٥-١٦) من حديث أبي هريرة أن جريراً دخل على النبي ﷺ فذكره، وقال الهيثمي: فيه من لم أعرفهم.

ومنها: ما رواه الطبراني في الكبير (١١/٣٠٤) من حديث ابن عباس، وقال الهيثمي: فيه مالك بن الحسن -في الكبير: الحسين- وفيه ضعف.

ومنها: ما رواه الطبراني في الكبير (٢٠/١٠٤) من حديث معاذ بن جبل وقال الهيثمي: شهر بن حوشب لم يدرك معاذ، وعبد الله بن خراش ضعيف، وقد وثقه ابن حبان وقال: ربما اخطأ.

=

وله شاهد مرسل بإسناد صحيح[٢١].

٧١٤- أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، ثنا محمد بن سعد العوفي[٢٢]، ثنا قراد أبو نوح، ثنا يونس بن أبي

ومنها: ما رواه ابن ماجه (١٢٢٣/٢) في الأدب، باب إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه (٣٧١٢) من حديث ابن عمر، وقال البوصيري: فيه سعيد بن مسلمة، وهو ضعيف.

قلت: انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٦٧/١/٢) والميزان (١٥٨/٢) والتقريب (٣٠٥/١).

ومنها: ما رواه الحاكم (٢٩١/٤-٢٩٢) من حديث جابر بن عبد الله قال: دخل جرير على رسول الله ﷺ فذكره، وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذه السياقة، وسكت عليه الذهبي.

قلت: فيه معبد بن خالد الأنصاري وهو معبد بن خالد بن أنس بن مالك، قال الذهبي: لا يدرى من هو ذا؟ وقال الحافظ: مجهول.

انظر: الميزان (١٤٠/٤) التقريب (٢٦١/٢).

وعزاه السيوطي من حديث ابن عمر لابن خزيمة، ومن حديث جرير لابن عدي، والبيهقي في الشعب، ومن حديث معاذ وأبي قتادة لابن عدي، ومن حديث أنس لابن عساكر، ومن حديث عدي بن حاتم للدولابي في الكنى، ورمز له بالصحة.

(٢١) سوف يذكر بعد هذا، وفي إسناده نظر.

(٢٢) أبو جعفر، نزيل بغداد، قال الخطيب: كان ليناً في الحديث، وقال الدارقطني: لا بأس به. انظر: تاريخ بغداد (٣٢٢/٥).

إسحاق[٢٣]، عن طارق بن عبد الرحمن الأحمسي[٢٤] قال: كنا جلوساً على باب الشعبي إذ جاء جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي، قال: فدعا الشعبي له بوسادةٍ، فقلنا له: يا أبا عمرو! حولك أشياخٌ وقد جاء هذا الغلام فدعوتَ له وسادةً؟ قال: نعم إنّ رسول الله ﷺ ألقى لجده وسادة، وقال: «**إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه**»[٢٥].

٧١٥- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أبنا أبو بكر القطان، ثنا أحمد بن يوسف[٢٦]، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا مجاهد أبو الأسود[٢٧]، عن واثلة بن الخطاب[٢٨] قال: دخل رجل المسجد والنبي ﷺ جالسٌ، فتحرك

---

(٢٣) السبيعي، قال الحافظ: صدوق يهم قليلاً، من رجال مسلم (ت١٥٢هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٤٣/٢/٤) والميزان (٤٨٢/٤) والتهذيب (٤٣٣/١١) والتقريب (٣٨٤/٢) والشذرات (٢٤٧/١).

(٢٤) الكوفي البجلي، قال الحافظ: صدوق له أوهام، من رجال الجماعة، من الخامسة. انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤٨٥/١/٢) والميزان (٣٣٢/٢) والتقريب (٣٧٦/١).

(٢٥) قول المؤلف: «له شاهد مرسل بإسناد صحيح» فيه نظر، نظراً إلى أحوال الرجال في إسناد هذا الحديث.

(٢٦) السلمي النيسابوري، تقدم.

(٢٧) هو مجاهد بن فرقد الصنعاني، قال الذهبي: حديثه منكر، تكلم فيه.
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٢٠/١/٤) والميزان (٤٤٠/٣).

(٢٨) صحابي قرشي، ذكروه في الصحابة، ولم يذكروا عنه شيئاً.
انظر: الإصابة (٥٩٠/٣) (القسم الأول من حرف الواو).

له النبي ﷺ، فقال الرجل: إن في المكان سعة. فقال: «**للمؤمن أو للمسلم حق**»[٢٩].

٧١٦- وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أبنا الوليد بن أحمد الزوزني الواعظ[٣٠]، أبنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا معن[٣١] بن عيسى، عن محمد بن هلال[٣٢]، عن أبيه[٣٣]، عن

(٢٩) أخرجه هناد رقم (٩٣٧) من طريق إسماعيل بن عياش، عن مجاهد بن فرقد عنه.

وقال ابن حجر في ترجمة واثلة بن الخطاب: أورد يحيى بن يونس الشيرازي والمستغفري من طريق إسماعيل بن عياش، عن مجاهد بن فرقد الصنعاني، عن واثلة بن الخطاب القرشي قال: قال: دخل رجل المسجد، فلما رآه النبي ﷺ تزحزح له، فقال: يا رسول الله! إن في المكان سعة، فقال: «**إن للمسلم على المسلم إذا رآه أن يتزحزح له**» وكذا أخرجه ابن قانع.

وأخرجه أبو بكر بن أبي علي في الصحابة من طريق قتيبة بن مهران، عن إسماعيل، عن مجاهد به، وقال هناد: عن إسماعيل، عن مجاهد، وأخرجه البيهقي في الآداب، عن طريق الفريابي، عن مجاهد به. انظر: الإصابة (٣/٥٩٠).

وتقدم أن الذهبي قال في حديث مجاهد بن فرقد: حديثه منكر، تكلم فيه، وقال الألباني: ضعيف. ضعيف الجامع (٢/١٨٦).

(٣٠) نسبة إلى زوزن بلدة بين هراة ونيسابور، والوليد كان علماً زاهداً متعبداً صوفياً ذا رحلة، أثنى عليه الحاكم (ت٣٧٦هـ).

انظر: الأنساب (٦/٣٤٢) واللباب (٢/٨٠).

(٣١) المدني القزاز، ثقة ثبت، وقال أبو حاتم: أثبت أصحاب مالك (ت١٩٨هـ).

أبي هريرة أن رسول الله ﷺ (ق٤٨/ب) كان إذا أراد أن يدخل بيتاً قمنا له.

٧١٧- وكذا رواه معن مختصراً، ورواه أبو عامر[(٣٤)]، عن محمد بن هلال سمع أباه يحدث قال: قال أبو هريرة: كان رسول الله ﷺ يجلس معنا في المسجد يحدثنا، فإذا قام قمنا قياماً حتى نراه وقد دخل بعض بيوت أزواجه[(٣٥)] [(٣٦)].



انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٧٧/١/٤) والتذكرة (٣٣٢/١) والسير (٣٠٤/٩) والتهذيب (٢٥٢/١) والتقريب (٢٦٧/٢).

(٣٢) المدني، صدوق (ت١٦٢هـ) التقريب (٢١٤/٢).

(٣٣) هو هلال بن أبي هلال المدني، قال الحافظ: مقبول، من الرابعة، وقال الذهبي: لا يعرف، تفرد عنه ابنه محمد بن هلال، وقد وثق.

انظر: الميزان (٣١٧/٤) والتقريب (٣٢٥/٢).

(٣٤) هو عبد الملك بن عمرو العقدي، ثقة، من رجال الجماعة (ت٢٠٤هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٥٩/٢/٢) والتذكرة (٣٤٧/١) والسير (٤٦٩/٩) والتهذيب (٤٠٩/٦).

(٣٥) أخرجه أبو داود (١٣٣/٥-١٣٤) في الأدب، باب في الحلم وأخلاق النبي ﷺ (٤٧٧٣) عن هارون بن عبد الله، والنسائي (٣٣/٨-٣٤) في القسامة، باب القود في من الجبذة، من طريق القعنبي كلاهما عن أبي عامر في سياق طويل بذكر قصة أعرابي طلب حمل بعيرين.

(٣٦) في الهامش: بلغ العرض و لله الحمد.

٢٧- باب من كره أن يقام على وجه التعظيم مخافة الكبر

٧١٨- أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن السقا الإسفرايئني، أبنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد هو ابن سلمة، عن حميد، عن أنس قال: ما كان شخص في الدنيا أحب إليهم رؤية من رسول الله ﷺ، وكان إذا رأوه لم يقوموا له لما يعلمون منه كراهيته لذلك[1].

٧١٩- أخبرنا أبو علي الروذباري، أبنا أبو بكر بن داسة، ثنا أبو داود، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن نمير، عن مسعر، عن أبي العنبس[2]، عن أبي العدبس[3]، عن أبي مرزوق[4]، عن أبي غالب[5]،

---

(١) أخرجه الترمذي (٥/٩٠) في الأدب، باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل من طريق عفان، عن حماد بن سلمة به.

وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

(٢) الكوفي العدوي، صاحب أبي العدبس، مقبول من السادسة. التقريب (٢/٤٥٦).

(٣) الأشعري الكوفي، منيع بن سليمان، مقبول، من الرابعة. التقريب (٢/٤٥٠).

(٤) لين من السادسة. انظر ترجمته في: المجروحين (٣/١٥٩) والميزان (٤/٥٧١) والتقريب (٢/٤٧١).

(٥) صاحب أبي أمامة، بصري، نزل أصبهان، صدوق يخطئ، من الخامسة.

انظر ترجمته في: الميزان (٤/٥٦٠) والتقريب (٢/٤٦٠) ومختصر السنن للمنذري (٨/٩٣).

عن أبي أمامة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ متوكياً على عصا، فقمنا إليه، فقال: «**لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم بعضهم بعضاً**»[٦].

٧٢٠- أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، أبنا أبو سهل بن زياد القطان، ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان[٧]، ثنا روح بن عبادة وعلي ابن عاصم[٨].

---

(٦) أخرجه أبو داود (٣٩٨/٥) في الأدب، باب قيام الرجل للرجل (٥٢٣٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا السند.

وأخرجه ابن ماجه (١٢٦١/٢) في الدعاء، باب فضل الدعاء (٣٨٣٦) من طريق وكيع، عن مسعر، عن أبي مرزوق، عن أبي وائل، عن أبي أمامة بلفظ: «**لا تفعلوا كما يفعل فارس بعظمائها**».

وأورده الذهبي في الميزان (٥٧١/٤-٥٧٢) في ترجمة أبي مرزوق بسند المؤلف وأبي داود، وقال في سند ابن ماجه: هذا غلط وتخبيط، وفي بعض النسخ «أبي وائل» بدل «أبي العدبس».

وأخرج الإمام مسلم في صحيحه من حديث أبي الزبير، عن جابر أنهم لما صلوا خلفه قيام، قال: فلما سلم قال: «**إن كدتم آنفاً أن تفعلوا فعل فارس والروم، يقومون على ملوكهم وهم قعود، فلا تفعلوا**».

صحيح مسلم (٣٠٩/١) الصلاة، باب ائتمام المأموم بالإمام.

(٧) هو يحيى بن أبي طالب، تقدم.

(٨) الواسطي القرشي مولى آل أبي بكر الصديق، قال الحافظ: صدوق يخطئ ويصر (ت٢٠١هـ). انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٩٨/١/٣) والميزان (١٣٥/٣) والتهذيب (٣٤٤/٧) والتقريب (٣٩/٢).

(ح) وأخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطابراني بها، ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي، ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ[٩]، ثنا روح، ثنا حبيب بن الشهيد[١٠]، عن أبي مجلز قال: دخل معاوية بيتاً فيه عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر، فقام ابن عامر وجلس ابن الزبير، فقال معاوية: اجلس يابن عامر! قال رسول الله ﷺ: «**من أحب أن يمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار**»[١١].

---

(٩) أبو جعفر البغدادي، نزيل مكة، صدوق (ت٢٧٦هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣/٢/١٩٠) وتاريخ بغداد (٢/٣٨) والسير (١٣/١٦١) والتهذيب (٩/٥٨) والتقريب (٢/١٤٥).

(١٠) البصري، ثقة ثبت، من رجال الجماعة (ت١٤٥هـ) والتقريب (١/١٤٩).

وانظر أيضاً: الجرح والتعديل (١/٢/١٠٢) والتهذيب (٢/١٨٥).

(١١) أخرجه أبو داود (٥/٣٩٧-٣٩٨) في الأدب، باب في قيام الرجل للرجل (٥٢٢٩) من طريق حماد، والترمذي (٥/٩٠-٩١) في الأدب، باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل (٢٧٥٤) من طريق سفيان، وأحمد (٤/٩٣، ١٠٠) عن إسماعيل ومروان الفزاري وهناد رقم (٧٤٤) عن أبي أسامة، كلهم عن حبيب بن الشهيد به. كما رواه أحمد (٤/٩١) عن غندر، عن سعيد، عن حبيب به.

وفي رواية الترمذي وهناد: «ابن صفوان» بدل «ابن عامر» وليس في رواية مروان عند أحمد ذكر خروج معاوية عليهما بل فيه ذكر قول معاوية فقط.

وانظر أيضاً: الكنى (١/٩٥) والعلل لابن أبي حاتم (٢/٣٣٦) وأخبار أصفهان (١/٢٩٩) والصحيحة رقم (٣٥٧) وصحيح الجامع (٥/٢٢٥) =

زاد علي بن عاصم في روايته: وقعد ابن الزبير وكان أوزن الرجلين.

٧٢١- أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أبنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا عباس بن محمد الدوري، ثنا شبابة بن سوار، حدثني المغيرة بن مسلم[١٢]، عن عبد الله بن بريدة قال: سمعت معاوية ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: «**من سره أن يستخيم[١٣] له بنو آدم قياماً وجبت له النار**»[١٤].

٧٢٢- قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله في معنى هذا: هو أن يأمرهم بذلك ويلزمه إياهم على مذهب الكبر والنخوة[١٥]، وقوله: «**يمثل**» معناه يقوم وينتصب بين يديه[١٦].

والجامع لأخلاق الراوي (٤٦/٢).

(١٢) هو أبو سلمة السراج أخو عبد العزيز بن مسلم القسملي، صدوق، من السادسة. انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٩٣/١٣) وتهذيب التهذيب (٢٦٨/١٠) والتقريب (٢٧٠/٢).

(١٣) عند الخطيب «يستجم» بالجيم وكذا ذكره الخطابي.

(١٤) أخرجه الخطيب في تاريخه (١٩٣/١٣) من طريق أبي العباس الأصم، عن العباس الدوري به.

(١٥) معالم السنن على هامش مختصر المنذري (٨٣/٨،٨٥).

(١٦) معالم السنن على هامش مختصر المنذري (٩٢/٨).

٧٢٣- قال الإمام أبو بكر البيهقي رحمه الله: وقوله: «**أن يستخيم**» معناه: أن يمثل وحكى صاحب الغريبين[(١٧)] عن ابن قتيبة رحمه الله أنه من خام يخيم وخيم يخيم إذا أقام بالمكان[(١٨)] [(١٩)].



(١٧) هو أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الهروي، أبو عبيد (ت ٤٠١هـ).

(١٨) وانظر أيضاً: النهاية مادة خيم (٢/٩٤) ومادة حم (١/٣٠١).

(١٩) في الهامش «بلغ السماع في الثالث والأربعين بالظاهرية».

٢٨- باب من كره كتابة العلم وأمر بحفظه

٧٢٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا عفان.

(ح) قال: وحدثنا أبو عبد الله بن يعقوب إملاءً، أبنا الحسن بن سفيان، ثنا هدبة بن خالد[1] قالا: ثنا همام بن يحيى[2]، عن زيد بن أسلم، ثنا عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري ﷺ أن النبي ﷺ قال: «**لاتكتبوا عني شيئاً إلا القرآن، ومن كتب عني شيئاً غير القرآن فليمْحُه**» وقال: «**حدثُوا عنّي، ومن كذب** (ق٤٩/أ) **عليّ** -قال همام: أحسبه قال-: **متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**» قال: «**وحدثُوا عن بني إسرائيل ولا حرج**». لفظ حديث عفان.

رواه مسلم في الصحيح عن هدبة بن خالد[3].

---

(١) القيسي أبو خالد البصري، ويقال: «هداب» ثقة عابد، (توفي سنة بضع وثلاثين ومائتين). انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١١٤/٢/٤) والسير (٩٧/١١) والتهذيب (٢٤/١١) والتقريب (٣١٥/٢).

(٢) صاحب قتادة، تقدم.

(٣) مسلم (٢٢٩٨/٤) في الزهد، باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم (٧١) عن هداب -هدبة- بن خالد به بدون قوله: «**حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج**» وكذا أحمد في مسنده (٣٩/٣) عن أبي عبيدة، عن همام.

وأخرجه أحمد أيضاً (١٢/٣، ٢١، ٣٩) والدارمي (١١٩/١) في المقدمة، باب من لم ير كتابة الحديث من طرق عن همام بن يحيى به، قوله فحسب: «**لا**

=

٧٢٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي، ثنا روح، ثنا كهمس بن الحسن، عن أبي نضرة قال: قلت لأبي سعيد الخدري: أَكْتِبْنا، فقال: لن نُكْتِبَكُم، ولكن خذوا عنا كما كنا نأخذ عن نبي الله ﷺ، قال: فكان أبو سعيد يقول: تحدثوا، فإن الحديث يذكر بعضه بعضاً[(٤)].

٧٢٦- وأبنا أبو عبد الله، أبنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي[(٥)] بمرو، ثنا سعيد بن مسعود[(٦)]، ثنا يزيد بن هارون، أبنا سعيد بن إياس الجريري، عن أبي نضرة قال: قلنا لأبي سعيد الخدري: إنك تحدثنا بأحاديث معجبة، وإنا نخاف أن نزيد أو أن ننقص، فلو كتبناها؟ قال: لن أُكْتِبُكُمُوه، ولن نجعله قرآناً، ولكن احفظوا عنا كما حفظنا، ثم قال مرة:

= **تكتبوا عني شيئاً سوى القرآن، ومن كتب....فليمحه»** وكذا ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٦٣/١) من طريق موسى بن إسماعيل أبي سلمة التبوذكي، عن همام به.

(٤) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٦٤/١) من طريق أبي أسامة، عن كهمس، والخطيب في تقييد العلم (ص٣٦) بسنده عن كهمس به إلى قوله ﷺ.

رواه الخطيب في تقييد العلم (ص٣٦) بسنده عن كهمس، عن أبي نضرة مثله.

(٥) راوي جامع الترمذي عنه، المروزي، سماعه صحيح (ت٣٤٦هـ).

انظر: الأنساب (١١٢/١٢) والسير (١٣٧/١٥) والشذرات (٣٧٣/٢).

(٦) المروزي قال فيه الذهبي: المحدث المسند (ت٢٧١هـ). انظر: السير (٥٠٤/١٢).

خذوا عنا كما أخذنا عن رسول الله ﷺ[٧].

٧٢٧- حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاءً وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قراءة قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا عثمان بن عمر[٨]، أبنا المستمر بن الريان[٩]، عن أبي نضرة العبدي قال: قلنا لأبي سعيد: لو كتبتم لنا فإنا لا نحفظ؟ قال: لا نُكْتِبَكُم، ولا نجعلها مصاحف، كان رسول الله ﷺ يحدثنا فنحفظ، فاحفظوا عنا كما كنا نحفظ عن نبيكم ﷺ[١٠].

٧٢٨- هاتان الروايتان عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري تدلان على أن النهي عن الكتابة إنما وقع خشية أن يخلط بكتاب الله عز وجل شيءٌ.

٧٢٩- وعلى هذا ما أخبرنا أبو علي الروذباري، أبنا محمد بن

---

(٧) أخرجه أبو خيثمة في العلم رقم (٩٥) عن إسماعيل بن إبراهيم، عن الجريري به، إلى قوله: كما حفظنا.

وكذا الرامهرمزي في المحدث الفاصل (٣٧٩) والخطيب في تقييد العلم (ص٣٦) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٦٤) من طرق عن الجريري به.

(٨) ابن فارس العبدي البصري، ثقة، تقدم.

(٩) الأيادي الزهراني، ثقة من رجال مسلم، من السادسة. التقريب (٢/٢٤١).

(١٠) أخرجه الخطيب في تقييد العلم (ص٣٦) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٦٤) بطرق عن المستمر بن الريان به.

بكر[١١]، ثنا أبو داود، ثنا نصر بن علي، أخبرني أبو أحمد[١٢]، ثنا كثير بن زيد[١٣]، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب[١٤] قال: دخل زيد بن ثابت على معاوية، فسأله عن حديث فأمر إنساناً يكتبه، فقال له زيد: إن رسول الله ﷺ أمرنا أن لا نكتب شيئاً من حديثه فمحاه[١٥].

٧٣٠- وقد كره كتابة العلم جماعةٌ من الصحابة والتابعين على هذا المعنى أو نحوه وأمروا بحفظه.

٧٣١- أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد، أبنا إسماعيل بن

---

(١١) هو ابن داسة، وشيخه السجستاني.

(١٢) هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، من رجال الجماعة (ت٢٠٣هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٩٧/٢/٣) والتذكرة (٣٥٧/١) والسير (٥٢٩/٩) والتهذيب (٢٥٤/٩) والتقريب (١٧٦/٢).

(١٣) الأسلمي المدني، قال الحافظ: صدوق يخطئ، مات في آخر خلافة المنصور. التقريب (١٣١/٢).

(١٤) المخزومي، قال الحافظ: صدوق كثير التدليس والإرسال، من الرابعة.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٥٩/١/٤) والميزان (١٢٨/٤) والتهذيب (١٢٨/٤) والتقريب (٢٥٤/٢).

(١٥) أخرجه أبو داود (٦١/٤) في العلم، باب في كتاب العلم (٣٦٤٦) عن نصر ابن علي به مثله.

وأحمد (١٨٢/٥) عن أبي أحمد به مثله.

محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير: أن عمر بن الخطاب ﷺ أراد أن يكتب السنن، فاستشار في ذلك أصحاب رسول الله ﷺ، فأشاروا عليه أن يكتبها، فطفق عمر يستخير الله فيها شهراً، ثم أصبح يوماً وقد عزم الله له قال: إني كنتُ أردتُ أن أكتب السنن، وإني ذكرتُ قوماً كانوا قبلكم كتبوا كتباً، فأكبُّوا عليها وتركوا كتاب الله، وإني والله لا ألبس[١٦] كتاب الله بشيء أبداً[١٧].

٧٣٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني علي بن الحسن القردواني[١٨] ببخارى، أخبرنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ[١٩]، ثنا هناد ودحيم قالا: ثنا مروان بن معاوية[٢٠]، عن أبي مالك الأشجعي[٢١]،

---

(١٦) في الهامش: قال شيخنا: أى لا أخلطه بشيء.

(١٧) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٥٨/١١) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٦٤/١) من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق به، وفيه: «فاستفتى» و «لا أشرب كتاب الله».

وأخرج أبو خيثمة في العلم رقم (٢٦) من طريق يحيى بن جعدة قال: أرد عمر أن يكتب السنة، ثم كتب إلى الناس: من كان عنده شيء من ذلك فليمحه.

قال الألباني في تعليقه: إسناده منقطع، فإن يحيى بن جعدة لم يدرك عمر بن الخطاب.

(١٨) في الهامش «الفجداني».

(١٩) هو الإمام صالح جزرة.

(٢٠) الفزاري الكوفي، نزيل مكة، ثم دمشق، ثقة حافظ مدلس/ع (ت١٩٣هـ).

=

عن أبي الشعثاء المحاربي[٢٢]، عن عبد الله بن مسعود ﷺ (ق ٤٩/ب) أنه كره كتابة العلم[٢٣].

٧٣٣- أخبرنا أبو عبد الله، أخبرني علي بن الحسن[٢٤]، ثنا صالح[٢٥] بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي[٢٦]، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، حدثني أبو كثير[٢٧] قال: سمعت أبا هريرة يقول:

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٧٢/١/٤) والتذكرة (٢٩٥/١) والسير (٥١/٩) والميزان (٩٣/٤) والتهذيب (٩٦/١٠) والتقريب (٢٣٩/٢).

(٢١) هو سعد بن طارق الكوفي، ثقة، من رجال مسلم والأربعة، (توفي في حدود ١٤٠هـ). انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٨٦/١/٢) والتهذيب (٤٧٢/٣) والتقريب (٢٨٧/١).

(٢٢) هو سليم بن الأسود الكوفي ثقة، (ت٨٣هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢١١/١/٢) والسير (١٧٩/٤) والتهذيب (١٦٥/٤) والتقريب (٣٢٠/١).

(٢٣) ذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٦٥/١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن مروان بن معاوية بهذا الإسناد.

وقد روى الدارمي كراهة ابن معسود لكتابة الحديث في المقدمة، باب من لم ير كتابة الحديث، من طرق عنه (١٢٢/١-١٢٥).

(٢٤) هو القردواني السابق.

(٢٥) هو صالح جزرة.

(٢٦) هو دحيم.

(٢٧) هو السحيمي اليمامي الأعمى، ثقة، من الثالثة. التقريب (٤٦٥/٢).

إنا لا نَكتُب ولا نُكتِب ولا نكتم[٢٨].

٧٣٤- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: سأل ابن عباس رجل من أهل نجران، فأعجب ابن عباس ﷺ حُسنَ مسألته، فقال الرجل: اكتبه لي. فقال ابن عباس: إنا لا نكتب العلم[٢٩].

٧٣٥- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا يحيى بن يحيى، أبنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يحدث عن طاوس قال: كنا عند ابن عباس قال: وكان سعيد

---

(٢٨) أخرجه أبو خيثمة في العلم رقم (١٤٠) عن محمد بن مصعب، عن الأوزاعي به ولفظه: أن أبا هريرة لا يكتم ولا يُكتِب.

ورواه الدارمي (١/١٢٢) في المقدمة، عن محمد بن كثير، عن الأوزاعي عنه قال: سمعت أبا هريرة يقول: «لا يكتب ولا يكتب» ولعل الصواب بالنون، كما رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٦٦) من طريق المعافى، عن الأوزاعي عنه أنه قال: سمعت أبا هريرة يقول: نحن لا نكتب ولا نُكتِب.

(٢٩) ذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٦٤) عن عبد الرزاق بدون ذكر الرجل، أنا لا نكتب العلم ولا نكتبه.

وأخرجه أبو خيثمة في العلم رقم (٢٧) من طريق إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس قال: إن كان الرجل يكتب إلى ابن عباس يسأله عن الأمر فيقول للرجل الذي جاء بالكتاب: أخبر صاحبك بأن الأمر كذا وكذا، فإنا لا نكتب في الصحف إلا الرسائل -يعني: رسائل النبي ﷺ- والقرآن.

وقال الألباني: هذا الأثر عن ابن عباس صحيح الإسناد.

بن جبير يكتب قال: فقيل لابن عباس: إنهم يكتبون، قال: أتكتبون؟ ثم قام، قال: وكان حسن الخلق، ولولا حسن خلقه لغير بأشد من القيام(٣٠).

٧٣٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن أبي داود، ثنا روح بن عبادة، ثنا ابن جريج، أخبرني الحسن بن مسلم، عن سعيد بن جبير، أن ابن عباس كان ينهى عن كتاب العلم، وأنه قال: إنما أضل من كان قبلكم الكتب(٣١).

٧٣٧- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا عفان، ثنا شعبة، عن أيوب، عن سعيد بن جبير قال: كنتُ أسأل ابن عمر ﷺ في صحيفة، ولو علم بها كانت الفيصل بيني وبينه(٣٢).

٧٣٨- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا عاصم بن علي، ثنا أبو هلال(٣٣)، ثنا حميد بن

(٣٠) الفسوي في المعرفة والتاريخ (٥٢٧/١).

(٣١) رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٦٥/١) من طريق محمد بن نمير، عن روح به، ولكن فيه شيخ روح «جرير» بدل «ابن جريج» ولفظه: إنما ضل من كان قبله بالكتب...

(٣٢) ابن سعد في الطبقات (٢٥٨/٦) عن عفان، عن شعبة به، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٦٦/١) من طريق ابن عيينة، عن أيوب به نحوه.

(٣٣) هو محمد بن سليم أبو هلال الراسبي، صدوق فيه لين، تقدم.

هلال[٣٤]، عن أبي بردة قال: كان أبو موسى[٣٥] يحدثنا، وأقوم أنا ومولى لنا فنكتب ما يقول، فحدثنا ذات يوم بحديث فقمنا لنكتبه، فظن أنا نكتبه، فقال: تعالوا، فلما جئنا قال: أتكتبان ما تسمعان مني؟ قلنا: نعم. قال: ائتوني به، قال: فأتينا به، فدعا بماء فغسله، فقال[٣٦]: احفظوا كما حفظنا أو كما نحدثكم[٣٧].

٧٣٩- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن الزهري قال: كنا نكره كتاب[٣٨] العلم حتى أكرهنا عليه هؤلاء الأمراء، فرأينا أن لا نمنعه أحداً من المسلمين[٣٩].

---

(٣٤) أبو نصر البصري، ثقة عالم، من رجال الجماعة، من الثالثة.
التقريب (٢٠٤/١).

(٣٥) الأشعري ﷺ.

(٣٦) في الهامش: «وقال/م».

(٣٧) أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٣٨١) والخطيب في تقييد العلم (ص٤٠) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٦٦/١) كلهم من طريق حميد بن هلال عنه به.

(٣٨) في الهامش «كتابة/م».

(٣٩) عبد الرزاق في المصنف (٢٥٨/١١) وابن عساكر عن أبي المعافى محمد بن إسماعيل، عن البيهقي بإسناده، (الزهري ص٦٣) والخطيب في تقييد العلم (ص١٠٧) بسنده عن أحمد، عن ابن منصور به، وأبو نعيم في الحلية (٣٦٣/٣) بسنده عن سفيان، عن الزهري.

آثاراً كثيرة يطول بذكرها هذا الكتاب، وأحسب من كرهها منهم للمعنى الذي أشرنا إليه أو نحوه.

٧٤١- وقد أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا الوليد وهو ابن مسلم قال: كان الأوزاعي يقول: كان هذا العلم كريماً يتلقاه الرجال بينهم، فلما دخل في الكتب دخل فيه غير أهله[٤٠].

٧٤٢- قال الإمام أبو بكر البيهقي رحمه الله: وقد رُوِيْنا عن النبي ﷺ أنه أذِنَ في الكتابة عنه، ولعله إن شاء الله أذن في الكتابة عنه لمن[٤١] خشي عليه النسيانَ، ونهى[٤٢] عن الكتابة عنه لمن وثق بحفظه، أو نهى عن الكتابة عنه من خاف عليهم الاختلاط، وأذن في الكتابة عنه حين أمن منه.

٧٤٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا الحسين محمد بن زيد بن الرشاء البجلي الأديب الشاعر يقول: سمعت عبد الله بن زيدان البجلي[٤٣] يقول: سمعت أبا كريب[٤٤] يقول: رُوِيَ أن روح الله عيسى

---

(٤٠) الدارمي (١/١٢١) في المقدمة، باب من لم ير كتابة الحديث عن عبد الرحمن بن صالح، عن ابن المبارك، عن الأوزاعي نحوه.

(٤١) في الهامش «من /م».

(٤٢) في الهامش «أو ما نهى عنه في الكتابة عنه /م».

(٤٣) الإمام القدوة العابد الثقة الكوفي (ت٣١٣هـ).

انظر ترجمته في مرآة الجنان (٢/٢٦٦) وطبقات القراء للجزري (١/٤١٩) والسير (١٤/٤٣٦) والشذرات (٢/٢٦٦).

بن مريم الطَّيِّلاَ كان يقول: لا خير في علم لا يعبر معك الوادي، ولا يعمر بك النادي.

٧٤٤- قال أبو الحسين: أنشدنا محمد بن يحيى الصولي لمحمد بن يسير[٤٥] في هذا المعنى:

ليس بعلم ما يعي القِمَطْرُ   لا خير فيما لا يعيه الصدرُ[٤٦]

۞ ۞ ۞

=

(٤٤) محمد بن العلاء الإمام تقدم.

(٤٥) بهامشه: قال شيخنا: «محمد بن يسير» بالياء المثناة، ثم سين مهملة، شاعر بصري مشهور، وهناك شاعر آخر مديني يسمى «محمد بن بشير» بالباء الموحدة، والشين المثلثة، يعرف بالخارجي، من خارجة عدوان قبيلة، والله أعلم.

(٤٦) وذكر ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٦٨/١) أن الخليل قال:

ليس بعلم ما حوى القمطر   ما العلم إلا ما حواه الصدر

وذكر لمحمد بن بشير -بالمعجمة- أبيات أخرى.

٢٩- باب من رخص في كتابة العلم وأحسبه حين أمن من اختلاطه بكتاب الله جل ثناؤه

٧٤٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا شيبان[١]، عن يحيى بن أبي كثير قال: أخبرني أبو سلمة، أن أبا هريرة أخبره: أن خزاعة قتلوا رجلاً من بني ليث عام فتح مكة، فذكر الحديث في خطبة النبي ﷺ قال: فجاء رجلٌ من أهل اليمن يقال له: أبو شاه فقال: اكتبْ لي يا رسول الله! قال: **«اكتبوا لأبي شاه»**.

رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم، عن شيبان[٢]، ورواه مسلم عن إسحاق بن منصور، عن عبيد الله[٣].

---

(١) ابن عبدالرحمن النحوي الإمام.

(٢) البخاري (٢٠٥/١) في العلم، باب كتابة العلم (١١٢) وفي الديات (٢٠٥/١٢) باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين (٦٨٨٠).

(٣) مسلم (٩٨٩/٢) في الحج، باب تحريم مكة وصيدها (٤٤٨).

كما رواه البخاري (٨٧/٥) في اللقطة، باب كيف تعرف لقطة أهل مكة (٢٤٣٤) عن يحيى بن موسى البلخي.

ومسلم (٩٨٨/٢) في الحج، باب تحريم مكة (٤٤٧) عن زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد، وأبو داود (٦٣/٤) في العلم، باب في كتاب العلم (٣٦٤٩) من طريق الوليد بن مزيد، والترمذي (٣٩/٥) في العلم، باب ما

=

٧٤٦- وهذا الحديث بتمامه في كتاب السنن في مواضع، فكذلك حديث أبي جحيفة عن علي ﷺ: هل عندكم عن رسول الله ﷺ شيء سوى القرآن؟ قال: لا، والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، إلا أن يعطي الله عبداً فهماً في كتابه، وما في هذه الصحيفة. قلت: وما في هذه الصحيفة؟ قال: فِكَاكُ الأسير، والعقل، وأن لا يقتل مسلم بكافر.

٧٤٧- أخبرناه أبو عمرو الأديب، أبنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني القاسم بن زكريا، ثنا يوسف بن موسى[٤]، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن مطرف بن طريف، عن الشعبي، عن أبي جحيفة وهب السوائي، عن علي ﷺ.

أخرجه البخاري في الصحيح عن محمد بن سلام، عن وكيع[٥].

جاء في الرخصة في كتابة العلم (٢٦٦٧) عن محمود بن غيلان، كلهم عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير به عنه.

(٤) ابن راشد القطان أبو يعقوب الكوفي، نزيل الري، ثم بغداد، صدوق /خ (توفي سنة ٢٥٣هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٣١/٢/٤) وتاريخ بغداد (٣٠٤/١٤) والسير (٢٢١/١٢) والتهذيب (٤٢٥/١١) والتقريب (٣٨٣/٢).

(٥) البخاري (٢٠٤/١) في العلم، باب كتابة العلم (١١١) وانظر أيضاً: رقم (١٨٧٠، ٣٠٤٧، ٣١٧٢، ٣١٧٩، ٦٨٥٥، ٦٩٠٣، ٦٩١٥، ٧٣٠٠).

وأخرجه أيضاً أحمد (٧٩/١) وابن أبي شيبة (٢٩٤/٩) والدارمي (١١١/٢) والترمذي (٢٥/٤) في الديات، باب ما جاء لا يقتل مسلم بكافر، كلهم من طرق عن مطرف به.

٧٤٨- أخبرني أبو عمرو الأديب، أبنا أبو بكر الإسماعيلي، ثنا أحمد بن حمدان العسكري[٦]، ثنا علي بن المديني، ثنا سفيان[٧]، عن عمرو بن دينار، عن وهب بن منبه، عن أخيه[٨] قال: سمعت أبا هريرة يقول: ما أحد أكثر حديثاً عن رسول الله ﷺ مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو، فإنه كان يكتب ولا أكتب.

رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني[٩].

٧٤٩- قال البخاري: تابعه معمر، عن همام، عن أبي هريرة.

٧٥٠- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن همام بن منبه، أنه سمع أبا هريرة يقول: لم يكن أحد من أصحاب رسول الله ﷺ[١٠] أكثر حديثاً

---

(٦) هو أحمد بن حمدان بن إسحاق أبو بكر العسكري، قال الخطيب: أحاديثه مستقيمة. تاريخ بغداد (٤/١١٥).

(٧) ابن عيينة.

(٨) همام بن منبه.

(٩) البخاري (١/٢٠٦) في العلم، باب كتابة العلم (١١٣).

والترمذي (٥/٤٠) في العلم، باب الرخصة في كتابة العلم (٢٦٦٨) والمناقب (٥/٦٨٦) باب مناقب أبي هريرة (٣٨٤١) عن قتيبة، عن سفيان به، وأحمد (٢/٢٤٨-٢٤٩) عن سفيان به.

(١٠) في الهامش «النبي /م».

مني إلا عبد الله بن عمرو فإنه كتب و لم أكتب[١١].

٧٥١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكرالقاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا: ثنا أبو العباس هو الأصم، ثنا أبو زرعة الدمشقي[١٢]، ثنا أحمد بن خالد[١٣]، ثنا محمد بن إسحاق[١٤].

(ح) وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا أحمد بن عبد الملك الحراني[١٥]، سأله أبو

---

(١١) عبد الرزاق في مصنفه (٢٥٩/١١).

(١٢) النصري إمام مشهور بكنيته، عبد الرحمن بن عمرو، صاحب التصانيف (توفي سنة ٢٨١هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٦٧/٢/٢) والتذكرة (٦٢٤/٢) والسير (٣١١/١٣) والتهذيب (٢٣٦/٦) والتقريب (٤٩٣/١) والشذرات (١٧٧/٢).

(١٣) الوهبي الكندي، قال الحافظ: صدوق (ت٢١٤هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤٩/١/١) والسير (٥٣٩/٩) والتهذيب (٢٦/١) والتقريب (١٤/١).

(١٤) صاحب المغازي.

(١٥) أبو يحيى الأسدي الحراني، قال الحافظ: ثقة تكلم فيه بلا حجة /خ (ت٢٢١هـ).

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٦١/١/١) وتاريخ بغداد (٢٦٦/٤) والتذكرة (٤٦٣/٢) وسير أعلام النبلاء (٦٦٢/١٠) والتهذيب (٥٧/١) والتقريب (٢٠/١).

عبد الله[١٦] عنه، فحدثه به قال: ثنا محمد بن سلمة[١٧]، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب[١٨]، عن مجاهد والمغيرة بن حكيم[١٩] قالا: سمعنا أبا هريرة ﷺ يقول: ما كان أحدٌ أعلم بحديث رسول الله ﷺ مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو، فإنه كان يكتب بيده ويعيه بقلبه، وكنت أعي ولا أكتب، واستأذن رسول الله ﷺ في الكتاب عنه فأذن له[٢٠].

لفظ حديث ابن بشران.

٧٥٢- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو جعفر الرزاز[٢١]، ثنا يحيى بن جعفر[٢٢]، أبنا الضحاك يعني أبا عاصم، ثنا ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: قلت: يا

---

(١٦) الإمام أحمد.

(١٧) ابن عبد الله الحراني، ثقة / م (ت١٩١هـ). التقريب (١٦٦/١).

انظر أيضاً: الجرح والتعديل (٢٧٦/٢/٣) والسير (٤٩/٩).

(١٨) ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، يروي عن أبيه، عن جده، أمره معروف جداً.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٣٨/١/٣) والسير (١٦٥/٥) والميزان (٢٦٣/٣) والتهذيب (٤١/٨) والتقريب (٧٢/٢) واللسان (٣٢٥/٧).

(١٩) الصنعاني، ثقة /م، من الرابعة. التقريب (٢٦٨/٢).

(٢٠) رواه أحمد في المسند (٤٠٣/٢) عن أحمد بن عبد الملك الحراني به مثله.

(٢١) هو محمد بن عمرو.

(٢٢) هو يحيى بن أبي طالب.

رسول الله! إني أسمع منك شيئاً فأكتبه؟ قال: نعم[٢٣].

٧٥٣- أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، ثنا أبو حامد الشرقي، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي[٢٤]، ثنا عبد الرحيم بن هارون الغساني[٢٥]، ثنا إسماعيل بن مسلم المكي[٢٦]، عن داود بن شابور[٢٧]، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قلت للنبي ﷺ: إني أسمع منك الشيء أفأكتبه؟ قال: «اكتبه» قال: قلت: إنك تغضب وترضى؟ قال: «**إني لا أقول في الرضى وفي**[٢٨] **الغضب إلا حقاً**»[٢٩] قال

---

(٢٣) رواه الإمام أحمد (٢/٢٠٧) عن محمد بن يزيد، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب به.

(٢٤) هو إبراهيم بن عبد الله بن يزيد السعدي التميمي النيسابوري، إمام (ت٢٦٧هـ).
انظر ترجمته في السير (١٣/٤٤) والوافي بالوفيات (٦/٢٩).

(٢٥) الواسطي، نزيل دمشق، كذّبه الدارقطني، توفي بعد المائتين/ت.
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢/٢/٣٤٠) والميزان (٢/٦٠٧) والتهذيب (٦/٣٠٨) والتقريب (١/٥٠٥).

(٢٦) أبو إسحاق البصري، نزيل مكة، ضعيف الحديث، من الخامسة.
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/١/١٩٨) والمجروحين (١/١٢٠) والميزان (١/٢٤٨) والتهذيب (١/٣٣١) والتقريب (١/٧٤).

(٢٧) أبو سليمان المكي، ثقة، من السادسة. التقريب (١/٢٣٢).

(٢٨) في الهامش «والغضب/م».

(٢٩) أحمد (٢/٢٠٧،٢١٥) عن يزيد بن هارون ومحمد بن يزيد الواسطي، عن

=

عبد الرحيم: فحدثتُ به شعبة بن الحجاج فقال: سمعت كما سمع إسماعيل، عن داود بن شابور، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده مثله، ولكن حفظتُ علماً عن الحكم وحماد، فأما الذي كتبته فنسيته، وأما الذي لم أكتبه فحفظته.

٧٥٤- أخبرنا أبو عبد الله بن البياع الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن سلمان[٣٠]، عن عقيل بن خالد، عن عمرو بن شعيب أن شعيباً حدثه ومجاهداً، أن عبد الله بن عمرو حدثهم أنه قال: يا رسول الله! أكتب ما أسمع منك؟ قال: «**نعم**» قلت: عند الغضب وعند الرضى؟ قال: «**نعم إنه لا ينبغي لي أن أقول إلا حقاً**»[٣١].

٧٥٥- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي[٣٢]، ثنا يحيى بن سعيد[٣٣].

= محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب به.

(٣٠) الحجري الرعيني المصري، لا بأس به، من رجال مسلم، من السابعة.
انظر: الجرح (٢/٢/٢٤١) والتهذيب (٦/١٨٧) والتقريب (١/٤٨٢).

(٣١) الحاكم في المستدرك (١/١٠٥).

(٣٢) الملقب ب «كر بزان» قال الذهبي: حدث بأشياء لم يتابع عليها، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: شيخ.
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢/٢/٢٨٣) وتاريخ بغداد (١٠/٢٧٣) =

(ح) وأخبرنا أبو عبد الله، ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، -واللفظ له- أبنا[٣٤] أبو المثنى[٣٥]، ثنا مسدد، ثنا يحيى يعني: ابن سعيد، عن عبيد الله بن الأخنس[٣٦]، عن الوليد بن عبد الله[٣٧]، عن يوسف بن ماهك[٣٨]، عن عبد الله بن عمرو قال: كنتُ أُكتب كل شيء سمعته[٣٩] من رسول الله ﷺ، وأريد حفظه، فنهتْني قريش وقالوا: تكتب كل شيء تسمعه من رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ بشرٌ يتكلم في الرضا والغضب. قال: فأمسكت، فذكرت لرسول الله ﷺ، فقال: «**اكتب**

والميزان (٥٨٦/٢).

(٣٣) القطان.

(٣٤) في الهامش «ثنا/م».

(٣٥) هو معاذ بن المثنى بن معاذ أبو المثنى الحقيد البصري، وجده أيضاً أبو المثنى، ثقة متقن، (ت٢٨٨هـ).

انظر: تاريخ بغداد (١٣٦/١٣) والسير (٥٢٧/١٣).

(٣٦) أبو مالك النخعي، قال الحافظ: صدوق، رقال ابن حبان: يخطئ/ع من السابعة.

انظر: الجرح والتعديل (٣٠٧/٢/٢) والتهذيب (٢/٧) والتقريب (٥٣٠/١).

(٣٧) هو الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث المكي، ثقة، من السادسة.

انظر: الجرح (٩/٢/٤) والتهذيب (١٣٩/١١) والتقريب (٣٣٣/٢).

(٣٨) الفارسي المكي، ثقة، (ت٢٠٦هـ وقيل: قبل ذلك). التقريب (٣٨٢/٢).

(٣٩) في الهامش «أسمعه/م».

فوالذي نفسي بيده ما خرج مني[٤٠] إلا حق» وأشار بيده إلى فمه.

٧٥٦- أخرجه أبو داود في السنن[٤١] عن مسدد وأبي بكر بن أبي شيبة إلا أنه قال: **«ما يخرج منه[٤٢] إلا حق»**.

٧٥٧- أخبرنا أبو سعد الماليني، أبنا أبو أحمد بن عدي، ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي[٤٣]، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد[٤٤]، ثنا عتبة بن أبي حكيم[٤٥]، ثنا هبيرة بن عبد الرحمن[٤٦]، عن أنس بن

---

(٤٠) على هامشه «منه /صح» لكن قوله فيما بعد: إلا أنه قال: «ما يخرج منه» الخ يقتضي أن يثبت ما في الأصل.

(٤١) في العلم (٦٠/٤) باب كتابة العلم (٣٦٤٦) وإسناده حسن لأجل الأخنس. ورواه أيضاً أحمد في مسنده (١٩٢/٢) عن يحيى بن سعيد به.

(٤٢) وكذا عند أحمد.

(٤٣) المعروف ب «ابن الرواس» قال الدارقطني: ثقة، (ت٣٠٧هـ). انظر: تاريخ بغداد (٢٠٤/٧).

(٤٤) الدمشقي، ثقة. الجرح والتعديل (٤٣٠/١/٢).

(٤٥) الأردني، قال الحافظ: صدوق يخطئ كثيراً، توفي بعد الأربعين والمائة. انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١١٠/١/٣) والميزان (٢٩٣/٤).

(٤٦) الشامي، سكت عنه ابن أبي حاتم، وذكر الذهبي اثنين ممن اسمه هبيرة بن عبد الرحمن، في أحدهما قال: فيه جهالة، ولم يقل في الآخر شيئاً. انظر: الجرح والتعديل (١١٠/٢/٤) والميزان (٢٩٣/٤).

مالك قال: كان أنس إذا حدث، فكثر الناس عليه الحديثَ جاء بمجال[٤٧] له فألقاها إليهم، ثم قال: هذه أحاديث سمعتها وكتبتها عن رسول الله ﷺ (ق١٥/أ)، ثم عرضتها عليه[٤٨].

٧٥٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، أبنا إبراهيم بن عبد الله السعدي، ثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن عبد الملك[٤٩] بن عبد الله بن أبي سفيان، أنه سمع عمر بن الخطاب ﷺ يقول: قَيِّدوا العلم بالكتاب[٥٠].

---

(٤٧) على هامشه: قال شيخنا: هو جمع «مجلة» وهو الصحيفة، وانظر أيضاً: لسان العرب مادة «حلل» وعند الرامهرمزي «مخلاة» وهي وعاء مثل الكيس.

(٤٨) رواه الخطيب في تقييد العلم (٩٥-٩٦) من طريق الطبراني، عن أحمد بن أنس، عن هشام بن عمار به.

ورواه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٣٦٧) والخطيب في تقييد العلم (ص٩٥-٩٦) من طريق بقية، عن عتبة بن أبي حكيم به.

وعند الخطيب له طرق اخرى، وأورده الذهبي في الميزان (٢٨/٣) في ترجمة عتبة بن أبي حكيم، وقال: هذا بعيد من الصحة.

(٤٩) الثقفي، ذكره ابن أبي حاتم، وسكت عن حاله، وقال: روى عن عمه «عمرو بن أبي سفيان» وهذا هو الصواب، فجميع من أخرج هذا الأثر أدخل بينه وبين عمر بن الخطاب «عمرو بن أبي سفيان».

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٥٤/٢/٢).

(٥٠) الحاكم في المستدرك (١٠٦/١) ورواه الدارمي (١٢٧/١) في المقدمة، باب

=

٧٥٩- ورواه غيره[٥١]، عن أبي عاصم، عن ابن جريج قال: حدث عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان. وكأنه أرسله عنه.

٧٦٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو العباس السياري، ثنا عبد الله بن علي الغزال، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا أبو تميلة، ثنا أبو بكر النهشلي[٥٢]، عن محمد بن عبد الرحمن المرادي[٥٣] قال: سمعت ابن عباس يقول: ما قيد العلم بمثل الكتاب[٥٤].

=

من رخص في كتابة العلم، عن أبي عاصم، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٣٧٧) والخطيب في تقييد العلم (ص٨٨) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٧٢/١) كلهم من طرق، عن أبي عاصم، عن ابن جريج، عن عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان، عن عمر مثله، وإسناده ضعيف لجهالة عبد الملك بن عبد الله.

(٥١) أي إبراهيم السعدي.

(٥٢) مشهور بكنيته، وثقه أحمد وابن معين والعجلي، وتكلم فيه ابن حبان، وقال الحافظ: صدوق رمي بافرجاء. (ت١٦٦هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٤٤/٢/٤) والمجروحين (١٤٥/٣) والميزان (٤٩٦/٤) والتقريب (٤٠١/٢).

(٥٣) سكت عنه ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل ٣٢٣/١/٣) وذكر المزي في ترجمة أبي بكر النهشلي أنه رُوِيَ عن محمد بن عبد الله المرادي، وقال أبو حاتم في محمد بن عبد الله المرادي: صدوق. الجرح والتعديل (٣٠٩/١/٣).

(٥٤) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٧٢/١) من طريق أبي بكر

=

٧٦١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله التاجر، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني أبي، عن ثمامة، عن أنس أنه كان يقول لبنيه: قيِّدوا العلم بالكتاب[٥٥].

٧٦٢- وبمعناه رواه مسلم بن إبراهيم، عن عبد الله بن المثنى[٥٦]، ورواه بعض الضعفاء عن الأنصاري فأسنده وليس بشيء[٥٧].

=

بن أبي شيبة، عن وكيع، عن عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير قال: قال ابن عباس، فذكره، وله طرق أخرى عند الخطيب في تقييد العلم (٩٢).

(٥٥) الحاكم في المستدرك (١٠٦/١) وأبو خيثمة في العلم رقم (١٢٠) وابن سعد في الطبقات (٢٢/٧) والخطيب في تقييد العلم (٩٦) كلهم من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري مثله.

(٥٦) الدارمي (١٢٦/١-١٢٧) في المقدمة، باب من رخص في كتابة العلم، عن مسلم بن إبراهيم عنه به.

والطبراني في الكبير (٢١٨/١) والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٣٦٨) بإسنادهما عن عبد الله بن المثنى به، وله طرق كثيرة عند الخطيب في تقييد العلم (ص٩٦-٩٧).

وقال الهيثمي في رجال الطبراني: رجاله رجال الصحيح. المجمع (١٥٢/١).

(٥٧) رواه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٣٦٨) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٧٢/١) بإسنادهما عن محمد بن سليمان لوين، عن عبد الحميد بن سليمان -الخزاعي الضرير المدني- عن عبد الله المثنى، عن ثمامة عنه.

=

٧٦٣- ورواه عبد الله بن المؤمل، كما أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا سعيد بن سليمان(٥٨)، ثنا عبد الله بن المؤمل(٥٩)، ثنا ابن جريج، عن عطاء(٦٠)، عن

=

قال لوين: هذا الحديث لم يروه غير هذا الشيخ. المحدث الفاصل.

ورواه الخطيب في تقييد العلم (ص٩٧) من طريق لوين، وسعيد بن سليمان، عن عبد الله بن المثنى به مرفوعاً.

وقال: قال موسى -ابن هارون-: اتفق محمد بن عبد الله الأنصاري وسعيد بن عبد الجبار ومسلم بن إبراهيم فرووا هذا الحديث عن عبد الله بن المثنى، عن ثمامة، عن أنس من قوله، ورفعه عبد الحميد بن سليمان، وهذا حديث موقوف لا يصح رفعه، والذي عندنا -والله أعلم- أن عبد الحميد بن سليمان وهم في رفعه.. وكان أحياناً يحدث موقوفاً.

قلت: عبد الحميد بن سليمان ضعيف.

انظر: الجرح والتعديل (١٤/١/٣) والمجروحين (١٤١/٢) والميزان (٥١/٢) والتقريب (٤٦٨/١).

وقال الحاكم (١٠٦/١): أسنده بعض البصريين.

(٥٨) الواسطي المعروف ب «سعدويه» تقدم.

(٥٩) المخزومي المكي، ضعيف الحديث (١٦٠هـ).

انظر: الجرح والتعديل (١٧٥/٢/٢) والمجروحين (٢٧/٢) والميزان (٥١٠/٢) والتهذيب (٤٦/٦) والتقريب (٤٥٤/١) ومجمع الزوائد (١٥٢/١).

(٦٠) هو ابن أبي رباح.

عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**قيدوا العلم**» قلت: وما تقييده؟ قال: الكتاب[٦١].

تفرد به عبد الله بن المؤمل، وهو ضعيف، وقد قيل: عنه، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن عمرو[٦٢].

٧٦٤- ورَوَى الخليل بن مرة، عن يحيى بن أبي صالح، عن أبي

---

(٦١) رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله من طريق محمد بن سنجر، عن سعيد بن سليمان به مثله. والخطيب في تقييد العلم (٦٨،٦٩) عن أحمد بن يحيى الحلواني وغيره، عن سعيد بن سليمان به.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الله بن المؤمل، وثقه بن معين وابن حبان، وقال ابن سعد: ثقة قليل الحديث، وقال الإمام أحمد: أحاديثه مناكير. المجمع (١/١٥٢).

قلت: عبد الله بن المؤمل الذي وثقه ابن حبان هو غير صاحبنا هذا الضعيف، فقد ذكر هذا في المجروحين (٢/٢٧) وقال: يروي عن أبي الزبير، وعنه ابن المبارك، لا يجوز الاحتجاج به.. الخ.

وأما الذي وثقه فذكره في الثقات (٧/٢٨) قال فيه: يروي عن عطاء، وليس بصاحب أبي الزبير الذي يروي عنه ابن المبارك، فقد فرق بين الضعيف والثقة، وظنهما الهيثمي والذهبي واحداً.

(٦٢) رواه في الخطيب في تقييد العلم (٦٨) من طريق إسماعيل الصفار وأبي العباس الأصم، عن العباس الدوري، عن سريج بن النعمان، عن عبد الله بن المؤمل عنه به.

وله طرق أخرى عند الخطيب عن عبد الله بن عمرو.

هريرة في رجل من الأنصار شكا إلى النبي ﷺ، فقال: إني أسمع منك الحديث ولا أحفظه؟ فقال: «**استعن بيمينك**» وأومأ بيده للخط[٦٣].

٧٦٥- وهذا الإسناد ليس بالقائم، والخليل بن مرة منكر الحديث، واختلف فيه عليه:

فرواه عنه الليث، -كما ذكرنا- وقيل: عنه، عن الخليل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

ورواه عبد الله بن عبد الله الأموي، عن الخليل، عن يحيى بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.

ورواه خصيب بن جحدر[٦٤] -وهو ضعيف- عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

٧٦٦- أخبرنا أبو سعد الماليني، أبنا أبو أحمد بن عدي، ثنا القاسم بن مهدي، ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب[٦٥]، ثنا عبد الله بن عبد الله

---

(٦٣) انظر الحديث الآتي.

(٦٤) قال الذهبي: كذّبه شعبة، وقال أحمد: لا يكتب حديثه، وقال القطان: كذاب.
انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٢٢١/٣) والجرح والتعديل (٣٩٦/٢/١) والمجروحين (٢٨٧/١) والميزان (٦٥٣/١).
وحديثه عن أبي صالح رواه الخطيب في تقييد العلم (٦٥-٦٦) من طريق عبد الصمد بن سليمان، والربيع بن مسلم، عنه عن أبي صالح.
وأورده الذهبي في الميزان (٦٥٣/١) في ترجمته.

(٦٥) المدني، نزيل مكة، قال الحافظ: صدوق ربما وهم (ت٢٤٠هـ أو ٢٤١هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٦٠/٢/٤) والميزان (٤٥٠/٤) والسير
=

الأموي[٦٦]، حدثني الخليل بن مرة[٦٧]، عن يحيى بن أبي صالح[٦٨]، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رجلاً شكا إلى النبي ﷺ سوء الحفظ، قال: «**استعن بيمينك**»[٦٩].

٧٦٧- وأما حديث الليث: فأخبرنا أبو سعد، أبنا أبو أحمد بن عدي، ثنا علان[٧٠]، ثنا عيسى بن حماد[٧١]، ثنا الليث، عن الخليل بن مرة، عن يحيى بن أبي صالح السمان، عن أبيه، عن أبي هريرة فذكره.

(١١/١٥٨) والتقريب (٢/٣٧٥).

(٦٦) حجازي لين الحديث، من التاسعة.

التقريب (١/٤٢٧) وانظر أيضاً: الميزان (٢/٤٥١).

(٦٧) الضُبعي البصري، نزيل الرقة، ضعيف/ (ت١٦٠هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/٢/٣٧٩) والمجروحين (١/٢٨٦) والميزان (١/٦٦٧) والتهذيب (٣/١٦٩) والتقريب (١/٢٢٨).

(٦٨) أخو سهيل بن أبي صالح، مجهول، من السادسة.

انظر: الجرح (٤/٢/١٥٨) والميزان (٤/٣٨٦) والتقريب (٢/٣٤٩).

(٦٩) ابن عدي في مقدمته للكامل (ص٤٩) والخطيب في تقييد العلم (٦٦-٦٧) من طرق عن الخليل، وذكره الذهبي في مناكير الخليل.

(٧٠) هو علي بن أحمد بن سليمان عَلّان المصري، ثقة (٢٢٣-٣١٣هـ).

انظر ترجمته في السير (١٤/٤٩٦) والشذرات (٢/٢٧٦).

(٧١) التجيبي المصري، لقبه زُغْبة، ثقة /م (ت٢٤٨هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٣/١/٢٧٤) والسير (١١/٥٠٦) والتقريب (٢/٩٧).

وهكذا رواه أبو عيسى الترمذي، عن قتيبة، عن الليث[٧٢].

٧٦٨- أخبرنا أبو سعد الماليني، أبنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، ثنا عبدالصمد بن عبد الله[٧٣] ومحمد بن بشر القزاز الدمشقيان قالا: ثنا هشام بن عمار، ثنا أبو الخطاب معروف الخياط[٧٤] -وكان يخضب- قال: رأيت واثلة بن الأسقع ﷺ يمل على الناس الأحاديث وهم يكتبونها بين يديه[٧٥].

---

(٧٢) الترمذي (٣٩/٥) في العلم، باب الرخصة في كتابة العلم (٢٦٦٦) وقال: هذا إسناد ليس بذاك القائم، وسمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: الخليل بن مرة منكر الحديث.

وفي التاريخ الكبير (١٩٩/٣): فيه نظر، والمعروف أن البخاري إذا قال في شخص منكر الحديث، فلا تحل الرواية عنه. انظر ما نقله الذهبي في الميزان في ترجمة أبان بن جبلة، عن البخاري في معنى قوله: «منكر الحديث» وفيه تفاصيل أخرى، راجع كتابي «دراسات في الجرح والتعديل» (ص٢٦٦).

(٧٣) قال فيه الذهبي: القاضي الإمام (ت٣٠٦هـ).

انظر ترجمته في السير (٢٣٠/١٤) والنجوم الزاهرة (١٩٣/٣).

(٧٤) هو معروف بن عبد الله الدمشقي، ضعيف، من الخامسة.

التقريب (٢٦٤/٢).

(٧٥) وإسناده ضعيف لأجل معروف الخياط.

رواه الخطيب في الجامع (١١١/٢) من طريق أحمد بن عليّ الأبّار، نا هشام بن عمار مثله.

=

٧٦٩- أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إبراهيم بن فراس بمكة، أبنا أبو عبد الله بن الضحاك، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عارم[٧٦]، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب (ق٥١/ب)، عن أبي المليح[٧٧] قال: يعيبون علينا الكتابَ والله عز وجل يقول: ﴿**قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَابٍ**﴾ [طه:٥٢][٧٨].

٧٧٠- أخبرنا أبو محمد بن فراس، أبنا أبو عبد الله بن الضحاك، حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عمرو بن عثمان بن عاصم الواسطي، ثنا أبو تميلة، عن أبي حمزة[٧٩]، عن إبراهيم الصائغ[٨٠]، عن نافع أن ابن عمر

=

وذكره الذهبي في الميزان (١٤٥/٤) وابن مفلح في الآداب الشرعية (١٢/٢) كما نقله عنه يوسف العش في هامش تقييد العلم (ص٩٩).

(٧٦) هو محمد بن الفضل عارم السدوسي، ثقة.

(٧٧) هو أبو المليح بن أسامة الهذلي الكوفي ثم البصري، ثقة (ت٩٨هـ وقيل:١٠٨هـ وقال ابن سعد: ١١٢هـ).

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٢١٩/٧) والجرح والتعديل (٣١٩/١/٣) والسير (٩٤/٥) والتقريب (٤٧٦/٢).

(٧٨) رواه الدارمي (١٢٦/١) في المقدمة، عن سليمان بن حرب، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٧٣/١) من طريق سليمان بن حرب، والخطيب في تقييد العلم (ص١١٠) من طريق أبي الربيع، كلاهما عن حماد به مثله.

(٧٩) السكري محمد بن ميمون المروزي، إمام /ع (ت١٦٧هـ أو ١٦٨هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٨١/١/٤) وتاريخ بغداد (٢٦٦/٣) والتذكرة

=

كان لا يخرج من بيته غدوة حتى ينظر في كتبه[٨١].

٧٧١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي، ثنا روح، ثنا عمروان بن حدير[٨٢]، عن أبي مجلز قال: قال بشير بن نهيك[٨٣]: كنت أكتب بعض ما أسمع من أبي هريرة، فلما أردت قراءته أتيته بكتاب فقرأته عليه، فقلت: هذا سمعته منك. قال: نعم[٨٤].

=

(٢٣٠/١) والسير (٣٨٥/٧) والميزان (٥٣/٤) والتهذيب (٤٨٦/٩) والتقريب (٢١٢/٢).

(٨٠) هو إبراهيم بن ميمون الصائغ المروزي، صدوق، قتل سنة (١٣١هـ). التقريب (٤٤/١).

(٨١) قال البخاري في التاريخ الكبير (٣٢٥/١/٣) قال لي علي بن الحسن، أنا أبو حمزة، فذكر مثله، ورواه الخطيب في الجامع (٧٢/٢) من طريقين: أحدهما مثل البخاري والآخر عن أبي عصمة، عن إبراهيم الصائغ.

وذكره الذهبي في السير (٢٣٨/٣) عن أبي حمزة وقال: هذا غريب.

(٨٢) السدي البصري، ثقة/م (ت١٤٩هـ). التقريب (٨٢/٢).

(٨٣) السدوسي البصري، ثقة/ع من الثالثة. التقريب (١٠٤/١).

(٨٤) رواه أبو خيثمة في العلم رقم (١٥٤) عن وكيع، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٧٢/١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن عمران به، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٥٣٨) والخطيب في الكفاية (ص٢٧٥-٢٧٦) وتقييد العلم (ص١٠١) من طريق أبي خيثمة، عن وكيع به.

=

٧٧٢- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا أبو غسان بن مسعود بن سعد، ثنا يونس بن عبد الله بن أبي فروة، عن شرحبيل أبي سعد قال: دعا الحسن بن علي رضي الله عنهما بنيه وبني أخيه فقال: يا بني وبني أخي! إنكم صغار قوم، توشكون أن تكونوا كبار آخرين، فتعلموا العلم، فمن لم يستطع منكم أن يرويه أو يحفظه فليكتبه أو ليضعه في بيته(٨٥).

٧٧٣- وأخبرنا أبو الحسين، أبنا أبو عمرو، ثنا حنبل، ثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير(٨٦)، ثنا موسى بن عقبة قال: وضع عندنا كريب(٨٧) حمل بعير من كتب ابن عباس، فكان علي بن عبد الله بن عباس إذا أراد الكتاب كتب إليه: ابعثْ إليّ بصحيفة كذا وكذا، فينسخها، فيبعث بها(٨٨).

= ولفظ أبي خيثمة: كتبت عن أبي هريرة كتاباً، فلما أردت أن أفارقه قلت: يا أبا هريرة إني كتبت عنك كتاباً، فأرويه عنك؟ قال: نعم اروه عني.

(٨٥) تقدم. انظر فقرة رقم (٦٣٢).

(٨٦) ابن معاوية. تقدم.

(٨٧) هو مولى ابن عباس، ابن أبي سليم المدني، ثقة/ ع (ت٩٨هـ).

انظر: الجرح والتعديل (١٦٨/٢/٣) والسير (٤٧٩/٤) والتقريب (١٣٤/٢).

(٨٨) رواه ابن سعد (٢١٦/٥) في الطبقات وابن أبي خيثمة في التاريخ (١١١/٣/أب) عن زهير مثله.

٧٧٤- وأخبرنا أبو الحسين، أبنا أبو عمرو[٨٩]، ثنا حنبل، ثنا حسن بن الربيع، ثنا يعقوب القمي[٩٠]، عن جعفر[٩١]، عن سعيد بن جبير قال: كنت أكتب عند ابن عباس ﷺ في صحيفتي حتى أملأها، ثم أكتب في ظهر نعلي، ثم أكتب في كفي[٩٢].

٧٧٥- أخبرنا أبو الحسين، أبنا أبو عمرو، ثنا حنبل، ثنا عثمان بن

---

(٨٩) ابن السماك.

(٩٠) هو يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري، عالم أهل قم، صدوق يهم (توفي١٧٤هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٠٩/٢/٤) والسير (٢٩٩/٨) والميزان (٤٥٢/٤) والتهذيب (٣٩٠/١١) والتقريب (٣٧٦/٢).

(٩١) هو جعفر بن أبي المغيرة القمي، صدوق يهم، من الخامسة.

انظر ترجمته في الميزان (٤١٧/١) والتهذيب (١٠٨/٢) والتقريب (١٣٢/١).

(٩٢) رواه الخطيب في تقييد العلم (ص١٠٢) من طريق عثمان بن أحمد، عن حنبل به.

ورواه ابن سعد في الطبقات (٢٥٧/٦) عن يحيى بن عباد، والدارمي (١٢٨/١) عن إسماعيل بن أبان كلاهما عن يعقوب القمي به.

وزاد ابن سعد، وكتبت في كفي، وربما أتيته فلم أكتب حديثاً حتى أرجع لا يسأله أحد عن شيء.

ورواه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٣٧١،٣٧٤) والخطيب في تقييد العلم (ص١٠٢) من طريق مندل، عن جعفر القمي به.

كما رواه الخطيب أيضاً من طريق محمد بن الصباح، عن جعفر به نحوه.

أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون، أبنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي أفلح يعني كثيراً[٩٣]، قال: كنا نكتب عند زيد بن ثابت ﷺ[٩٤].

٧٧٦- قال[٩٥]: وثنا عثمان، ثنا علي بن هاشم[٩٦]، عن محمد بن علي بن علي السلمي[٩٧]، عن عبد الله بن محمد بن عقيل[٩٨] قال: كنت

---

(٩٣) هو كثير بن أفلح المدني مولى ابن أيوب الأنصاري، ثقة، من الثانية.
التقريب (٢/١٣١).

(٩٤) الخطيب في تقييد العلم (ص١٠١-١٠٢) من طريق عثمان بن أحمد، عن حنبل به.

(٩٥) القائل: حنبل بن إسحاق، وشيخه عثمان بن أبي شيبة.

(٩٦) هو علي بن هاشم بن البريد الكوفي، قال الحافظ: صدوق يتشيع/م (ت١٨٠هـ هو وقيل: بعدها).
انظر: الجرح (٢٠٧/١/٣) والتهذيب (٣٩٢/٧) والتقريب (٤٥/٢).

(٩٧) ابن ربيعة الشيعي قال أبو حاتم: صدوق لا بأس به، صالح الحديث.
الجرح والتعديل (٢٦/١/٤).

(٩٨) ابن أبي طالب الهاشمي، قال الحافظ: صدوق حديثه لين، وقال الذهبي في الميزان: حديثه في مرتبة الحسن، وقال في السير: لا يرتقي إلى درجة الصحة والاحتجاج.
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٥٣/٢/٢) والميزان (٤٨٤/٢) والسير (٢٠٤/٦) والتهذيب (١٣/٦) والتقريب (٤٤٧/١).

أختلف أنا وأبو جعفر[٩٩] إلى جابر بن عبد الله نكتب عنه في ألواح[١٠٠].

٧٧٧- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو، ثنا حنبل، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني[١٠١]، ثنا أبو وكيع[١٠٢]، عن عبد الله بن حنش[١٠٣]، قال: رأيتهم عند البراء[١٠٤] يكتبون بأطراف القصب على أكفهم[١٠٥].

---

(٩٩) هو الملقب ب «الباقر» محمد بن علي زين العابدين المتوفى (١١٤هـ).

(١٠٠) أخرجه الخطيب في تقييد العلم (ص١٠٤) من طرق عن علي بن هاشم به.
وأخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٣٧٠) من طريق مندل، عن محمد بن علي السلمي به.
وعند الخطيب له طرق أخرى أيضاً عن محمد بن علي السلمي.

(١٠١) هو المعروف ب «ابن الأصبهاني» ثقة، تقدم.

(١٠٢) على هامشه: «قال شيخنا: أبو وكيع هذا هو الجراح والد وكيع ابن الجراح».
قلت: قال الحافظ: صدوق يهم/م (ت١٧٥هـ أو ١٧٦هـ).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٥٢٣/١/١) والمجروحين (٢١٩/١) والميزان (٣٨٩/١) والتهذيب (٦٦/٢) والتقريب (١٢٦/١).

(١٠٣) على هامشه: قال شيخنا: وابن حنش بالحاء المهملة والنون، قيده كذلك الإمام الدارقطني رحمه الله في كتابه، والله أعلم.
قلت: هو الأودي، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس به.
انظر: الجرح والتعديل (٣٩/٢/٢).

(١٠٤) ابن عازب ﷺ.

(١٠٥) أخرجه الخطيب في تقييد العلم (ص١٠٤-١٠٥) من طريق عثمان بن =

٧٧٨- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا الهيثم بن خارجة[١٠٦]، ثنا إسحاق بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أبيه أنه كان يقول: كتبتَ؟ فأقول: نعم. قال: عرضتَ كتابك؟ قلتُ: لا. قال: لم تكتب[١٠٧].

٧٧٩- ورُوِّيْنا فيما مضى عن الزهري وصالح بن كيسان في كتابة السنة.

أحمد، عن حنبل به.

ورواه الدارمي (١٢٨/١) في المقدمة، عن محمد بن سعيد، عن وكيل، عن عبد الله بن حنش، وفي سنده انقطاع بين وكيع وعبد الله بن حنش أو سقط.

فقد رواه أبو خيثمة في العلم رقم (١٤٧) عن وكيع، والخطيب في تقييد العلم (ص١٠٥) من طريق الإمام أحمد، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٧٣/١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن وكيع، عن عبد الله بن حنش، كما رواه الخطيب من طريق محمد بن طفيل، عن طفيل، عن أبي وكيع به.

(١٠٦) المروزي نزيل بغداد، قال الحافظ: صدوق /خ (ت٢٢٧هـ).

انظر: الجرح (٨٦/٢/٤) والتهذيب (٩٣/١١) والتقريب (٣٢٦/٢).

(١٠٧) أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٥٤٤) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٧٧/١) من طريق عبد الوهاب بن نجدة، كلاهما عن إسماعيل بن عياش به مثله.

قلت: في رواية إسماعيل بن عياش، عن الحجازيين كلام مشهور.

٧٨٠- وأخبرنا ابن بشران، أبنا إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر قال: حَدَّثْتُ يحيى بن أبي كثير بأحاديث فقال لي: اكتبْ لي حديث كذا وكذا، فقلت: إنا نكره أن نكتب العلم يا أبا نصر! فقال: اكتب لي، فإن لم تكن كتبتَ فقد ضيعتَ أو قال: عجزت(١٠٨).

٧٨١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب قال: قال مالك: سمعت يحيى بن سعيد يقول: لئن أكون كتبتُ كل ما أسمع أحبُّ إليّ من أن يكون لي مثل مالي(١٠٩).

---

(١٠٨) عبد الرزاق في المصنف (٢٥٩/١١) والخطيب في تقييد العلم (١١٠) عن علي بن محمد العدل، عن إسماعيل الصفار به مثله، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٧٦/١) من طريق إسحاق بن إبراهيم، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٣٧٣) من طريق سلمة بن شبيب كلاهما عن عبد الرزاق به.

وفي رواية الرامهرمزي «يحيى بن اليمان».

فقال المعلق: ارجع أن يحيى هو يحيى بن أبي كثير لا يحيى بن اليمان، ثم أشار إلى رواية الخطيب وابن عبد البر.

وكذلك في رواية الرامهرمزي: «ألستم تكرهون كتابة الحديث؟» وكذلك عنده: «أخطأت» بدل «عجزت».

(١٠٩) رواه الخطيب في تقييد العلم (ص١١١) من طريق زيد بن بشر وعبد العزيز بن عمران، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٧٤/١) من طريق

=

٧٨٢- أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن عبد الله[١١٠]، ثنا يزيد (٥٢/أ) بن هارون، أبنا يحيى بن سعيد[١١١]، عن عبد الله بن دينار، أن عمر بن عبد العزيز ﷺ كتب إلى أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم يأمره: انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ أو سنة ماضية، أو حديث عمر، فاكتبه فإني قد خفتُ دروس العلم وذهاب أهله[١١٢].

سحنون، ثلاثتهم، عن ابن وهب به.

كما رواه الخطيب (ص١١١) من طريق أبي عثمان الزبيري، وابن عبد البر من طريق ابن القاسم كلاهما عن مالك.

(١١٠) السعدي، تقدم.

(١١١) الأنصاري.

(١١٢) رواه الخطيب في تقييد العلم (ص١٠٥) عن أبي سعيد بن أبي عمرو بنفس السند كما رواه هو (ص١٠٥-١٠٦) والدارمي (١٢٦/١) في المقدمة من طريق أنس بن عياض، عن يحيى الأنصاري به.

ورواه الخطيب أيضاً (١٠٦) والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٣٧٣) من طريق عبد العزيز بن مسلم القسملي، عن عبد الله بن دينار به بلفظ: كتب إلى أهل المدينة...

وذكره البخاري تعليقاً في العلم، باب كيف يقبض العلم (١٩٤/١).

٧٨٣- قال الإمام أبو بكر البيهقي رحمه الله: في هذا آثار كثيرة نكتفي بأقل مما ذكرنا[١١٣].



(١١٣) كتابة الحديث ثابتة بأكثر من خمسين صحابياً ومئات التابعين، والذي ذكره البيهقي فيه كفاية، ومن يريد التوسع في ذلك فليرجع إلى كتاب الدكتور محمد مصطفى الأعظمي «دراسات في الحديث النبوي».

٣٠- باب استعمال الصدق في العلم وفي كل شيء

٧٨٤- أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، أبنا حاجب بن أحمد الطوسي، ثنا محمد بن حماد الأبيوردي، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق[١]، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**عليكم بالصدق، فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق، ويتحرى الصدق، حتى يكتب عند الله صديقاً، وإياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وما يزال الرجل يكذب، ويتحرى الكذب، حتى يُكْتَبَ عند الله كذاباً**».

رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة[٢]، عن أبي

---

(١) ابن سلمة أبو وائل.

(٢) كذا في الأصل، والذي في صحيح مسلم هو عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبي معاوية ووكيع، وعنده طريق آخر: عن أبي كريب، عن أبي معاوية، كلاهما عن الأعمش به.

وأما روايته عن أبي بكر بن أبي شيبة فهي عن أبي الأحوص، عن منصور، عن أبي وائل (شقيق) عنه.

كما رواه عن منجاب، عن ابن مسهر، وعن ابن راهويه، عن عيسى بن يونس، كلاهما عن الأعمش بهذا الإسناد، ولم يذكر في حديث عيسى: «**ويتحرى الصدق، ويتحرى الكذب**» وفي حديث ابن مسهر: «**حتى يكتبه الله**» انظر: صحيح مسلم، الأدب، باب قبح الكذب وحسن الصدق

=

معاوية، وأخرجاه من حديث جرير، عن الأعمش[٣].

٧٨٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي[٤]، ثنا إبراهيم بن الحسين[٥]، ثنا آدم، ثنا شعبة، ثنا عمرو بن مرة

(٢٠١٣/٤).

ورواه أبو داود (٢٦٤/٥) في الأدب، باب في تشديد الكذب (٤٩٨٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، وعن مسدد، عن عبد الله بن داود، والترمذي (٣٤٧/٤) في البر والصلة، باب ما جاء في الصدق والكذب (١٩٧١) عن هناد، عن أبي معاوية، كلهم عن الأعمش به.

(٣) كذا في الأصل، والذي في الصحيحين فهو من حديث جرير، عن منصور بن المعتمر، عن شقيق، عنه.

فرواه البخاري (٥٠٧/١٠) في الأدب، باب قوله تعالى: ﴿**يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكُونُوا مَعَ الصادقين**﴾ عن عثمان بن أبي شيبة، ومسلم (٢٠١٢/٤) في البر والصلة، باب قبح الكذب وحسن الصدق (١٠٣) عن عثمان، وزهير بن حرب، وإسحاق بن راهويه، ثلاثتهم عن جرير، عن منصور، عنه به.

ورواه وكيع في الزهد رقم (٣٩٧) وهناد في الزهد رقم (١٢٣٠) عن أبي معاوية، وأحمد في مسنده (٤٣٢/١) عن أبي معاوية ووكيع، عن الأعمش به، وهناد أيضاً في الزهد رقم (١٢٢٩) عن أبي الأحوص، عن منصور، عن أبي وائل عنه.

(٤) هو الأسدي.

قال: سمعت مرة الهمذاني[٦] يقول: قال عبد الله بن مسعود: إن أحسن الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وإن ما توعدون لآتٍ، وما أنتم بمعجزين، ألا وإن البعيد ما ليس آتٍ، ألا وعليكم بالصدق، فإنه يهدي إلى الجنة، ولا يزال الرجل يصدق حتى يكتب صديقاً، ويثبت البر في قلبه، حتى لا يكون للفجور في قلبه موضع إبرة ليستقر فيها، وإياكم والكذب، فإنه يهدي إلى النار، ولا يزال الرجل يكذب حتى يكتب كذاباً، ويثبت الفجور في قلبه حتى لا يكون للبر في قلبه موضع إبرة ليستقر فيها.

رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس[٧].

=

(٥) هو ابن ديزيل.

(٦) هو مرة بن شراحيل، يقال له: مرة الطيب، ثقة ابد، (ت٧٦هـ).
التقريب (٢/٢٣٨).

(٧) البخاري، الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ (٢٤٩/١٣) مختصراً إلى قوله ﴿**وما أنتم بِمُعْجِزِيْنَ**﴾.
وأخرجه أيضاً وكيع في الزهد (٣٩٨) عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عنه به، غير أنه لم يذكر قوله: إن أحسن الحديث.... ما ليس آت.
والطبراني في الكبير (١٠٤/٩) رقم (٨٥٣٢) من طريق عطاء بن السائب، عن مرة الهمداني عنه، وعنده طرق أخرى عنه. انظر: رقم (٨٥١٨، ٨٥١٩، ٨٥٢٠، ٨٥٢١، ٨٥٢٢، ٨٥٢٣، ٨٥٢٤، ٨٥٣١) بألفاظ متقاربة.

٧٨٦- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن أحمد العطار قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا ابن نمير، ثنا سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن عابس[٨]، حدثني أناس، عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول في خطبته: إن أصدق الحديث كلام الله، وأوثق العرى كلمة التقوى، وخير الْمِلَلِ ملة إبراهيم عليه السلام، وأحسن القصص هذا القرآن، وأحسن السنن سنة محمد ﷺ، وأشرف الحديث ذكر الله، وخير الأمور عزائمها، وشر الأمور محدثاتها، وأحسن الهدي هدي الأنبياء، وأشرف الموت قتل الشهداء، وأعمى الضلالة بعد الهدى، وخير العلم ما نفع، وخير الهدى ما اتبع، وشر الْعَمَى عَمَى القلب، واليد العليا خير من اليد السفلى، وما قل وكفى خيرٌ مما كثر وألهى، ونفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيها، وشر المعذرة عند حضرة الموت، وشر الندامة ندامة يوم القيامة، ومن الناس من لا يأتي الصلاة إلا دبراً، ومن

(٨) ابن ربيعة النخعي الكوفي، ثقة، من الرابعة (ت١١٩هـ) ووقع في الحلية (١٣٨/١) «عبد الرحمن بن عباس» وهو تصحيف، لأن الثوري -عند المؤلف- وعمرو بن ثابت -عند أبي نعيم- كلاهما يروي عن عبد الرحمن بن عابس، وكذلك في الحلية عن عمرو بن ثابت، عن عبد الرحمن بن عابس، عن ابن مسعود، بدون واسطة بين عبد الرحمن وابن مسعود، ففي سند الحلية انقطاع، وفي سند المؤلف إبهام.

الناس من لا يذكر الله إلا هجراً[٩]، -أو قال:- مهاجراً، وأعظم الخطايا اللسان الكذوب، (ق٥٢/ب) وخير الغِنَى غِنَى النفس، وخير الزاد التقوى، ورأس الحكمة[١٠] مخافة الله عز وجل، وخير ما ألقي في القلب اليقين، والريب من الكفر، والنوح من عمل الجاهلية، والغلو من حجر جهنم، والكنز كي من النار، والشعر من مزامير إبليس، والخمر جماع الإثم، والنساء حبائل الشيطان، والشباب شعبة من الجنون، وشر المكاسب كسب الربا، وشر المآكل أكل مال اليتيم، والسعيد من وعظ بغيره، والشقي من شقي في بطن أمه، وإنما يكفي أحدكم ما قنعت به نفسه، وإنما يصير إلى موضع أربعة أذرع، والأمر بآخره، أملك العمل به خواتيمه، وشر الروايا[١١] روايا الكذب، وكل ما هو آتٍ قريب، وسباب المسلم[١٢] فسوق، وقتاله كفر، وأكل ماله من معاصي الله، وحرمة ماله كحرمة دمه، ومن تقالَّ على الله يكذبه، ومن يغفر يغفر الله له، ومن يعْفُ يَعْفُ اللهُ عنه، ومن يكظم الغيظَ يأجره الله، ومن يصبر على الرزايا

---

(٩) على هامشه: قال شيخنا: معناه -والله أعلم- إلا وهو غافل القلب.

(١٠) في الهامش «الحكم/م».

(١١) على هامشه: قال شيخنا: هي جمع ل «راوية» وهو الشخص الكثير الرواية، رُوِّينا ذلك عن عبد الغافر مؤلف «مجمع الغريب» وقيل: هي جمع «رواية» والله أعلم. انظر: النهاية (٢/٢٧٩).

(١٢) على هامشه «المؤمن/م».

يعقبه الله، ومن يعرف البلاء يصبر عليه، ومن لا يعرفه ينكره، ومن يستكبر يضعه الله، ومن يبتغي السمعة يُسَمِّع الله به، ومن ينوي الدنيا تعجزه، ومن يُطع الشيطان يعصي الله، ومن يعصي الله يعذبه.

كذا قال: خير العمل ما نفع[١٣].

٧٨٧- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله -يعني أحمد بن حنبل- ثنا عبد الرحمن بن مهدي في حديث ابن مسعود، إنما قال سفيان: العمل، فكتبتها ليحيى يعني القطان: العلم. فقال إنه قرأه عليّ العلم. وقال: حدثني[١٤] ناسٌ من أصحاب عبد الله قال: ثم سألتُه فقال: حدثني ناسٌ، و لم يذكر عن أصحاب عبد الله يعني: خير العلم ما نفع.

٧٨٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبدالحكم، أبنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب قال: قال رجلٌ للقمان: بم أدركتَ هذا؟ قال: بصدق الحديث وأداء الأمانة، وترك مالا يعنيني[١٥].



(١٣) أبو نعيم في الحلية (١/١٣٨-١٣٩) بإسناده عن عبد الرحمن بن عابس، عن ابن مسعود، وكما قلنا: فيه انقطاع بين عبد الرحمن وابن مسعود، وأما سند المؤلف ففيه إبهام.

(١٤) على هامشه «قال: وحدثني/م».

(١٥) ذكره مالك بلاغاً في الموطأ، في كتاب الجامع، باب ما جاء في الصدق والكذب.

٣١- باب التوقي عن الفتيا والتثبت فيها

٧٨٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن بكر بن عمرو، عن عمرو بن أبي نعيمة، عن أبي عثمان مسلم بن يسار، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**من أفتى بفتيا غير ثبت فإنما إثمه على من أفتاه**»[1].

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك (١٢٦/١) لكن بسند آخر: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرّة، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا سعيد بن أبي أيوب، عن بكر بن عمرو، عن أبي عثمان مسلم بن يسار عنه.

فالحاكم لم يُدخِل «عمرو بن أبي نعيمة» بين «بكر بن عمرو» و «مسلم بن يسار» وكذا أكثر من أخرج هذا الحديث لم يذكر ابن أبي نعيمة.

ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٦٣/١) من طريق بكر بن عمرو، عن عمرو بن أبي نعيمة مثل المؤلف، لكن عنده شيخ ابن وهب، هو يحيى بن أيوب المصري، (عن بكر بن عمرو) دون سعيد بن أبي أيوب.

وقال المزي في ترجمة بكر بن عمرو: روى عن مسلم بن يسار، وقيل: عن عمرو بن أبي نعيمة عنه.

ورواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٥٥/٢) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، عن بكر بن عمرو، عن مسلم بن يسار، عنه في سياق طويل هذا جزء منه.

=

٧٩٠- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أبنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان، ثنا أحمد بن يوسف السلمي، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن الزهري، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: سمع النبي ﷺ قوماً يتمارُون في القرآن فقال: «**إنما هلك من كان قبلكم بهذا، ضربوا كتاب الله بعضه ببعض، وإنما أنزل كتاب الله يُصَدِّقُ بعضُه بعضاً، ولا يكذِّبُ بعضه بعضاً، ما علمتم منه فقولوا وما جهلتم فكلوه إلى عالمه**»(٢).

٧٩١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، أخبرني يونس بن

=

قلت: صرح المزي بسماع بكر بن عمرو من مسلم بن يسار.

ورواه ابن ماجه (٢٠/١) في المقدمة، باب اجتناب الرأي والقياس، من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني «أبو هاني حميد بن هاني» عن مسلم بن يسار، عنه.

والدارمي في المقدمة (٥٧/١) عن أبي عبد الرحمن بن يزيد به، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٦٣/٢) بسند آخر عن أبي هريرة في سياق مثل سياق الخطيب.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢١٧/١١) بهذا السند، ومن طريق عبد الرزاق أحمد في المسند (١٨٥/٢) وأخرجه الطبراني أيضاً في الكبير بمعناه كما في المجمع (١٧٠/١) وقال الهيثمي: «وفيه صالح بن أبي الأخضر، وهو ممن يكتب حديثه على ضعفه».

يزيد، عن ابن شهاب أن أبا بكر ﷺ حدث رجلاً حديثاً، فاستفهمه الرحل إياه، فقال أبو بكر ﷺ: هو كما حدثتك، أيُّ أرضٌ تُقِلُّني إذا أنا قلتُ مالا أعلم(٣).

٧٩٢- أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أبنا أبو منصور(٤) العباس بن الفضل، ثنا أحمد بن نجدة (ق٥٣/أ) ثنا سعيد بن منصور، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة قال: سئل أبو بكر الصديق ﷺ عن آية من كتاب الله عز وجل فقال: أية أرض تُقِلُّني؟ وأية سماء تظلني؟ أو أين أذهب أو كيف أصنع إذا قلتُ في آية من كتاب الله بغير ما أراد الله سبحانه بها(٥).

٧٩٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو العباس السياري، ثنا أبو الموجه(٦)، أبنا عبدان(٧)، أبنا عبد الله(٨).

(ح) وأخبرنا أبو علي الروذباري، أبنا الحسين بن الحسن بن أيوب

---

(٣) ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله بإسناده عن إبراهيم النخعي، عن أبي معمر، عن أبي بكر ﷺ.

(٤) هو أبو منصور النضروي تقدم.

(٥) قال ابن عبد البر بعد روايته الأثر السابق، وذكر مثل هذا عن أبي بكر الصديق ﷺ: ميمون بن مهران، وعامر الشعبي، وابن أبي مليكة.

(٦) محمد بن عمرو، تقدم مراراً.

(٧) عبد الله بن عثمان الملقب ب «عبدان» تقدم.

(٨) ابن المبارك.

الطوسي[٩]، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا عبد الله بن جعفر[١٠]، ثنا عبد الله بن المبارك، عن مالك بن مغول، عن أبي حصين[١١]، عن مجاهد، عن عائشة رضي الله عنها أنه لما نزل عذرُها قبَّل أبو بكر ﷺ رأسَها قالت: قلتُ: ألا عذَرْتَني عند النبي ﷺ! فقال أبو بكر: أي سماء تظلني وأي أرض تقلني إذا قلتُ ما لا أعلم[١٢].

لفظ حديث الرقي[١٣].

٧٩٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو عبد الله محمد بن محمد ابن عبيد الله الواعظ[١٤]، ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد المؤمن الجرجاني[١٥]، ثنا إبراهيم بن موسى الرازي، ثنا جرير بن عبد الحميد،

---

(٩) الأديب من كبار أصحاب الحديث (ت٣٤٠هـ).

انظر: السير (٣٥٨/١٥) والشذرات (٣٥٦/٢).

(١٠) الرقي ابن غيلان، ثقة، تغير بآخره، لكن لم يفحش اختلاطه (ت٢٢٠هـ).

انظر: الجرح (٢٣/٢/٢) والتهذيب (١٧٣/٥) والتقريب (٤٠٦/١).

(١١) عثمان بن عاصم الأسدي، تقدم.

(١٢) أخرجه البزار بسند صحيح كذا قال السيوطي في الدر المنثور (٣٢/٥).

(١٣) على هامشه: قال شيخنا: الرقي هو عبد الله بن جعفر المذكور في الإسناد الثاني. والله أعلم.

(١٤) ابن المنادي، تقدم مراراً.

(١٥) المهلبي، عالم جرجان، قال ابن ماكولا: كان ثقة، يعرف الحديث (ت٣٠٩هـ).

انظر: تاريخ جرجان (ص٢٥٥) والتذكرة (٧٥٧/٢) والسير (٢٢٢/١٤).

عن منصور بن المعتمر، عن مسلم البطين[١٦]، عن عروة التميمي[١٧] قال: قال علي بن أبي طالب ﷺ: وأبردها على الكبد -ثلاث مرات- قالوا: يا أميرالمؤمنين! وما ذاك؟ قال: أن يسأل الرجل عما لا يعلم فنقول: ا لله أعلم[١٨].

٧٩٥- حدثنا عبد ا لله بن يوسف الأصبهاني، أبنا أبو عبد ا لله محمد ابن إسحاق القرشي بهراة، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا أبو عمير، ثنا ضمرة، عن إبراهيم بن عبد ا لله الكناني قال: قال علي بن أبي طالب ﷺ: خمسٌ لو سافر فيهن رجلٌ إلى اليمن كُنَّ فيه عوضاً من سفره: لا يخشى عبد إلا ربَّه، ولا يخاف إلا ذنبه، ولا يستحق من لا يعلم أن يتعلم، ولا يستحي من تعلم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: ا لله أعلم، والصبر من الدين بمنزلة الرأس من الجسد، إذا قطع الرأس تعرى الجسد[١٩].

٧٩٦- أخبرنا محمد بن عبد ا لله الحافظ، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن

---

(١٦) هو مسلم بن عمران، ويقال: ابن أبي عمران ثقة/ع من السادسة.

انظر: الجرح (١٩١/١/٤) والتهذيب (١٣٤/١٠) والتقريب (٢٤٦/٢).

(١٧) التميمي الفقيمي، صحابي ﷺ يروي عنه ابنة غاضر.

انظر: الجرح (٣٩٥/١/٣) والإصابة (٤٧١/٢) القسم الأول من العين.

(١٨) الدارمي (٦٣/١) في المقدمة، عن محمد بن حميد، عن جرير، عن منصور به، وله طرق أخرى عند الدارمي (٦٢،٦٣) والخطيب في الفقيه والمتفقه (١٧١/٢).

(١٩) أبو نعيم في الحلية (٧٥/١-٧٦) بسنده عن الزغل، عن علي بن أبي طالب نحوه.

فراس، ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ[٢٠]، حدثني أحمد بن شعيب[٢١]، حدثني أبي[٢٢]، عن يونس، عن ابن شهاب، عن خالد بن أسلم[٢٣]، - وهو أخو زيد بن أسلم- قال: خرجنا مع عبد الله بن عمر نمشي، فلحقنا أعرابيٌ فقال: أنت عبد الله بن عمر؟ قال: نعم. قال: قال: سألتُ عنك فدُلِلتُ عليك، فأخبرني أترث العمة؟ فقال ابن عمر: لا أدري. فقال: أنت لا تدري، ولا ندري قال: نعم اذهب إلى العلماء بالمدينة فاسألهم،

---

(٢٠) المكي، المحدث، الإمام الثقة (ت٢٩١هـ) تقدم.

(٢١) ابن سعيد الحبطي المصري، قال الحافظ: صدوق من رجال البخاري (توفي٢٢٩هـ).

انظر: الجرح والتعديل (١/١/٥٤) والتهذيب (١/٣٦) والتقريب (١/١٦).

(٢٢) شبيب بن سعيد الحنطي البصر، قال الحافظ: لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد لا من رواية ابن وهب، من رجال البخاري (ت١٨٦هـ).

انظر: الجرح (٢/١/٣٥٩) والتهذيب (٤/٣٠٦) والتقريب (١/٣٤٦).

(٢٣) قال الحافظ: صدوق، روى له البخاري تعليقاً، من الخامسة.

التقريب (١/٢١١).

قلت: رمز له ب ((خت)) بناء على أن البخاري أخرج حديثه بقوله: ((قال أحمد بن شبيب الخ)) وإن لقي البخاري وسمع من أحمد بن شبيب، وقال الحافظ في التهذيب (٣/٨٠) وقع في بعض النسخ: حدثنا أحمد بن شبيب .... الخ فعلى هذا ينبغي أن يرقم له ((خ)) وصرح في الفتح أنه في رواية أبي ذر (٣/٢٧٣).

فلما أدبر قبّل ابن عمر يديه فقال: نعِمًّا. قال أبو عبد الرحمن: سئل عما لا يدري فقال: لا أدري[٢٤]. وذكر باقي الحديث[٢٥].

٧٩٧- حدثنا أبو بكر بن فورك، أبنا عبد الله بن جعفر[٢٦]، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود[٢٧]، ثنا جرير بن حازم، عن الأعمش، عن أبي الضحى[٢٨]، عن مسروق، عن عبد الله قال: من كان عنده علمٌ

---

(٢٤) قال البخاري (٣/٢٧٢) في الزكاة، باب ما أدى زكاته فليس بكنز، وقال أحمد بن شبيب بن سعيد، عن أبيه، عن يونس، عن ابن شهاب، عن خالد بن أسلم قال: خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال أعرابي: أخبرنا عن قول الله: ﴿والذين يَكْنِزُونَ الذهبَ والْفِضَّةَ﴾ الآية فقال ابن عمر: إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة.

قال الحافظ في شرح هذا الحديث: كذا للأكثر، وفي رواية أبي ذر: «حدثنا أحمد بن شبيب، وقد وصله أبو داود في الناسخ والمنسوخ عن الذهلي، عن أحمد بن شبيب بإسناده، ووقع لنا بعلو في جزء الذهلي، وزاد فيه سؤال الأعرابي: أترث العمة؟» فذكره مثل ما عند المؤلف (٣/٢٧٣).

ورواه الدارمي (١/٦٣) في المقدمة، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/٥٢) بأسانيد أخرى عنه.

(٢٥) يعني سؤال الأعرابي عن الآية المذكورة، وجواب ابن عمر.

(٢٦) الأصبهاني.

(٢٧) الطيالسي.

(٢٨) مسلم بن صُبَيح، تقدموا.

فليقل بعلمه، ومن لم يكن عنده علمٌ فليقل: الله أعلم، فإن الله قال لنبيه ﷺ: ﴿قل ما أسألكم عليه مِنْ أجرٍ وما أنا من المتكلفين﴾ [سورة ص:٨٦][٢٩].

٧٩٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد القرشي وأبو نصر أحمد بن علي العامي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا هارون بن سليمان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل قال: قال عبد الله -هو ابن مسعود-: من أفتى الناس في كل ما يستفتونه فهو مجنون[٣٠].

٧٩٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو بكر محمد بن أحمد بن

---

(٢٩) أخرجه الدارمي (٦٢/١) في المقدمة، عن جعفر بن عون، عن الأعمش به.
وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٥١/٢) من طريق ابن عيينة، ووكيع، والثوري، عن الأعمش به.

(٣٠) الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٩٧/١-١٩٨) عن سعيد بن أبي عمرو -محمد بن موسى الصيرفي- بهذا الإسناد.
كما رواه هو من طريق ابن كثير، والدارمي (٦١/١) في المقدمة، عن محمد بن يوسف، كلاهما عن سفيان به.
ورواه أبو خيثمة في العلم رقم (١٠) عن أبي معاوية، والخطيب (١٩٧/٢) من طريق عمرو بن عبد الغفار، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٦٤/١) من طريق عبيد بن حميد، ومن طريق حبيب بن أبي ثابت، (١٦٥/٢) أربعتهم عن الأعمش به.

حاتم الرازبزدي بمرو، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي[٣١]، ثنا عبد الله بن مسلمة[٣٢]، أبنا مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد[٣٣]، أن ابن عباس قال: من أفتى الناس في كل ما يسألونه فهو مجنون[٣٤].

٨٠٠- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا أبو علي حنبل بن إسحاق بن حنبل، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: أدركتُ عشرين ومائة من الأنصار من أصحاب محمد ﷺ، ما منهم من أحد يحدث إلا ودَّ أن أخاه كفاه إياه، ولا يُستَفْتَى عن شيء إلا ودَّ أن أخاه كفاه الفتوى[٣٥] [٣٦].

---

(٣١) ابن البرتي، تقدم.

(٣٢) القعنبي.

(٣٣) الأنصاري.

(٣٤) إسناده منقطع بين يحيى بن سعيد الأنصاري وابن عباس، فإن يحيى ولد قبل السبعين زمن ابن الزبير، وابن عباس توفي (٦٨هـ).

ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٦٤/٢) من طريق ابن مهدي، عن مالك به.

(٣٥) في الهامش «الفتيا/م» بلغ السماع في الأربعين بالظاهرية.

(٣٦) الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٢/٢-١٣) من طريق عثمان بن أحمد الدقاق، عن حنبل به.

كما رواه من طريق أبي نعيم -الفضل بن دكين- وابن سعد في الطبقات (١١٠/٦) من طريق أبي نعيم ومحمد بن عبد الله الأسدي، وابن المبارك في

=

٨٠١- وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو بكر الحميدي، ثنا سفيان[٣٧] -هو ابن عيينة- ثنا عطاء بن السائب، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: أدركتُ عشرين ومائة من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ، يسأل أحدهم عن المسألة فيردها إلى هذا، وهذا إلى هذا، حتى ترجع إلى الأول[٣٨].

٨٠٢- وأخبرنا أبو الحسين، أبنا عبد الله، ثنا يعقوب، ثنا أبو بكر، ثنا سفيان، ثنا ابن شبرمة قال: سمعت الشعبي إذا سئل عن مسألةٍ شديدة قال: وزُبّاء ذات وبَرٍ، لا تنقاد، ولا تنساق، ولو سئل عنها أصحاب محمد ﷺ لعضلتْ بهم[٣٩].

=

الزهد (ص١٩) ومن طريقه ابن عبد البر (١٦٣/٢) ثلاثتهم عن سفيان به، كما روه ابن سعد من طريق شعبة وحماد بن زيد، عن عطاء به، وابو خيثمة في العلم رقم (٢١) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٦٣/٢) من طريق جرير، عن عطاء به.

(٣٧) في الهامش «أبنا/م».

(٣٨) الفسوي في المعرفة والتاريخ (٨١٧/٢) والخطيب في الفقيه والمتفقه (١٢/٢) عن أبي الفضل، عن عبد الله بن جعفر به.

(٣٩) الفسوي في المعرفة والتاريخ (٥٩٣/٢-٥٩٤) وأبو نعيم في الحلية (٣١٩/٤) من طريق الإمام أحمد عن سفيان، عن الشعبي، ولفظه: «إذا سألوا عن الملتبس قال: زياد ذات وقر».

في الأصل: «وزيادات وبر» وعلى هامشه: كذا في «مع» وفي المختصر «وفر»

=

٨٠٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا عباس بن محمد[٤٠]، ثنا منصور بن سلمة[٤١]، أبنا ابن شهاب قال: سمعت أبا حصين[٤٢] يقول: إن أحدهم[٤٣] ليفتي في المسألة ولو وردت على عمر بن الخطاب ﷺ لجمع لها أهل بدر.

٨٠٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا الأنصاري[٤٤]، ثنا ابن عون[٤٥]، عن محمد بن سيرين رحمه الله قال: لأن يموت الرجل جاهلاً خير من أن يقول مالا يعلم.

أو «وقر» وفي ز: «رسا ذات وبر» وهي كلها محرفة، والصواب ما أثبتناه. انظر: جامع بيان العلم وفضله (ص٣٥٢) ط ثانية ١٤٠٢هـ.

(٤٠) الدوري.

(٤١) لعله الهذلي المدني، مقبول، من السابعة. تقريب التهذيب (٢/٢٧٧) والزهري من الرابعة.

(٤٢) هنا اثنان من كنيتهما «أبو حصين» أحدهما: عثمان بن عاصم الأسدي، وهو من أقران الزهري، من الرابعة، (توفي ١٢٧هـ) والآخر: الهيثم بن شفي الحجري البصري، روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص، من الثانية، فيمكن أن سمع منه الزهري، لكن الأغلب هو الأسدي.

(٤٣) في الهامش «أحدكم/م».

(٤٤) محمد بن عبد الله الأنصاري.

(٤٥) عبد الله بن عون. تقدم مراراً.

٨٠٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا علي بن حمشاذ العدل، أبنا عبيد بن شريك، أن هشام بن عمار حدثهم قال: سمعتُ مالك بن أنس يقول: أتى القاسم بن محمد أميراً من أمراء المدينة، فسأله عن شيء فقال: القاسم: إن من إكرام المرء نفسه أن لا يقول إلا ما أحاط به علمه(٤٦).

٨٠٦- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد قال: سئل القاسم يعني: ابن محمد يوماً فقال: لا أعلم، ثم قال: والله لأن يعيش الرجل جاهلاً بعد أن يعلم حقَّ الله عليه خيرٌ له من أن يقول مالا يعلم(٤٧).

---

(٤٦) رواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٧٣/٢) من طريق محمد بن خريم العقيلي، عن هشام بن عمار به.

(٤٧) رواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٧٣/٢) من طريق محمد بن خريم العقيلي، عن هشام بن عمار به.

والأثر عند الفسوي في المعرفة والتاريخ (٥٤٦/١) عن أبي صالح -كاتب الليث- عن الليث، عن يحيى بن سعيد، وسيأتي عند المؤلف.

كما رواه عن زيد بن بشر، وعبد العزيز قالا: أخبرنا ابن وهب قال: وسمعت مالكاً وغيره من أهل العلم يحدثون عن يحيى بن سعيدن فذكره.

ورواه أبو خيثمة في العلم رقم (٩٠) عن الفضل بن دكين، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، ومن طريق الفضل بن دكين، رواه أيضاً الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٧٣/٢).

٨٠٧- وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل، ثنا عبد الله، ثنا يعقوب، حدثني أبو صالح، حدثني الليث، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد أنه قال: يا أهل العراق! إنا والله لا نعلم كثيراً مما تسألونا عنه، لأن يعيش الرجل جاهلاً إلا أنه يعلم ما فرض الله عليه خيرٌ من أن يقول على الله ورسوله ما لا يعلم(٤٨).

٨٠٨- وأخبرنا أبو عبد الله، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب قال: سمعت مالكاً يقول: وذكر قول القاسم: لأن يعيش الرجل جاهلاً خيرٌ له من أن يقول على الله مالا يعلم، فقال مالك: هذا كلامٌ ثقيلٌ، ثم ذكر مالك أبا بكرالصديق ﷺ وما خصه الله به من الفضل وآتاه إياه، قال مالك: يقول أبو بكر ﷺ في ذلك الزمان: لا يدري ولا يقول هذا لا أدري(٤٩).

قال: وسمعت مالك بن أنس رحمه الله يقول: من تقية العالم أن

---

(٤٨) الفسوي في المعرفة والتاريخ (٥٤٦/١) وذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٥٣/٢) عن الحسن بن علي الحلواني، عن عبد الله بن صالح، عن الليث به.

(٤٩) الفسوي في المعرفة والتاريخ (٥٤٦/١) عن محمد بن أبي زكير، عن ابن وهب به.

وذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٥٤/٢) عن ابن وهب بدون إسناد من كتابه ((كتاب المجالس)).

يقول: لا أعلم فإنه عسى أن يهيأ له الخير(٥٠).

٨٠٩- وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب، ثنا زيد بن بشر، أخبرني ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس، أنه سمع عبد الله بن يزيد بن هرمز يقول: ينبغي للعالم أن يحدث جلساءه من بعده لا أدري، حتى يكون ذلك أصلاً في أيديهم، يفزعون إليه إذ سئل أحدهم عما لا يدري قال: لا أدري(٥١).

٨١٠- أخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، ثنا هارون بن سليمان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن أبي عوانة، عن المغيرة، عن الشعبي قال: لا أدري نصف العلم(٥٢).

٨١١- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا محمد بن صالح بن هانىء،

---

(٥٠) ذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/٥٣) عن ابن وهب من «كتاب المجالس» له ولفظه: ينبغي للعالم أن يألف فيما أشكل عليه قول «لا أدري» فإنه عسى أن يهيأ له خير.

(٥١) يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٦٥٥) والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/١٧٣) بهذا الإسناد.

وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/٥٢) من طريق سحنون، عن ابن وهب به.

(٥٢) الدارمي في المقدمة (١/٦٣) عن يحيى بن حماد، والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/١٧٣) من طريق عفان، كلاهما عن أبي عوانة به.

ثنا الحسين بن زياد، ثنا أبو همام السكوني[٥٣]، ثنا ابن نمير، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان قال: سئل سعيد بن جبير عن شيءٍ فقال: لا أعلم. ثم قال: ويلٌ لمن يقول لما لا يعلم: إني أعلم[٥٤].

٨١٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا عبد الله بن محمد بن عبد الله الصفار[٥٥] يقول: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: سمعت الشافعي يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: سمعت محمد بن عجلان يقول: إذا أغفل العالم لا أدري أصيبت مقاتله[٥٦].

٨١٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا الحسن بن محمد بن

---

(٥٣) هو الوليد بن شجاع بن الوليد الكوفي، نزيل بغداد، قال الحافظ: ثقة لكن تكلم فيه بعض الأئمة (ت٢٤٣هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٧/٢/٤) وتاريخ بغداد (٤٤٣/١٣) والميزان (٣٣٩/٤) والتهذيب (١٣٥/١١) والتقريب (٣٣٣/٢).

(٥٤) رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٥٣/٢) من طريق أحمد بن زهير، عن أبي همام به.

(٥٥) الأصبهاني الزاهدي، الإمام المحدث القدوة، مجاب الدعوة (ت٣٣٩هـ).

انظر ترجمته في أخبار أصبهان (٢٧١/٢) والأنساب (٣١٥/٨) والمنتظم (٦/ ٣٦٨) والسير (٤٣٧/١٥) وطبقات السبكي (١٦٦/٢) والشذرات (٣٤٩/٢).

(٥٦) رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٥٤/٢) من طريق صالح بن الإمام أحمد، عن أبيه به، والخطيب في الفقيه والمتفقه (١٧٣/٢) من طريق إبراهيم الحربي، عن أحمد بن حنبل به.

إسحاق[٥٧]، ثنا أبو أحمد محمد بن عبدوس بن كامل[٥٨]، ثنا إسحاق بن إبراهيم[٥٩]، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزنبري، عن مالك بن أنس، عن ابن عجلان قال: قال ابن عباس: إذا ترك العالم لا أدري أصيبت مقاتله[٦٠].

قال إسحاق: وزعم مصعب الزبيري أن هذا الرجل[٦١] الذي روى عنه ابن عيينة من أصحاب مالك مات قديماً، قال أبو عبد الله: هو داود ابن أبي الزنبر[٦٢].

---

(٥٧) الإسفرائيني، تقدم.

(٥٨) السراج السلمي البغدادي، صديق عبد الله بن الإمام أحمد، ثقة، ضابط، حافظ (ت٢٩٣هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٢/٣٨٠) والتذكرة (٢/٦٨٣) والسير (١٣/٥٣١).

(٥٩) ابن راهويه.

(٦٠) له طرق عديدة عن مالك عند ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/٥٤) وانظر أيضاً الفقيه والمتفقه (٢/١٧٢)، ورويناه من طريق الشافعي عن ابن عجلان من قوله هو.

(٦١) يعني «الزنبري».

(٦٢) على هامشه: قال شيخنا: هو داود بن سعيد بن أبي زنبر، ربما نسب إلى جده، وفي هذا بيان: أنه ليس بصاحب المتأخر المتكلم في روايته، وهو ولد المذكور، واسمه سعيد بن داود بن سعيد بن أبي زنبر، يروي عن مالك أيضاً.

قلت: انظر ترجمة سعيد بن داود في الجرح والتعديل (٢/١/١٨) والميزان (٢/٣٣) والتهذيب (٤/٢٤) والتقريب (١/٢٩٤).

٨١٤- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أبنا الثوري، عن ابن أبجر[٦٣] قال: قال لي الشعبي: ما حدثوك عن أصحاب محمد ﷺ فخذوه، وما قالوا برأيهم فُبْلْ عليه.

قال ابن أبجر: وقال لي إبراهيم النخعي: احتيج إليّ، وتعجبوا، كان يسأل كثيراً فيقول: لا أدري[٦٤].

٨١٥- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله[٦٥]، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر قال: سأل الرجل عمرو بن دينار عن شيءٍ فلم يجبه، فقال: إن في نفسي منها شيئاً فأجبني، فقال عمرو: والله لأن يكون في نفسك مثل أبي قبيس

=

ورمز له الذهبي ب «ع» وهو خطأ، فهو نفسه قال: ما سعيد بالقوي، وقد روى عنه أبو حاتم وجماعة، والبخاري في كتاب الأدب، يعني في الصحيح تعليقاً، لأنه رمز له في التهذيب والتقريب ب «خت».

(٦٣) هو عبد الملك بن سعيد بن حبان، ثقة، من السادسة/م.

انظر: التهذيب (٦/٣٩٤) والتقريب (١/٥١٩).

(٦٤) عبد الرزاق في مصنفه (١١/٢٥٦) إلا أنه ليس فيه قول النخعي.

ومن طريق عبد الرزاق أبو نعيم في الحلية (٤/٣١٩) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/٣٢) مثل المؤلف مع ذكر قول النخعي.

(٦٥) الإمام أحمد بن حنبل.

أحب إليّ من أن يكون في نفسي منها مثل الشعرة(٦٦).

٨١٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا حنبل بن إسحاق بن حنبل، حدثني علي بن المديني قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: جاء رجلٌ إلى مالك بن أنس يسأله عن شيء أياماً ما يجيبه، فقال: يا أبا عبد الله إني أريد الخروج، وقد طال التردد إليك. قال: فأطرق طويلاً ثم رفع رأسه فقال: ما شاء الله! يا هذا! إني إنما أتكلم فيما أحتسب فيه الخير، ولستُ أحسنُ مسألتك هذه(٦٧).

٨١٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أحمد بن سهل البخاري، ثنا إبراهيم بن معقل، ثنا حرملة، ثنا ابن وهب قال: سمعت مالكاً يقول: العجلة في الفتوى نوعٌ من الجهل والخرق، وكان يقال: التأني من الله،

---

(٦٦) في الهامش: بلغ سماعاً وعرضاً في السادس والخمسين و لله الحمد.

(٦٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٢٣/٦) من طريق أبي يحيى، عن علي بن المديني به مثله تماماً.

كما رواه من طريق أبي طالب، عن أحمد بن حنبل، عن ابن مهدي نحوه.

ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٥٣/٢) من طريق أحمد بن سنان، عن ابن مهدي نحوه.

ورواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٧٤/٢) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن ابن مهدي، وفيه: سأل رجل من أهل المغرب فقال: لا أدري، فقال: يا أبا عبد الله! تقول: لا أدري؟ قال: نعم، فبلغ من ورائك أني لا أدري.

والعجلة من الشيطان، وما عجل امرؤ فأصاب، واتأد آخر فأخطأ[٦٨] إلا كان الذي اتأد أصوب رأياً، ولا عجل امرؤ فأخطأ واتأد آخر فأخطأ إلا كان الذي اتأد أيسر خطأً.

٨١٨- قال الإمام أبو بكرالبيهقي رحمه الله: وقد رُوِيَ اللفظ الأول في التأني مرفوعاً[٦٩].

٨١٩- أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان، أبنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا عبيد بن شريك، ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب[٧٠]، عن سعد بن سنان[٧١]، عن أنس، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**التأني من الله والعجلة من الشيطان**»[٧٢].

---

(٦٨) في الأصل «فأصاب» وهو خطأ، والتصحيح من الهامس، ففيه: «فأخطأ/م».

(٦٩) انظر الحديث الآتي.

(٧٠) المصري، ثقة فقيه، وكان يرسل (ت١٢٨هـ) ع.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٦٧/٢/٤) والتذكرة (١٢٨/١) والسير (٣١/٦) والتهذيب (٣١٨/١١) والتقريب (٣٦٣/٢).

(٧١) الكندي المصري، قال الحافظ: صدوق له أفراد، من الخامسة، وضعفه الجوزجاني والنسائي والدار قطني، ونقل عن أحمد توثيقه.

انظر ترجمته في الميزان (١٢١/٢) والتهذيب (٤٧١/٣) والتقريب (٢٨٧/١).

(٧٢) أخرجه الفسوي (نصوص مقتبسة ملحقة بالمعرفة والتاريخ ٤١١/٣) عن أبي صالح -كاتب الليث- ويحيى بن بكير به.

ومن طريق الفسوي الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٨٧/٢) وفيه «البيان» بدل

=

٨٢٠- وقد رُوِيَ في الأناة والتأني غير هـذا، قـد ذكرنـاه في كتـاب أدب القاضي[(٧٣)].

٨٢١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو محمد عبدالله بن هلال بـن فـرات[(٧٤)] ببيروت، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر قـال: إن العالم بين الله وبين خلقه فلينظر

=

«التأني» وكـذا كـان في أصـل الفسـوي، فـأثبت المحقـق «التـأني» وأشـار في الهامش إلى ذلك.

ورواه الترمذي (٣٦٧/٤) في البر والصلة، باب الأناة والعجلـة (٢٠١٢) مـن حديث سهل بن سعد الساعدي بلفظ: «الأناة» وقال: هـذا حديـث غريـب، وقد تكلم بعض أهل الحديث في عبدالمهيمن بـن العبـاس بـن سـهل بـن سـعد الساعدي، وضعفه من قبل حفظه.

قلـت: قـال البخـاري: منكـر الحديـث،وقـال النسـائي: ليـس بثقـة، وقـال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال الحافظ: ضعيف.

انظر ترجمته في الضعفاء للبخاري (ص٧٩) والضعفاء للنسائي (ص٦٧) -وفيه متروك الحديث- والميزان (٦٧١/٢) والتقريب (٥٢٥/١).

(٧٣) في السنن الكبرى (١٠٤/١٠) وأخرج هنـاك حديـث أنـس مـن طريـق أبـي الوليد، عن الليث به، وكذا الخطيب أيضاً في الفقيه والمتفقه (١٨٨/٢).

(٧٤) الدمشقي الرومي نزيل بيروت، قال أبو حاتم: صدوق.

الجرح والتعديل (١٩٣/٢/٢).

كيف يدخل بينهم[٧٥].

٨٢٢- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن الحكم، أبنا ابن وهب قال: قال لي مالك وهو ينكر كثرة الجواب في المسائل: يا عبد الله! ما علمتَ فقُلْ ودُلَّ عليه، وما لم تعلم فاسكت عنه، وإياك أن تتقلد للناس قلادة سوء[٧٦].

٨٢٣- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان، ثنا هشام بن خالد السلامي[٧٧]، ثنا أبو مسهر، ثنا مالك بن أنس، حدثني ربيعة[٧٨] قال: قال لي ابن خلدة[٧٩]

---

(٧٥) أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٦٨/٢) عن أبي سعيد بن عمرو بهذا الإسناد.

والدارمي (٥٣/١) في المقدمة، عن أحمد بن الحجاج، عن سفيان، بلفظ: إن العالم يدخل فيما بين الله وبين عباده، فليطلب لنفسه المخرج.

والخطيب في الفقيه والمتفقه (١٧٨/١) عن يزيد بن هارون من قوله بلفظ: إن العالم حجتك بينك وبين الله، فانظر من تجعل حجتك بين يدي الله.

(٧٦) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٤٥/٢) من طريق سحنون، عن ابن وهب، عنه، والخطيب في الفقيه والمتفقه (١٧٠/١) من طريق حرملة بن يحيى، عن ابن وهب عنه.

(٧٧) الأزدي الدمشقي، صدوق (ت٢٤٩هـ) التقريب (٣١٨/٢).

(٧٨) ربيعة الرأي بن أبي عبد الرحمن.

(٧٩) هو عمر بن خلدة ويقال: عمر بن عبد الرحمن بن خلدة الزرقي المدني، ثقة،

=

وكان نعم القاضي: يا ربيعة! إياك أن تفتي الناس، فإذا جاءك الرجل يسألك فلا تكن همتك أن تخرجه مما وقع فيه، ولتكن همتك أن تتخلص مما سألك[٨٠] عنه.

٨٢٤- ورُوِّينا عن يحيى بن سعيد[٨١] قال: كان ابن المسيب لا يكاد يفتي فتيا، ولا يقول شيئاً إلا قال: اللهم سلمني وسلمه مني[٨٢].

٨٢٥- أخبرنا أبو نصر بن قتادة، ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال: سمعت الحسن بن عبد العزيز

=

من الثالثة. انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٥/٢٠٦) والتهذيب (٧/٤٤٢) والتقريب (٢/٥٤).

وعلى هامشه «أبو/م» يعني أبو خلدة، وهو خالد بن دينار التميمي السعدي البصري، صدوق، من الخامسة، والصواب هو الأول.

(٨٠) الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٥٥٦).

والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/١٦٩) بهذا الإسناد، ومن طريق مروان بن محمد الطاطري، عن مالك به، وتصحف فيه ابن خلدة إلى «ابن حلزة».

وذكره الحافظ في تهذيب التهذيب (٧/٤٤٣) عن الفسوي، وتصحف فيه «نعم» إلى «يقسم»!

(٨١) الأنصاري.

(٨٢) أخرج ابن سعد في الطبقات (٥/١٣٦) وأبو نعيم في الحلية (٢/١٦٤) بلفظ: كان يكثر: اللهم سلم سلم، ولم يذكرا سبب قوله.

الْجَرَوِي[٨٣] يقول: ثنا عبد الله بن يوسف[٨٤]، عن خلف[٨٥] بن عمر صديقٌ كان لمالك، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: ما أجبتُ في الفتوى حتى سألتُ من هو أعلم مني: هل تراني موضعاً لذلك؟ وسألتُ ربيعة، وسألتُ يحيى بن سعيد، فأمرني بذلك. فقلت: يا أبا عبد الله! فلو نهوك؟ قال: كنت أنتهي، لا ينبغي للرجل أن يرى نفسه أهلاً لشيء حتى يسأل من هو أعلم منه[٨٦].

٨٢٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو العباس السياري، ثنا عبد

---

(٨٣) على هامشه: قال شيخنا: «منهم من سكن الراء من الجروي، وليس بصحيح، والصحيح فتح الجيم والراء معاً، وهو منسوب إلى جري بن عوف قبيلة من الجذام». راجع أيضاً الأنساب (٢٥٧/٣).

قال الخطيب: من أهل مصر، قدم بغداد، كان ثقة (ت٢٥٧هـ).

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٤/٢/١) وتاريخ بغداد (٣٣٧/٧) والسير (٣٣٣/١٢) والتهذيب (٢٩١/٢) والتقريب (١٦٧/١).

(٨٤) التنيسي، تقدم.

(٨٥) كذا في الأصل والفقيه والمتفقه، وفي الحلية: «خلف بن عمرو» بالواو، وعلى هامشه في الأصل «خالد/م» وما وجدنا ترجمته في المصادر الموجودة حتى نتأكد عن الصواب.

(٨٦) أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٥٤/٢) من طريق الحسين بن علي التميمي، وأبو نعيم في الحلية (٣١٦/٦) عن إبراهيم بن عبد الله كلاهما عن محمد ن إسحاق الثقفي السراج به مثله.

الله بن علي الغزال، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، أبنا أبو حمزة[٨٧]، عن يزيد النحوي[٨٨]، عن عكرمة قال: قال لي ابن عباس: انطلق فأفت الناس وأنا لك عون. قال: قلت: لو أن هذا الناس مثلهم مرتين لأفتيتهم. قال: انطلق فأفت الناس، فمن جاءك يسألك (ق٥٥/أ) عما يعنيه فأفته، ومن سألك عما لا يعنيه فلا تفته، فإنك تطرح عن نفسك[٨٩] ثلثي مؤنة الناس[٩٠].

٨٢٧- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد هو ابن زيد قال: كان إذا سأل السائل أيوبَ الشيءَ قال له: أعِدْ، فإن جاء به كما سأل أجابه وإلا لم يجبه[٩١].

قال: وسئل أيوب عن مسألة، فسألت فقال الرجل: يا أبا بكر! لم تفهم أعيد عليك. قال: فقال أيوب: قد فهمتُ ولكني أفكر كيف أجيبك[٩٢].

---

(٨٧) السكري، تقدم مراراً.

(٨٨) هو يزيد بن أبي سعيد أبو الحسن المروزي، ثقت، (قتل ظلماً ١٣١هـ).
انظر: الجرح (٢٧٠/٢/٤) والتهذيب (٣٣٢/١١) والتقريب (٣٦٥/٢).

(٨٩) على هامشه «عنك/م» وكذا في السير.

(٩٠) ذكره الذهبي في السير (١٤/٥) عن يزيد النحوي.

(٩١) الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢٣٤/١) وابن سعد في الطبقات (٢٤٧/٧) عن سليمان بن حرب به.

(٩٢) الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٨٨/٢) بهذا الإسناد مثله.

٨٢٨- أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال: قرأ عليّ أبو بكرمحمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي[٩٣] في جامع المدينة[٩٤] وأنا أسمع، ثنا العباس بن أحمد، ثنا الزبير، ثنا النضر بن شميل قال: سمعت الخليل بن أحمد يقول: الرجال أربعة؛ رجلٌ يدري ولا يدري أنه يدري، فذاك غافلٌ فنبِّهُوه، ورجلٌ لا يدري ويدري أنه لا يدري، فذاك جاهلٌ فعَلِّمُوه، ورجلٌ يدري ويدري أنه يدري، فذاك عاقلٌ فاتبعوه، ورجلٌ لا يدري ولا يدري أنه لا يدري، فذاك مائق فاحذروه.

٨٢٩- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا سليمان بن حرب قال: قال الخليل بن أحمد: الناس ثلاثة؛ فاثنان يعلمان وواحد لا يعلم، رجلٌ عالمٌ يعلم أنه عالم هذا يعلم، ورجل عالمٌ لا يعلم أنه عالمٌ فهذا يعلم، ورجلٌ لا يعلم وهو يرى أنه يعلم فهذا لا يعلم[٩٥].



---

(٩٣) ابن عبدويه، أبو بكر الشافعي، صاحب الأجزاء الغيلانيات، الإمام (٣٥٤هـ).
انظر: تاريخ بغداد (٤٥٦/٥) والتذكرة (٨٨٠/٣) والسير (٣٩/١٦).

(٩٤) على هامشه: قال شيخنا: جامع المدينة هو جامع المنصور من بغداد. والله تعالى أعلم.

(٩٥) الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣٨/٢).

٣٢- باب ما يخشى من زلة العالم في العلم أو العمل

٨٣٠- أخبرنا أبو علي الروذباري، أبنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، ثنا يحيى بن أبي مسرة[١]، ثنا عبد الله بن مسلمة[٢] وابن أبي أويس[٣] وابن زبالة[٤].

(ح) وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أبنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الديبلي[٥] بمكة، ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، ثنا القعنبي قالوا: ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني[٦]، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إني أخاف على أمتي من**

---

(١) هو عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي، تقدم.

(٢) القعنبي.

(٣) اسمه إسماعيل.

(٤) على هامشه: قال شيخنا: هو محمد بن الحسن بن زبالة، بفتح الزاء.

قلت: كذبوه، مات قبل المائتين.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣/٢/٢٢٧) والمجروحين (٢/٢٧٤) والميزان (٣/٥١٤) والتهذيب (٩/١١٥) والتقريب (٢/١٥٤).

(٥) ذكره السمعاني في الأنساب (٥/٤٤٠) ولم يقل عن حاله ولا وفاته شيئاً.

(٦) قال الحافظ: ضعيف، ومنهم من نسبه إلى الكذب، من السابعة.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣/٢/١٥٤) والمجروحين (٢/٢٢١) والميزان (٣/٤٠٦) والتهذيب (٨/٤٢١) والتقريب (٢/١٣٢).

بعدي من الأعمال ثلاثاً» قالوا: يارسول الله! وما هي؟ قال: «**إني أخاف عليهم زلة العالم**[٧] **ومن حكم جائر وهوى متبع**»[٨].

٨٣١- وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أبنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا أحمد بن بشر المرندي، ثنا أبو مسلم[٩]، ثنا معن بن عيسى[١٠]، ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه[١١]، عن جده[١٢] قال: قال رسول الله ﷺ: «**اتقوا زلة العالم وانتظروا فيئته**»[١٣].

٨٣٢- أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أبنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه[١٤]، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر[١٥]، ثنا أبو غسان[١٦]،

---

(٧) في الهامش «عالم/م».

(٨) إسناده ضعيف.

قال الهيثمي: «رواه البزار، وفيه كثير بن عوف وهو متروك». انظر: مجمع الزوائد (١/١٨٧).

(٩) الكجي.

(١٠) القزاز.

(١١) عبد الله بن عمرو بن عوف، مقبول، من الثالثة. التقريب (١/٤٣٧).

(١٢) عمرو بن عوف المزني، صحابي، توفي زمن معاوية. التقريب (٢/٧٥).

(١٣) إسناده ضعيف.

وأخرج أبو داود في المراسيل (٢٠) عن محمد بن كعب القرظي مرفوعاً بلفظ: «**انظروا بالعالم فيئته، ولا تلقفوا عليه عثرته**» في سياق طويل هذا جزء منه.

(١٤) أبو بكر النجار.

ثنا مسعود بن سعد، عن يزيد بن أبي زياد[١٧]، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أشد ما أتخوف على أمتي ثلاثة: زلةُ عالم، وجدال منافق بالقرآن، ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها على أنفسكم**»[١٨].

٨٣٣- أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أبنا أبو محمد بن عبد الله الرازي[١٩]، ثنا إبراهيم بن زهير الحلواني، ثنا مكي بن إبراهيم[٢٠]، أبنا داود بن أبي هند[٢١]، عن عامر الشعبي قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ:

=

(١٥) الصائغ.

(١٦) النهدي.

(١٧) القرشي الهاشمي الكوفي ضعيف، شيعي، كبر فصار يتلقن (ت١٣٦هـ).
انظر: الجرح (٤/٢/٢٦٥) والميزان (٤/٤٢٣) والتقريب (٢/٣٦٥).

(١٨) إسناده ضعيف، أخرجه المؤلف في الشعب (٢/٣/٣٤٧) بهذا الإسناد، وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/١٣) من طريق أحمد بن يحيى الصوفي، عن أبي غسان به، وأبو داود في المراسيل (٢٠) عن محمد بن كعب القرظي قال: حدثني من لا أتهم عن النبي ﷺ فذكره نحوه.

(١٩) الحيري الزاهد، قال الذهبي: كان ثقة (ت٣٥٣هـ) السير (١٦/٦٥).

(٢٠) التميمي البلخي، ثقة ثبت، (ت٢١٥هـ) وقيل: (٢١٢هـ وقيل:٢١٤هـ).
انظر: الجرح والتعديل (٤م١/٤٤١) وتاريخ بغداد (١٣/١١٥) والتذكرة (١/٣٦٥) والسير (٩/٥٤٩) والتهذيب (١٠/٢٩٣) والتقريب (٢/٢٧٣).

(٢١) البصري، ثقة متقن، كان يهم بآخره/م (ت١٤٠هـ وقيل: قبلها).
انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/٢/٤١١) والتذكرة (١/١٤٦) والسير

=

يفسد الزمان ثلاثة: أئمة مضلون، وجدال المنافق بالقرآن، والقرآن حق، وزلة عالم(٢٢).

٨٣٤- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو (ق٥٥/ب) صالح وابن بكير قالا: ثنا الليث، ثنا عقيل.

(ح) وأخبرنا أبو علي الروذباري، أبنا أبو بكر بن داسة، ثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب(٢٣)، ثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أن أبا إدريس عائذ الله الخولاني أخبره، أن يزيد بن عميرة -وكان من

=

(٣٧٦/٦) والتهذيب (٢٠٤/٣) والتقريب (٢٣٥/١).

(٢٢) منقطع بين الشعبي وعمر بن الخطاب.

وأخرجه الدارمي (٧١/١) في المقدمة، اب في كراهية أخذ الرأي، من طريق أبي إسحاق، عن الشعبي، عن زياد بن حدير قال: قال عمر: هل تعرف ما يهدم الإسلام؟ قال: قلت: لا، قال، فذكره.

وأخرج الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢٣٤/١) من طريق سليمان -الأعمش- عن الشعبي، عن زياد بن حدير مثل الدارمي.

وابن المبارك في الزهد (ص٥٢٠) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١١٠/٢) من طريق أبي حصين الأسدي، عن الشعبي، عن زياد بن حدير بلفظ: قال: ثلاث يهدمن الدين، ثم ذكره.

(٢٣) الرملي، ثقة، (ت٢٣٢هـ) وقيل: بعدها.

انظر: الجرح (٢٥٩/٢/٤) والتهذيب (٣٢٢/١١) والتقريب (٣٦٤/٢).

أصحاب معاذ بن جبل- أخبره، أن معاذاً كان لا يجلس مجلساً للذكر إلا قال حين يجلس: لله حكم قسط، هلك المرتابون، فقال معاذ بن جبل يوماً: إن من ورائكم فتناً، يكثر فيها المال، ويفتح فيها القرآن، حتى يأخذه المؤمن والمنافق، والرجل والمرأة، والصغير والكبير، والعبد والحر، فيوشك قائلٌ يقول: ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن؟ وما هم بمتبعي حتى أبتدع لهم غيره، فإياكم وما ابتدع، فإن ما ابتدع ضلالةٌ وأحذركم زيغة الحكيم، فإن الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم، وقد يقول المنافق كلمة الحق. قال: قلت لمعاذ: وما يدريني[٢٤] - رحمك الله- إن الحكيم قد يقول كلمة الضلالة وإن المنافق يقول كلمة الحق؟ قال: بلى، اجتنب من كلام الحكيم المستهترات التي يقال: ما هذه؟ ولا يَثْنِيَنَّكَ ذلك عنه، فإنه لعله يراجع ويلقى الحق إذا سمعه، فإنه على الحق نوراً.

قال أبو داود: قال معمر، عن الزهري في هذا: «ولا ينئيك»[٢٥] ذلك عنه مكان «يَثْنِيَنَّكَ»[٢٦].

وقال صالح بن كيسان في هذا: «المشتبهات» مكان «المستهترات»، وقال: «لا يثنينك» كما قال عقيل، وقال ابن إسحاق، عن الزهري قال:

---

(٢٤) على هامشه «يدري/م».

(٢٥) ينئيك: يبعدك.

(٢٦) يثنيك: يرجعك ويلفتك.

بل[٢٧] ما تشابه عليك من قول الحكيم حتى يقال: ما أراد بهذه الكلمة[٢٨]؟.

٨٣٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا محمد بن عبد السلام بن بشار، ثنا يحيى بن يحيى، أبنا حماد بن زيد، عن المثنى بن سعيد[٢٩] ردّه إلى أبي العالية قال: قال ابن عباس: ويلٌ للأتباع من عثرات العالم، قيل: وكيف ذلك[٣٠] يابن عباس؟ قال: يقول العالم من قبل رأيه، ثم يسمع الحديث عن النبي ﷺ، فيدع ما

(٢٧) على هامشه ((بلى/م)).

(٢٨) أخرجه الفسوي -يعقوب بن سفيان- في المعرفة والتاريخ (٢٢٢/٢) بإسناده باختلاف يسير بعد قوله: ((إن المنافق قد يقول كلمة الحق)).

وأبو داود (١٧/٥-١٨) في السنة، باب لزوم السنة (٤٦١١) عن يزيد بن خالد بن موهب، بهذا الإسناد مثل المؤلف.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٣٣/١) من طريق العباس بن قتيبة، عن يزيد بن خالد بن موهب به، ومن طريق ابن عجلان (٣٣٢/٩) عن الزهري به نحوه.

وفيه زيادة ((وإن العلم والإيمان مكانهما يوم القيامة، من ابتغاهما وجدهما)).

وعند الفسوي له طرق أخرى أيضاً (٣٢٠/٢-٣٢٢).

(٢٩) ويقال: ابن سعد، الطائي أبو غفار، قال الحافظ: ((لا بأس به)) من السادسة.

انظر: الجرح (٣٢٥/١/٤) والتهذيب (٣٤/١٠) والتقريب (٢٢٨/٢).

(٣٠) على هاشمه ((ذاك/ص)).

كان عليه[٣١].

٨٣٦- وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد، أبنا أبو بكر الشافعي، ثنا جعفر بن محمد الأزهر[٣٢]، ثنا المفضل بن غسان الغلابي، ثنا سليمان حرب، ثنا حماد، عن المثنى بن سعيد، عن أبي تميمة[٣٣]، عن أبي العالية قال: قال ابن عباس: ويل للأتباع من زلة العالم[٣٤]. قيل: وكيف ذلك؟ قال: يقول العالم الشيء برأيه فيلقى من هو أعلم منه برسول الله ﷺ منه فيخبره ويرجع، ويقضي الأتباع بما حكم[٣٥].

٨٣٧- ورُوِيَ عن تميم الداري أنه قال: اتقوا زلة العالم، فسأله عمر مع ابن عباس فقال له: ما زلة العالم؟ فقال: العالم يزِلُّ بالناس، فيؤخذ به فعسى أن يتوب والناس يأخذون به[٣٦].

---

(٣١) انظر الأثر الآتي.

(٣٢) المعروف ب «الباوردي» الطوسي البزار، كان ثقة (ت٢٩٩هـ).

انظر: تاريخ بغداد (١٩٧/٧).

(٣٣) طريف بن مجالد الهجيمي البصري، ثقة/خ (توفي سنة ٩٧هـ، أو قبلها، أو بعدها بسنة).

انظر: الجرح (٤٩٢/١/٢) والتهذيب (١٢/٥) والتقريب (٣٧٨/١).

(٣٤) في الهامش «زلات/ص».

(٣٥) أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٤/٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم -ابن راهويه- وعبد الله بن عبد الوهاب الجمحي، كلاهما عن حماد بن زيد به نحوه.

(٣٦) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١٤٥/١) بإسناده عن نافع أن

=

٨٣٨- أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس الأصم، ثنا الحسن بن عفان، ثنا أبو أسامة، عن زائدة، عن منصور، عن شقيق، عن أبي الدرداء ﷺ قال: إني لآمركم بالأمر وما أفعله، ولكن لعل الله أن يأجرني فيه[٣٧].

٨٣٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو سهل بن زياد القطان، ثنا إسماعيل بن إسحاق[٣٨]، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا[٣٩] القاسم بن عبد الرحمن، عن محمد بن علي[٤٠]، عن جابر بن عبد الله، قال لنا حذيفة: إنا حملنا هذا العلم، وإنا نؤديه إليكم، وإن كنا لا نعمل به.

٨٤٠- قوله: «وإن كنا لا نعمل به» يريد به -والله أعلم- فيما يكون ندباً (ق٥٦/أ) واستحباباً، فلا يُظَنُّ بهم أنهم كانوا يتركون الواجب عليهم، فلا يعملون به، إذ كانوا أعمل الناس بما وجب عليهم، ويحتمل أن يكون ذهب مذهب التواضع في ترك التزكية. وعلى المعنى الأول يحمل ما:

تميماً الداري استأذن عمر بن الخطاب في القصص، فأذن له عمر، فقال: اتقوا زلة العالم، فذكره بسياق أطول من هذا.

(٣٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٣/١) من طريق شريك القاضي، عن منصور به.

(٣٨) هو إسماعيل القاضي، تقدم.

(٣٩) على هامشه «حدثني/م».

(٤٠) هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، تقدم.

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أبنا عبد الله بن جعفر[٤١]، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، حدثنا الصعق بن حزن[٤٢]، عن عقيل الجعدي، عن أبي إسحاق، عن سويد بن غفلة، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**أي عرى الإسلام أوثق؟**» قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «**الولاية في الله، والحب في الله، والبغض في الله، يا عبد الله! أتدري أيَّ الناس أعلم؟**» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «**فإن أعلم الناس أعلمهم بالحق إذا اختلف الناس، وإن كان مقصراً في العمل، وإن كان يزحف على أسته**»[٤٣].

٨٤١- عقيل الجعدي غير معروف، ويمكن إجراء الخبر إن ثبت على ظاهره؛ أن يكون تقصيره في العمل لا يقدح في علمه، ويكون تركه العمل بعلمه زلة منه، تنتظر فيئته، وبالله التوفيق.

٨٤٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت علي بن حمشاذ العدل يقول: سمعت مؤمل بن الشماح المصيصي يقول: سمعت إسحاق بن أبي

---

(٤١) الأصبهاني.

(٤٢) البصري، قال الحافظ: صدوق يهم، زاهد، من السابعة، التقريب (١/٣٦٧).

(٤٣) أخرجه المؤلف في الشعب (٣/٢/٢٥٧).

وأخرجه أبو داود الطيالسي (منحة المعبود ١/٢٣) والطبراني في الكبير (١٠/٢٧٢) والصغير (١/٢٢٣-٢٢٤) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/٤٣) كلهم من طريق الصعق بن حزن نحوه.

الدرداء يقول: حجَّ مسلمٌ الخواص، فلقي ابن عيينة رضي الله عنهما في السوق فقال: كنت أحب لُقِيَّكَ وما كنتُ أحب أن ألقاك في هذا الموضع. قال: فأنشأ ابن عيينة يقول:

خذْ بعلمي وإن قصَّرْتُ في عملي

ينفعْك عِلمي ولا يضرك تقصيري(٤٤)

٨٤٣- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا أبو نعيم، ثنا الحسن بن صالح، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خُذْ الحكمة ممن سمعت، فإن الرجل يتكلم بالحكمة وليس بحكيم، فتكون كالرمية خرجت من غير رام(٤٥).

٨٤٤- أخبرنا أبو الحسين، أبنا أبوعمرو(٤٦)، ثنا حنبل، ثنا محمد بن الأصبهاني(٤٧)، ثنا وكيع، عن المسعودي(٤٨)، عن سعيد بن أبي بردة قال:

---

(٤٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/٢٧٦) من طريق يحيى بن عثمان قال: أتى رجل خراساني سفيان بن عيينة في مجلسهن فرمى إليه بدرهمين، فقال: حدثني بهما، فهمّ به أصحاب الحديث، فقال: دعوه، ثم نكص وبكى، ثم قال: أعمل بقولي، وإن قصرت.. الخ.

(٤٥) أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٤١٩) من طريق عبد الله بن صالح بن مسلم، عن الحسن بن صالح بن حي به.

(٤٦) ابن السماك.

(٤٧) ابن سعيد المعروف ب «ابن الأصبهاني» تقدم.

(٤٨) عبد الرحمن.

كان يقال: الحكمة ضالة المؤمن يأخذها حيث وجدها[٤٩].



---

(٤٩) أورده السخاوي في المقاصد الحسنة (ص٩٢) والعجلوني في كشف الخفاء (٣٦٣/١) وعزياه إلى البيهقي في المدخل.
وأخرجه الترمذي (٥١/٥) في العلم، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة (٢٦٨٧) وابن ماجه (١٣٩٥/٢) في الزهد، باب الحكمة (٤١٦٩) من حديث أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: «فحيث وجدها فهو أحق بها».
وفيه إبراهيم بن الفضل المخزومي، قال الترمذي: يضعف في الحديث من قبل حفظه.
قلت: انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٢٢/١/١) والميزان (٥٢/١) وتقريب التهذيب (٤٠/١).

٣٣- باب ما يخشى من رفع العلم وظهور الجهل

٨٤٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، ثنا الحسن بن سلام[1] ومحمد بن سليمان[2] قالا: ثنا عبيد الله بن موسى، أبنا الأعمش، عن شقيق قال: كنت مع عبد الله وأبي موسى في المسجد فقالا: قال رسول الله ﷺ: «**إن بين يدي الساعة أياماً، ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم، ويكثر فيها الهرج والهرج القتل**».

رواه البخاري في الصحيح عن عبيدالله بن موسى[3]، وأخرجه مسلم[4] من أوجه أخرعن الأعمش.

---

(١) أبو علي البغدادي السواق، قال الخطيب: ثقة صدوق (ت٢٧٧هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٣٢٦/٧) والمنتظم (١٠٧/٥) والسير (١٩٢/١٣).

(٢) الباغندي الكبير، تقدم.

(٣) البخاري (١٣/١٣) في الفتن، باب ظهور الفتن (٧٠٦٢،٧٠٦٣) عن مسدد، عن عبيد الله بن موسى.

(٤) مسلم (٢٠٥٦/٤) في العلم، باب رفع العلم وقبضه (١٠) عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه ووكيع، وعن أبي سعيد الأشج، عن وكيع، ومن طريق سفيان وأبي معاوية وجرير وكلهم عن الأعمش به.

والترمذي (٤٨٩/٤) في الفتن، باب ما جاء في الهرج والعبادة فيه (٢٢٠٠) عن هناد، وابن ماجه (١٣٤٥/٢) في الفتن، باب ذهاب القرآن والعلم (٤٠٤٨) عن محمد بن عبد الله بن نمير وعلي بن محمد، ثلاثتهم عن أبي

=

٨٤٦- أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد، ثنا أبو العباس محمد بن أحمد النيسابوري، حدثنا محمد بن أيوب(٥)، أبنا مسدد، ثنا يحيى، عن شعبة، حدثني قتادة، عن أنس بن مالك قال: لأحدثنكم حديثاً سمعتُه من رسول الله ﷺ، لا يحدثكم أحدٌ بعدي أنه سمعه، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**مِن أشراط الساعة: أن يَقِلَّ العلمُ، ويظهر الجهل والزنا، ويُشرَبُ الخمر، ويقلَّ الرجالُ، ويكثر النساءُ، حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد**».

رواه البخاري في الصحيح عن مسدد(٦)، وأخرجه مسلم من حديث غندر، عن شعبة(٧).

٨٤٧- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الحسن (ق٥٦/ب) علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمذان، ثنا إبراهيم بن الحسين(٨)، ثنا أبو اليمان الحكم، أبنا شعيب، عن الزهري، عن حميد بن

=

معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى، بدون ذكر ابن مسعود.

(٥) هو ابن الضريسي، تقدم.

(٦) البخاري (١٧٨/١) تقدم، باب رفع العلم وظهور الجهل (٢١).

(٧) مسلم (٢٠٥٦/٤) في العلم، باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل (٩) عن محمد بن المثنى وابن بشار قالا: حدثنا محمد بن جعفر غندر، كما رواه من طريق ابن أبي عروبة، عن قتادة عنه، ورواه ابن ماجه (١٣٤٣/٢) من طريقه.

(٨) هو ابن ديزيل. تقدم مراراً.

عبد الرحمن، أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**يتقارب الزمانُ، وينقص العلم، وتظهر الفتن، ويُلْقَى الشحُّ، ويكثر الهرج**»، قالوا: وما الهرج؟ قال: «**القتل القتل**».

رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان[٩]، ورواه مسلم عن عبد الله الدارمي، عن أبي اليمان[١٠] وقالا في متنه: «**وينقص العلم**»[١١]،

---

(٩) البخاري (٤٥٦/١٠) في الأدب (٦٠٣٧) وعنده «ينقص العمل».

ورواه في الاستسقاء، باب ما قيل في الزلازل والآيات (١٠٣٦) عن أبي اليمان، أخبرنا شعيب قال: أخبرنا أبو الزناد، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة وفيه «يقبض العلم».

(١٠) مسلم (٢٠٥٧/٤) في العلم، باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن (١١) وفيه «يقبض العلم». ورواه من طريق يونس، عن الزهري، عن حميد، عن أبي هريرة مثله، وفيه أيضاً «يقبض العلم». ورواه من طريق معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مثله، وفيه: «ينقص العلم».

(١١) في الهامش «م/ العمل، وبلغني أن أبا اليمان رجع عنه، وقال: ينقص العلم، وكذلك قاله ابن زنجويه عن أبي اليمان: وينقص العلم/م».

قلت: يقصد المؤلف الفرق بين «قبض العلم» و«نقصانه» حيث قال: بلغني أن أبا اليمان قال أولاً: «ينقص» ثم رجع وقال: «يقبض» والذي في الهامش أن أبا اليمان أولاً قال: «العمل» ثم رجع وقال: «العلم».

وقد أشرنا إلى أن في صحيح البخاري وفيه رواية الزهري عن حميد «ينقص العمل» وفي رواية أبي الزناد، عن الأعرج «يقبض العلم». فقول المؤلف: قالا

=

وبلغني أن أبا اليمان رجع عنه، وقال: «**ويقبض العلم**»، وكذا قاله ابن زنجويه، عن أبي اليمان: «ويقبض العلم»، وكذلك قاله يونس[١٢] والليث وابن أخي الزهري، عن الزهري، عن حميد، عن أبي هريرة.

٨٤٨- ورواه معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة[١٣]، ورواه سالم بن عبد الله[١٤] وعبد الرحمن بن يعقوب وهمام[١٥]

=

في متنه: «ينقص العلم» لا يصح.

(١٢) عند مسلم (٢٠٥٧/٤) من طريق عبد الله بن وهب، عن يونس به، ورواه الإمام أحمد (٥٢٥/٢) من طريق جرير بن حازم، عن يونس به، وليس عنده جملة «يقبض العلم» ولا «ينقص» وعند أبي داود (٤٥٤/٤) من طريق عنبسة، عن يونس به «ينقص» دون «يقبض».

(١٣) قد مضى أن مسلماً رواه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الأعلى، عن معمر بلفظ: «ينقص» لا بلفظ «يقبض» وكذا عند ابن ماجه بنفس السند.

ورواه الإمام البخاري (١٣/١٣) في الفتن، عن عياش بن الوليد، عن عبد الأعلى، عن معمر به، لكن بلفظ: «ينقص العمل»، والإمام أحمد (٢٣٣/٢) عن عبد الأعلى، عن معمر به، وليس عنده هذه الجملة إطلاقاً.

(١٤) عند أحمد (٢٦١/٢، ٢٨٨، ٥٢٤) والبخاري (١٨٢/١) في العلم (٨٥).

(١٥) عند أحمد (٣١٣/٢).

والحديث رواه أحمد (٥٣٩/٢، ٥٤١) من طريق زياد بن قيس، عن أبي هريرة وفيه «ينقص» ورواه (٢٥٧/٢) من طريق عياض بن دينار، عن أبي هريرة، وفيه: «يقبض» ورواه (٤٢٨/٢) من طريق ابن عجلان، عنه، وفيه «يقبض».

بن منبه وأبو يونس، عن أبي هريرة، وكلهم قالوا: «**ويقبض العلم**».

٨٤٩- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أبنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا محمد بن الفرج الأزرق، ثنا محمد بن كناسة، ثنا جعفر بن برقان، عن يزيد[١٦]، عن أبي هريرة، عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**تظهر الفتن، ويكثر الهرج**»، قيل: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: «**القتل**» وقال: «**يقبض العلم**» فسمعت عمر بن الخطاب ﷺ، يأثره عن النبي ﷺ فقال: «**إن قبض العلم ليس بنزع من صدور الرجال، ولكنه فناء العلماء**»[١٧].

٨٥٠- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد الأعرابي، ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «**إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلماء، فإذا لم يُبْقِ عالماً اتخذ الناس رؤساء جهالاً، فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلُّوا وأضلُّوا**».

---

(١٦) البكائي، كوفي، نزيل الرقة، ابن أخت ميمونة أم المؤمنين، ثقة (ت١٠٣هـ).
انظر: الجرح (٢٥٢/٢/٤) والتهذيب (٣١٣/١١) والتقريب (٣٦٢/٢).

(١٧) أخرجه أحمد (٤٨١/٢) من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**تظهر الفتن، ويكثر الهرج، ويرفع العلم**» فلما سمع أبا هريرة يقول: «**يرفع العلم**» قال عمر: أما أنه ليس ينزع من صدور العلماء، ولكن يذهب العلماء.
وبهذا اللفظ أورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٢/١) وعزاه إلى البزار أيضاً من أحمد، وقال: «رجاله رجال الصحيح».

رواه مسلم في الصحيح، عن يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية(١٨).

٨٥١- وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني، ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه إملاءً، أبنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا ابن أبي أويس، حدثني مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، فإذا لم يَبْقَ عالمٌ اتخذ الناس رؤساء جهالاً، فسئلوا فأفتوا بغير علم، فضلُّوا وأضلوا**».

رواه البخاري في الصحيح، عن إسماعيل بن أبي أويس(١٩).

٨٥٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن شريح.

(ح) وأخبرنا أبو عبد الله، ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا علي بن إبراهيم النسوي، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا عبد الله بن وهب، حدثني أبو شريح، أن أبا الأسود حدثه، عن عروة بن الزبير قال: قالت لي عائشة: ابن أختي! بلغني أن عبد الله بن عمرو مارٌّ بنا إلى الحج، فأْتِه

---

(١٨) مسلم في العلم، باب رفع العلم وقبضه (١٣) (٢٠٥٨/٤).

وله عنده طرق أخرى عن هشام بن عروة.

(١٩) البخاري في العلم، باب كيف يقبض العلم حديث (١٠٠) (١٩٤/١).

وأخرجه الترمذي في العلم، باب ما جاء في ذهاب العلم (٣١/٥) من طريق عبدة بن سليمان، عن هشام به.

فاسأله، فإنه قد حمل عن النبي ﷺ علماً كثيراً، قال: فلقيتُه فسألته عن أشياء يذكرها عن رسول الله ﷺ. قال عروة: وكان فيما أذكر أن النبي ﷺ قال: «**إن الله لا ينتزع العلم من الناس انتزاعاً، ولكن يقبض العلماء، ويرفع العلم معهم، ويقضي في الناس رؤوس جهال، فيفتونهم بغير علم، فيَضِلُّون ويُضِلُّون**».

قال عروة: فلما حدثتُ عائشة رضي الله عنها ذلك أعظمتْه وقالتْ: أحدثك أنه سمع رسول الله ﷺ؟ قال عروة: حتى إذا كان قابلٌ قالت: إن ابن عمرو قد قدم، فالْقَه ثم فاتِحْه، حتى تسأله عن الحديث الذي ذكره في العلم. قال: فلقيتُه وسألتُه فذكر لي نحو ما حدثني به في مرته الأولى، قال عروة: فلما أخبرتُها بذلك قالت: ما أحسبه إلا صدق، أراه لم يزد فيه شيئاً ولم ينقص. لفظ حديث حرملة.

رواه البخاري في الصحيح، عن سعيد بن تليد، عن ابن وهب[٢٠]، ورواه مسلم، عن حرملة[٢١].

٨٥٣- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أبنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث، عن إبراهيم

---

(٢٠) البخاري في الاعتصام، باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس (٢٨٢/١٣) رقم (٧٣٠٧) بشيء من الاختصار.

(٢١) مسلم في العلم، باب رفع العلم وقبضه (٢٠٥٩/٤) مثله، وفيه: «وأنكرته» بعد قوله «أعظمته».

بن أبي عبلة[٢٢]، عن الوليد[٢٣] بن عبد الرحمن، عن جبير بن نفير، حدثني عوف بن مالك الأشجعي قال: نظر رسول الله ﷺ يوماً إلى السماء فقال: «**إن هذا أوان يذهب العلم**» فقال له رجل من الأنصار يقال له زياد بن لبيد: يا رسول الله! كيف يرفع العلم، وقد أُثْبِتَ في الكتب، ووعته القلوب؟ فقال رسول الله ﷺ: إنْ كنتُ لأحسبك من أفقه أهل المدينة! ثم ذكراليهود والنصارى وضلالتهم على ما في أيديهم من كتاب الله، قال: فذكرتُ ذلك لشداد بن أوس، فقال: صدق عوف بن مالك، ألا أخبرك بأول ذلك! يُرفَع الخشوع حتى لا ترى خاشعاً[٢٤].

٨٥٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارىء وأبو الحسن أحمد بن محمد العنزي[٢٥] قالا: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه جبير، عن أبي الدرداء أنه قال: كنا مع

---

(٢٢) الشامي أبو إسماعيل، ثقة (ت١٥٢هـ) التقريب (٣٩/١).

(٢٣) الجرشي أبو العباس الشامي، ثقة، (ت١٢٥هـ) التقريب (٣٣٣/٢).

(٢٤) رواه أحمد (٢٦/٦-٢٧) من طريق محمد بن حمير الحمصي، عن ابن عبلة به مثله.

والترمذي (٣٢/٥) تعليقاً عقب حديث أبي الدرداء الآتي قال: ورواه بعضهم عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك، عن النبي ﷺ.

وعزاه المزي للنسائي في الكبرى من طريق ابن وهب، عن الليث به. تحفة الأشراف (٢١١/٨).

(٢٥) ابن عبدوس الطرائفي.

رسول الله ﷺ فشخص ببصره إلى السماء، ثم قال: «**هذا أوان يختلس العلم من الناس، حتى لا يقدروا منه على شيء**» قال: فقال زياد بن لبيد الأنصاري: يارسول الله! وكيف يختلس منا، وقد قرأنا القرآن، فوالله لنقرأنّه ولتقرأنّه نساؤُنا وأبناؤنا؟! فقال: «**ثكلتك أمك يا زياد! إني كنت لأعُدُّكَ من فقهاء أهل المدينة، هذا التوراة والإنجيل عند اليهود والنصارى، فماذا تغني عنهم؟**» قال جبير: فلقيت عبادة بن الصامت فقلت له: ألا تسمع ما يقول أخوك أبو الدرداء؟ فأخبرته بالذي قال، قال: صدق أبو الدرداء، إن شئتَ لأحدِثَّنك بأول علم يُرفَع من الناس: الخشوع، يوشك أن تدخل مسجد الجماعة فلا ترى فيه رجلاً خاشعاً[٢٦].

---

(٢٦) أخرجه الترمذي (٥/٣١-٣٢) في العلم، باب ما جاء في ذهاب العلم (٢٦٥٣) عن عبد الله بن عبد الرحمن -الدارمي-، عن عبد الله بن صالح به، وقال: هذا حديث حسن غريب، ومعاوية بن صالح ثقة عند أهل الحديث، ولا نعلم أحداً تكلم فيه غير يحيى القطان.

قلت: قال أبو حاتم: لا يحتج بهن ونقل ابن أبي حاتم، عن الدوري، عن ابن معين أنه قال: ليس بالرضا، وقال الذهبي: لينه ابن معين، وقال الحافظ: صدوق له أوهام.

انظر: الجرح (٣٨٢/١/٤) والميزان (١٣٥/٤) والتقريب (٢٥٩/٢).

ثم فيه: عبد الله بن صالح كاتب الليث، فيه كلام كثير للعلماء، منهم من ضعفه لأن جاره أدخل في حديثه ما ليس منه، فقال ابن حبان: استحق الترك، وقال الحافظ: صدوق كثير الغلط.

=

ورُوِّيْناه من حديث سالم بن أبي الجعد، عن ابن لبيد الأنصاري(٢٧) رضي الله عنه(٢٨).

٨٥٦- ويحتمل أن يكون المراد بقوله: «**هذا أوان يذهب العلم، ويختلس العلم**» تقريب الوقت كما قال ابن مسعود: كل ما هو آتٍ قريبٌ، ويحتمل أن يكون المراد به اختلاس الانتفاع بالعلم، وإن كانوا له حافظين كما اختُلِسَ من اليهود والنصارى. قال الله عز وجل: ﴿**فَنَبَذُوه وراءَ ظُهُورِهِم**﴾.

=

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٨٦/٢/٢) والمجروحين (٤٠/٢) والميزان (٤٤٠/٢) والسير (٤٠٣/١٠) والتهذيب (٢٥٦/٥) والتقريب (٤٢٣/١).

(٢٧) هو زياد بن لبيد الأنصاري.

(٢٨) أخرج حديثه الإمام أحمد (٢١٩،٢١٨،١٦٠/٤) عن وكيع، ثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عنه.

وابن ماجه (١٣٤٤/٢) في الفتن، باب ذهاب القرآن والعلم (٤٠٤٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع به.

وقال البوصيري في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات إلا أنه منقطع، قال البخاري في التاريخ الصغير: لم يسمع سالم بن أبي الجعد من زياد بن لبيد، وتبعه على ذلك الذهبي في الكاشف.

ثم قال البوصيري: وليس لزياد عندالمصنف سوى هذا الحديث، وليس له شيء في بقية الكتب.

قلت: صرح المزي أن سالم بن أبي الجعد روى عن زياد بن لبيد، ولم يقل: «لم يسمع منه» كعادته.

٨٥٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو العباس المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا النضر بن شميل، أبنا شعبة، عن حصين عن سالم بن أبي الجعد قال: قال أبو الدرداء: ما لي أرى علماءكم يذهبون، ولا أرى جُهَّالكم يتعلمون، ما لي أراكم تحرصون على ما قد تُكُفِّلَ لكم، وتدعون ما أُمِرُتم به، تعلموا قبل أن يرفع العلم، ورفع العلم ذهاب العلماء، لأنا أعلم بشراركم من البيطار بالفرس، الذين لا يأتون الصلاة إلا دبراً، ولا يقرأون القرآن إلا هجراً، ولا يعتق محمودهم[٢٩].

٨٥٨- أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، ثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب، أبنا يعلى بن عبيد، ثنا الأعمش، عن شعبة، عن شقيق قال: قال عبد الله -هو ابن مسعود-: كيف أنتم إذا لبستكم فتنةٌ يهرم فيها الكبير، ويربو فيها الصغير، ويتخذها الناس سنة، فإذا غيرتَ قالوا: غيرتَ السنة! قالوا: متى ذاك يا أبا عبد الرحمن؟ قال: إذا كثرتْ قراؤكم، وقلَّتْ فقهاؤكم، وكثرت أمراؤكم، وقلت أبناؤكم، والْتمِسَتِ الدنيا بعمل الآخرة[٣٠].

---

(٢٩) الدارمي (٧٨/١) في المقدمة، باب في ذهاب العلم، من طريق أبي الأسود، عن حصين به.

وأبو نعيم في الحلية (٢١٢/١) من طريق منصور، عن سالم بن أبي الجعد عنه.

وله طرق أخرى عند أبي نعيم (٢١٢/١، ٢١٣).

(٣٠) الدارمي (٦٤/١) في المقدمة، باب تغير الزمان وما يحدث فيه، عن يعلى بن

=

٨٥٩- وبإسناده عن شقيق قال: قال عبد الله: تدرون كيف ينقص الإسلام من الناس؟ قالوا: نعم كما ينقص سمن الدابة، وكما ينقص صبغ الثوب، وكما يقسو الدرهم لطول الجيب، فقال: إن هذا منه، ولكن أكثر من ذلك ذهاب العلماء، يكون في الحي العالمان، فيموت أحدهما، فيذهب بنصف علمهم، ويكون في الحي العالم فيموت، فيذهب بعلمهم وبذهاب العلماء يذهب العلم[٣١].

٨٦٠- أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي[٣٢]، ثنا أبو أسامة، عن أبي إسحاق -يعني الفزاري- عن الأوزاعي، عن الزهري قال: كان من مضى من علمائنا يقولون: الاعتصام بالسنة نجاةٌ والعلم يقبض قبضاً سريعاً، ونفس العلم ثبات الدين والدنيا، وفي ذهاب العلم ذهاب كله[٣٣].

عبيد به. كما رواه أيضاً من طريق علقمة، عن عبد الله رضي الله عنه بزيادة في الأخير: «وتفقه لغير الدين».

(٣١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٠/٩) من طريق حماد بن زيد، عن عاصم، عن أبي وائل إلى قوله: «ذهاب العلماء» وقال الهيثمي في المجمع (٢٠٢/١): «رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثوقون».

(٣٢) الكوفي، قال فيه الذهبي: المحدث الصدوق (ت٢٦٩هـ) السير (٥٠٨/١٢).

(٣٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٦٩/٣) من طريق معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري به.

٨٦١- أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن سعيد السكري بنيسابور، أبنا أبو سهل هارون بن أحمد بن هارون الإستراباذي، -قدم علينا- ثنا محمد بن عثمان الصيداوي بمكة، ثنا المفضل بن محمد الجندي، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي قال: سألت أبي، قلت: يا أبي! أي العلم أطلب؟ قال: يا بني! أما الشعر فيضع الرفيع ويرفع الخسيس، وأما النحو فإذا بلغ صاحبه الغاية صار مؤدباً، وأما الفرائض فإذا بلغ صاحبها فيها غاية كان معلماً(٣٤)، وأما الحديث فتأتي بركته وخيره عند فناء العمر، وأما الفقه فللشباب والشيخ وهو سيد العلم(٣٥).

٨٦٢- قال الإمام أبو بكرالبيهقي ﷺ: إنما أراد المؤمن الذي قد علم ما يحتاج إليه من علم الأصول، وأراد بالحديث من كتبه للتحدث، فإذا كتبه للاستعمال تعجل نفعه، وبا لله التوفيق.

آخر كتاب المدخل إلى كتاب السنن للإمام أبي بكر
البيهقي ﷺ وأرضاه.

والدارمي في المقدمة (٤٥/١) باب اتباع السنة، عن المغيرة، عن الأوزاعي به.

(٣٤) في الحلية «معلم حساب».

(٣٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٢٤/٩-١٢٥) من طريق صالح بن محمد قال: سمعت أبا محمد بن ثابت الشافعي يقول: سألت أبي، فذكره.

فهرس

١- فهرس الأحاديث

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

٢- فهرس الآثار

رقم الفقرة

رقم الفقرة

٤- أبو هريرة الدوسي .

٥- أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني الإمام.

٦- أسامة بن شريك الثعلبي ﷺ.

٧- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه أبو محمد.

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

٧٥- عبد الله بن مسعود ﷺ.

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

أبو مجلز: هو لاحق بن حميد.

١١٣- محمد بن إدريس الشافعي الإمام.

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة



٣- فهرس الأعلام المترجم لهم[١]

رقم الفقرة

(١) راجع قائمة تراجم شيوخ البيهقي في المقدمة.

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

رقم الفقرة

۞ ۞ ۞

٤- فهرس المراجع والمصادر

* الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير :

للجوزقاني (الحسين بن إبراهيم ت ٥٤٣هـ) .

بتحقيق الشيخ عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ـ طبعة الجامعة السلفية بالهند ١٤٠٣هـ .

* أبو هريرة في ضوء مروياته :

للأعظمي (د.محمد ضياء الرحمن الأعظمي) الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ بيروت.

* إثبات عذاب القبر (مخطوط) :

مكتبة عارف حكمت تحت رقم عام (١٩٥) بالمدينة المنورة .

* الإجماع :

لابن المنذر (أبي بكر بن محمد إبراهيم بن المنذر ت ٣١٨هـ) .

بتحقيق الدكتور صغير أحمد بن محمد حنيف.

دار طيبة بالرياض ١٤٠٢هـ.

* الأحاديث المختارة (مخطوط) :

للضياء المقدسي (ت ٦٤٣) مكتبة الظاهرية بدمشق.

* الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان :

ترتيب الأمير علاء الدين الفارسي ، طبعة المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

* الأحكام في أصول الأحكام :

لابن حزم (محمد بن علي بن محمد بن حزم ت ٤٥٦هـ).

مطبعة العاصمة بالقاهرة.

* أحكام القرآن :

للبيهقي (أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨ هـ) . بتحقيق محمد زاهد الكوثري . دار الكتب العلمية - بيروت ١٣٩٥هـ.

* إحياء علوم الدين :

للغزالي (أبي حامد محمد بن محمد الغزالي ت ٥٠٥ هـ) .

دار المعرفة بيروت ١٤٠٢هـ.

* أخبار أبي حنيفة وأصحابه :

للصيمري (أبي عبد الله حسين بن علي ت (٣٤٦هـ).

دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٧٦م .

* أخلاق العلماء :

للآجري (محمد بن الحسين ت ٣٦٠هـ) .

من منشورات دار الإفتاء بالرياض ١٣٩٨هـ .

بتحقيق الشيخ محمد إسماعيل الأنصاري.

* آداب حملة القرآن (مخطوط) :

مكتبة الظاهرية بدمشق ومنها صورة مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية برقم ١٢٢.

* آداب الشافعي ومناقبه :

للرازي (أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ٢٤٠هـ -٣٢٧هـ) .

دار الكتب العلمية ـ بيروت، والناشر : دار الباز بمكة المكرمة.

* الأدب المفرد :

للبخاري (محمد بن إسماعيل ت ٢٥٦هـ) المكتبة السلفية بالقاهرة.

* الاستيعاب في معرفة الأصحاب :

لابن عبد البر (يوسف بن عبد الله ت ٤٦٣هـ).

* أسد الغابة في معرفة الصحابة :

لابن الأثير (علي بن عبد الكريم الجزري ت ٦٣٠هـ).

المطبعة الوهبية بالقاهرة ١٣٨٠هـ .

* الإصابة في تمييز الصحابة :

للحافظ ابن حجر (أحمد بن علي بن محمد العسقلاني ت٨٥٢هـ).

مطبعة السعادة بالقاهرة.

* الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار :

للحازمي (محمد بن يوسف الحازمي الهمداني ت ٥٨٤هـ) .

مطبعة الأندلس بحمص ١٣٨٦هـ .

* الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد :

للبيهقي (الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ).

دار الآفاق الجديدة ـ بيروت ١٤٠١هـ .

* أقضية رسول الله ﷺ :

لابن الطلاع (أبي عبد الله محمد بن فرج المالكي ت ٤٩٧هـ).

بتحقيق الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ.

* اقتضاء العلم العمل :

للخطيب البغدادي (أحمد بن علي بن ثابت ت ٤٦٣هـ) .

بتحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ١٣٩٧هـ .

* الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب :

لابن ماكولا (الأمير أبو نصر سعد الملك علي بن هبة الله ت ٤٧٥هـ) . مصور على طبعة حيدر آباد .

* الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء :

(للحافظ ابن عبد البر القرطبي ت ٤٦٣) دار الكتب العلمية ، بيروت.

* الأم :

للشافعي (محمد بن إدريس الشافعي الإمام ت ٢٠٤هـ).

الطبعة الثانية بيروت ١٣٩٣هـ .

* الأنساب :

للسمعاني (أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور ت٥٦٢هـ).

مطبعة دائرة المعارف النظامية بحيدرآباد .

* الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث :

للحافظ ابن كثير (عماد الدين إسماعيل الدمشقي ت ٧٧٤هـ) .

بتحقيق أحمد محمد شاكر.

دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٣هـ .

* بحوث في السنة المشرفة :

للدكتور أكرم ضياء العمري . من منشورات الرسالة ١٣٩٥هـ .

* البداية والنهاية :

للحافظ ابن كثير (عماد الدين إسماعيل بن عمر ت ٧٧٤هـ).

مكتبة المعارف ، بيروت ، ١٩٧١م .

* بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة :

للسيوطي (جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١هـ)،

مكتبة السعادة بالقاهرة ١٣٢٦هـ.

* بيان خطأ من أخطأ على الشافعي :

للبيهقي (أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨) .

بتحقيق الدكتور الشريف نايف الدعيس ، مؤسسة الرسالة ١٤٠٢هـ .

* البيهقي وموقفه من الإلهيات :

للغامدي (الدكتور أحمد عطية الغامدي) من منشورات المركز العلمي بالجامعة الإسلامية .

* تاريخ ابن معين :

رواية الدوري ـ ترتيب وتحقيق الدكتور أحمد نور سيف .

من منشورات مركز البحث العلمي ، بمكة المكرمة ١٣٩٩هـ .

* تاريخ الأدب العربي :

لكارل بروكلمان ـ الترجمة العربية ـ دار المعارف بالقاهرة.

* تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام :
للذهبي (محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ).
من مطبوعات مكتبة القدسي بالقاهرة.
* تاريخ بغداد :
للخطيب (أحمد بن علي بن ثابت ت ٤٦٣هـ).
دار الكتاب العربي ، بيروت.
* تاريخ التراث العربي :
لفؤاد سزكين. من منشورات الهيئة المصرية العامة للتأليف والترجمة بالقاهرة ١٩٧١م.
* تاريخ جرجان :
للسهمي (حمزة بن يوسف بن إبراهيم ، أبو القاسم ت ٤٢٧هـ).
بتحقيق عبد الرحمن المعلمي ، دائرة المعارف بحيدرآباد ١٤٠١هـ.
* تاريخ خليفة بن خياط ت ٢٤٠هـ.
بتحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري ، بيروت ١٣٩٧هـ .
* تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين :
من منشورات مركز البحث العلمي بمكة المكرمة .
* التاريخ الكبير :
لابن عساكر (علي بن الحسن بن هبة الله ت ٥٧١هـ) مطبعة روضة الشام ١٣٢٩هـ .

* التاريخ الكبير :

للبخاري (محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ) .

دار الكتب العلمية المصورة على نسخة حيدرآباد.

* تبصير المنتبه وتحرير المشتبه :

لابن حجر (أحمد بن علي بن محمد بن محمد علي أبو الفضل العسقلاني ت ٨٥٢هـ.

* تبيين كذب المفتري :

لابن عساكر (أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله ت ٥٧١هـ) .

مطبعة التوفيق ، بدمشق ١٣٤٧هـ .

* تجريد أسماء الصحابة :

للذهبي (محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨هـ) دار المعرفة، بيروت.

* التحبير في المعجم الكبير :

للسمعاني (أبي سعد عبد الكريم بن محمد ت ٥٦٢هـ).

بتحقيق منيرة ناجي سالم ، من مطبوعات الأوقاف العراقية ١٣٩٥هـ.

* تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف :

للحافظ المزي (يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف ت ٧٤٢هـ).

مطبعة الدار القيمة ـ الطبعة الأولى بمبائي ١٣٨٤هـ.

* تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي :

للسيوطي (جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١ هـ) .

دار إحياء السنة النبوية ـ الطبعة الثانية ، بيروت ١٣٩٩هـ.

* تذكرة الحفاظ :

للذهبي (محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ) .

من منشورات دار إحياء التراث العربي ، بيروت ١٣٧٤هـ.

* تفسير ابن جرير الطبري :

(للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠هـ) بتحقيق أحمد محمد شاكر ١٩٦٩م .

* تقريب التهذيب :

للحافظ ابن حجر (أحمد بن علي بن محمد العسقلاني ت ٨٥٢هـ).

مطابع دار الكتاب العربي بالقاهرة ١٣٨٠هـ.

* تقييد العلم :

للخطيب البغدادي (أحمد بن علي بن ثابت ت ٤٦٣هـ) .

بتحقيق يوسف العش ، دار إحياء السنة النبوية ١٩٧٤م.

* التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد :

لابن عبد البر (أبي عمر يوسف بن عبد البر القرطبي ت ٤٦٣هـ).

طبعة الأوقاف المغربية .

* تنزيه الشريعة المرفوعة :

لابن عراق الكتاني - دار الكتب العلمية ١٤٠١هـ.

* تنوير الحوالك :

للسيوطي (جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١هـ).

مطبعة الحلبي بالقاهرة ١٣٧٠هـ.

* تهذيب الأسماء واللغات :

للنووي (أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي ت ٦٧٦هـ).

المطبعة المنيرية بالقاهرة.

* تهذيب تاريخ دمشق الكبير :

لابن عساكر (أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ت ٥٧١هـ).

هذبه ورتبه الشيخ عبد القادر بدران ١٣٤٦هـ .

دار المسيرة - الطبعة الثانية - ١٣٩٩هـ .

* تهذيب التهذيب :

للحافظ ابن حجر (أحمد بن علي بن محمد العسقلاني ت ٨٥٢هـ).

مطبعة دائرة المعارف النظامية بحيدرآباد ١٣٣٥هـ.

* تهذيب الكمال :

للمزي (يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف ت ٧٤٣هـ) .

مطبوع مصور من المخطوط .

* الثقات :

لابن حبان (الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي ت ٣٥٤هـ).

دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد - الهند - ١٣٩٨.

* جامع بيان العلم وفضله :

لابن عبد البر (أبي عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبي ت ٤٦٣هـ).

دار الكتب العلمية ، بيروت .

* جامع التحصيل في أحكام المراسيل :
للعلائي (صلاح الدين أبو سعيد كيكلدي ت ٧٦١هـ).
بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي.
دار العربية للطباعة ـ بغداد ١٣٩٨هـ.

* الجامع الصحيح :
للبخاري (محمد بن إسماعيل ت ٢٥٦هـ) مع فتح الباري .

* الجامع الصحيح :
لمسلم (مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت ٢٦١هـ)
بتحقيق فؤاد عبد الباقي.

* جامع العلوم والحكم :
لابن رجب الحنبلي (زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن).
دار المعرفة ، بيروت.

* الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع :
للخطيب (الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ت ٤٦٣هـ) .
بتحقيق الدكتور محمد رأفت سعيد ـ مكتبة الفلاح ـ بالكويت ١٤٠١هـ.

* الجرح والتعديل :
لابن أبي حاتم (عبد الرحمن بن أبي حاتم ت ٣٣٧هـ) .
مطبعة دائرة المعارف النظامية بحيدرآباد ـ ١٣٨١هـ.

* جزء الحسن بن عرفة :
(للحسن بن عرفة ت ٢٥٧هـ) .
بتحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي.

* جمع الجوامع (مخطوط) :
للسيوطي (جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١هـ).
صورة مصورة بمكتبة الجامعة الإسلامية برقم ٤٠٣ .

* حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة :
للسيوطي (جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١هـ) .

* حلية الأولياء وطبقات الأصفياء :
لأبي نعيم (أحمد بن عبد الله الأصفهاني ت ٤٣٠هـ) مطبعة السعادة بالقاهرة .

* خلاصة تذهيب تهذيب الكمال :
للخزرجي (صفي الدين أحمد بن عبد الله الأنصاري) المطبوعات الإسلامية بحلب.

* دائرة المعارف الإسلامية :
لجماعة من المستشرقين (الترجمة العربية) بالقاهرة ١٣٥٣هـ.

* دراسات في الحديث النبوي :
للأعظمي (الدكتور محمد مصطفى الأعظمي) من مطبوعات جامعة الرياض ١٣٩٩هـ.

* الدر المنثور في التفسير بالمأثور :
للسيوطي (جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١ هـ) .
المطبعة الميمنية بالقاهرة.

* دلائل النبوة :
للبيهقي (أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ) .
دار النصر للطباعة بالقاهرة ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٨٩هـ.

* دول الإسلام :
للذهبي (أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ).
بتحقيق فهيم محمد شلتوت ومحمد مصطفى إبراهيم . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤م.

* ديوان الضعفاء والمتروكين :
للذهبي (محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ .
من منشورات مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة ١٣٨٧هـ.

* ذم الكلام وأهله (مخطوط) :
للهروي (أبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري) .
نسخة مصورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم ٥٧٨.

* ذم من لا يعمل بعلمه :
لابن عساكر (علي بن الحسن بن هبة الله ت ٥٧١هـ) .
مخطوط في الظاهرية ومنها إلى مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

* ذيل تاريخ بغداد :
لابن النجار (محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار ت ٦٤٣هـ).
مطبعة دائر المعارف العثمانية بحيدرآباد ـ الهند ١٣٩٨هـ.

* الرسالة :
للشافعي (محمد بن إدريس الشافعي الإمام ت ٢٠٤هـ).
بتحقيق أحمد محمد شاكر ، مطبعة الحلبي بالقاهرة ـ ١٣٥٨هـ.

* الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة .
للكتاني (السيد الشريف محمد بن جعفر الكتاني ت ١٣٥٨ هـ).
مطبعة دار الفكر بدمشق ١٣٨٣ هـ .

* روضة العقلاء :
لابن حبان (محمد بن حبان البستي ت ٣٥٤ هـ) دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٧ هـ .

* الزهد :
لابن المبارك (عبد الله بن المبارك المروزي ت ١٨١ هـ) .
بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي . دار الكتاب العلمية بيروت لبنان .

* الزهد :
(للإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١ هـ) دار الكتب العلمية بيروت.

* الزهد :
لوكيع (للإمام وكيع بن الجراح ت ١٩٧ هـ .

بتحقيق الشيخ عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ـ مكتبة الدار بالمدينة المنورة ١٤٠٤هـ.

* الزهد :

لهناد بن السري ت ٢٤٣ هـ .

بتحقيق الشيخ عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي.

* الزهد الكبير:

للحافظ البيهقي (أحمد بن الحسين بن علي ت ٤٥٨ هـ).

بتحقيق الدكتور تقي الدين الندوي.

دار القلم الكويت ١٤٠٣هـ.

* الزهري :

لابن عساكر (الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين ت ٥٧١ هـ) .

مؤسسة الرسالة ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٢ هـ .

* سلسلة الأحاديث الصحيحة :

الألباني (الشيخ محمد ناصر الدين الألباني) من منشورات المكتب الإسلامي بيروت.

* سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة :

للألباني (الشيخ محمد ناصر الدين الألباني) من منشورات المكتب الإسلامي بيروت .

* السنة :

للمروزي (محمد بن نصر المروزي ت ٢٩٤ هـ) .

المكتبة الأثرية بباكستان .

* سنن ابن ماجه :

(لمحمد بن يزيد القزويني ت ٢٧٥ هـ).

بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ـ القاهرة .

* سنن أبي داود :

(لسليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥ هـ).

بتحقيق عزت عبيد الدعاس وعادل السيد.

دار الحديث حمص ١٣٩٣ هـ .

* سنن الترمذي :

(لمحمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت ٢٧٩هـ).

بتحقيق أحمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض. الطبعة الثانية القاهرة ١٣٩٥هـ.

* سنن الدار قطني :

(للحافظ علي بن عمر الدار قطني ت ٣٨٥هـ).

من مطبوعات السيد عبد الله هاشم اليماني ١٣٨٦هـ بالمدينة .

* السنن الكبرى :

للبيهقي (أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ) .

مطبعة دائرة المعارف النظامية بحيدرآباد ١٣٤٤هـ.

* سنن النسائي :
(لأحمد بن شعيب بن دينار ت ٣٠٣هـ) القاهرة ١٣٤٨هـ.
* سير أعلام النبلاء :
للذهبي (محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨هـ) بتحقيق جماعة من العلماء.
من مطبوعات مؤسسة الرسالة بيروت ، ومخطوط منه نسخة مصورة في الجامعة الإسلامية .
* شذرات الذهب في أخبار من ذهب :
لابن العماد الحنبلي (أبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩هـ).
دار إحياء الكتاب العربي - بيروت .
* شرح السنة :
للبغوي (الحسين بن مسعود الفراء البغوي ت ٥١٦هـ).
المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٠هـ.
* شرح علل الترمذي :
لابن رجب (عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ت ٧٩٥).
بتحقيق الدكتور نور الدين عتر - دار الملاح للطباعة والنشر ١٣٩٨هـ.
* شرح مسلم :
للنووي (محيى الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي ت ٦٧٦هـ) . القاهرة ١٣٤٩هـ.
* شرح الموطأ :
للزرقاني (محمد بن عبد الباقي الزرقاني ت ١١٢٢هـ) .

مطبعة الحلبي - الطبعة الأولى بالقاهرة ١٣٨١هـ.

* شرف أصحاب الحديث :

للخطيب البغدادي (أحمد بن علي بن ثابت ت ٤٦٣هـ) .

بتحقيق محمد سعيد خطيب أوغلي - دار إحياء السنة النبوية بتركيا.

* شعب الإيمان :

للبيهقي (أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ).

المطبعة العزيزية بحيدرآباد.

* الشمائل المحمدية :

للترمذي (محمد بن عيسى الترمذي ت ٢٧٩هـ).

مؤسسة الزغبي للطباعة والنشر بدمشق .

* صحيح ابن خزيمة :

(للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري ت ٣١١هـ).

بتحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي - المكتب الإسلامي - بيروت.

* صحيح الترغيب والترهيب للمنذري :

للألباني (الشيخ محمد ناصر الدين الألباني) المكتب الإسلامي بيروت ١٤٠٢هـ.

* صحيح الجامع الصغير وزياداته :

للألباني (الشيخ محمد ناصر الدين الألباني) من منشورات المكتب الإسلامي بيروت .

* ضعيف الجامع الصغير وزياداته :
للألباني (الشيخ محمد ناصر الدين الألباني) المكتب الإسلامي - بيروت.

* طبقات الأولياء :
لابن الملقن (عمر بن علي أبو حفص سراج الدين ت ٨٠٤هـ).
بتحقيق نور الدين شريبة ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٣٩٣هـ.

* طبقات الحفاظ :
للسيوطي (جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١هـ) .
مطبعة الاستقلال بالقاهرة ١٣٩٣هـ.

* طبقات الشافعية :
لابن قاضي شهبة (أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر ٧٧٩-٨٥١)هـ.
بتحقيق عبد العظيم خان - حيدرآباد - الهند ١٣٩٨هـ.

* طبقات الشافعية :
للأسنوي (جمال الدين عبد الرحيم ت ٧٧٢هـ). بتحقيق عبد الله الجبوري بغداد ١٣٩٠هـ.

* طبقات الشافعية الكبرى :
للسبكي (تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب ابن تقي الدين السبكي ت ٧٧١هـ).
دار المعرفة بيروت ، الطبعة الثانية .

* طبقات الفقهاء :
للشيرازي (أبي إسحاق الشيرازي الشافعي ت ٤٧٦هـ).

طبعة بيروت ١٩٧٠م.

* الطبقات الكبرى :

لابن سعد (محمد بن عبد الله بن سعد البصري ت ٢٣٠هـ) .

دار صادر ـ بيروت .

* طبقات المدلسين :

للحافظ ابن حجر (أحمد بن علي بن محمد العسقلاني ت ٨٥٢هـ). من منشورات الأزهر بالقاهرة.

* طبقات المفسرين :

للداودي (شمس الدين محمد بن علي بن أحمد ت ٩٤٥هـ).

مكتبة وهبة بالقاهرة ١٣٩٢هـ.

* طبقات المفسرين :

للسيوطي (جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت٩١١ هـ) .

مكتبة وهبة بالقاهرة ١٣٩٦هـ.

* العبر في خبر من غبر :

للذهبي (محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ) .

بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، طبع بالكويت ـ ١٩٦٠م.

* العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين :

للفاسي (محمد بن أحمد الحسيني أبو الطيب التقي ت ٨٣٢هـ).

مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة ١٣٧٩هـ.

* العقد المذهب في طبقات حملة المذهب :
لابن الملقن (عمر بن علي أبو حفص ت ٨٠٤هـ).
* العلل :
لابن أبي حاتم (أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم ت ٣٢٧هـ).
دار السلام بحلب ١٣٤٣هـ.
* العلل :
لابن المديني (علي بن عبد الله بن جعفر المديني ت ٢٣٤هـ).
بتحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي ـ بيروت.
الطبعة الثانية ـ ١٩٨٠م.
* العلل المتناهية في الأحاديث الواهية :
لابن الجوزي (عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت ٥٩٧هـ).
إدارة العلوم الأثرية ـ بفيصل آباد ١٤٠١هـ.
* العلم :
لأبي خيثمة (زهير بن حرب النسائي ت ٢٣٤هـ).
بتحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ـ دمشق .
* غاية النهاية في طبقات القراء :
للجزري (شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد ت ٨٨٣هـ).
بتحقيق ج ـ برجستراسر ، دار الكتب العلمية ـ ١٤٠٠هـ.
* غريب الحديث :
لأبي عبيد (القاسم بن سلام الهروي ت ٢٢٤هـ) .

دائر المعارف النظامية بحيدرآباد ١٣٨٤هـ.

* غريب الحديث :

للخطابي (أبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي ت ٣٨٨ هـ).

بتحقيق عبد الكريم إبراهيم الفرباوي ، من مطبوعات جامعة أم القرى ١٤٠٢هـ.

* فتح الباري شرح صحيح البخاري :

للحافظ ابن حجر (أحمد بن علي بن محمد بن حجر ت٨٥٢هـ).

المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٨٠هـ.

* الفتح الرباني لترتيب مسند أحمد بن حنبل الشيباني :

للساعاتي (أحمد بن عبد الرحمن البنا الساعاتي) .

مطبعة الإخوان المسلمين بالقاهرة ١٣٥٩هـ.

* فتح المغيث بشرح ألفية الحديث :

للسخاوي (شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن ت٩٠٢هـ).

بتحقيق عبد الرحمن عثمان ـ المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .

* فضائل الصحابة :

للإمام أحمد (أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ت ٢٤١هـ).

بتحقيق الدكتور وصي الله بن محمد عباس ـ من منشورات جامعة أم القرى بمكة المكرمة ١٤٠٣هـ.

* فضل الله الصمد في شرح الأدب المفرد :

لفضل الله الجيلاني ـ المكتبة السلفية بالقاهرة .

* الفقيه والمتفقه :

للخطيب (أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب ت٤٦٣هـ).

بتحقيق إسماعيل الأنصاري - دار إحياء السنة ١٣٩٥هـ.

* فهرست :

لابن نديم (أبي الفرج أحمد بن إسحاق النديم ت ٣٧٨هـ).

دار المعرفة - بيروت.

* فهرس مخطوطات الظاهرية :

للألباني (الشيخ محمد ناصر الدين الألباني).

من منشورات مجمع اللغة العربية بدمشق .

* فهرس المخطوطات المصورة :

لجامعة الدول العربية - إعداد : فؤاد لطفي عبد البديع .

دار الرياض للطبع بالقاهرة ١٩٥٤م.

* فيض القدير شرح الجامع الصغير :

للمناوي (محمد عبد الرؤوف المناوي ت ١٠٣١هـ).

مطبعة دار المعرفة - بيروت ١٣٩١هـ.

* القاموس المحيط:

للفيروزآبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ت ٨١٧هـ).

طبعة الحلبي - بالقاهرة.

* الكاشف :

للذهبي (محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ).

مطبعة دار التأليف بالقاهرة.

* الكامل في التاريخ :

لابن الأثير (عز الدين أبو الحسن بن الأثير ت ٦٣٠هـ).

طبع ببيروت ١٣٨١هـ.

* كتاب البعث والنشور :

رسالة الدكتوراه ـ للدكتور عبد العزيز الصاعدي من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

* كتاب الجامع :

للقيرواني (أبي محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني ت ٣٨٦هـ).

بتحقيق عثمان بطيخ ومحمد أبو الأجفان ـ مؤسسة الرسالة ١٤٠٢هـ.

* كتاب السنة :

لابن أبي عاصم (أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الشيباني ت ٢٨٧هـ).

المكتب الإسلامي ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٠هـ.

* كتاب الضعفاء الصغير :

للبخاري (محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ).

مطبعة المكتبة الأثرية بباكستان .

* كتاب الضعفاء والمتروكين :

للنسائي (أحمد بن شعيب ت ٣٠٣هـ) .

دار إحياء السنة بباكستان .

* كتاب الطبقات :
لخليفة بن خياط (أبي عمرو خليفة بن خياط العصفري ت ٢٤٠هـ).
بتحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري ـ دار طيبة بالرياض ـ ١٤٠٢هـ.
* كشف الأستار على زوائد البزار :
للهيثمي (نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ).
بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي ، مؤسسة الرسالة ١٣٩٩هـ.
* كشف الظنون :
لحاجي خليفة استنبول ١٩٥١م.
* الكفاية في علم الرواية :
للخطيب أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب ت ٤٦٣هـ).
مطبعة دائرة المعارف النظامية بحيدرآباد ـ ١٣٥٧هـ.
* اللآلئ المصنوعة :
للسيوطي (جلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ). بيروت ١٣٩٥هـ.
* اللباب في تهذب الأنساب :
لابن الأثير (أبي الحسن عز الدين علي بن محمد بن محمد ت ٦٣٠هـ).
دار صادر ـ بيروت ١٤٠٠هـ.
* لسان الميزان :
للحافظ ابن حجر (أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ).
مطبعة دائرة المعارف النظامية بحيدرآباد ـ ١٣٣١هـ.

* المتكلمون في الرجال :
للسخاوي (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢هـ).
بتحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة - دار القرآن الكريم - بيروت ١٤٠٠هـ.

* المجروحين من الضعفاء والمتروكين :
لابن حبان (محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي ت ٣٥٤هـ).
بتحقيق محمود إبراهيم فائد - دار الوعي - بحلب ١٣٩٦هـ.

* مجمع الزوائد ومنبع الفوائد :
للهيثمي (نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ) .
دار الكتاب بيروت - الطبعة الثانية - ١٩٦٧م.

* المحدث الفاصل بين الراوي والواعي :
للرامهرمزي (القاضي الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي ت ٣٦٠هـ).
بتحقيق الدكتور محمد عجاج الخطيب.
دار الفكر - بيروت ١٣٩١هـ.

* المحلى :
لابن حزم (علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ت ٤٥٦هـ) .
دار الاتحاد العربي للطباعة بالقاهرة ١٣٩٥هـ.

* مختصر سنن أبي داود :
للمنذري (محمد زكي الدين عبد العظيم المنذري ت ٦٥٦هـ).
مطبعة أنصار السنة المحمدية بالقاهرة ١٣٦٧هـ.

* المدخل إلى الصحيح :
للحاكم (الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري ت٤٠٥ هـ) .
بتحقيق د. محمد ربيع بن هادي عمير المدخلي.
مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ١٤٠٤هـ.

* المدونة الكبرى :
لسحنون (عبد السلام بن سعيد بن حبيب التنوخي ت٢٤٠هـ).
مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٣هـ.

* مرآة الجنان وعبرة اليقظان :
لليافعي (عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان ت ٧٦٨هـ).
حيدرآباد ١٣٣٨هـ.

* المراسيل :
لابن أبي حاتم (أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي ت ٣٢٧هـ).
مؤسسة الرسالة ١٣٩٧هـ.

* المستدرك على الصحيحين في الحديث :
للحاكم (محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم ت ٤٠٥هـ).
مطبعة دائرة المعارف النظامية بحيدرآباد ١٣٣٤هـ.

* مسند أبي داود :
للطيالسي (سليمان بن داود بن الجارود ت ٢٠٤هـ).

دائرة المعارف بحيدرآباد ١٣٢١هـ.

* مسند أبي عوانة :

لأبي عوانة (الإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائني ت ٣١٦هـ).

دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت .

* مسند أحمد بن حنبل :

للإمام أحمد (أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ت ٢٤١هـ).

المطبعة الميمنية بالقاهرة ١٣١٣هـ.

* مشكاة المصابيح :

للتبريزي (محمد بن عبد الله الخطيب) .

بتحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي - بيروت ١٣٩٩هـ.

* مصنف ابن أبي شيبة :

لابن أبي شيبة (عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي مولاهم الكوفي ت ٢٣٥هـ). حيدرآباد - ١٣٨٦هـ.

* مصنف عبد الرزاق :

للصنعاني (عبد الرزاق بن همام الصنعاني ت ٢١١هـ).

بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي بيروت - الطبعة الأولى - ١٣٩٠هـ.

* المعارف :

لابن قتيبة (عبد الله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٦هـ).

بتحقيق الدكتور ثروت عكاشه . دار المعارف بالقاهرة.

* معالم السنن (مع مختصر المنذري) :
للخطابي (حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب ت ٣٨٨هـ).
مطبعة أنصار السنة المحمدية بالقاهرة . ١٣٦٧هـ.
* المعجم الأوسط :
للطبراني (سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠هـ).
مخطوط مصور عن نسخة تركيا بمكتبة الدراسات بالجامعة الإسلامية تحت رقم ١٣٩-١٤٠).
* معجم البلدان :
لياقوت (ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي ت ٦٢٦هـ).
دار الكتاب العربي - بيروت .
* المعجم الصغير :
للطبراني (أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني ت ٣٦٠هـ).
من منشورات المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ١٣٨٨هـ.
* المعجم الكبير :
للطبراني (أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠هـ).
بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، من مطبوعات وزارة الأوقاف العراقية - الطبعة الأولى .
* المعجم الفهرس :
للحافظ ابن حجر (أحمد بن علي بن حجر ت ٨٥٢هـ).
مخطوط مصور عن دار الكتاب المصرية .

* معرفة السنن والآثار عن النبي المختار :

للبيهقي (أحمد بن الحسين ت ٤٥٨هـ).

بتحقيق السيد أحمد صقر ، من منشورات المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة .

* معرفة علوم الحديث :

للحاكم (أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ الحاكم النيسابوري ت ٤٠٥هـ). المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر ـ بيروت.

* المعرفة والتاريخ :

للفسوي (أبي يوسف يعقوب بن سفيان ت ٢٧٧هـ).

بتحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري ـ مطبعة الإرشاد ـ بغداد ـ ١٣٩٤هـ.

* المغني في ضبط أسماء الرجال :

للفتني (محمد بن طاهر بن علي الهندي ت ٩٨٦هـ) . بيروت ١٣٩٩هـ.

* مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة :

للسيوطي (جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (٩١١هـ).

بتحقيق الشيخ بدر البدر ـ طبع بالكويت .

* المقاصد الحسنة :

للسخاوي (شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت ٩٠٢هـ).

دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ١٣٩٩هـ.

* مقدمة ابن الصلاح :

(للحافظ أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح

ت ٦٤٢هـ). دار الكتب العلمية - بيروت ١٣٩٨هـ.

* مقدمة الكامل في الضعفاء :

لابن عدي (أبي أحمد عبد الله بن عدي ت ٣٦٥هـ).

بتحقيق صبحي البدري السامرائي ، طبع بغداد .

* المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي :

للهيثمي (أبو الحسن بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ).

بتحقيق د. نايف بن هاشم الدعيس .

تهامة بجدة ١٤٠٢هـ.

* مناقب أبي حنيفة :

للكردي (الموفق بن أحمد المكي المعروف بالكردي).

دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠١هـ.

* مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه أبي يوسف ومحمد بن الحسن :

للذهبي (محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ).

دار الكتاب العربي بمصر .

* مناقب الشافعي :

للبيهقي (لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ).

تحقيق السيد أحمد الصقر ، مكتبة دار التراث بالقاهرة - ١٣٩١هـ.

* المنتخب من السياق (مخطوط).

لإبراهيم بن محمد بن الأزهر.

مكتبة كوبريلي باستنبول ونسخة منه في مكتبة الجامعة الإسلامية برقم ٢٧١٩.

* المنتظم في تاريخ الملوك والأمم :
لابن الجوزي (عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت ٥٩٧هـ).
مطبعة دائرة المعارف النظامية بحيدرآباد ١٣٥٧هـ.

* المنتقى من السنن المسندة :
لابن الجارود (عبد الله بن علي بن الجارود ت ٣٠٧هـ) بالقاهرة ١٣٨٣هـ.

* منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود :
للبنا (أحمد عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتي).
الطبعة المنيرية بالأزهر ١٣٧٢هـ.

* المنهاج في شعب الإيمان :
للحليمي (أبي عبد الله الحسين بن الحسن ت ٤٠٣هـ).
بتحقيق حلمي محمد فوده ١٣٩٩هـ.

* الموضوعات :
لابن الجوزي (أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت ٥٩٧هـ).
من منشورات المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ١٣٦٠هـ.

* موطأ مالك :
(لمالك بن أنس الأصبحي ت ١٧٩هـ) . مع شرح الزرقاني .

* ميزان الاعتدال في نقد الرجال :
للذهبي (محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ) . مطبعة الحلبي ١٣٨٢هـ.

* النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة :
لابن تغري بردي (جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي ت ٨٧٤هـ).
مصورة عن طبعة دار الكتب وزارة الثقافة بمصر .

* نسخة وكيع عن الأعمش :
(وكيع بن الجراح ت ١٩٧هـ).
بتحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي .

* النهاية في غريب الحديث والأثر :
لابن الأثير (المبارك بن محمد الجزري ت ٦٠٦هـ).

* الوفيات :
لابن قنفذ (أبي العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب ت٨٠٩هـ).
بتحقيق عادل نويهض ، دار الآفاق الجديدة ـ بيروت ـ ١٩٧٨م.

* وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان :
لابن خلكان (أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ت ٦٧١هـ).
بتحقيق الدكتور إحسان عباس ، دار صادر ـ بيروت ١٣٩٨هـ.

* هدية العارفين :
لإسماعيل باشا ـ طبع إستنبول ١٩٥١هـ.

فهرس موضوعات الجزء الثاني

رقم الصفحة

رقم الصفحة

الفهارس